مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى

مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث
كلية الهندسة – جامعة القاهرة

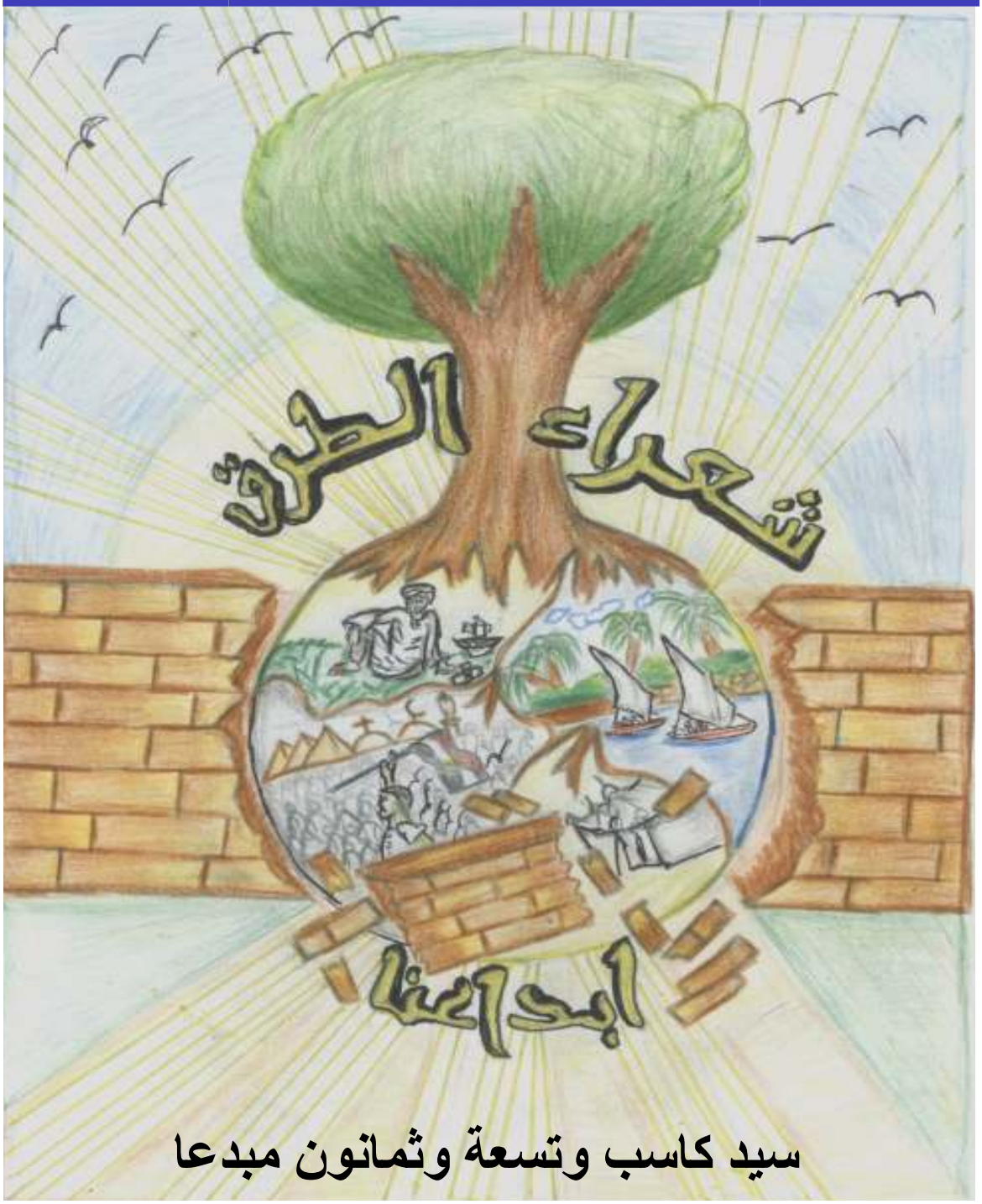

سيد كاسب وتسعة وثمانون مبدعا

شعراءُ الطرق ... إبداعُنـــا

(الكتاب الأدبى الثانى)

سيد كاسب

مدير مشروع

الطرق المؤدية إلى التعليم العالى

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

وتسعة وثمانون مبدعا

(شعراءُ الطرق)

القاهرة

٣١ مارس ٢٠١١

شعراءُ الطرق ... إبداعُنـا

الطبعة الأولى ٣١ مارس ٢٠١١

الناشر: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث

كلية الهندسة – جامعة القاهرة

ت: ٣٥٧١٣٨٥٢ – ٣٥٦٧٨٢١٨ (٢٠٢+)

فاكس: ٣٥٧٠٣٦٢٠ (٢٠٢+)

موقع المركز على شبكة الإنترنت: www.capscu.eng.cu.edu.eg

موقع المشروع على شبكة الإنترنت: www.Pathways.cu.edu.eg

موقع الطلاب والخريجين بالمشروع: www.My.Pathways.cu.edu.eg

موقع الإنسان والطرق .. الطرق والناس: www.Pathways-news.com

البريد الإلكترونى: Pathways@Pathways.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١١/٥٨٨٧

الترقيم الدولى: ISBN 978-977-403-482-6

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بطبع أونسخ أوتصوير هذا الإصدار أو أى جزء منه إلا بعد الحصول على إذن كتابى مسبق من الناشر.

إهداء

إلى روح التحرير، وزهور الميدان،

الذين أرادوا الحلم فصنعوه وعاشوه،

إلى القمة الثقافية العربية المرتقبة.

شعراءُ الطرق

السادة أعضاء لجنة إعداد وإخراج الديوان

الاسم	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
سيد كاسب	القاهرة	القاهرة - الهندسة
ايهاب على احمد جبريل	المنوفية	المنيا - الهندسة
إيمان أبوبكر السيد بكر	المنيا	المنيا - الآداب
مصطفى أحمد ثابت هريدي	أسيوط	المنيا - دار العلوم
علي حسَّان خضري	الأقصر	جنوب الوادي - آداب قنا
عمر جمال عبدالناصر العسَّال	أسيوط	أسيوط - التربية
عبدالنّبي عبّادي	قنا	جنوب الوادي - تربية قنا
ناهد سيد مصطفى محمد	البحر الأحمر	جنوب الوادي - تربية الغردقة
مي سعيد طه	الجيزة	القاهرة - التجارة
دينا عصام صالح محمد	الجيزة	القاهرة - التجارة

السادة أعضاء لجنة تحكيم الإبداعات

الاسم	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
سيد كاسب	القاهرة	القاهرة - الهندسة
علي حسَّان خضري	الأقصر	جنوب الوادي - آداب قنا
مصطفى أحمد ثابت هريدي	أسيوط	المنيا - دار العلوم
أسامة محمد فؤاد	المنيا	المنيا - التربية
عبدالنّبي عبّادي	قنا	جنوب الوادي - تربية قنا
عمر جمال عبدالناصر العسَّال	أسيوط	أسيوط - التربية
محمد مصطفى أحمد عبد الظاهر	اسيوط	اسيوط - العلوم
أحمد حسن عطيتو	أسوان	جنوب الوادي - آداب أسوان
أحمد رفعت أحمد	قنا	جنوب الوادي - التجارة

التصميم الفنى للغلافين وفواصل الدواوين

سيد كاسب وايمان طلعت والشيماء نبيل وعلي حسان وناهد سيد ومصطفى هواري وأحمد أبوبكر وأسماء هاشم

تصميم وتطوير الموقع الالكترونى لقطاع شعراء الطرق

سيد كاسب ورجب محروس وخالد عزت

شكر وتقدير

يتقدم منسق المشروع بالنيابة عن إدارة مشروع "الطرق المؤدية إلى التعليم العالي بمصر"، بخالص شكره وتقديره لمؤسسة فورد الأمريكية لتقديمها الدعم للتعليم العالي والدراسات العليا والأنشطة البحثية والتدريبية في مصر. ويتقدم فريق إدارة المشروع أيضا بخالص الشكر والتقدير لمدير المكتب الإقليمى لمؤسسة فورد بالقاهرة والدكتورة/ دينا الخواجة - مدير برامج التعليم العالي والدكتوره/ مشيرة الجزيري استشارى مؤسسة فورد، وجميع العاملين المعنيين بالمكتب الذين ساهموا بجهدٍ وافرٍ لمساندة هذا المشروع الذي توجت إنجازاته بموافقة المركز الرئيسي لمؤسسة فورد بنيويورك على الاستمرار في تمويله وتنفيذ المرحلة الثانية والثالثة.

ونتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة المشاركين في المشروع بجامعات: القاهرة، والإسكندرية، وعين شمس، وأسيوط، وطنطا، والمنصورة، والزقازيق، وحلوان، والمنيا، والمنوفية، وقناة السويس، وجنوب الوادي، وبني سويف، والفيوم، وبنها، وكفر الشيخ، وسوهاج، وبورسعيد، ودمنهور؛ الذين ساهم بعضهم في تنفيذ المرحلة الأولى والانتقالية والثانية ويساهمون جميعًا في تنفيذ المرحلة الثالثة للمشروع على المستوى القومي. فقد أدت هذه الشراكة إلى ضخ أفكار ومقترحات جديدة، وإلى تنوع المستفيدين من خدمات وأنشطة المشروع، بحيث شملت العديد من الطلاب والخريجين من كافة الجامعات المصرية.

ونشكر إدارتى جامعة القاهرة وكلية الهندسة لتوفيرهما المناخ الملائم للعمل الجماعى الإبداعى، كما نشكر لجنة إعداد واخراج الديوان ولجنة تحكيم الإبداعات ومصممى أغلفة الديوان على ما بذلوه من جهد طوال فترة الإعداد منذ أن أعلن المشروع عن فكرته مرورا بمراحل استقبال وجمع ملفات مبدعي مصر من أقصاها إلى أقصاها والتنسيق بين أعضاء اللجان وهو ما حقق تواصلا أثمر هذا الينع الطيب، وتحية لكل من شارك بشعره أو مقترحاته من أجل إثراء هذا الديوان لكي يخرج بالصورة التي تليق بمصر والمصريين جميعهم.

وأخيرا، نتوجه بخالص الشكر والعرفان لجميع أعضاء لجنة تسيير المشروع والمؤلفين والمنسقين والمدربين والمقيِّمين والمحاضرين واستشاريي المشروع والفرق الإدارية المعاونة بكافة المحافظات، وجميعهم تم اختيارهم بعناية حتى يتسنى تنفيذ المشروع، بجميع مراحله المتعددة، بالنجاح الذي يليق به، على المستوى القومي وبمعايير الجودة العالمية.

مقدمة الناشر

تعد كلية الهندسة بجامعة القاهرة رائدة في مجال التعليم والتدريب المستمر، ويمثل مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية إحدى دعائم المراكز البحثية الموجودة بكلية الهندسة. ولقد تم تأسيس المركز عام ١٩٧٤ بالتعاون مع منظمتي اليونسكو واليونيدو التابعتين للأمم المتحدة، ومنذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن يعمل المركز كوحدة ذات طابع خاص لا تهدف إلى الربح، وتقوم بتمويل ذاتي لأنشطتها ضمن خطة جامعة القاهرة التي تهدف إلى تنمية المجتمع.

ويقوم المركز بتقديم الاستشارات الفنية في جميع التخصصات، كما يقوم بإجراء الأبحاث التطبيقية في المجالات التي تطلبها مؤسسات القطاعين العام والخاص والهيئات الحكومية وإجراء دراسات الجدوى وتقييم الأصول وخطوط الإنتاج للمشروعات... إلخ، ويقوم بإعداد تصميمات المعدات والنظم والإشراف على تنفيذها، كما أن المركز يقوم بعقد دورات تدريبية ضمن برامج متكاملة للتعليم المستمر والتدريب على التكنولوجيات المتقدمة.

أما عن مشروع "الطرق المؤدية إلى التعليم العالي" فهو منحة دولية متعاقد عليها بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد؛ ويهدف المشروع إلى تنمية مهارات الطلاب وحديثي التخرج، ويدير هذا المشروع مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة – جامعة القاهرة طبقا للاتفاقيات الموقعة بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد منحة رقم ١٠٢٠ – ١٩١٢ بتاريخ ١٣ سبتمبر ٢٠٠٢، والمنح رقم ١٠٢٠ –١٩١٢ -١ ورقم ١٠٢٠ – ١٩١٢ -٢ وكذلك منحة المرحلة الثالثة رقم ١١٠٠-٠٩٦٢ بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٠.

وسيرًا على نهج المركز في نشر العلم والمعرفة للمساهمة في تنمية المجتمع، تقرر إصدار هذا العمل **"شعراءُ الطرق ... ابداعُنا"** والذى يمثل إطلالة شباب عاشق لبلده نحو المستقبل وهو الكتاب الثاني الذى ننشره لهم بعد نشر كتابهم الأدبي الأول **"شعراءُ الطرق ... ديوانُنا"**.

د. عادل يحيى عقل
مدير مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث
كلية الهندسة – جامعة القاهرة
مارس ٢٠١١

فهرس المحتويات

مقدمة	١
إطلالة حول "شعراء الطرق ... ديواننا"	٧
ديوان الثورة والشعر ..... طرق الميدان	**١١**
ديوان الفصحى ..... عناقيد الحياة	**١٠١**
ديوان العامية ..... أيامنا وحكاوينا	**١٨١**
شعراء الطرق ورحلة التوثيق	٢٢٧
ديوان الكتابات التفاعلية ..... أنفاس الزهور	**٢٣١**
ديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم	**٢٤٧**
ديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل	**٢٩٣**
الورقة البحثية/النقدية عن "شعراء الطرق ... ديواننا"	٣١٩
خاتمة	٣٢٩
فهرس شعراءُ الطرق	٣٣٣

مقدمة

مثل كل الأمانىّ التى سعَى نحوها أصحابها سعْىَ العازمين على بلوغ الغايات وإدراك الأمنيات، تقدم شعراء الطرق (باعتبار أن شعراء الطرق هى الحركة الصاعدة فى طريقها ناحية الغاية الكبرى من ميلادها وبخطى ثابتة) تقدموا فى إنتاجهم الفكرى الأدبى الثقافى بشكل يؤكد على ما ينادى به أفرادٌ منهم من أنهم الجيل القادم الذى تراوده القصيدة كى يطير بها إلى عتبات النجوم، وها أنت أيها المتابع الراقى تمسك الآن بإصدارهم الثانى ـ من تحت رعاية وعناية مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى، كلية الهندسة، جامعة القاهرة ـ والذى حرصوا على صناعته وصياغته حتى يمهدوا به طريقهم المضنى نحو وادى الأدب المقدس الذى لا يبلغه إلا الصادقون!

إنما الإصدار الذى بين يديك الآن ـ وهو **شعراء الطرق .. إبداعُنا** ـ هو ثمرة النبتة الأولى التى بذرها الدكتور سيد كاسب من قبل أربعة أعوام فى شعراء الطرق حينما طرح عليهم فكرة إصدار كتاب أدبى كمستند توثيقى أدبى خالص لهؤلاء الشعراء الناشئون، ولم تمكث الفكرة حبيسة دماغ أو رهينة بلاغ، ولكنها انطلقت مترجمة فى هيئة الأفعال التى تُحيِى الآمال وتحفز الأجيال على استكمال البناء حتى يتوطن لديكم الإحساس أنما الكتاب الأول **شعراء الطرق .. ديواننا** لم صرخة انتشاء أو رمل صحراء، وإنما كان عن رؤية أبعد لمستقبل أسعد لطائفة ليست أقل من أن تتمكن من الوصول إلى أفئدة المتابعين من المثقفين والمهتمين والراغبين، وعلى سبيل الراغبين فقد تمكن شعراء الطرق من جذب أعداد كثيرة من الطلاب والخريجين والشباب حول موقع شعراء الطرق والذى أصبح لا يقل إقبالا عن مواقع أدبية عريقة وأصبح سوق عكاظ إلكترونية جذبت حولها من كل أطياف المبدعين من يكتب عن نفسه ومن يكتب عن أخيه أو يكتب هذا وثم يرد عليه ذاك ثم يدخل عليهما ثالث معلقا موجها أو مضيفا أو معجبا حتى يشتد التفاعل وينتج عن ذلك مقال أو قصيدة قد لا تعرف أيها القارئ الحبيب من على وجه التحديد الذى بدأ ومن الذى أكمل أو الذى علق أو زاد على المتفاعلين!

ولمزيد من الإضاءة، يتوجب أن تعلم أن الكتاب الذى تطالعه الآن يأخذك على أصعدة خمسة، وهى على إجمال يتبعه تفصيل:

١- صعيد الثورة والشعر ..... طرق الميدان: بما ضمّه من أنفاس الثورة ورياح الشعر النابض بالعنفوان والمتفجر من عزائم الشباب التي يحوطها الحب والأمل في غد أفضل وأجمل، ولعله من أوائل الأوراق التي تؤرخ للثورة ـ ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ م ـ أدبيّا من منظور متنوع ناتج عن مختلف الرؤى والتصورات الشبابية المشاركة فيه.

٢- صعيد الديوان الفصيح ..... عناقيد الحياة: بما يسبقه من توضيح وتوثيق لتفاعلات الحركة الأدبية لشعراء الطرق سواءً على مستوى بينى أو على مستوى خارجى.

٣- صعيد الديوان العامىّ ..... أيامنا وحكاوينا: بما يحوطه من تفاعلات ونماذج حية من تحاورات ومباريات الشعراء والكتّاب فى ميدان القصيدة بشتى أبعادها وأنواعها وكذلك شئ من توثيق الاحتكاكات والانتشارات التى أنجزتها الحركة خلال مسيرتها المستمرة نحو إدراك أهدافها الحميدة فى نشر روح الأمل والعطاء لدى أبناء الجيل والسابقين واللاحقين ممن قد تقع أعينهم أو أيديهم على ما تفرزه من كلمات وكتابات تؤكد على ارتقاء الذائقة الأدبية والشعورية لديهم مما يستلزم معه التواصل المباشر والمكثف مع الجمهور بكل معطياته وأنواعه.

٤- صعيد الكتابات التفاعلية ..... أنفاس الزهور: بكل ما حواه واشتمله من مودة وحب وتواصل بين شعراء الطرق، ولا فرق بينهم في الإبداع حيث يشترك فيه القائد والمقود على وجهٍ سواء ولسان حالهم يقول: اكتب، ولا حرج**!!**

٥- صعيد شعراء المستقبل ... طموح النسيم ... ثمار الأمل: والذى بدوره يشتمل أعمال الشباب من الشعراء الذين يساهمون للمرة الأولى بأعمالهم ـ الفصيحة والعامية على نفس المنوال ـ التى تتأصل فيها سمات الإبداع القادم والتى تلوح من حروفها وعباراتها نفحات العطاء الأدبى الصاعد الذى يمكننا أن نتكئ عليه لاحقا فى مزيد من إصداراتنا القادمة بإذن الله العلى العظيم. وكذلك بعض من أشعار الكُتاب السابقين والتى قد لم يسعفها حظها للوصول إلى أعتاب الديوان الفصيح أو العامى فى طيات هذا الكتاب المبشر بمزيد من الحضور الأدبى لدى ناشئى شعراء مصر .

إذن، لنتفق أننا بصدد كتاب يحمل فى جوانحه ست دواوين، وعدد من الملحقات والكتابات التوثيقية فى شكل مقالات أو تفاعلات أدبية بمقاييس غير ثابتة، مما يتيح مساحة أكبر من الامتداد الأدبى الطبيعى والتوسع الإبداعى المطلوب لاستمرار النزعة الإبداعية لدى أى مبدع وفى أى مستوى، وكذلك يليق الإشارة إلى أنك ستكتشف وجود ظواهر إبداعية قد لا يسعك، أو بالأحرى لم يكن يسعنا جميعا، إلا أن تمنحها لقب "حالات" أو "أيقونات" إبداعية من طراز فريد يكاد يكون نادرا**!!** نعم، فميلاد ووجود حالة تلاحم إبداعية مثل ثلاثية "أفيقي" (صفحة ٢٣٤-٢٣٥) التى صنعها الشعراء أحمد رفعت وعلي حسان ومحمد رفاعى، على الترتيب، هو دليل دامغ على الاقتراب الروحانى والتناسق الفكرى الرفيع بين أفراد شعراء الطرق من حيث تناول الموضوع الواحد والتناغم الناشئ فى القصائد الثلاث على الرغم من احتفاظ كل منهم بأداءه الخاص وتناوله المنفرد وتحليله المتراوح ما بين الأخذ من إخوته أو الرد أو التصحيح أو التأكيد أو التصديق أو حتى الزجر الذى بلغ حد المباشرة فى أحيان كثيرة**!!** ولا أظنك أيها المتابع الرائع قد تستغرب، من بعد ذلك، وجود عمل أضخم وأشد وأشمل من ناحية الموضوع وأسلوبية التكامل الإبداعى بين أجزاء العمل العديدة ـ إذا ما اعتبرنا عامل التواصل الفكرى الرفيع المستوى الذى يجمع بين شعراء الطرق بشكل قد يتعذر معه، فعلا، التعرف إلى أحدهم فى داخل النص التكاملى المبتكر

الذى نتج عنهم بدون التعرف الشامل على مكونات النص الباقية من إبداعات وأشخاص على حد سواء!! ـ ذلك إذا ما جاز لنا أن نسمى نصا تكامليا مثل الذى نحن بصدده باسمه هذا .. (ومن الدقة بمكان أن نحتفظ هنا بالملكية الخاصة لتسمية النص التفاعلى الذى ساهم فيه هذا العدد بشكل حر ومرن وفى النهاية متناسق قد لا يظهر أنه تجميع إلا من خلال الفواصل البينية التى تحمل أسماء أصحاب الأعمال الجزئية فى داخل العمل الكلى الكبير) .

وعلى الناحية العملية، فلقد تم التنسيق فى البداية على غرار الكتاب الأدبى الأول (**شعراء الطرق .. ديواننا**) من وجود لجنتين إحداهما، وكانت الكبرى والأولى اهتماما، وهى لجنة التحكيم وعددها تسع محكّمين، طبعا على رأسهم سيد كاسب الذى ترأس اللجنتين، وأما الثانية فهى لجنة الإعداد والإخراج، والتى لا تقل كثيرا فى أهميتها عن الأولى، والتى اشتملت على عشرة أعضاء. ولكن الحاجة الأدبية المتطورة دعت إلى إعادة النظر فى شأن تقسيم أدوار اللجان وفقا للتطور المتزايد والمستمر فى عطاء الحركة الأدبى قد همس بدعوة جديدة لتشكيل اللجان على نمط يواكب الهدف السامى وهو إصدار كتاب أدبى آخر ـ ليس أخير ـ على أحدث شاكلة يصبح بها أيقونة متوحدة وكتابا فى رداء خاص ولا نقول بأنه غير وارد على الخاطرة البشرية أو فريد وغير قابل للتكرار عبر مسيرة الأجيال الراغبة إلى الإبداع من قبل ومن بعد، ولكن الأمل المرغوب أن يصبح هذا الكتاب مرجعا وتوثيقا مشرفا لحركة شعراء الطرق عبر رحلتها المتفائلة فى درب الإبداع الممتد إلى اللا منتهى!

لقد تم تقسيم، أو ربما قد تصلح هنا كلمة ترسيم، أدوار اللجان من جديد لكن فى نفس إطار العمل مع مراعاة تحديد أدق للأهداف المطلوبة والنتائج المكتسبة من وراء كل لجنة، ولن نتركك تتداول أو تتعاطى ذلك الكلام المتلبس بأنسام الألغاز وحيدا، بل ندعوك للإطلاع على كيفية تطور وارتقاء لجنة التحكيم مثلا ـ على أهميتها ـ إلى أن تتشعب إلى رافدين، الرافدين دعم مزدوج للحياة .. يا أله، حينما تواجدت بقوة وحضور تلك القصيدة العامية التى أتاحت لأقلام عديدة مثل الشاعر المبادر أحمد رفعت والشاعر الهادئ عبدالنّبي عبّادي والشاعر المتبع محمد رفاعى والشاعر المهاجم علي حسان وكثير من الشعراء المقاتلين من أجل التوصل إلى أعالى الصور وأبعد الإيحاءات وأرفع الكلمات والتى أتاحت لهؤلاء مزيدا من التعمق والاستطراد الأسلوبى والتمدد التصويرى الذى ربما يصعب أن تمنحه لهم القصيدة العمودية بمثل تلك المساحات وعلى مدى كل تلك الموضوعات مما أنتج انتشارا وتوسعا فى فن كتابة القصيدة العامية ومناطحتها للقصيدة الفصحى سواء المرسلة منها أم العمودية أم النثرية التى خاض لجتها بعض من شعراء الطرق الطامحين إلى التمرس على كل دروب القصائد فصيحها وعاميّها سواءً بسواء .. كل ملابسات القصيدة العامية هذه دعت شعراء الطرق إلى التفاوض حول شأن الجناح الآخر لطائر الشعر والتوصل إلى استحداث لجنة فرعية ضمن اللجنة الأساسية لتحكيم الأعمال العامية والتى يتم اعتبارها أغلبية فى حال تصويتها على أعمال معينة وإعطائها قيم تحكيمية عالية وذلك مع وجود تصويت وقيم تحكيمية للجنة الأساسية التى لها أحقية تحكيم كل الأعمال كما هو الحال للجنة الفرعية الخاصة فى أصل الأمر بالأعمال العامية .

ولا يُنسينا ذلك أمر اللجنة العامة والشاملة! وذلك بعد تغير الحال وانصراف الاهتمام، أو لنقل سويّا انصراف الجزء الأكبر من الاهتمام، إلى اللجنة الأجدر بالتداول والتفاعل، نعم لجنة الإعداد والإخراج والتى تعنى اعتناءًا بليغا بالمحتوى والمضمون والشكل واللب والظاهر والباطن من العمل الذى تمسكه يداك الكريمتان، ولنا أن ننظر، سويا إن كان يليق، على نشوء وارتقاء تلك اللجنة والتى هى على غرار اللجنة القديمة فى الكتاب الأول ولكنما على طراز أرقى وتكثيف أشد دفعا لتقدم الكتاب علما وعملا ومَنحا وعطاءًا! فلقد زادت مهامها واتسعت شئونها واضطلعت بما هى جديرة به من تنسيق للكتاب وتهذيب لعرض الأعمال كما لم يحدث من قبل، وما شاء الله أن يحدث من بعد، فلنا، طبعا أنت وأنا إن كانت الأمور بدأت تتعاطى بيننا فى طريقها الإيجابى وليس على ما لا نريد جميعا، لنا أن نتدبّرها سويا وهى التى استقلت بكينونتها ودورها عن مجمل ما قامت به فى الكتاب السابق "ديواننا" وغدت أكثر إصرارا على تحديد المهام من أجل إنجاز أفضل وأدق للمهام!!

وإذا رجعنا، لماذا لا؟، إلى اللجنة الأشد تثبيتا ـ كنت ولا زلت أعنى لجنة الإعداد والإخراج! ـ فلسوف نجد أن من أعضائها مَن هم بلجنة التحكيم، أى إنه رغم انفصال الأدوار وتحديدها لم ينفصل الأشخاص بعد، ولا إلى ماشئتَ يا أله .. آمين، ولعلنا أردنا بذلك مثلا بالغا من أن شعراء الطرق ـ جميعا ـ ربما غير قابلين للتفكك والانشطار مما يدعم فكرة التواصل الجماعى والانتشار المنتظم والثابت تقريبا وفى شكل عصبة أو رابطة أدبية! (ألا يوحى ذلك المخاض بقرب ميلاد رابطة، أو قل حركة، شعراء الطرق؟)

وكان من النوافل التى بلغت الواجبات أن نذكر لك كلمتى لجنة التحكيم والإخراج اللتين بلغتا من الحب ما قد بلغتاه من الحزم والدقة فى أداء المهام، مع عدم هضم الحقوق، ولم يكن بيد اللجنتين الاعتراف الصريح أو الإنكار الواضح لجهود المبدعين الحديثى عهد بالشعر والكتابة والكتاب.

إليك كلمة لجنة التحكيم أولا:

بعد الحمد لله والصلاة على رسول الله، فلم يكن الدور الأكبر للجنة التحكيم هو الحكم القاطع على الأعمال من الزاوية المعروفة للجميع من كونها إما أعمال راقية أو لا أعمال!! بل كان لزاما أن تتداول اللجنة مهمة أخرى، وهى إيجاد النسبة المئوية لكل مبدع ـ وقد وضعت فى أولوياتها أنه ما يزال مبدعا صاعدا ـ من تقييم للفكرة والمضمون ثم الأسلوب الفنى والأدبى والدقة النحوية واللغوية وخصصت اللجنة فرعا خاصا بكل محكم ليقيس مستوى الإبداع بشكل منفرد، وتلك الثمرة إنما هى من متوسط اختيار المحكمين للأعمال، وتم توزيعها بشكل محدد على أجزاء أو دواوين الكتاب الفرعية الثلاثة، وكان يستلزم أمرنا أن نعززه بتلك الكلمة الموجزة حتى يتضح الأمر وتنجلى الغاشية عن أعين كل المتقدمين للكتاب أو الطامحين فى ذلك لاحقا، وتقول لجنة التحكيم بأن تلك الأعمال التى تمت إجازتها هى مسئولية أولى على أصحابها، وتشير اللجنة إلى أن إجازتها للأعمال التى ترد بشكل خاص فى ديوان "شعراء المستقبل" لا يعنى اعتراف اللجنة الصريح بهم كشعراء ناضجين واقعين تحت طائلة النقاد وإنما ذلك يعنى أنهم يحملون الجينات الأدبية والفكرية القادمة التى نرجو لها أن تتأصل فى القريب وتصبح أشجارا تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها، ونؤكد، كلجنة

تحكيم، أنما المبدعون المقدمون بالديوانين الفصيح والعامىّ هم أدباء يرتقى أدبهم إلى درجة قلما يبلغها من هم فى جيلهم أو قريب من جيلهم، هم بلغوا حدا لا يجدر بهم التخلى عنه مهما لاكتهم الحياة وعصرتهم أضراس الدهر، وندعو الله ـ كلجنة ـ أن يكون كل عملنا خالص لوجهه الكريم، إنه ولى الصابرين

هكذا، قالت لجنة التحكيم ـ كلجنة ـ كلمتها وأجرها على الله سبحانه، وركبت المادة الأدبية الفكرية ظهور الرسالات الالكترونية راحلة نحو اللجنة الأشد فاعلية، وأكيد أننا نريد لجنة الإعداد والإخراج، لتستلمها اللجنة وتعكف عليها منسقة وضابطة ومهيئة للشكل العام الأنسب لنشر الإبداعات!! ثم تقول كلمتها هى الأخرى ـ وفى ذلك ما فيه من اعتداد وتقدير لمشاعر المبدعين على اختلافهم وتباين أفئدتهم الإبداعية وخوفا من إحساس أى مبدع أنهم اعتدوا ولو على الشكل والمظهر الذى يريد لعمله أن يظهر به.

إذن، إليك أيها الرقيق كلمة لجنة الإعداد والإخراج كما بلغتنا منها:
الحمد لله رب العالمين، وكل الصلاة والسلام على سيد العالمين أجمعين، وبعد، فتلك الكلمة قد لا تريد منها لجنة الإعداد والإخراج إلا التأكد من أنها لا ولم ولن تمس بإبداع أى من المبدعين، حيث تؤكد اللجنة على احترامها المكثف لأعمال الشعراء والمبدعين وتأسف إذا ما اضطرت إلى التنسيق الشكلي فى الأعمال نظرا لظروف النشر وسعيا للوصول إلى أنسب ما يمكنها الوصول إليه من كيفية حتى تدرك أسمى أنماط العرض مراعاة للمتلقى والناقد، إن اللجنة تشكر ـ بالجملة والتفصيل ومع حفظ الألقاب والدرجات ـ كل السادة أعضاء لجنة التحكيم الأفاضل على مجهوداتهم التى تكل منها المتون، وتتألم منها الوديان والبطون! وكذلك تشكر اللجنة إدراة مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى على سعة صدرها للجنة وتعامها السريع والمباشر مع كل ما استجد من رؤى وإيضاحات وتعديلات حتى اللحظة الأخيرة قبل صدور الديوان!! وبمزيد من الحب والود نؤكد على أهمية سعى الأدباء المبدعين إلى المزيد من الأمام الذى ينتظر منهم حضورا أقوى وتواجدا وتفاعلا أدبيا أشد من ذى قبل، وتؤكد اللجنة تعاملها المباشر والأخير مع المادة الأدبية الواردة لها من لجنة التحكيم على أنها مادة غير قابلة للتعديل أو التحوير أو التحريف أو الحذف! وأن الأمانة اقتضت إيراد المادة بنفس الحيثيات إلى الشكل النهائى للطبع وأنها كما هى ترد الآن فى الكتاب بنفس التصنيف الخاص بلجنة التحكيم، وإذ نخلص إلى طرف الحديث، نقول بأن الله وحده من وراء المقاصد وهو العلى القدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هكذا تلقينا معا كلمة لجنة الإعداد والإخراج التى اشتملت على الحب والمودة والصراحة فى آن!! وليس هينا أن تعلم أيها المتابع المحب أن لجنة التحكيم قد تعاملت تعاملا مباشرا مع خمس من المئات وست وثمانين عمل أدبى مابين شعر فصيح وآخر عامى لتسعون مبدعا واستخلصت لك ما تحمله يداك الآن!! والذى بلغ ٢٧٠ عمل إبداعي ساهم فيه تسعون مبدع ومتوسط أعمارهم ٢٤ عاما. وقد تم إحصاء عدد المبدعات بالديوان وهو ٣٨ كاتبة بنسبة ٤٢% من عدد مؤلفى الكتاب. والجدول التالى يوضح مقارنة لملامح الكتاب الادبى الاول والثانى لشعراء الطرق.

مقارنة الملامح العامة للكتاب الادبى الاول والثانى لشعراء الطرق

الاسم	شعراء الطرق ديواننا	شعراء الطرق ابداعنا
عدد المبدعين	٩٠	٩٠
عدد الابداعات المنشورة	٢٧٠	٢٧٠
متوسط أعمار المبدعين	٢٢	٢٤
عدد المبدعات فى الديوان	٣٥ مبدعة	٣٨ مبدعة
نسبة المبدعات فى الديوان	%٣٩	%٤٢
عدد اعضاء لجنتى الاعداد والتحكيم	١٦	١٤
عدد الدواوين بالكتاب	١٢	٦
طبيعة تقسيم الدواوين	جغرافيا للجامعات والمحافظات	نوعية بين فصحى وعامية وثورة وتفاعلية وشعراء المستقبل
الابداعات المقدمة للتحكيم	٥٥٥	٦٧٧
عدد صفحات الكتاب	٣٥٣	٣٤٤
تاريخ الاصدار	يناير ٢٠٠٩	مارس ٢٠١١
رقم الايداع بدار الكتب المصرية	٢٠٠٩/٣٣٨٦	٢٠١١/٥٨٨٧
الترقيم الدولى	ISBN 977-403-335-3	ISBN 978-977-403-482-6
عدد وتنوع المحافظات التى شارك شباب منها بالكتاب	(١٤) القاهرة - الفيوم - بنى سويف - المنيا – اسيوط - سوهاج - قنا – الاقصر - اسوان - البحر الاحمر- القليوبية – حلوان - الشرقية - المنوفية	(١٨) القاهرة - الفيوم - بنى سويف - المنيا – اسيوط - سوهاج - قنا – الاقصر - اسوان - البحر الاحمر- القليوبية – حلوان - الشرقية - المنوفية – الدقهلية – الغربية – الاسماعلية – سيناء

وقبل الإنتقال للجزء الثاني من هذا الديوان، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لجهود إدارتى جامعة القاهرة وكلية الهندسة لتوفيرهما المناخ الملائم للعمل الجماعي الإبداعي، والذي أثمر هذا الديوان الذي بين أيدينا، مع التأكيد على أن ما تم نشره بهذا الديوان من آراء وأفكار لا يعبر بالضرورة عن رأي إدارة جامعة القاهرة أو كلية الهندسة أو المشروع أو اعضاء لجنتى التحكيم والإخراج. بل هو يعبر عن وجهة نظر ورأي مبدعيها وقت كتابتهم لهذه الابداعات، وربما تغيرت وجهات نظر هؤلاء المبدعين في الوقت الحاضر وأصبحت لهم نظرة للأمور مختلفة.

إطلالة حول "شعراء الطرق ... ديواننا"

(الإصدار الأدبي الأول لمشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي)
إعداد: عمر العسَّال

- **تقديم:**

إن مفهوم الأمل في وجدان الشباب في تلك الأيام هو الحلم الخيالي صعب التحقق وبعيد المنال، ذلك الصرح الذي يفصل بيننا وبينه بحر من المشكلات والهموم، نكتفي بالنظر إليه ولا نحاول الخوض من أجله وربما لا نجد الوقت لذلك، الأمر الذي يكبل طموحاتنا ويغلق أبواب الحلم لننتظر حدوث الواقع لكي نتعامل معه لا نتأهب مسبقا لملاقته.

وتلك الحالة من الإنخراط الشديد في ماديات الحياة والعزلة عن الجانب الشعوري -الذي بدونه لا تكتمل دائرة توافقنا مع البيئة المحيطة وتحقيق السعادة- قد أثرت بشكل كبير على مسار العلم والأدب في بلادنا وأصبح العلم والأدب خادمي حاجات الإنسان المادية وقل ما تتطرق إلى حاجاته الحسية والشعورية؛ فحدث انخفاض ملحوظ ومبرر في سوق الأدب المصرية ولم يعد الطلب عليها كما كان سابقا، فانصرفت المطابع ودور النشر عن تبني الكتب الأدبية إلا للكبار من الشعراء والأدباء، حيث ترتب على ذلك دفن العديد من المواهب الإبداعية في الشعر والأدب من الشباب الذي لم يجد يد العون له لنشر إبداعاته.

ومن هذا المنطلق تبنى ديوان شعراء الطرق طبعته الأولى ٢٠٠٩ رسالة الموقظ والمعلم حيث أيقظ أقلاما ليعلمها طريق الأبداع وسبيل الحلم الضائع، فمن يقول في عمل يطلق العنان لتسعين مبدعا يسطرون آمالهم وأحلامهم ومشكلات وطنهم بل يسطرون الحياة في بيت من الشعر بنيانه الكفاح ومداه الأمل، إذ نشرت لهم مائتان وسبعون عملا أدبيا جسدوا حياة شريحة من الشباب تعكس صورة مجتمع نابض بكل مشكلاته وتطلعاته وطموحاته.

هذا العمل الأدبي - الذي تبناه الدكتور سيد كاسب وقام بنشره مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة جامعة القاهرة - لم يكن الهدف منه تحقيق الربح بنشره وتوزيعه بل هدفه دفع عجلة الإبداع في مصر بديوان قد ثار حوله جدل واسع في مؤتمر "الذات والاخر" بجامعة المنيا نتيجة اصطدام إبداع الشباب برؤيتهم الجديدة مع ثقافة الكبار، والذي كشف عن قطع التواصل بين الأجيال وربما عدم اهتمام الكبار من الأدباء بمستقبل الأدب في مصر والتواني في تبني تلك المواهب وتوجيهها للطريق السليم.

وعلى غير العادة يجتمع الشباب ليعلنوا مولد أمل جديد يسمى شعراء الطرق كرابطة يلتفون حولها تغير منهم وتنفخ فيهم العزم روحا تحلق في سماء الحقيقة إنجازات وإنجازات، فالأمر لم يعد تجربة فردية مهددة بالفشل بل هو إبداع شمولي يبرز قدرة المبدع ويرتقي بذوق القارىء ليضيف له فكرا وعلما!!

- **مراحل إعداد الديوان:**

لقد مر إعداد هذا الديوان بمراحل عدة متوالية:

١- **الفكرة**: مع بدأ العمل بموقع الطرق المؤدية للتعليم العالى قد خُصص قطاع لتلقى إبداعات أبناء المشروع وغيرهم وعرضها ليعلق عليها القراء، ومع تزايد المبدعين الناشرين ولدت لدى الدكتور سيد كاسب فكرة عمل ديوان يضم إبداعات هؤلاء الشباب ويكون حافز لهم، ومع إعلان الفكرة بدأ بناء الحلم وانصب الجميع حولها كلٌ يضيف ما لديه لتصبح حقيقة واقعية وذلك بإصدار الدكتور سيد كاسب قراره بتشكيل لجنة الإعداد والإخراج في ٢٠٠٨/٨/١٥.

٢- **الإعداد**: تبدأ مرحلة الإعداد الفعلي منذ نشكيل لجنة الإعداد والإخراج والتي حملت على عاتقها غرس النواة الأولى للديوان ورسم الخطوط العريضة التي سوف يسير عليها بوضع أهداف عامة للديوان وأسس العمل داخل اللجنة بتوزيع المهام وتفعيل سبل النقاش للخروج قدر المستطاع- بقرار جماعي لصالح العمل ووضع خطة زمنية للإنتهاء من الديوان.
وخلال تلك المرحلة بدأ الإعلان عن فتح باب التقدم للنشر بالديوان وتم تلقى أعمال المبدعين وإقرارات منهم بالموافقة على النشر بالديوان وبأصالة أعمالهم.

٣- **التحكيم:** وتبدأ تلك المرحلة منذ إعلان تشكيل لجنة التحكيم والتي أول ما بدأت به هو وضع معايير وأسس التحكيم والتي تراعي فيها طبيعة التجربة، فكانت معايير محكية المرجع.
وتم إعداد قواعد البيانات اللازمة لتسجيل الدرجات الخاصة بكل قصيدة مع تدوين خمس كلمات للتعبير عن المضمون العام للقصيدة، وتم تجميع تقييمات السادة المحكمين وتم استخراج متوسط تلك التقييمات لكل قصيدة وتم اختيار أفضل خمس قصائد لكل مبدع.
وبناءا على رأي لجنة التحكيم تم تصفية أفضل عشر قصائد –حسب التقييم- وتم التنويه عنهم في مقدمة الديوان.

٤- **التصفية**: وفي تلك المرحلة تم اختيار الأعمال التي سوف تنشر فعليا بالديوان بحسب تقييم لجنة التحكيم، وتم مراجعة الأعمال من حيث مطابقتها لقواعد النشر المتفق عليها والبحث في أصالة الأعمال وترتيبها والحد الأقصى للنشر لكل مبدع.

٥- **المقدمات والخواتيم**: وقد أخذت تلك الأجزاء جهدا كبيرا من قبل لجنة الإعداد للوصول للشكل النهائي التي ستكون عليه، وكانت المقدمة في ثلاث فصول أولها بعنوان "شعراء الطرق والديوان" وقد تناول طريقة عمل اللجان القائمة على تحكيم وإخراج الكتاب والعلاقة بين أعضائها وتوضيح لمعايير التقييم، ثانيها بعنوان "بين التخطيط والتنفيذ والتطوير" ويختص بتعريف الناشر ومشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي الراعي للديوان، ثالثها بعنوان "ديواننا .. بين يديك" ربما هو رسالة موجزة ومختصرة لما يحمله الديوان.
أما الخاتمة فقد سلط فيها الكاتب الضوء على بعض القضايا المتنوعة التي تناولها الديوان وذلك من منظور الشباب الجامح نحو التغيير ونحو مستقبل أفضل، وتلاها مجموعة من

الفهارس للمواقع المهتمة بالشعر وأخرى لإصدارات المشروع من كتب، وأيضا فهرس كلمات الطرق وآخر لشعراء الطرق

٦- **فهرسة الديوان**: ونقصد بها هو وضع فهرس للكلمات الخمس الدالة على كل قصيدة في سبق من القائمين على إخراج هذا الديوان، فالكلمات الخمس كل منها يصلح أن يكون عنوانا بتحليله نتخيل القصيدة**!!**، والعجيب أنك ترى عدد تلك الكلمات هو مئتان وسبعون كلمة نفس عدد القصائد التي يحويها الديوان، وكأن كل كلمة تحوي في باطنها قصيدة**!!**
كما وضعت في هذه المرحلة فهارس بأسماء وأعمال المبدعين بالترتيب الهجائي لأسمائهم مع توضيح لكلياتهم والجامعات التابعين لها.

٧- **المراجعة**: وقد تم تشكيل لجنة للقيام بمراجعة جميع أجزاء الديوان من مقدمات وخواتيم بجانب الأجزاء الخاصة بأعمال المبدعين، حيث تم مراجعتها جميعا لغويا ونحويا وأيضا روجعت من حيث المضمون العام ومدى مطابقتها للقواعد والمعايير المتفق عليها سابقا وتم النظر في مدى تطابقها لأهداف الديوان.

٨- **الإعداد للطباعة**: وأشرف على تلك المرحلة فريق العمل بمكتب الدكتور سيد كاسب بالتعاون المستمر مع لجنة الإعداد في توضيح ما يلتبس على السادة معدي الديوان للطباعة إلى أن ظهر لنا بهذا الشكل القيم الذي يليق بإبداع شباب طموح ربما لم يصل هذا الإبداع إلى القدر الكافي من الدقة ولكن يكفي أنها محاولة منهم من أجل الحياة**!!**

- **أهداف الديوان ومدى الوصول إليها**

هناك مجموعة من الأهداف التي قد صرح الديوان بها كخط لسيره قصد إدراك الكمال من وجهة نظر القائمين عليه، وتنوعت ما بين أهداف على المستوى الثقافي وأخرى الإجتماعي وثالثة على المستوى السياسي، ودورنا الآن نقول في مدى تحقيق الديوان لأهدافه:
١- **على المستوى الثقافي**: قد شارك الديوان في كشف الستار عن مجموعة من المواهب وساعدهم في تحديد مسارهم الأدبي وساعد بشكل فاعل في تنمية مهاراتهم ومواهبهم بتلك الدفعة المعنوية القوية التي لو نالها من ليس يكتب شعرا لوجدناه في نهاية المطاف شاعرا**!!**

٢- **على المستوى الاجتماعي**: قد كان هذا الديوان رسالة واضحة لرغبة الشباب في التغيير؛ فلم يكن الديوان بأكمله قصائد حب خيالية بل كان مرآة مجتمع بأكمله يرصد المشكلات ويبحث عن حلولها وبذلك كان نافذة يعبر بها الشباب عن آرائهم وطموحاتهم.

٣- **على المستوى السياسي**: اشتمل الديوان على العديد من القضايا السياسية والوطنية وتم تناولها بفكر راقٍ متنوع كل شاعر حسب طريقة تناوله للقضية، وقد حظت مشكلة فلسطين والضعف العربي على قدر كبير من اهتمام الشعراء وأيضا قضايا الفساد والرشوة في الداخل، وبذلك قد لمس الديوان قضايا الوطن والوطن الأكبر.

- **القضايا العامة التي تناولها الديوان:**

تناول الديوان مجموعة من القضايا التي تمس الواقع؛ حيث عبر فيها الشباب بكل حرية عن آرائهم وآمالهم وطموحاتهم بل وتعدت مرحلة التشخيص العام للواقع الخارجي إلى مرحلة العلاج واقتراح الحلول، وحقيقة الأمر أنك عندما تقرأ هذا الديوان بكل قضاياه التي يتناولها تشعر أننا على مشارف ثورة حقيقية لهذا الشباب الذي يواجه تهميشا صارخا وتكميما للأفواه التي تنادي بالحرية والحياة، ومن هنا قد تنبأ الديوان بهذه الثورة للشباب بل وكان دافعا لها من أجل الإصلاح والتغيير وليس من أجل التخريب.

فقد تناول قضايا الشأن الداخلي من الفساد والرشوة وتقييد حرية الرأي والتعبير في إطار من الديمقراطية الزائفة وقضايا الإنتماء وفقدان الثقة بين المواطن وأنظمة الحكم، وتناول ما تبعها من مشكلات البطالة والفساد وغلاء الأسعار والهجرة غير الشرعية.

وقد عرج الديوان على القضايا العربية ومشكلة الصراع العربي الإسرائيلي، ومدى التخاذل العربي وسلبية التعامل مع تلك القضية والإستسلام الفاضح لدحر القوات الأمريكية للعراق وما خلفه من قتلى وضحايا، وأصبح لدينا تصورا واضحا بأن البادىء بالعراق سوف يثني بمصر، ولكن لم تكن للسلطة عينا بعيدة المدى تخدم مصالح الوطن والمواطنين.

كما أن هذا الديوان لم يغفل الحلم المشروع لكل شاب وفتاة بالزواج فعرج على قصص الحب التي اصطبغت بصبغة الحلم البعيد الذي لم يخلُ من الأمل ولكنه صعب في ظل ظروف وتحديات ومشكلات المجتمع التي لم يكن له اليد العليا لحلها وكان ضحية إدارة فاشلة!!

حقيقة الأمر إن المحلل لهذا الديوان يصطدم بالواقع وكأنه قطعة منه، وهذا الفعل متعمد من قبل القائمين على إخراج هذا الديوان لإدراكهم أهمية عرض الواقع ورصد مشكلاته لتفريغ طاقة الشباب السلبية - المتمثلة في الإنكسار والشعور باليأس - بالتعبير عن آرائهم بحرية ويسر، وأيضا لشحنهم مرة أخرى بطاقات إيجابية تدفعهم للتغيير وترسخ لديهم الأمل في غد أفضل.

- **وختاما:**

وختاما ... فقد خرج هذا الديوان بثمرة مقنعة للقائمين عليه؛ حيث لاقى الإعجاب المتوقع له، وربما قد طغت قيمة التجربة على الديوان باعتبار أنها -لأول مرة- تجربة لتسعين شاعرا من مختلف محافظات الجمهورية وكانت رسالة شباب طموح ولسان حالهم؛ حيث رصدوا مشكلاتهم وأدلوا بأفكارهم في جو من الحرية، والقائمين على إخراج هذا الديوان هم من المبدعين المشاركين فيه فكان عملا خالصا للشباب يعبر عنهم وينطق باسمهم ويبحث معهم عن الحياة!!

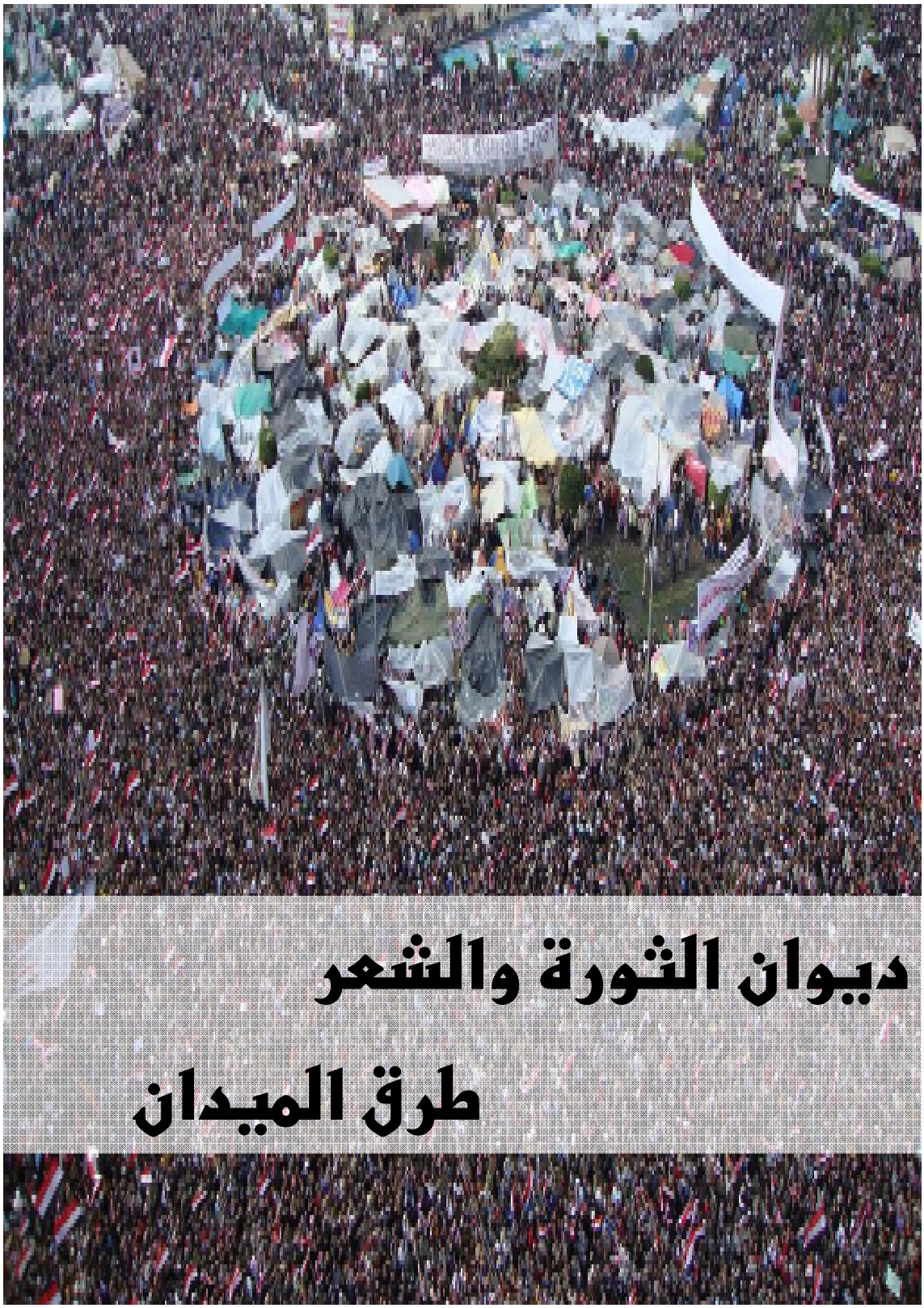
ديوان الثورة والشعر
طرق الميدان

مصر

ديوان الثورة والشعر ..... طرق الميدان

عندما تحدثَ بلغة أخرى!!

وكأنه كان على معادٍ معهم، من الذى جمعهم واحتضنهم؟ من الذي ألهمهم ومنحهم كل تلك العزيمة؟! من الذي وقف على أعلى القمة من الروح ونادى في الناس بأسمى ما يملكون، بإنسانيتهم؟ إنه، بهذه البساطة، الميدان!!

لقد صفع الميدان وجه كل من كانوا يناوشون لتنصيب أنفسهم أوصياء على هذا الشعب، وأوجع أفئدتهم بما حواه - هو وحده - من تلك الجماهير التي ما كانوا يحسبون لها أي حساب!! كان الميدان هو المبادر الأول! والسابق بلا لاحق ولا عاطف من خيل كل طامع متسلق، وهو الذي استنشق أولى قطرات الدماء التي أكد بها إصراره على مواصلة النداء وتقديم مزيد الشهداء، مهما حاولوا الآن أن يتسابقوا في التودد إليه والتعويل عليه!

كان الصادقون يتمنون أن يتجه العشرة آلاف للشارع في محاولة لبلورة وجه التغيير فوق صفحة الوطن، وإذ بالميدان يفاجئ الجميع بتسييره للملايين، بل وتوحدهم عليه وإخلاصهم له ما لم يخلصوا لسواه من ذي قبل!! ما أكد للجميع أنما لم يتمكن أحدٌ ما على وجه الوطن من زمام هذا الشعب المدهش - اللهم إلا الميدان - حتى ليقول لنا القائل بأنه قد .. "نالها" وحاضر أحداثا بعينها في الميدان!! ما هذا؟؟ كيف صار الميدان مهبطا لإلهاماتٍ تؤلف بين قلوب العالمين! كيف جمع فوق وجهه صلوات وترانيم، وجنات وجحيم؟؟

فاجئهم الميدان - لا ريب - بما يحمل في طياته من وجودٍ وحضور ودعم لنبض هذا الوطن، وأنبت في قلوب عاشقيه ومريديه نباتًا جديدًا ذو قوى فاعلة، نفخ في هيئة الشباب فصاروا بلابل لا تحدها آفاق ولا يردها إشفاق! أعطاهم الروح وكفى به عطية!! وبعد كل ذلك يطمح الطامحون أن يتحسسوا خطى الميدان ويمتطوا ركوبة الشباب الذي جرى بشعلة الثورة من جبال الرهبة وحتى سلمها للميدان! يا لهذا الولاء!! ويا لتلك المناورات الخبيثة، قاتلها الله!!!

أربك الميدان كل حساباتٍ وداهم كل تصوراتٍ، الداخلية منها والخارجية معًا!

لن يكون هذا الشعب إلا أرواحا تحمل الميدان في أفئدتها ما طال الزمان وما سعى فوق البسيطة إنسان! لا مستعين بموجودات ولا تكتلات، اللهم إلا موجود واحد بكل قلوبهم كأنه مهبط الإلهام السماوىّ الذي لم يعد بحاجة لصراخ كي يلملم أشتات المريدين كما فعل أول مرة، لن يحتاج الميدان في المرات القادمة - كي يفعلها - إلا الهمس!!

علي حسَّان عن شعراء الطرق

عبدالنّبي عبّادي (شاعر طريق)

إهداء:
إلى مصر الثّورة، الوطن والنّاس
أبي وأمّي مع اعتذار كبير عن تقصير عظيم في حقّكما!
الطبيب، الصّديق/ محمود عبدالجوّاد
الأمهات: كريمة، أماني، منى، ليلى، صباح، فاطمة، أمّ أسعد
الوجوه المُدهشة: كاريمان، رحمة، حنين، حُسين، تغريد، حسني.
إلى F.O: هذا اعتراف مكتوب بحبي لك، أحبّك!

تقبّلوه مني حتى إشعارٍ آخر أو شعرٍ آخر !

١- الثـــّورة ...

هي الاسم الحركي لإرادة الشّعب (وإرادة الشّعر أيضا) وهي الطّموح للرّقي في أبهى تجلّياته وأعنفها.

بعد هذه الجملة، لا يجد المرءُ نفسه قادرا على مواصلة الكتابة والحديث عمّا صار في مصر؛ الوطن والنّاس، لأن الدّهشة والرغبة في تأمّل ما حدث ومعاودة تأمله وتأويله تشغله عن الكتابة؛ إن ما حدث طيلة ثلاثة أسابيع في مصر تمكّن بعنفوانه من زعزعة تكلّسات ثلاثة عقود أوتزيد من اللاتخطيط واللا اعتبار لقيم أصيلة على رأسها (الأمن الاجتماعي). لقد وصل كثيرٌ من النّاس لمرحلة باتوا يخشون فيها على مصائرهم ومصائر أبنائهم لأن الأجهزة والمؤسّسات والهيئات التي كان يفترض فيها دعم شعور المواطن بالأمن والأمان ومن ثم يستطيع أن ينتج ويبتكر، تفرغّت، بشكل بشع، (للتكويش) على مقدّرات الوطن، لا أجد كلمة غير هذه التي ذكرتها تصف واقعة خيانة الوطن. نعم، باتت كثيرٌ من المؤسّسات تعمل وفق نظام (حماية النّظام) وتوفير الأمن والأمان له حتى ينتج ويبتكر الوسائل الناجحة لطحن إرادة الشّعب. علما بأن كل هذا (التكويش) كان تحت شعارات برّاقة لا تدعُ مجالا لشك البسطاء في نزاهتها (ابني بيتك، اطّمن على مستقبل أولادك). استشعر اصحاب القرون - اقصد - النفوذ أن المواطن صار مروَّعا وخائفا، فلوّحوا له بواحة الأمان كي يستدرجوه لكي يلقوا به في أعمق آبارها!

لكن التّاريخ يشهد ويوثق دائما في سجلّاته أن خداع الشّعوب قنبلةٌ موقوتة، لا محالة تنفجرُ في وجوه الأغبياء الذين لم يقدّروا خطورتها ولم يحسبوا لها حسابا، كم من الشّعوب محت خائنيها ونفتهم بعيدا عن مجرى التاريخ!

ما الذي حدث؟
الثورة المصرية ثورة شعبية سلمية (بيضاء) بدأت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ هـ، وكان هذا اليوم هو اليوم المحدد من قبل عدة جهات من المُعارضة المصرية والمستقليين، من بينهم حركة شباب ٦ أبريل وحركة كفاية وشباب الإخوان المسلمين وكذلك مجموعات الشبان عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي من أشهرها مجموعة (كلنا خالد سعيد) ومجموعة (الرصد). وذلك اليوم يوافق يوم عيد الشرطة في مصر. وذلك احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة واستشراء الفساد بشكلٍ يُخمدُ أي طموح، ومن من البشر أو الشّعوب يستطيعُ الحياة بدون هذا الطّموح؟!

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في ١١ فبراير/شباط ٢٠١١ م، ٨ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ، ففي السادسة من مساء الجمعة ١١ فبراير/شباط ٢٠١١ م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الاعلى للقوات المسلحة إدارة شئون البلاد.

الأحداث كانت كثيرة ومتلاحقة في اتجاه إرادة الشّعب الذي يقرر مصيره فيكون هو فقط (سيّد قراره) إذا عاث المفسدون. غير أننا في هذا الباب معنيون في مقامٍ أول بالشعر في الثورة والثّورة في الشّعر، نرصدُ لكم نبض (شعراء الطرق) شعرائنا الشباب الذين يشكلون جزءا من شباب مصر الذي قاد هذه الثورة وأحدث التغيير الحقيقي حتى أن كثيرين يسمّونها (ثورة الشباب). لكننا قبل أن نطير بكم من ميدان التحرير الذي أشعل الحرية في سماء مصر ومن بعدها الأمة العربية، قبل أن نطير إلى ميدان الشّعر الذي يعنيه في مقام أول كرامة الإنسان وحياته بشكل لائق غير متخليا عن أحلامه ولا متنكّرا لرؤاه بسبب العسف والقهر، نتذكّرُ كلّنا شبابنا الشّهداء الذين سطّروا بدمائهم هذا العرس في مطلع عام جديد، نعتبره بداية لعصرٍ جديد، نتذكّرهم بكامل العرفان بدورهم ودور حرّاس الثورة من شباب ورجال مصر الشرفاء من بعدهم.

في هذا الباب الذي خصّصناهُ للأحتفاء بثورة مصر، تقرأُ للشعراء الشّباب قصائدهم التي حكت همّهم وهم أمتهم، منها ما كُتب قبل الثورة بروحها كاملة، متقمصا ثورته الخاصة، متنبئا بثورةٍ حقيقية على كل مظاهر التخلّف والاستبداد ومنها ما كتب في غمرة الفرح بهذا الانجاز التّاريخيّ، منها العاميّ، ومنها الفصيح. لكنّك – أيها القاريء – تجدُ نفسك في النّهاية أمام تأريخٍ شعري لثورة مصر التي ما قبل أبنائها أبدا العيش دون كرامة أو إنجاز حضاري!!

٢- فاصل ... ونواصل!

لا بأسْ
عُدنا للقصيدةِ

من جديدٍ
لمسناهَا،
وجدناها ...
قد امتلأت حَرَسْ!
وخبّرونا أنّهم
- هم وحدَهم -
أتباعُها
لكنّهم لم يخبرونا ..
بأي آلاء الكتابة يؤمنونْ؟!
صحتُ بكافرهمْ
" توقف ها هنا "
يا كافرا بالشعرِ
إنك ميّتٌ
وإنهمْ ميّتون،
فإن أخمدتمُ الشعر
الذي
قد خننتموهُ،
فبأيّ نارٍ تصطلونْ؟

٣- اتلُ ما أوحي إليك!

سِربٌ
من الغزلانِ ..يسقُط
بينما ماءُ الفُرات العذبِ
قد أضحى ثقيلا ..
لا تنتظر مطرًا ولا تحرّض صيحةَ الأطفالِ
فينا .. لأن الغيمَ
س
ا
لَ ...
على جناح الشّمسِ مخلّفـا
حُزنـًا وبيلا ..
لا تقل:
- يا شمسُ كيف أذبْتِهِ؟!
وقوافلُ الكلمات حطّت رحْلها
في أرض قفرٍ
لم تُطأْ

فأنبتت شعرا زنيما،
حرّضوهُ على الخَطأْ
ونحنُ كنّا نائمين
لم نُحط خُبرا به
كيف نسطِعُ
بعد هذا القول صبرا؟
كيف تحتفلُ القفارُ بنبته؟
فاتلُ ما أوحي إليك،
لأن ما خبّأته زمنا سجى ..
في صمتهِ
قفْ
بين شطريّ القصيدة صارخــا:
" مات الذي ..
ماتَ ..
الجميع بموتِهِ "!
مات اختناقــا بالخديعةِ
يا منْ يشيعُ منْ؟
منْ يشيّع منْ ..
يشيّعه النشيدُ
بصوتهِ؟!
هم كفّنوهُ كما يليقُ
بعجزهم!
وبكوا قليلا ثم فُضّــوا
كما يليقُ
بغربةٍ في بيتهِ !
أيّهذا الوقت،
كيف وجدتهُ؟
وهو الذي يمضي
كأنّ سحابة هي عمرُهُ
وكأنّه سرّ
ولا وقت يليقُ بوقتهِ
لغةُ الحصى والجمر
مسبَلةٌ
وضيّقةٌ
أمام الجاهلين
لغةُ الحصى والجمر
غابتْ
كي تحرّر صوتها

وتعدّ صوتا صادقا
في بتّهِ
شعبٌ
يفر بأرضِهِ
من أرضِهِ!
وكما تخيّبُ طلقةٌ
أمل الزّناد،
شعبٌ
يفرّ بموته
من موتِهِ!
لغةُ الحصى والجمر
ليست ملكنا ...
فلهُ الحقيقةُ
واللّغاتُ جميعها
وله القصيدةُ
يا بلادا خنْتِهِ!
(الأرضُ ..
تنقصُ بالأغاني ..
أو
تزيدُ)
الأرضُ
أضيقُ من حقيبة شاعرٍ
فيها هواهُ
وعشقهُ
وهروبُهُ ...
من نفيه وثبوتهِ!
الأرضُ
سجدةُ ثائرٍ ..
عرف الحياة،
وفرّ
من طاغوتهِ
والشعرُ ..
أكبرُ من مكيدة حاكمٍ
للشَعر
ما للشَعر
في ملكوتِهِ!

٤- من يوميات الثورة!

(١)
جاء الوقتُ ..
ليعلنَ حارسُ هذا اللّيلِ الأليلِ شمسَه ْ!
ويدفنُ في بحرِ الظُلُماتِ الأعظمِ ..
يأسَه ْ!
جاء الوقتُ
ولا وقت سواهُ
ليصعدَ هذا الشعبُ الفارسُ
فوق المسرحِ،
ليتوّجَ نفسَه ْ!

(٢)
كلُّ شيءٍ قد يلين ْ
إلا ..
دموعُ الغاضبين ْ!
(٣)

الآن ..
تندلعُ القصيدة ْ
ويخرُجُ النّصُّ ..
الذي خبأته زمنا عن الشّعراء
يخرجُ ماردا
برؤياه الجديدة ْ!

٢٠١١/١/٢٥
٦ صباحا

٥- بالدم!

إلى شباب مصر الثّائر

من يومنا نكتبها ..
بالدم ..
مش بحروف!!
واليوم كأنه دهرْ

مفرود ما بين عُمرين،
وغريب يا لون الفجر،
من بدري غايب فين؟!
ليك زهوة غير ما كُنتْ
ليك طعم مش مألوف!
****
كان الضّباب كافر
والكفر كان بألوف،
مشرك بصوت الشّعب
وانا رغم كلّ الصّعب،
عايش هنا بعافر،
وطلعت كام مليون
تهتف بصوت مسموع،
ملّينا طعم الجوع
ملّينا من موتنا
والجاني آهو
معـــروف!
****
من يومنا نكتبها ..
بالدم ..
مش بحروف!
****
صلّيت
وقُلت يارب:
سايق عليك الشّعب
حرّرني من صمتي،
واحميني شرّ الخوفْ
حسّيت كأني ميدان ..
واسع على آخره
تعبان ومش تعبان
والذل جاب آخره
حسيت بإني ضريح لهزايم الشّعرا ..
حسيت كأنّي نهار
هتافات .. رايات .. ثوارْ
دا لأنّي شفت الله،
بالقلب
مش بالشوفْ!
****

من يومي بكتبها
بالدم ..
مش بحروف
****
يا صاحبي هات إيدك ..
وادّيني من قوتك
ومن موتك
إذا حبيت
منا أصلي محسوبك
كتير حبّيت!
بعشق
ومش ممنوع
العشق مليون نوع!
ولأني ياما خالفت،
جاني النصيب مخلوف!
****
من يومي بكتبها بالدم
مش بحروف
****
محسوبكم الشّاعر
قضى سنين شاعر
بالذل والحيرة
أصل الغُنا واعر
فما بالك إن غنّيت ..
للندل والدّاعر!
****
أنا ..
كنت بكتبلَك
م العالم النامي
العالم النايم
العالم
(المحدوف!)
من يومي بكتبلك ..
بالدم
مش بحروف!
وانا وحدي،
ياما بكيت
لكن دموعي مش بتبان

واليوم ..
بكيت ف ميدان!
(كيف تبكي وسط الناس)؟!
لمّا بكيت
حسيت
إن البُكا مش عيب!
فرعونّا لو كان بكا
كنا غفرنا له
كنّا صبرنا نشوفْ
****
من يومنا نكتبها
بالدم مش بحروف
****
سرقوا حبيبتي في النّهار ..
سرقوها من تلاتين سنة ..
قصّوا ضفايرها
وحنان عنيها بخّروه
وصفا خدودها لوّثوه
سرقوها منّي ولبسوها نقاب
لجل معرفهاش إذا مريت
وكنت بمرّ
واقلّب في دماغي الأمر بعد الأمر
وادوق الحلو – لو حلّا – كأنه مرّ
واذا شاورلي جلّادها
اقله: مُرّ!
واحيانا
أموت م الخوف!
****
يا زُمرة النقّاد
الشعر لو أضحى مباشر ..
عيب!
والثورة أهي مباشرة بلا تضليل ولا تكذيب!
قصيدتي / ثورتي
اهي مباشرة
باينة قوي وفاضحة
الشعب فاض "حة" و" شي"
من تلاتين سنة
وشّي أنا

وشّي علم
زي العلم
فيه تلت أحمر كلّه دم
وتلت أبيض كلّه حلم
وتلت أسود م الغضب!
عيوني ميدانين من لهب
وكفوفي من دم الولاد متحنية
كفوفي ...
مش زي الكفوف!
***
من يومنا نكتبها
بالدم ..
مش بحروف!
***
لا "عز"
ولا "عادلي"
حقّي آهو عادلي،
حافظ عليه يا وطن
حافظي عليه يا بلاد ..
زمن الأكابر باد!
لا حيطانّا ليها ودان،
ولا سرّنا مكشوف!
***
من يومنا نكتبها
بالدم مش بحروف!
***
يا عسكري حيلك!
أنا كنت يوم زيّك
وأخويا ده زميلك ..
ميهمنّيش خوذتك
ولا قايشك الميري
وقنابلك المولوتوف!
***
يا عم
يا مصلّي
دعاك بيوصلّي
علّي الآدان، كبّر!
دا وطن بيتحرّر

من قبضة الأفعى
سحر السياسة بطل
والحيلة مش نافعة!
يا هامان خلاص
game over
بالزمّة مش مكسوف!
****

من يومي اكتبها
بالدم ..
مش بحروف!
****
مصر الوطن
والناس
دي ثورة مش أزمة
متمنعوش الخير ..
بكلام ملوش لازمة
تمن الحياة دي كبير ..
أكبر من الميدان
والشّهدا كتبوها
بالدم
مش بحروف!

الأربعاء ٢٠١١/٢/٩م
٥ مساءً

٦- تباطأ!

تباطأ قليلا ..
وحاذر خطاكْ
فأنت الوحيدُ
الذي قد رآكْ
قليلٌ من الوجد،
يكفي لتحيا
كثيرٌ من الوجد ..
يعني الهلاكْ
تلفت قليلا،
وحاذر مداك!

خلفك عارٌ
كما لا يليقْ
وصوبك خوفٌ
ونهرٌ غريقْ
وبين اليدين ارتجال طويلٌ
وبعض ارتباك .....
وهذا الحمامُ
الذي قد تولى ..
وفات الجريد
سيمضي
وحيدا
إلى حتفه
وتمضي
وحيدا
إلى منتهاكْ!

تباطأ،
فلسنا جنودُ المدينة
ولا في يدينا وقود السفينةْ
ولا صيدُنا ملءُ هذي الشّباك
تباطأ وقل أي شيء لنفسك
قبل الكلام وبعد الكلام
تثبّت من الضّوء
خلف النّجوم
وراقب إذا ما استطعت القصيدة
ليست حلالُك
ولكنّها أتت عند بابك ..
تبغي سواك (!)

فأيّ اللغات تودّ القصيدةَ؟
أيّ اللّغات يقولُ الحقيقةَ؟
أي الذين ارتموا في هواها ..
أجاد الكلام
أي الذين أتوا ها هنا
صادقٌ؟
وأي من الكاذبين
يبقى هناك؟!
***

تباطأ
إذا زُرت بغداد يوما
ولا تدخلنّ المدينة ليلاً
فليلُ المدينة
محضُ انتظار،
ستشتعلُ الأرضُ تحتك
إن لوّحت بالحضور ..
يداكْ
وإن زُرت بغداد في مركبات النّهار
فجاهد كثيرا
لتبدو محايدْ
لا بسمةُ النّصر تعلو الجبين
ولا نُدبة الغدر تُدمي رؤاك!
****
تباطأ
تباطأ
وحاذر هواك
فوقتُ الحبيبة ..
وقتُ القصيدة
ووقتُ القصيدة ..
وقتُ الحبيبة
لمن تمنحُ الوقتَ في وقته؟
وهل يسكنُ الحبّ في الشّعر
أم يسكنُ الشّعر في الحبّ؟
هل يسقط العمرُ في الشّعر
أم يسقطُ الشعرُ في العمر

تباطأ ...
لأن الإجابةَ محضُ اشتباهٍ
بعد اشتباك ..
بين الغيوم وبين النّسور،
فيسطَعُ برقٌ
يضيءُ السّماء
أو
يسقُطُ
الرّيشُ
والوهمُ
فوق

الحقولْ
تقاقيءُ أحلامُنا في المراعي
وتُذبحُ
في
دوران
الفصولْ!!

٧- الشّعب يريدُ تكريم "زوكربيرج" !

الآن، والآن فقط .. بعد يوم ٢٥ يناير في العام الحادي عشر من الألفيّة الثّالثّة، لم تعُد – في رأيي – هناك أيّة مشروعية للتساؤل عن أهميّة وقيمة تكنولوجيا الانترنت ووسائط الاتصال الحديث، لقد بات واضحا وجليّا أن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) هي المهيمنُ الأقوى على عقول وقلوب الشّبابا والرّجال والشيوخ (في حال توافر قدر معقول من الوعي والمواكبة) بعد أن نسب بعضُهم إلى الانترنت وبالأساس موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) الدور الاكبر في ثورة الشّعب المصري، والتي يراها البعضُ "ثورة شباب" ويمعنُ البعضُ الآخر في التضييق عليها، فيسمونها "ثورة شباب الفيس بوك!". والقائلون بهذه المسميّات – في الجانب الحسن من الظن – لم يقصدوا أبدا تحجيم ولا تأطير ثورة الشّعب المصري، ولكنّهم عبّروا عنها في ضوء فهمهم لها ومتابعتهم لمجرياتها وبالقدرِ الذي تيسّر لهم من المشاهدة والمعايشة وبالتالي تكوين رؤية حقيقيّة عما حدث ويحدثُ الآن في مصر.

الفيس بوك .. الذي فيه يختصمون

إن كان "مارك زوكربيرج" – حين أبدع الفيس بوك – لم يقصد إيذاء النظام المصري الحاكم الفاسد وغيره من الأنظمة العربيّة الفاسدة (والغربيّة أيضا، قريبا)، فأنا أقولُ أنّه ربّما قصد ذلك عن غير وعي وسار نحوه بشكل "مستقيم" ! .. بالطبع قصد ذلك الزوكربيرج أن تكون ثورة التّواصل الاجتماعي هي الثّورة الاساس.

إن التّواصل الاجتماعي حين يكون قويّا ومختلفا وجادا، يخلقُ وعيا جمعيّا وإحساسا حادّا بقضايا البشر، ثم يأتي دور "الضمير الانساني" والأمانة الأخلاقية في نقل هذا الاحساس والوعي من ساحة الواقع المفترض (الانترنت) إلى ساحة الواقع الواقع بكل مثالبه وخيباته أملا في الإصلاح ورغبة في إراحة الضّمير الذي يستشعرُ خطورة استمرار التدهور الحضاري ويؤمنُ بإمكانيّة إيقاف ذلك.

وهذا ما حدث في مصر كما أراهُ، لا أنسبُ الفضل للفيس بوك، ولكنّ حالة من الضيق والشّعور بظلم كبير وضياع أكيد لفرصة الحياة في حال استمرار الاوضاع السيّئة على ما كانت عليه .. لقد عاش هذا الشّعب سنوات طويلة يشكّل واقعهُ الذي يودّه في روايات روائييه ودواوين شعرائه ومدونات مدونيه وصفحات فيسبوكييه .. وفي لحظة (محسوبة)

شعر الجميع أن المشهد قد اكتمل وأن "مونتاجا" ضروريا لابد منه لاستئصال بعض اللقطات التي لا يُستحبّ وجودها في المشهد .. فكان الميدان هو المسرح والعالم هو عينُ الكاميرا ..

بالتّأكيد قد عرف الآن "أبو اللّيف" (مين دول اللي على الفيس بوك) ولم يعد في حاجة لأن "يسُكّ" على أحد أو شيء .. ومؤكّد أيضا أن الشعب المصري لم يعد "خرنج" .. إنّه شعب نبيل.

علي حسَّان خضري (الشاعر اللاهى)

١- يا بطة تعاليلي .. ومفاجئة التغيير

(خاطرة تذكرني دائمًا بالتحرير)

من باب العلم، فإن حبى لسارة وهدير ـ وكفاية السؤال أنهما على الترتيب ابنة أختى وابنة أخى اللتان فى نفس السن تقريبًا ـ إن حبى لهما ازداد أضعافًا ....

هما قد تخطيتا العامين بزيادة قليلة وما يزال لسانهما رطبًا من قلة الكلام وتلعثمه، وأنا قد أدركت المنزل على الواحدة ظهرًا ـ عناء الشغل الروتينى ـ ولا أطمح إلا فى تناول غدائى بعد نصب هذا اليوم! فوجدتهما الاثنتين معا تلعبان وتحدثان شوشرة أكره ظاهرها ولكننى أحب باطنها الحب كله! !جلست إلى مشاهدة الفيلم الذى وجدته أمامى إلى أن تجهز لى أم سارة غداءًا سريعًا) على الماشى! (وأنا على حال استرخائى تلك، وإذ بهدير تفاجئنى بوثبة على أريكتى جعلتنى أندفع لها لآخذها إلىّ خوفا عليها من السقوط على الأرض! وقالت لى فى فرح غامر: بث ألى .. بث أنا .. بث ثالة!! فقبّلتها ظنا منى أنها تقول لى "بوسة" ولكنها قفزت إلى الأرض ووقفت بجوار سارة وقامتا معا برقصة لطيفة أفرحت قلبى وهما تغنيان بلسان غير مبين "يا بتّه تآليلى" وترددانها وأنا أضحك ولا أفهم معنى الكلمة!! فلما جاءت أم سارة سألتها: من علمهما ذلك الرقص؟ وثم ماذا تغنيان؟! فقالت بأنهما تغنيان "يا بطة تعاليلى" وقد شاهدتا الرقص فى الفيلم..

ولكن الأغنية هى "تعاليلى يا بطة، وأنا مالى هيه!" ياااه، إنها تراث، إنها إحدى أصول فن مصر الشعبى المرح، إنها بناية ثقافية بالنسبة لجيلنا وسابقينا!! هكذا ببساطة هاتان البنتان " المفعوصتان "تغيّران عقيدة فنية كبيرة" تعاليلى يا بطة، وأنا مالى هيه .. وشيليلى الشنطة، وأنا مالى هيه .. ونروح على طنطا، وأنا مالى هيه .. بزيادة أونطة، وأنا مالى هيه!! يا عفريتتان، فاجئتمانى ـ بالفعل ـ ببساطة التغيير!! (لو أدرك الناس جوهر تلك البساطة لتغيرت مصائر أمم!!) قمتُ لأغير ملابسى، كأول خطوة على درب التغيير، بعد استلهام

تلك البساطة، وأنا قد طفح حبى لهدير وسارة من فؤادى حتى غمر أنفاق جسدى كله! حبًا أضعافًا من باب العلم.

السبت ٦-٢-٢٠١٠ م

٢- كنز الوطن ..!

(إهداء إلى شباب ٢٥ يناير ٢٠١١ م)

والله، وكنز الوطن مليان ياقوت!
.....
كان السكوت ساكن في أيام الياقوت،،
(الراشدين) ساكتين على ذلهم،
والشباب، فدا الحرية، اختار يموت ..!!
آآآآه، الراشدين! العشمانين، المذلولين، الفرحانين الزعلانين، (السّذج) اللى حلمهم بين الضلوع مكبوت!!
مستغربين إن الوطن مليان ياقوت!!
طاب ما انتو عارفين إن الوطن عاشق النضال ..
تنتظروا إيه، غير الاستماته على القتال؟!
شوف كام سنه؟!
راقدين ولا سائلين على الأيام وحُسبانها!
ولمّا شفتوا نيبانها قلتوا: يعض الإيد اللى واجبه يحسنها!
.....
(يا أيها) الراقدين!
بالدين ما انتو قايمين،
(يا أيها) الناس المعارضة من سنين بتعُكْ،
العزة أكدها النهارده شباب طول عمره ع الـ Face book!!
وأشك، يا دُعاة النضال، إن انتو أصبحتو العيال!
يا سلام ع الأمل لمّا يطرح،
والشباب لمّا يفوق!
سلقوا شباب الوطن وعشمانين ياكلوه،،
معتوه،
يا كل من حسب الشباب (لحمًا طريّا حينما تستخرجوه!)
ملعونه يا كل الوجوه،
اللى طمعْها دفعْها تسلب العيش (الذى .. طحن الشباب فؤادهم كى يخبزوه!!)
ملعون أبوه ..
كل اللى بيحرجم على (لبن النياقِ، وغافل الرُعيانَ حتى أبصروه!!)
(يا أيها الياقوت) اللى أدهشنا بحشود ملت الميدان،،
(نضّاختان) عينى اليمين تبكى من الفرحة بصعودكم للسما،

وعينى الشمال تبكى على الدمّ اللى سال
فوق المكان!!
(ماذا هناك سوى الأرائك والجنان؟؟
ماذا هناك سوى نعيمٍ لا يحيط به البيان!!)
كان يا مكان .. نحكىً الحكاية، بحب تسمعها الودان!
(يا أيها العُمْر المُدانْ) ..
شفت الميدان! نبتت عليه ـ فجأة ـ غصون السيسبان!!
قول أى حاجة يا وطن!!
للى قعدوا طول عمرهم خايفين طلوع النخل، لكن نفسهم ف البلح!
ويقولوا: رُكب النخيل بالنهار، واحنا ف عز الليل!
ده .. قُصر ديـــل!!
وحْياة ولادك يا وطن لتقوللهم،
واللا انت خيبان زيّهم؟!
مواخدش بالك من عيال عمرك،
دُول طلعوا م البيضة،
بقلوبهم البيضة!
مش صيدة، ولا يمكن يكونوا، (أيها الناس الثعالبْ!)
متمثلوش ان اتنو (لجنة) هدفها تقديم المطالبْ!!
قول أى حاجة يا وطن! قول أى حاجة،،
بس ـ بالله العظيم ـ من غير لجاجة!!
قول حتى كلمتك (المُعادة)
"يا شباب" (الحُلمُ آخره الكفن!)
باااااه يا وطن،
لمّا انت حابينا كده، خليتنا ليه كرهناك؟!
(أهوالك، واتمنى لو أنساك) يا وطن، لو بعتنى بالسهل!
على مهل جيتك ـ فى بيتك ـ يبقى تردّنى على مهل!!
كام أزمة بينى وبينك يا وطن؟؟ ما حلهاش الجهل ..
يبقى ما تجهلشى كونى أكون شريك ف فدان المحبة
وتعيش ف جنات وجودى، واعيش أنا ف منفاك!!
خليتنا ليه كرهناك؟؟ يا وطن ..!!
ما تقوووول؟؟
للعلم، يا وطن الذئاب والتعالب والخراف والياقوت!
وشّك بسيل دمّ الشرف متهان ومتلطخ!
لكن الأمل جوّه حصون الخوف قام هبّ واتنفّخ!!
وياقوت سنينك يا وطن، بعد السكوت،
فدا الحرية .. اختار يموت!!

الخميس: ٣٠ صفَر ١٤٣٢ هـ الموافق ٣ فبراير ٢٠١١ م
الساعة ٣ ليلا، أرمنت أقصر مصر.

٣- وطني يمتاز

وطني .. يمتاز بأفئدةٍ تهوى الإنجازْ
يمتاز بروحٍ عصرىٍ وشباب ذو عزمٍ وكـّازْ
لم يصبح كهلا بعد ليمشى بالعكـازْ
يمتاز بأهرام تـُحيى ذاكرة الفـرعون الجالس يحرسها
وبنِيلٍ يتجنبُ ما يمنعه من إدراك البحر الـنـزازْ.
يمتاز بأنسام تتعشـّق أن تحكىَ قصتنا
ونفوس تجذبها الألغازْ.
وعقول تتغذى أفكارًا، وترفرف بسماء الإعزاز ..
وطنى
يمتاز بأن عزيز القوم إذا ما قال أجازْ
وبأن كلام الشعراء نشاز
يمتاز بضيفين على البرنامج يعلو صوتهما ومذيع بينهما نغاز.
وبصيحاتٍ متوحدةٍ فى تشجيع المنتخب الوطنى
وفى زفّ عروسٍ تتجهّز بأقل جهازْ
وطنى .. يمتاز بنفس الديك الصادح كل صباح
يقلق نوم سريرٍ هزازْ.
ويجوز بأن يمتاز بنفس الجلسة ـ بعد العصر ـ
لتشرب شايًا إن جـازْ.
يمتاز بنكهة أجدادى،
والوادى كان مفاز
وبرائحة العشق الـمتخفية بأغنيةٍ
غنتها "كوكبة الشرق" ورددها فلاحٌ غمازْ.
وبأن صغار الشعراء سيبقون صغارًا، حتى
يأتي أمر الله لحزب كبار الشعراء .. بمؤتمرٍ ببلاد القوقاز
يمتاز بأن كلام الناس يليق بأن يصبح حقـًا ويليق مجاز.
وبأن الفنّ الشامل يحظى فيه بتصفيق الجمهور ويلقى فيه ركازْ.
وبأن السكن الشعبىّ يجاورُ قصرًا مبنيّا بأدقّ طرازْ.
يمتاز بحرف لا يفنى وبقلمٍ للمعنى همّازْ.
وطنى ... يمتاز بما يمتازْ
وفيه سأجعل صوتى يجتاز الوادى
حتى يُسمِعَ كلَ بلادى
وأنا .. مَن فـازْ.

٤- الوليمة
(قبل الثورة بعامين!!)

الذين يسيرون طوع دعاة الوليمةْ،
أخطئوا فى تجاهل أنفاسنا،
واستطابوا تحملنا للأمور الذميمة!
إننا سوف لا نترك الورد تسحقه خطوات رجال الموائد،
سوف نرش الحقول بماء الصباح، سنحيا كرامًا، ونسعى لنصبح أصحاب قيمة!!
بكل مصابيح مسجد يثرب نملأ حاشية الكون نورا، ونعمل فيه بكل عزيمةْ!
إنكم سوف تمضون عنا، فماذا يريدون منا، ونحن نحب الحياة، وتسكن فينا قلوبٌ سليمة؟!
ارفعوا سمعكم عن مقابرنا، ودعونا نسافر عبر القبور ونعزف أغنية الموت مفتخرين بأن حواضرنا فى جبين الزمان قديمة!
ونفكر فى أن تكون لنا نظرة مستقيمة ..
سوف لا تحصدون الذى قد زرعتم بنا، إن موعدنا يوم عيد الرياح، ستنكشف الجمرات، وينتثر الرمل فى عين أقوام لوطٍ، وتسقط روح النفوس الرجيمة .
...
الذين تمنوا على هذه الأرض
سوف يرون ذيول السحائب تنحلّ عنهم، وتأوِى الضفادع للوحل/ ينتفض النمل بالوادِ،
يسحب من تحتهم غده، وتبين الشكيمة!!
أخطئوا ..
عندما اعتقدوا أننا نأكل العيش بالجبن / أن الإفادة منا عديمة ..
اجمعوا وقتكم وخذوه، فلسنا نفكر فيكم، وأوقاتنا سوف نحسبها بمزاول أخرى، وخادمة مستديمة!
وموائدنا ستكون لنا،
والذين يسيرون طوع موائد أخرى عليهم قضاء الحدود المقيمة ..
ولكننا بشرّ، لا نريد سوى أن نبلغ أن الحياة ستطرد كل عدو لها وتراب مدينتنا سوف يأكل من يتصور مملكة النمل باتت سقيمة ..
أيها النمل،،،
لا تتركوا الركب يبقى بوادى السلام! فلابد يذهب عنكم / يجر ظنونا عقيمة .
والذين يسيرون، سوف يقومون ـ بعد انقضاء الموائد ـ جوعى، ويلتقطون الفتات، وتلعق منهم بقايا الفتات كلاب الأمير العظيمة .
وستحملهم عاصفات الرماد
إلى حيث أبعد من غدنا، ونقوم بأعمالنا فى هدوءٍ، ونستصلح الحب / ننتظر النسمات الحميدة فى شقشقات الصباح، ونملأ منها الأوانى! نبدأ تجهيز كل الموائد ..
ثم نكون ـ بحبٍ ـ دُعاة الوليمة.

السبت ٧ فبراير ٢٠٠٩ م.
أرمنت أقصر مصر.

عمر جمال عبدالناصر العسَّال (الباحث عن الحياة)

١- شعراء الطرق ... نعم البناء

إن أنظمةً قامت على الظلم لن يمضي عليها الزمان طويلا إلا ويردها حيث كانت إلى الوراء، فتلك الأنظمة التي تغفل أبسط حقوق الإنسان من توفير سبل العيش الآمن وضمان حياة كريمة للمواطنين لأجدر أن تدك على أربابها دكا لتصبح عبرة لكل آتٍ لحكم هذا البلد، فلابد أن يكون الحاكم الأول هو الشعب ... الشعب الذي لطالما عانى طويلا تبعات حقب من الفساد والانحلال والانخراط في هموم هي وليدة تجبر الطغاة والمتحكمين.

وإن الشعب الذي أمضى من الزمان عقودا من الصمت والخنوع والخضوع مُكرهًا لجبروت هؤلاء الطغاة ليس من الطبيعي أن يدوم على هذا الحال وإن طال به الأمد، بل يبادر بصنع مستقبله وينطق كلمة الحق التى فارقت الألسن منذ سنين ليقول أنَّا ها هنا ...!! ليقول عهد الظلم ولى مدبرا، ليقول أنَّا الباحثون عن الحياة!!

إن الإستهانة بمقدرات الشعوب وتقييد الحريات وتكسير الأقلام وممارسة الإرهاب الفكري والبدني لهو أمر مرفوض تماما بأي حال من الأحوال، وإن انتفاضة الشعوب لا تأتي من الفراغ؛ بل هي وليدة الكبت والفساد، فكل يوم يشحن المواطن ضد هؤلاء المتغطرسين الغافلين دورهم المنوطين به والذي هم يتمتعون بصلاحياته ولا يلتزمون بإلتزاماته.

فقل لي كيف أصبحت المحسوبية والوساطة نظام قضاء الحاجات؟!! وقل لي كيف أصبحت الرشوة أداة الحصول على الحقوق؟!! وكيف أصبح الفساد دستور الحياة؟!! قل لي كيف أمكث خلف شاشات التلفاز لأرى الحياة وردية والأمور في غاية الجمال!! لأرى أناسا يضحكون ويرتعون ويأكلون ويشربون ويبطشون ويفجرون وينعمون ويمرحون كأنهم من فوق أرصدة البنوك منعمين على بساط من ذهب!! والآخرين إذا رأيت قبورهم فيها الحياة!! وعيشهم بالبأس، معركة الفقير مع الرغيف!!

لم تكن ثورة المصريين على الرغيف كما ادعى البعض وكما أسموها "ثورة الجياع" بل هي ثورة على الصمت والكبت الذي ظللنا قيده طوال ثلاث عقود بلا حرية ولا حياة، وربما من قبل ولكن في تلك الحقبة الكئيبة كان الأمر فادحا وتجبرا بلا استحياء وكأن مصر وجبة دسمة يتقاسمها الفاسدون!!

كثيرا ما نادت أقلام بكسر الصمت والبحث عن الحرية والحياة، الحياة التي تشملنا في مجتمع راقٍ متكامل سويّ ميزانه العدل وطريقه الأمل ورسالته الكمال!! إن عِلتنا الحقيقية هي غياب العدل، العدل الذي هو أساس الملك، تلك الأقلام لم تكن من ذوي الشهرة والأسماء اللامعة التي تتقنص دور المصلح في لباس مزيف مرسوم من قبل النظام وكأنها

تمثيلية تعرض على شعب ساذج أبله - من منظورهم - بل إنها أقلام شريفة وصَّفت القضية فرأت العلة فكان العلاج، العلاج هو البتر الذي يجتث تلك القامات الزائفة من جذورها الفاسدة لكي يبني من جديد مجتمع سوي يحتضن أبناءه ويخطو بهم نحو مستقبل أفضل.

ومن هذه الأقلام كان شعراء الطرق الذين إن قدمنا لهم نقول: هم مواطنون مصريون حملوا على عاتقهم همومهم وهموم بلادهم، آمنوا بالقضية وقالوا نعم للتغيير!! نعم للبناء ونعم للتطهير!!

٢- ضاق الخناق

ضاقَ الخـــناقُ وكُلُ حُـزنٍ بادي ... فـي وجـهِ مِصرَ بقبضةِ الجَـلاّدِ
هذي بِـــلادٌ لستُ أعشـقُ مثلَهـا ... هذي بـلادٌ قد هـــواها فـــؤادي
مُـر كُلَّ غَيثٍ يا سَمـيعُ لأرضِهـا ... يروي ثَـــراها وروضةَ العُـبَّادِ
ما زِلتُ أحلمُ بالحـــياةِ ولـــيتَهـا ... تنمو بأرضٍ غُللـــت بفـــسادِ
أمي .. أبي لـما لم تُعلـمني البُكـــا ... فـالحـــقُ أنـــيَ عـــاجزٌ كجـــمادِ
لا الصوتُ يُلهمني الحياةَ ولاالنِدا ... يـــثري جفوني بدمـــعةٍ لحِدادِ
ألقـــيدُ أفقدني القوي؟أم قد تملّـ ... ـكني الجَوى؟أم زُلزلت أوتادي؟
أني الفقيرُ مَنِ ارتقى فـــي حُلمِهِ ... يومـًا ليملكَ قـــوتَهُ في الـــزادِ
فسعى وشمَّرَ عن قواهُ ليرتضـــي ... عـــملا بسيطًا تحتَ سِترِ بِلادي
وإذا انتهي من حُلمِهِ يجد الردى ... ضـــيمًا يُحيطهُ أو رحى القَـوّادِ
إن شئتَ تعملُ في بـلادِكَ راشيـــا ... أو شئتَ فاغرق في بحورِ عِنادِ
إن مِتَّ ناحت في الديـــارِ ولـيـةٌ ... وكُتـــبتَ مُنتَحِرًا بـلا استشهادِ
هذا خَيـــاركَ فاستحمَّ بقـــبرِنـــا ... ولتَغسـلَ الأخلاقَ نقـعُ الصـــادِ
كُن في بِلادكَ خادمًا أطـــماعهـم ... ودَع الكـرامةَ كالبهيم الـــهادي
وإذا رحلتَ على كفـــيلٍ جـــائرٍ ... عُلِّمتَ أنَّ الحقَ ليـس الفـادي
زوّق كـــلامَك ثم زيّف كُـــفرهـم ... لتقـــولَ أنّهمُ حُـماةُ الـــوادي
وإذا اعتزمتَ الحـقَ تسلكُ دربَهُ ... سَتَراهمُ كالـــذئبِ ينهـــشُ عادِ
إن قطّعوكَ فـلا مُجيرُ ســـواهمُ ... بعدَ المُجيرِ مســـيرِ الإنجـــادِ
واها على عـــين يكـــبلها البكـا ... من شرِّ عَينٍ ترتـوي برمادِ!
عينُ الفَقيرِ تـنامُ في حُلمِ القَرى ... أما الغـنيُ فعـينُهُ بسُـــهادِ!
ضاقَ الخِـــناقُ وكلُ حُزنٍ بـــادِ ... في وجهِ مِصرَ بقبضةِ الجـــلادِ
وَلَرُبَّ يـــوما يستجابُ بهِ الدُعـا ... فتـــعودُ للمظلوم أرضُ بِـــلادي
ويعمُّ عدلُ المُلكِ في أرجائِـــهـا ... وتقـومُ مِصرُ بعـزةٍ وعَـــمادِ
لتعيدَ تاريخَ الجدودِ ومَجـــدهم ... ويظلُ سوطَ الحقِ خَير عَـــتادِ
ظلَّ الخلاصُ بِذي البلاد يُـــنادي ... حُلمًا يؤرقُ يقظـتي ورُقـــادي

حُريتي ... مازالت غايةَ قَولـتي وعليكِ أخشي يا تاريخَ ميلادِ!!
ما شاء دهريَ يبتليني بما يـرى لكن سأصمدُ رافضَ اسـتعبادي
لن يمتلكنيَ غير قلميَ والهـوى بِهما أنظَمُ في القصـيدِ جـيادي
لن يملكوا عَقلي وروحي وإن رَموا بالسهمِ جُرحهمُ لدي الأجسـادِ
يا طارقَ الوكرِ الحصينِ بـوادِ فيهِ المظـالمُ جَـمَّةَ كجـرادِ
خُذ في رحالِكَ كُلَّ طِـبٍ عـلّهُ يشفي سـقامًا قطّعَت أكـبادي

٣- صَنَمُ الجُمودِ !!

صفِّدْ رقابيَ واشددْ شَوكة العادي ! كفَنْ قـوايَ وزيِّـفْ همَّ إنجادي !
توَّجْ على كرسيِّ الشرقِ مُغتصِبًا ! وامدُدْ يديكَ ولطِّخْ جَبهة الـوادي !
وامـرحْ بخيـلِكَ في بيدائي مُنطلقَا واحدُ الرجالَ بسوطِ الغَربِ يا رادي
غلّـقْ وعـذّبْ واحجُبْ ثـورةَ الأمَم خلَـفْ ودنِّ وأرِّقْ سهوةَ الـنقَم
يقَظ بَلـيَّة دَهـر شانـهُ عَـبَثٌ شَظَ الحقـيقة واكتُم صَيحـةَ القَـلَم
يا من سلـبتَ مِنَ الأرزاقِ مطعمَنا ما أنت فينا غَـير الـداءِ بالـوَرَم
يا من حَجَـبتَ عَنِ الإسـلام نـيِّرَةً نَبّأتُ عَهـدَكَ بالتطهـير والعَـدَم
جرِّيءْ كـلابَكَ تَعوي في حَـوارينا تسعى وتنهبُ من خَـيراتِ واديـنا
كأنـنا في ديارٍ ليـس يَعـمرُها إلا خـرابٌ دامَ الدهـرَ يُشقـينا
عذّبْـتَ مِـنّا ضَعـيفًا ليس يُسعفُهُ مـالٌ إذا ما جـلَّ الحالُ يُبكينا
عهدٌ خلا وصحافُ الجـرح لم تطـوي وهل لنا من بَديلِ الموتِ يُشـفينا ؟!

٤- وجات اللحظة يا مناضل

وجات اللحظه يا مناضل
قوم اتصور
قوم اتأمل صور راحت ومش راجعه
وثورة ف قلبنا طالعه
وكيف بركان على قشه؟!!
ومين حشه؟!!
صبح صوره بتدارى على عشو
نكش عرش الملك غربان
تعد الغربة بالألوان
بتتسلى على صمت العمل
اصله صبح جربان!!
وجات اللحظة يا مناضل

وهز الريح قلاع الصمت
لحلحني ولحلحها
وفسحني مع رياحها
أنا قلمي بيكتبني ومش خايف!!
حرام الصبح يتأخر
أنا بكره اللي مش هاقلق ولا اتأخر
أنا النهضة اللى وخدانا
لبكره لاجل ما نغير
وما نعمر
ف مصر هموم بتتاقل
لكن قادره عزايمنا
تقدمنا
وننهي الحلم ونصور
نجاح غايب بقا له زمان ....!!
ومش همي أكون وأحيا
وأدوق الشهد متلجم
وصوتي يدفنه صمتي
أنا عايز أكون إنسان!!
أقول واشرح
واطير وافرح
وادندن قصتى الفالحة
مع الألحان!!
من امتى دغدغو حلمي؟
وزادو بفجرهم ظلمي
وجُم يواسوني ف الأحزان!!
أنا بكره اللي مش راجع
وراه تاني!!
أنا بكره اللي هايغير مصير دنيا تعيشنا وتكفينا
ندوق المر ف كفاحها لكن من خيرها تدينا
نعيش أفرحها وأحزنها عشان توفي وتفدينا
ويوم ما الأمر يطلبني هاكون شادد أنا ف سينا
أنا مرابط على الضفه ولاجل ما نعدل الكفه
ونرفع راسنا وبعفه وترجع قدسنا لينا
أنا بكره ومش خايف
وليه الخوف؟!
وأنيابه
صارت ف الصخر محشوره
ولما جات تعض بجد

بقت خرده ومكسوره!!
ضحكت وقلت يابن الايه ....!!
بقالك مده تخدعنا
وعشنا ف رعبنا مساجين!!
أتاري أنت ف الفاضي!!
وعقلي عاملي أنا قاضي!!
أطير غضبان واجى اتكلم
يبص بحده ويقولى
ياواد اعقل وهانروح فين؟!!
أتاري قيده وف راسي
معلم لأجل ما يواسي
يشد لجامه ويسرِّع
وأنا باجري وب أقاسي
بقى قاسي!!
عليَّ الأرض تتقايل
ومين شايل غير الراضي
بذله ف داره يتمرمغ
رقبه سمسمه حانيه
وفوق وشه
خجل ضعفه
يا صاحبي ارفع لي راسك قوم
زمان الذل ولى وراح
دي جات اللحظة قوم ناضل
وإيه فاضل
زمان الحق طخو وصاح!!

٢٠١١/٢/١٣

٥- الكل مصر ..!!

الكل مصر واسم مصر الباقي!!
وطنٌ عَلا بأحبةٍ ورِفاقِ
ما دامَ فكرُ الأهلِ أنَّا كُلنا
قلبٌ يئنُ إذا سَلا بفراقِ
ما كانَ عهدُ القبطِ في زمنٍ مضى
والمسلمينَ بجولةٍ وسباقِ!!
قد ألَّفَ القُرآنُ بينَ مذاهبٍ
ليوحدَ الكلماتِ في الأوراقِ

ليقولَ أنَّا أمةٌ قد وحدتَ
نهجا يقوّمُ هامةَ الأخلاقِ
يا كلَ داهيةٍ مولد فرقةٍ
فرطُ الأخوةِ مَطمَعُ الإملاقِ
تسري الأمورُ على عنانٍ محكمٍ
فلما تُغيرُ قِسمةَ الأرزاقِ؟!
من قبل شاطرنا المآسي، وحسبنا
دمُ كلِ مصريٍّ يعللُ باقي!!
شريانُنا النيلُ الذي يمضي بنا
صوبَ الحياةِ بخيرهِ الدفاقِ
نرويهِ من دمِنا المُسالُ فيشفَنا
وكأن منه خُلاصةَ الترياقِ!!
سِرنا نندُ بالفسادِ وعزمنا
أنَّا نقوّمُ راحةَ الإخفاقِ
فسبيلُنا الأحداثُ تسردُ خَطوَه
وسيكتبُ التاريخُ خيرَ تلاقي
إذ حلَّ في قلبِ الهلالِ صليبُنا
فأدرَّ شمسَهُ نفحةَ الإشراقِ
يا أهلَ مصرَ حواضرًا وضواحي
من قريةٍ وجزيرةٍ وزقاقِ
إن قدَّرَ اللهُ الحياةَ لمصرنَا
سنعيشُها كأحبةٍ ورفاقِ
فالكل مصر واسم مصر الباقي
صمت أفاق لندهة المشتاقِ!!

٢٠١٠/٣/١٠
٣.٣٠ ص

٦- سلام لمصر!!

سلام لمصر السهرانه
على ضفاف النيل الحي
سلام لمصر المتهانه!!
من اللي رايح واللي جاي!!
سلام لمصر على كتافي
أشيله وإن كنت أنا حافي
ما دام في مصر أنا كفايه
هاقول وأغني مع الأخوان

وأعيد واردد في حكايه
بردت وعدى عليها زمان
أنا اللي كنت كبير عيله
ومش باعول هم الشيله
باحط فوق كتفي همومي
واجر صبري مع هدومي
باعلم الناس أحاديثهم
أنا اللي سطرت تاريخهم
أنا اللي بابكي على بكاهم
وأنا اللي باجري على دواهم
والآخر ايه اللي أخدته
غير قصه مكتوبه بدمي!!

****

سلام لمصر السهرانه
على ضفاف النيل الحي
بلاد كبيره وحيرانه
النيل دا رايح ولا جاي؟!
ولا الرسالة المطويه
من الفاروق صايبه قويه
بيجري نيلك يا بلادي
باسم الصديق ولا العادي؟!
ولا العيون اللي انفجرت
ورثه وراحت لاجدادي؟!
**** المسئول يصرح: ****
الميه ميه على ميه
ومعانا تكفي الكميه
ومهما رفعوا سدود وسدود
النيل بخيره علينا هايعود
وكفايه نبر يا بشريه
ميتنا شربه ف ملوخيه!!
طبخاها أبله نظيره بجد
تدوقها واوعى تقولها لحد
السر في النفس المسحوب
على صدرك اسحب يلا ودوب
جامعتنا جامعه عربيه
مناهجها صورة امركيه
أصل الفتاكه دي حرفتنا
نقلد الناس التانيين

من غير ما يدروا بلعبتنا
فريق شحاته القومي متين!!
***
ياعم قعدتنا الحلوه
القصة ديه بقالها زمان
فنن وتكتك ف الخلوه
ورجع الحق اللي كان
كتاب وشرطه علينا وسار
إيه العمل يا كبير الدار؟
****يرد الكبير ويقول:-****
هس اسمع الكلام الموزون
مصر اللي طافت كل الكون
ومقطعه السمكه وديلها
اوباما بجلالته عديلها!!
ولا النتن وبلاده ياهو
أخونا في الغاز والميه!!
بنغني منا عليه ظلموه
الضربه كانت دمويه
طلعنا بالطياره نطير
وصدنا آلاف العصافير
ورجعنا بالبيض الغالي
وأرضي رجعت لعيالي
ودلوقت أحنا اصطافينا
والميه رجعت مجاريها
والغاز بناره مكفينا
والباقي راجع أرضيها!!
هتلومني ليه يا ضمير الحي
وأنا اللي كنت كتبت السطر؟!
أنا خلاص رايح مش جاي
على القضيب مستني القطر!!
اسمع كلام راجل فاهم
إن عشت ف بلادك فاهم
هتروح ورا الشمس الحاميه!!
وهاتنسي ف الحر باميه
نصيحه عشها وطريها
واسرق واوعى توريها!!
في مصر ألف كتاب مفتوح
وألف سجن عليه سجان

تكتب .. نعم .. تنفد وتروح
وإن خالفت ورا القضبان!!
****
سلام لمصر السهرانه
على ضفاف النيل الحي
بلاد كبيره وحيرانه
مين اللي رايح واللي جاي؟!
وبكره مين ويا بلادي؟!
يغني قصة أجدادي
ويكتب الماضي المنقوش
ويمسح الكدب المغشوش؟!
سلام لمصر ولبلادي
رسالة القلم الحيران
عروسه زفوها ف وادي
مين العريس هايكون ... ولا كان؟!

٢٠١٠/٩/١٢

٧- باسمك يا مصر

باسمك يا مصر ابتدى قولي وتدويني
وعلى هواك نغم نظمي وتلحيني
وما بين أيديكي القلم يجري ويشفيني
والحبر منك ألم يقسى يصفيني
أقول كلام للصنم ينطق يواسيني!!
****
مصر كتاب وانفتح وما بين سطوره شجون
وعلى غلافه الفرح لكن بكاه مسجون!!
وادين تقلب صفح وادين تغمي عيون
نضاره سودا في ليل أكحل عديم اللون
أشباح هوامش صفح والمتن فيه فرعون!!
****
يظهر لكل الناس صوره تبكيهم
ورسالة تدفن حماس قايم يصحيهم
عجوز وماسك حسام يضرب يقاضيهم!!
يمص دم الغلابه يشرب ويسقيهم
فسألت مصر ازاي عايزاني أثق فيهم؟!
****

عطشان وأرضي ارتوت عرقي، ويحلالي
أصرخ يعود الصدى يجاوب على سؤالي!!
وفهمت أن الهموم من صبر أمثالي
تنقش على كتفي صورتي وتمثالي
يعلى يقولي الكفاح إن الوطن غالي!!
***
وطني التراب والميه وحبة الفتافيت
مش حبة السكر الشاحح ولا علبتين الزيت
ولا الرغيف اللي صورته مقطعه في البيت
وكأنه عار وانغسل وفي العجين كبيت
قلبت كل الصور وغير سماره ما لقيت!!
***
أسمر بلون التراب لوني وتلويني
تتشقق الأرض أبوسها تقوم وتعديني
هويس وقاطع حياتي ... افتح ورويني
النيل في مصر الحياه يجري ويسقيني
فازي هاسيبك تسد شريان بيحييني؟!!
***
رسمت كل الخطط لكن نسيت حاجه
إن اللي ضربك زمان في سينا مش حاجه
تلعب تلف تدور وتقولى في حاجه
تحيا تموت ... هاتموت ما هو أصلي في حاجه
النيل في مصر الحياة والنيل دا مش حاجه!!
***
بحثت في المشكلة والحل كان مغمور
مين السبب ومين اللي كان معذور!!
أفندي بيه بالبجامه وفوق كتافه نسور
كأنه ساقيه في جفاف دايره على ما يدور
ويعود يقول السبب فلاح وفاس مكسور!!
***
فلاح وفاس مكسور والأرض شرقانه
تعطش في عز النهار ويقول دي غرقانه!!
تنده بعلو الصوت ... سكينه سرقانه
وشوية الرز اللي باقي في أرض طهقانه
صبحو أساس مشكله في الأصل خنقانه!!
***
ركب الحمار الغفير وطاف على أرضي
سلمته فاسي وفضلت أنا ف أرضي

أتاري أرضي اتبنت فوق أرض مش أرضي
كرباجه لسوع ضلوعي، والأرض من عرضي
فسألت مصر ازاي عايزاني أكون مرضي!!
***
طبطب عليَّ التراب والصبر كان خلي
والنيل بكرمه غرف .. أتوضا قوم صلي
وخلي كل البشر تحكي على خيري
واسقي النخيل والعنب وأصبر على طيري
وبحفنة الميه روي كل جوف عطشان
وفوق الدهر إن هزك في يوم سكران
وعلم الصبر إنك أنت حماله
ما دام في مصر رجال ما تموتش اعياله
ونطق الصمت يلا قول ما تسكتشي
لو مصر عاشت ذليله يبقى أنت ما تعشي

٨- يا أم مريم

"مهداة إلى ضحية الإهمال الجسيم "مـــريم"
في كارثة إزالة المنازل بالإسماعيلية"

وإلى متى؟!
تبقى الحروف وصالنا
ويظل هذا النظم صوت المحتضرْ!!
وإلى متى؟!
سيظل صوت الحق صمت/
في حنايا الصدر نار تزدجرْ؟!
صمت الذي سكن الثرى
لا يشتهي إلا الفرار من المهالك والحفرْ!!
صمت الفقيرْ
الجائع المسلوب حق العيش ممن قد قدرْ
صمت الغني اللاهي في عبث الثرا
هتك العروض بماله..وبه فجرْ!!
أين الأثرْ؟
أين الضياع بريحها الممدود أم أين القُصُرْ؟
أوإرث جديَ قد طواه زمان غدر ساقه
عهد قذرْ؟!
عهد تدنتْ فيه أخلاق الملوك وأُستقيتْ منه البشرْ

هذا العتاب عتاب عجز قد صدرْ...
من فاه مسلوب الإرادة والأثرْ
إن صاح أيقظ في جوارحه البكا
لكن صوته -في الحقيقة- محتقرْ!!
يا كل آهاتي لماذا ننتظرْ؟!
عشنا سويا في المخاوف نتقي
سهم الفساد، ورأسَه في المنتظرْ...
هيا معي وتحدثي
فأنا ابن مصر وهامتي محفوفة بترابها
والنيل يسري في دمي
شريانه، والنبض ينطق اسمها
واللحن من شفتي مصرْ!!
يا أم مريم ودعي العدل انتحرْ
لما تهون نفوسنا
وتباع أكفانِ الضمائر
لا حياء اليوم ولَّى واحتضرْ!!
ما باغتك سهامهم...
فلكل يوم من ضحاياهم صورْ
لمن اعتبرْ.....!!

٩- ومش عارف

ومش عارف نهاية القصة وبدايتي
مع نهايتي بتتصالح!!
كأن الكون بآهاته
بيتسلى ويتملى تملي ف صورتي
ومريتي بتتدلع وأنا مالي
ماليش صالح
ويرجع تاني يتدور
نهار الحلم لقصادي
وبينادي
وأمجادي
تعالى وشيل أنا رايح ومش راجع
رسالتي كتاب وبسطوره
ومع نوره
يطول الحلم أنيابه
وينهش واقع المرضى اللي مش صاحي

بلاد صبرت على عارها!!
بتدَّراى من الماضي
على الفاضي
وأنا القاضي
سألت الكون: ليه الضلمه؟
فقالي القدس مغصوبة
وكل عيونا معصوبة
كتاب الأندلس مطوي
على صورته
وقلِّب صفحته واقرى
تلاقي الحل ف نهايته!!

سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)

١- فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

٢- المعبد

الفصل الأول / المشهد الاول ...
فى المعبد أجلسُ،
أدعو الله،
أبكى ندما،
أصرخُ معنفًا نفسى،
وأصمتُ...
مرددا فى نفسى:
"ليس لى ذنبٌ غير الصمت والطاعة!"
وأعاودُ
الدعاء
والبكاء
والصراخ
ثم الصمت

المشهد الثانى ...
دخلت الكهنة المعبد
يتكلمون،
ولا أتكلم
يتشاورون فى أمرى،
ولا أهمسُ

سألونى الكهنة ...
(عن الإسم وعن الجريمةِ؟)
وقبل أن أتكلم ...
قال ناطق منهم: "لاتتكلم!"
صامتا فى نفسى أردّدُ:
"ليس لى جريمة غير الصمت والطاعة!"
سألونى كل الآسئلة، ...
وأجابوها جميعاً!

المشهد الثالث ...
اجتمعت الكهنة فوقى،
أوسعونى عذاباً،
بكيتُ،
ناطق منهم: "لاتبكِ!"
صرختُ،

ناطق منهم: "لاتصرخ!!"
كدت أموت،
ناطق منهم: "لاتمت!!!"

المشهد الرابع ...
رئيسهم يحدثني الآن
الا تعلم أن ..
العبادة بإذن
الكلام بإذن
البكاء باذن
الصراخ بإذن
والموت بإذن ...
يجب ان تتعلم الدرس،
انهض،
تقدّم
للخلف!
افتح الباب،
لا تظهر لنا ثانية،
أخرج!

الفصل الثانى / المشهد الأول:
خرجت من باب المعبد..
لم أتحرك،
أنتظر الإذن
لم ألتفت حولى،
انتظر الإذن
لم أكلم من أمامى،
انتظر الإذن
لم أرد على من كلمنى،
انتظر الإذن
ساعات وساعات،
انتظر الإذن!

المشهد قبل الأخير!
ينطلقُ صوتُ الكاهن من الباب:

"أتريد أن نعيد الكرّة ؟؟"
وإنقضت لحظات

لم أتحرك / لم أتكلم / لم أصرخ ..
لم أمت
قال ناطق منهم :
"عد الى المنزل!"

اندفعتُ الى المنزل
بالمنزل اردد فى نفسى:
"ليس بى مرضٌ..
غير الصمت والطاعة!"

تحسّستُ المنزل،
بعينى مرة
بيدى مرة
بأذُنى مرات
ومرات،
لم أجد الكهنة،
لم أجد أشباح الكهنة..

تكلمتُ
بكيتُ
صرختُ
متُّ !

ويتفاعل معها احمد رفعت بطريقته الخاصة

فى المعبد
ناداتنى حتحور
قالت "حتغور"
السحر خلاص
منعك م النور
ثلاثون الفاً ""...
يلتفون حول قرص الشمس
ليس هناك حديثاً يُلقى
ليس هناكَ
غير الهمس
وأنا لا أملكُ انفاسى"

ومداسى
مقلوبه لفوق
عمّاله بتنزل على وشىّ
وتقولّى اصحى
فووووووووووووووووووووق
فى المعبد"
قرص الشمس لن يتعامد
لن يأتى ليرانى هناك
لن أدعو بأنى انتظرك "
مش ه استناك
"يا من جمّعتى الليل حروفاً وقوافى"
لا تخشى نوراً لن يأتى
لا تخشى ذئبى وخرافى
الذئب سيحرص حارتنا
والكهنةُ أهل الذئب غدوا
لا يسلوا إلاّ بسلوتنا
حملونى حرّاسُ الاقفال
وضعوا مفتاحاً فى جيبى
ماهذا .....؟!
قالوا أقفال
لا عقل ولا قلب
ولا .....أفعال
فى المعبد كنت
فى المعبد مت
فى المعبدِ
تحدثتُ.....صمتُ
لكنّى عذراً يا وجعى
من وجعى
رحلتُ

ويكمل علي حسان صلوات أخرى، في المعبد

لمْ ألتفِتْ حولي،،
وكنتُ أودّ ألاّ ألتفتْ!!
فوجدتُ أطراف الكلام تشير ليْ أن (لا تمُتْ!)
(في المعبد) ابتسمتْ ليَ الحور الحسانُ من القصيدة

(ليس لي ذنبٌ سوى صمتي) وطاعة أحرف الشعر العنيدة!!
في معبدي،،
رهطٌ من الكُهّان كانوا يضحكون،،
يتشاورون، (وليس في عشقي مشورة)!
يتحسّسون خطاىَ / يحتسبون أنفاسي القصيرة،
يتّهمون نفسًا، ما لها أدنى جريرة !
صرختْ بهم نفسي،،
فصرّح ناطقٌ: "هذا استساغ الموت"
لكني كرهتُ الساعة الثكلى التي فاتت علىّ ولم أفُتْ
(لم ألتفت حولي)
وغابتْ ساعةٌ، أو ساعتان !
لا الضجة انصرفتْ،، ولا انتظم المكان،،
وتصاعدتْ نفسي دُخَانًا من دخانْ..
يا أيها الكُهّان،
ماذا بيننا إلاّ تصاريف الزمان ؟؟
،، لم ألتفت ..
حتى لعابرة الطريق وهى تغازلْ!
لو هان موقف عِزتي .. فلرُبّ تختلف المنازلْ!!
أنا ليس لي ذنبٌ سوى .. أنّي عزمت بأن أنازل،
،، طافتْ على وثن السكوت خواطري..
لكن روحي ما استكان ولا سكتْ! ،،،،،
(لم ألتفت حولي)
وكنت أود ألا ألتفِتْ!!!
وعلمتُ أنّي
- بالقصيدة -
لم أمُتْ!!

سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)

هذه السفرة - الى المانيا - مارس ٢٠١١
فى خارج مصر تشعر بمشاعر وتتدفق كلمات، هى من مصري، وإلى مصر

٣- من مصري إلى مصر

(أ)
هل تسهرى الليل من أجلي؟
هل تختلسى ساعات النهار تفكري فى؟
أقسم أنى أفعل ذلك يامحبوبتي!!!!!
(ب)
سيظل يطاردنى الصمت ... والصوت الحانى يدعونى للجهر
سيظل يطاردنى الصمت .. والعيون الكحيلة تدعونى للجهر
سيظل يطاردنى الصمت ... والقلب الدافىء يدعونى للجهر
(ج)
شعور غريب ينتابني
وانا بعيد عنك
اشعر وكأني
بلا حبيب... بلا مأوى...
اشعر وكأني ...
بلا وطن

ويرد احمد رفعت، ربما مفسرا....

سيظل يطاردنى الصمتُ"
وبجد ب اخاف من إنّى أقول
م اهو مش معقول
من بعد ال٢٥
ممكن أتغير
وارجع اقول
.....

وعلي حسان، يرد، ربما حبيبا.....

وأحب مطاردة الصمت...
وحين تكلمت ..
قالت لي فاطمة:
حبيب القلب ! أحبِبْني والصمت،،
فأنت وفاطمةٌ تعتنقان الصمت!!
ولذا أقسمت،
سأسمّي فاطمتي ... صمت !!

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

١- متخوفينيش عليكى ....

يا مصر لأه
يا مصر لأه ع الخراب
طلّعتى ناسك للضيا
اوعى تروحى للضباب
يا مصر اوعى تغيّرى نيلك
حلم الشباب بس ....
تغيّرى مصيرك
احنا .....
مش هجّامين
ولا حراميه ولا مجرمين
احنا ليل غلبان بتشرق شمس فيه
متخليهوش عتمه وخراب وتضلميها عليه
يامصر لأه و١٠٠٠ لأه ولأ
مين اللى قال الخراب .....لكل واحد حق
مين اللى قال انى البيوت تتحرق
مين اللى قال ان الامانى
والحلم اللى جاي ... يتسرق
متلثميش وشِك
كل اللى حواليكى
يامصر بيغشّك
ايوه انتى حلمك صح
بس الدوا اوقات بيعمل جرح
والفرح
اوقات بيتحوّل جنازه
متحوّليش توب العروسه دم
انا فرحى بيكى يا مصر
أصبح ....همّ
لملمى يا مصر ومتبعتريش
غيّرى ماشى
لكن ... تخرّبيش
لملمى نفسك
سيبى اللى عايش ... يعيش

يا مصر لأه
لسّاكى بكريه
مين قال ياناس عازينها عصريه
عاوزينها مصر بكل ما فيها
بالطيبه بالفرحه
بالعمّه بالطرحه
عاوزينها مصر ام التراب لملام
ياغرب مش عاوزين منك ... سلام
عاوزينها لمّه وعيله
ووشوش بتضحك
وعيون كحيله
مش بلطجه وناس كدابين
مين اللى قال ان المصاروه محتاجين
ومش ولادك
اللى استغلّوا بغلّهم
لحظة ميلادك
ومش ولادك
اللى خلّوا النور ضلام
ونسيوا معادك
دوول مش ولادك
احنا اللى حسينه بهمك
احنا اللى لميتى فينا ولمّك
احنا الندى يا مصر م تفوقى
مش يا مصر ميين فوقى
يا مصر متفووووقى
واعدلى اللى مال
بلاش تكونى ملخبطه
على كل حال
يا مصر رُدّى
ورُدّى الصاع صاعين
احنا مش هجّامه
ولا .... مجرميين

٢- يــا ٢٥!!

الليل طوييييل
والقصيده

لسّاها ما
كملتش
اسكت يا وطن
لأه
متسكوتش:
زلزل زلازيل الزلازل ... وهزّها
مين اللى غيّرها دماغك
ووزها

(مين اللى قال)

كداااااااااااااااابه

يا ٢٥؟؟

صحّيتى فينا الف ناس كانو ميّتين
كذّابه لو مغيرتيناش
لو مخليتيش الغلا يصبح بلاش
لو مطلّعتيش نهارك
من جوه .... دارك
وعاش
يبقى بلاش
انتى اللى هزّيتى
وهزّيتى السنين
من يفتكر
كان يفتكر
الليل يغيييب
والنهار.....
يرجع سنين
انتى يا ٢٥
انتى اسماء الغلابه
انتى صوت مدبوح لشاعر
كل قصته .....
ع الربابه
انتى تعليم المدارس
انتى عامل او صنايعى
انتى حارس
انتى صرخات السجون

انتى نظرات العيون
انتى طفل لسه نايم ع اللحاف
انتى كلنا
بس كلنا فى التفاف
اتفقنا نقووول يامصر
اتفقنا ع الهتاف
انتى ناس ماتت عشان احنا ... نعيش
انتى قولة لأه ... للشويش
انتى درويش الليالى
اللى استخبت جوه قلبى
انتى دربى
انتى مفتوحه وطريقك
كله ... نور
وانتي بكره
اللى قالّى ارجع
وهمّا ياما قالوا ... غور
انتى تغيير الحكووووومه
انتى قووووومه
واحنا
كسّرنا عَجَالات الكراسى
انتى نهر النيل وانتى المراسى
واحنا بحّاره بمليون شط
وانتى اللى لمّيتينا
وحطيتينا .....حط
اكتبى ع السطر ي امه
خط .....وخط
بس حُطى بين خطوطك
ليّا .....خط

٣- ي ابن الميدان

(الى الشهيد اللى م ماتش)

ي ابن الميدان
انا العجوز
ابو وش متكرمش
ازاى قدرت تعدى

وتصد
وتقرمش
ي ابن الميدان
كان الميدان
نعسان
وانا كنت فيه مش بشر
تمثال
من الاحزان
شاهد ...مبتكلمش
ب اتعلم اقول لأه
لاااااااكن
مبتعلمش
سيبت الميدان وهربت
اخدت نص الوطن
وسافرت
زعل الوطن
على نص كان وياه
كان الوطن وطنى
وال اااه
اااااه .....سابقاه
راح العُمُر
اخذُه الغُراب ... ناحه
انت اللى باقى ياوطن
للوطن
وصدّاحه
وانا بين بابين مقفولين
كل باب
مقاعدشى مفتاحه
وانا العجوز
مكتوب على جلدى ....
الخنوع
معرفشى اسِد
ولا اسِد .....
جوع
انا كنت متنَكر
من العسكر
ب اخاف م الشمس
اروح للضل

وانت اللى كنت بتهدى
بالدم ..... مش بتضِل
انت الشهيييييد
الوليييييد
لسّاك على الغُربال
نادوا الشموع
خلّوا القلوع تتشد
هيه سفينة الشمس
الليل خلاص ...انهدّ
والبحر فارد رملته ع الشط
وانا القصيده اللى حروفها
من كتر خوفها م بتنحط
ولا بتتقال
ولا حد سامعها
ولا حد لفّ الشال
انا المكشووووووف
والمكسووووف
من وش شمس الصباح
اااه لو اموت يا وطن
وبنص الوطن
ارتاح
وارجع شهيد
كتب الكلام فى هواك
هوه الميدان نفس الميدان
بس الشباب أحياك
وانا لسه فيك نفس العجوز
متكرمش
عِدة سنانى
كارهانى مابتقرمش
بس الشباب راجع
وهيبايع
ويحل كراميشى
ولو تقولّى امشى
م حمشيشى
هارجع شباب ياوطن
هارجع عشان الوطن
اصل الوطن
فرشتى وعيشى

٤- عدينا يا نهر القصيده!

دلوقتى بس
وبس
اقدر اقول وحشانى مووت
واحشانى حتى لو فى اللحظه دى
فيكى ...أموت
أنا اتولدت النهارده
ياللا جهزولى الشموع
حالاقاتى وبرجلاتى
اخيراً
وانتهى الموضوع

"سقط القناع"

وشك ظهر يابلد
هوه الولد
هوه الشباب
هيه الحكايه ومن جديد
العيييييد
رجع
والناس هترجع للصلا
بطّلنا شغل المقصله
بطلنا نمشى فى الحيطان
الحق .....باااان
عدينا يا نهر القصيده
والبرده يا جددتى
رجعت جديده
متلثميش وشك
محدش راح يهشك
ولا .....ينشك
احنا العيار اللى صاب
احنا الشباب
احنا اللى كنا مربوطين
بالطين
صبينا صبتنا
وعرفنا باب بيتنا

وخلاص
شغل الشوارع راح
جوه الكفن وارتاح
بطلّت اقول انى خروف
والخوف
فارق فرشتى
وسنانى
بدأت تلاعب فرشتى
مخلاص
هاقول
وافتح زنازين القصيده
وه اطلّع الكلمات
"كم مات فينا الف عام يا وطن
هذى بلاد الشرق
عانقها الجنوب
والليل اضحاه نهار
وبلا .....غروب "
وخلاص مفيش
جـ ـز مـ ـه
مفيش
م ر ك وب!

حافى
على جسر الكلام
وبدوس
انا اللى مش ممكن تقول انّى انا
انا..... المحروووووس
ومصر هي عروستى
جهزّوا الفستان
حبيبتى احلى م القمر
حتى القمر
من نور عيونها المتلونين
خايف يبان

أسامة محمد فؤاد (أسامة فؤاد)

١- هل يأذن الفجر؟

جــرُحُ الليـــالي مُمسكٌ بعنــاني والقلــبُ ينحرهُ صدي الأشجـانِ
والسطوُ- سطو الحزنِ- يعْدلُ ميْلـهُ ويهُـــدني ويُعيبُني بهـــواني
وأظـلُ ارتقبُ النهـــارَ ونـــوره عَلّي أواري ســوأة الأحـــزانِ
وقـرأتُ في خبـزِ الشتاءِ شتاتنا وترّصـدَ الإنســـانِ للإنســـانِ
هـذا صنيعُ الليــلِ حين حلــوله صعبٌ – وكم من أصعبٍ أبكاني
ويُقطّـع الصمـتَ العتيَ مــؤذنٌ فيرددُ الأذانَ ســـاحُ لســـاني
ويعــود يُطْبـق نفســه متلعثــم إذ أنـــه صــوتٌ بغيـــر أذانِ
ويقــولُ (بالتنويهِ): عفواً أمتي لم يأذن الفجــرُ المجيء الثــاني
فالفجرُ لم يبزغ على من ينحني أو يستتر في ثوب نصف جبانِ
هذا الذي سطرته في اسطـــري بعض من القطرات في الوجدانِ
فإلي رجوع للزمان بما مضـــى أو فالعــزاء لأمـــة الفرقـــانِ

٢- غثاءُ كرامة

مهداة إلي روح الشهيدة د / مروة الشربيني التي قُتلت في ألمانيا بأيدٍ نازية متطرفة ضريبةً لحجابها ودينها أمام صمتٍ عربيٍ تعودناه

اطـعــن فـمـا عـادَ الـذي يـخـشانـا
أطـعـن وغـامـر فـي بـحـورِ دمـانـا

أطـعــن حـجـابَ عـفـيـفةٍ فـلـطـالما
سَــبَّ الـحـجابُ سُـفـورَكُم خُـذلانـا

عـُذراً إلـيـكِ أخـيـتـي بـمـرارةٍ
عـذراً فـصـمـتُ سُـبـاتِنا أعـيـانـا

فـلأنـتِ هـذي .. والـمُـعـابُ مُجونُـها
شـتـــانَ بـيـن كـلاكـمـا شـتـانـا

عذراً لقد صِرنا غثائا مثلما قد قالهـا

مَـن سُـبَّ أيــضــاً بــعـدما نَـجَّانـا

عَـجَـزَتْ فـنـونُ الـطبِ عن إسعافِهـا
فـشـلَتْ لَـحـونُ الـصـائـحـاتِ إزانـــا

هـــي مَـــــروةَ فـــي جنـــةٍ عُـلويـــةٍ
عـفـــواً ومـــا طَعَنَ الحقودُ ســـوانا

فـلـقد سـمعتُ قَبيْل سـاعةِ موتِـهـــا
صـوتـاً لـهـا كـانت تُـذيـعُ بـيـانـا:

أنـا أخـتـئكم صاحتْ بكم وبـارضِكـــم
رحَـلَـتْ وأنـتـم تـشـربـونَ هـوانـــا

الماجنون بأرضنا عَرَجُـو الـسمـــا
والـطـاهـراتُ بـأرضــهم قَربـانـــا

أظَـنَـنْـتُموا أن الـحجابَ كبـا بنـــا
بـئـس الـظـنـونَ وبـئسَهُ إعـــلانـا

أين الصهيـلُ وأين من قـد ســادهم
ضـاع ارتـفـاعُ صـياحنـا وصـدنا

عيشوا كموتي في صحـــاري ذلكـم

أمل أحمد بكري خليل (أمـل بكـري)

فى ظل الثورة

بحبك يا بلدى يا حتة منى
واحلف بعمرى دا غصب عنى
احتجت لحضنك ف وقت حزنى
ملقتش غير الجرح مستنى
علشان كدا ثورت بضمير
حلم الشباب كان التغير

عمره ما بص على التدمير
عمره ما فكر يهدم هرمه
عمره ما فكر يكسر حلمه
عمره ف يوم ما يحارب امه
اوعى تقولى خانى وباعنى
اوعى تقولى مرة خدعنى
ولدك يا اما عاوز خيره
ولدك عاوز يتهنى بنيله
ضميه لصدرك طمنيه
حسسيه ان الامان دا كله ليه
ووعد منى يا مصـــر ....
يـــوم الشـــدة هتـــلاقيه
هـو اللى بيلملم شملك
هـو اللى بيداوى جرحـك
هـو اللى بيسبب فرحـك
سـامحيه لو يوم غلط لانه ...
والله يـــا مصـــر بيحبـك

طه حسنى

عشق المحب لمصره

عشقى لها شغفى بها فاق حدود المنتهى
فغرامها حق على روحى التى احيا بها
مصر التى منذ الطفولة قلبى يشدو باسمها
فانا المحب الواهب قلبى على جدرانها
بالليل يسهر حارسا يحميها من اعدائها
ويضمها مثل الرضيع لتطمئن بنومها
يحكى لها قصص البطولة وانتصار رجالها
وجعلت نفسى سلما تعلو عليه لمجدها
وبكل يوم تجدنى اجرى دمائى فداءها
فدمائى ان جفت مياه النهر تجرى لريها
والله ابدع فى الخليقة حين خلق ترابها
وكفاها فخر انه بكتابه قال بها
فلتدخلوها امنين وتطمئنوا بارضها

واذا تجمعت الحروف لكى تثور بوصفها
تجد الحروف تلعثمت دون الوصول لقدرها
فهى الفريدة فى المدائن لا وجود لمثلها
وهى الحبيبة والرفيق ولا بديل لحبها

عبدالوهاب محمد عبدالوهاب يوسف (الشاعر الطحطاوي)

دم الشهيد

دم الشهيد
دم الشهيد .. على الأرض سايل .. بيغزل نشيد !
حروفه كرامة، كلامه عنيد،
بيصرخ ينادى ما احناش عبيد،
دا إحنا ولادك،
عشقنا ترابك،
خدينا فى رحابك،
ضمينا ـ ضمة حنان ـ من جديد ..
دم الشهيد على الأرض سايل بيغزل نشيد،،
بيغزل أماني ويعزف أغاني
وشايل فى حضنه .. همسة وليد
براءة عيونه وشكله ولونه
وهمسه وسكونه
ده مصرى أكيد !!
ده مصرى يا أمي
بحنانك تضمي،، تداوي تلمي
جراح السنين !
جراحي وآهاتي .. وصبري وسكاتي
وقلبي الحزين ..
بيصرخ فى صمتي .. ينادي كرامتي بصوته العنيد !!
دم الشهيد .. على الأرض سايل .. بيغزل نشيد !!!

مصطفى أحمد ثابت هريدي (أبو فهر)

أم طارق تعلمت الحياه من الحياه

أم طارق .. أم وزوجة مصرية أصيلة، تعلمت في مدرسة الحياة بالرغم من أنها لم تلتحق يوما في سلك الدراسة في المدارس أو الجامعات، أمية لا تقرأ ولا تكتب، لكنها نظمت ما علمتها الحياة في أبيات من الشعر، أم طارق مثال حيّ لكثير من أمهات هذا الجيل الذي كافح من أجل مستقبل أفضل للأولاد والأحفاد، كل يوم تشكر الله على أنها رأت ذلك اليوم - وهي بنت الخامسة والستين - الذي خرجت فيه الثورة المصرية ثورة يناير لتحررها وأولادها من الظلم والفقر إلى آفاق العدل والحرية.

انها ام طارق التى تعلمت الحياه من الحياه، هنا فى ديوان الثورة والشعر نعرض لكم كلماتها الصادقة والتى رددتها فى ملتقيات ريادة المستقبل التي اقامها المشروع بجامعات مصرية، كما نعرض كلمات اخرى لأم طارق فى ديوان العامية.

فائقة عبدالقادر عبدالعليم (أم طارق)

شباب ٢٥

بشكر شباب مصر
شباب ثورة ٢٥
دول شباب مصر
اللي هم شباب الصبر
شباب الصدخ وطولة البال
اللي نشوا في قبور الحياة
وطلعوا من قبور الحياة..
الظلم والافترا
والحجات المقفول عليها
واحنا عايشين
منعرفش حاجة مخدوعين
نبشوا في قبور الحياة
طلعوا الظلم منها
وخلوها بقت نور
ونوروها بالنور
وطلعوا الظلام من القبور
شباب ٢٥

شباب الصبر وطول البال
منهم اتولد الانفجار
وعمل ضجة وثورة في كل مكان
لمّ التايه والحيران
شباب كافح واتعلّم
وبيدور على شغل حزين وبيتألّم
كاتم في نفسه ومش قادر يتكلّم
وفين المسئولين ؟؟
المسئولين المسئولين
في المكاتب مبسوطين
والحرس برّه المكاتب دايرين
شمال ويمين
وييجي وقت الضهر
المسئولين مروّحين
البيت فيه السفرجية والطباخين
والأكل عالشوكة وعالسكين.
وبالليل . الليل ده فرح وطرب
وفي المكانات الحلوة سهرانين
وشباب مصر الغلابة
دايرين في الرجلين مدعوكين
ومن الهم مش حاسّين
يا خبر !! شباب مصر مدعوكين
وفي الهم مش حاسين
والمسئولين بالليل سهرانين
وفرحانين بالطرب
والضحكة ضحكة مساطيل
ولو فاقوا يفوقوا على صوت الأخبار في الجرانين
الحقي يا مصر..
ولادك في البحور غرقانين
على لقمة العيش دايرين تايهين
يانهار أبيض
ردوا شباب ٢٥
وقالوا لا وألف لا
احنا خلاص يا مسئولين
القلب زاغ منكم
ياللي ذلتونا وحرمتونا
ياللي دوختوا شبابنا في الغربة
ياللي قسيتو علينا

كفاية اللي جرى منكم
والجرح قال للي انجرح مفيش علاج منكم
خلي قلوبنا تنزف ومش عايزين جمايلكم
احنا ياما وقفنا ٣٠ سنة عالباب ملطوع
والجِتّة دابت من الضلوع
فيه اللي هاجر وسافر
وفينا مات من الجوع
خلاص مفيش صبر
زمان كنا بنقول
إحنا صابرين ومستنيين من عنيكم
وبالروح وبالدم إحنا هنفديكم
يا خاينين الأمانة حرام الوداد فيكم
أنتم الله يسامحكم بالفلوس
وإحنا ربنا معانا
وحسبي الله ونعم الوكيل فيكم

محمد إبراهيم محمود نصر (محمد نصر)

١- مَلحَمَةُ شَهِيد

خَرَجتُ وَما كَفَفتُ عَنِ ابتِهالِي ... وَكَم أرجُو مُعانَقَةَ النَّزالِ
خَرَجتُ يَقُودُنِي شَوقِي لِرَبِّي ... خَرَجتُ مُلاقِياً أهلَ الضَّلالِ
لِأجلِ اللهِ أبذُلُ كُلَّ غالِي ... وَرُوحِي فَوقَ كَفِّي لا أبالِي
وَلَستُ أطِيلُ فِي الدُّنيا مَقامِي ... فَدارُ الخُلدِ- يا سَعدِي- مَآلِي
سِوى الفِردَوسِ لا يُرضِي طَمُوحِي ... فَذِي الأرضِ وَما بَالأرض بالِي
أتُوقُ إلى الوُصُولِ لِدارِ خُلدٍ ... وَإنِّي قَد شَدَدتُ لَها رِحالِي
تَرَكتُ الدَّارَ لا أرنُو إلَيها ... وَلا أحنُو لأيَّام خَوالِي
فَما الدُّنيا سِوى لَيلٍ عَقِيمٍ ... وَعِزُ المَرءِ حَتماً فِي زَوالِ
وَمُكثَ الفرحِ فِي الدُنيا مُحالٌ ... وَنَيلُ الخُلدِ مِن دَربِ الخَيالِ
أأرضى العَيشَ فِي دارِ الدَّنايا؟! ... وَآبَ العَيشَ فِي دارِ الكَمالِ؟!
أنا اللَيثُ الَّذِي عَشِقَ المَنايا ... وَقَد أَلِفَتهُ ساحاتُ القِتالِ
لِواءُ النَّصرِ غَرَّدَ فِي يَمِينِي ... سَيفُ الحَقِّ سَيلٌ فِي شِمالِي
رَفَضتُ غِطاءَ قَطنٍ أو حَرِيرٍ ... وَلَم رفَض غِطاءاً مِن رِمالِ
وَلَم أرضَ بِعَيشٍ فِي قُصُورٍ ... رَضِيتُ العَيشَ فِي جَوفِ الجِبالِ
وَلَم أحبُب سِوى لُقيَا الأعادِي ... وَلَم أعشَق سِوى رَميَ النِّبالِ

فَلا عَجَباً بِـــأن أَهـــدِي فَـــؤادِي فَإنَّ شَمائِـلَ البَـــذلِ خِصـــالِـي
أنـــا مَـن نَـــوَّرَت شَمسُ طَمُوحي دُرُوبَ النّصـرِ فِي حَلَـكِ اللَيالِـي
وَهَبـــتُ اليَومَ مِسكَ دَمِي وَرُوحِي كَما قَد جُـــدتُ مِن قَبلُ بِمالِـي
فَهَذا يَـــومُ مِيـــلادِي وَعُرسِـي وَإشـــــراقٍ بِـهِ يَزهُو هِلالِـي
أيـــــا رَبِّـــي تَقَبّلنِي شَـهِيـــدا وَأَلحِقنِـي بِمَن بَلَغوا المَعـــالِي

٢- مَاذا أَصابَكَ مَوطِني؟؟!

عهدي بِأرضي أنها..
كانت تَعيشُ على بِساطِ الحبِّ
تَروي مُقلتيَّ بأنوارَ الأمان...
النيلُ يَجري في جبين الناسِ
يَغرسُ في ثَنايا الفِكرِ
أنّنا حتما سنحيا
نغرِسُ الخير الأَصِلَ
ننشُرُ الحب النَّبيلَ
نرسم العهدَ الجميلَ
فَوقَ أشلاءِ الزمان...
مازلتُ أَذكرُ..
حين أشرقت المساجدُ..
وارتوت أرضي بِنَسْماتِ الأذانِ....
الله أكبرُ..
عانقت قلبي
وسالت في شراييني
لِتكسُوَني ثِيابَ الطُّهرِ..
تغسِلُنِي بِضَوءِ الفَجرِ..
تُعلِنُ فِي سُجونِ القهرِ..
أَن الظُّلمَ لا يَبقى
وأَنَّ زَوالهُ حان...
وفجأةً..!!
ذَهبَ الزمان
ماتَ الأمان
وتدقُ أجراس الخريفِ بأنَّ وقتَ الليل آن..!!
وفَجأةً..!!
يَتناثَرُ الضوءُ الجميلُ ونَكتسي ثَوب المساء...
وتطيرُ أَحلامُ الربيعِ
تحومُ حول الشوكِ

يسحقها الشِّتاء...

ما عادَ في دنيا البلاءِ...سوى البلاء..!!

هيَ الخفافيشُ اللعينةُ
قد أتت أرضي
فعاثَت في غصونِ الحبِّ
مزَّقت الضِّياء..!!

لِمـ أَيُّها الطَّيرُ المُغرِّد في سماء المجد
تشدو..
فوقَ أوتارِ الرَّحيلِ؟؟!
أَضَلَّ مَجدُكَ والسماء؟؟!!

ماذا أصابكَ موطنِي؟؟!!

ما عادَ في اللحنِ المُتَيَّمـ في أغانِ المجدِ
إلا واحداً..
ذُلُّ البنادقِ...!!

سَكِرت عصافيرُ المحبَّةِ..
بعدَ أن عشِقَت غصونَ العِزِّ والأمجادِ..
هامت في المَشانِق...!!

في كلِّ منكِ يا أرضِي منادٍ..
أَشعِلوا فيها التخلُّفَ والخلاعَةَ..
قد مضى زَمَنُ الحرائِق...!!

لا يُرى فيكِ بلادي..
غير من عشقَ الدنايا..
أو مُمارٍ أو منافق..!!

كيفَ السبيلُ إلى الحياة..؟!
كيفَ السبيلُ إلى النجاة..؟!
أوهل يُعانقنا الربيعُ..
ووردُنا..
في السُّكرِ غارق ..؟!!

وتمرُّ أشواكُ الزمانِ بِقَلبِيَ المجروحِ..
تفتكهُ الدقائِق ...

وتمرُّ مني عبرةٌ..
تكسو جبينَ الأرضِ..
تصرخُ في البوائِق...

هل يا ترُى يصحو الذليلُ ويَرتَقِي؟..
أم أَنَّهُ...
سَيَظَلُّ غارق...!!،،

محمد محسن عبدالشافى خلف الله (باحث عن لاشى)

صــرخــة صــامــتــه

حتى اهتزازات المراجل فى دمانا
صامته
الاه تطلق
ليس يسمعها سوى جرح
يعلق لافته
(لا تعبأونى)
ذاك مكتوب بها
كثرت جراح كرامة هيا اتركونى
اهتى متثبته
اهتى متعنته
لكنها بتعانق الايام تبقى ... صامته

هذى بلاد الصمت لا تتعجبوا
حيث انفجار القلب حزنا تحت أنقاض الكرامة
كان صمت

حيث موت الورد قسرا
حين قطفه الالم قد كان صمت
والصمت يسكب فى كؤوس الذل
قومى يشربوا

هل من مزيد.....
تصايحوا
يا صاحب الكأس المعبأ من دماء أشقتى
هل من مزيد
ما زال قومى يصرخوا

والورد يسكب أدمعـــا والشوك يصرخ بالألـــم
ما اعتدتى صمتى خائرا صمتى المنفذ والحكـــم
ان صـوتكـــم انـــزوى عضوا الانامل من نـــدم

رحى الأقول دائرة بلا جدوى
رصاص كاذب قد أطلقته شفاهنا
كيما يدثره الهواء
على الشاشات نطلقه وفى القاعات نطلقه
تهتز أوتار بساحات العواطف
تعلن ثورة.....
ثم تشرب كأس صمت
قد يبتغى عملا لسانى!!!!
لكن الاحلام تأبى ضرب شط المستحيل
والعقل يذرف أدمعا
والصوت يشرد فى الفيافى تائها دون الدليل
والجرأة الثكلى
تكفكف ادمعى فى غربة
قد غادرت
لا تبتغى أرضى
فحقلى مقفر رغم الزروع
موت تغلفه قشور من حياة
يمناى فى كف العدو تجمدت
وقد استحال كلامها
جبنا يدثرنى بأحضان الزمان

قرأت جريدتى يومـــــا فنادتنى حـروف المـــوت
انا قبرى على ورقـــــى وأحيي فى العقول الصوت
أمـا تستـــاء يـــا هـــذا أحـى يشتهى ذا الصمـــت

هواء جـــاء يصفـعـنى بلا رفق يـقـول ابـــــدأ
فيهتز انـكسـار البـيـت فى غضـب بـلا مـرفـــأ
أخاف القول .. فى عجل يقول الكـــون يا ... اخسأ

صدى صوتى بلا صوتى قتيـــل يفضـح الجـانـــى
وظـــلـى هـــارب منـــى وانـــى صـرت أنسـانـى
ونحـــن اليـــوم لا نحـن وانـــى الان سجـــانـــى

صمت تزوج جـــــرأة فـــاذا بمـولود مهـــان
حتى متى فـرس المذلة جـــامـح دون الـعـنـان
انـــى ألـوذ بـمـوتـنـا فالمـــوت خيـــر للجبـان

محمد مصطفى أحمد عبدالظاهـر (حامل اللواء)

على نهج (نشيد الجيش المصري) الذي كتبه الشاعر الكبير/ فاروق جويدة بعد حرب السادس من أكتوبر قائلا في مطلعه "رسمنا على القلب وجه الوطن ... نخيلا ونيلا وشعبا أصيلا"؛ كتبت (نشيد الشعب المصري) بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

نشيد الشعب المصري

سئِمنا من الفقرِ والمعتقل ... وزيـراً وضيـعاً، وحِزباً ثقيـلا
وقلنا بكل الضنَى والأمل ... "رحيلاً" ولن نرضى عنه بديلا

خرجنا نرفرفُ كنا حمَاما ... شعارٌ رفعناه "إنا سلاما"
بلادي بعشقكِ قلبي يذوبُ ... وفيكِ نموتُ ونحيا غراما

ثلاثون عاماً ضللنا الطريقَ ... أبعد الثلاثين يأتي جمال؟
ومصرُ بنا أبداً لن تضيقَ ... ولكن يضيقُ خَلاقُ الرجـال

أيا شمسُ غيبي عن الظالمين ... وفينا اشرقي وانشرينا سناكِ
فـها قـد عبرنـا عجافَ السنين ... غدا تلتـقينا نحـاذي عُـلاكِ

أفيـضي علينا بـلادي حنانا ... فإنا بَنـوكِ تـركنا الجـفـاءَ
وإن زاغت العينُ عنكِ زمانا ... فهذى الأيادي ستبني بناءا

حفرنا على القلب حب الوطن ... شباباً جميلاً وجيشاً نبيلا
ضممنا يداً فاعتـصرنا المِحَن ... ومـا للبغاةِ علـينا سبـيلا

محمود صلاح رزين

١- اعترافـًا بالجميل

عمري بعمر ولايتكْ
أنا من تربـَّى تحت قهر ابوتكْ
شاركتني فرح الشباب بشيبتكْ
علمتني ..
كبرتني..
وزرعت في عقلي المبادئ
شوكةً لحمايتكْ
لكنها ..
ثارت..
أشاكت .. قطـَّعتْ
أقدام ملكك هيبتكْ
كانت بلادي في القديم حديقةً
لكنها أضحت خرابـًا بعدما
بالت على أزهارها ليلاً
كلاب حراستكْ
أنت الذي استزرعتها
شجر المهانة فاستوى
فاحصد ثمار مذلتكْ
***
أما أنا ..
فعلى صنيعك واجبٌ أن أشكركْ
فبفضلك اجتمعت فئات الشعب
في تحريرها..
حلمٌ وحيدٌ مشتركْ
لما استبحت الإحتلال لحلمنا
علمتنا فن النضالِ
وبالقساوة أن نثورَ
وبالتمرد نقهركْ
لولاك ما صب المسيحي المياه
لكي يوضئ مسلمـًا
ما أطهركْ ..!!
بظلام ليلك قد أنير هنا الهلالُ
مع الصليب توحـَّدا

جيشـًا أتى ليحاصركْ
لما اغتصبتَ أماننا
وشرعت تكسر في جناح براءتي
ليفر منك مهاجرًا
ما هاجر الطير البرئ .. وهجرَّكْ
ليزيد ابداعي هنا بقصيدةٍ
تأتي بإلهام التحرر
والتفاؤل والمنى
لتصوركْ
****
صهلت خيولك فوق أسفلت البراءة
والجمال تنهدت
بركت هناك لتقتنعكْ
أن الحواسب لا تحارب بالخيول
ولا الجمال ولا جمال
فعد بهم
فالأرض ليست مرتعكْ
أما الخطابات التي ألقيتها
فعليك كانت لا معكْ
هم كلما خاطبتهم ..
أفجعتهم
وتحولوا شبحا يؤرجح موقعكْ
كل القرارات التي أعلنتها
قد أشعلت نارًا بثورتهم هناك
لتخلعكْ
ستثور أحجارٌ عليك تمردًا
لو كان في إمكانها
أن تسمعكْ
قل كيف يتهمون ثورة جيلنا ...
اذ يدعون بأنها
ثارت بغير قيادةٍ
أنت القيادي الذي حرضتهم،
أشعلتهم،
ما أشجعكْ..!! ما أشجعكْ ..!!

فبراير ٢٠١١

٢- فارس قبل الثورة

أنا فارسٌ
فرسي دخان أسودٌ
وأنا رمادْ
والسيف مصقولٌ بدمع هزيمتي
والدرع عندي يرتدي
ثوب الحدادْ
فكيف أغدو في الصفوف محاربًا
وكيف مجدي يستعادْ
والضعف يوثق بي حبال مواجعي
والجرح ينزف لا طبيب لا ضمادْ
والنكسة العرجاءُ
تخطو فوق جرحي
تستبيح كرامتي
بالذل تغتصب الفؤادْ
وحبيبةٌ
بالأمس كانوا يصلبون غرامها
فبكت وخلف دموعها
هلعٌ وضعفٌ يستفذ رجولتي
وأنا جمادْ
أنا لست وحدي في الفوارس هكذا
لكنه..
مرضٌ وسادْ
لا حول إلا بالإله وقوةً
والله في عون البلادْ

٣- فارس بعد الثورة

أنا فارسٌ
فرسي بساط أحمرٌ
وأنا مهابْ
والسيف مصقولٌ بنار حريقهمْ
والدرع عندي يرتدي
أزهى الثيابْ
فلقد غدوت اليوم حرًا

في الصفوف محاربًا
سويت حصن فسادهم
تحت الترابْ
بشجاعتي
فككت أسر مواجعي
فرت أمام عزيمتي
هلعًا فلول الإكتئابْ
والنكسة العرجاء سيفي
قد أطاح بساقها
ليضئ في أرضي
صباح كرامتي
ولينجلي عنها الضبابْ
وخرجت للطاغين من صلبوا غرام حبيبتي
وضربتهم فوق الرقابْ
حررتها..
من أسر أعوام التخيلِ،
والتوهمِ، والسرابْ
أنا لستَ وحدي في الفوارس هكذا
لكنما ..
كل الفوارس قد أتت
كي تسحب السلطان
من أيدي الكلابْ
الله يقبل دعوة المظلوم في
رحم الظلام وأسره
وأرى الإله لنا استجابْ
الله أكبر فوق كل طغاتنا
والله قد نصر الشبابْ

محمود مصطفى عبدالحميد جاد (محمود الشرقاوى)

الشعر والبندقية

كيف أحبك سيدتى
وأنا أنتظر حكما بالأعدام؟!

كيف أنزع الخنجر من صدرى
لتضمينى؟!
كيف نحب
فى زمن فيه فعل الحب حرام!!

كيف أوقد شموعك بغرفتى
والحاكم يخشى النور
يحب الظلام

كيف أغلق بابنا
نقرأ فى كتاب الحب
والعسكر فوق السرير ينام
كيف فى زمن حرية الوقفات
كيف فى زمن حرية الأعتصامات
كيف لا أموت
وكل حرف أكتبه يموت
وأمتنا أرملة الكلام؟؟

كيف والزهور بلا ألوان
والفراشات بلا ألوان
كيف فى حياة بلا ألوان
كيف أحب ... كيف نحب

القبلة بلا رائحة
عطرك بلا رائحة
سيدتى أنه أمر صعب ... صعب

سرقو الألوان
سرقو الرائحة
سرقو الأنسان
سرقو الغد
سرقو البارحه
سرقو الثورة
سرقو رجولتنا
سرقو الأحلام الجامحة

سيدتى الأفضل لك
أن تنضمى لمحظيات الحكام

ليس عندى ما أقدمه
فقد سرقو كل دفاترى والأقــلام

كنت قديما أحترف الحب
صبى صغير يرتدى ثوب الأحلام

كل همى وردة بيضاء
تبحر بشعرك الأسود
يمامة بيضاء
تختبئ بذيل ثوبك الأسود

أما وقد كبرت
عرفت واقع الأمة الأسود
أما وقد أغتال ساسة الأمة كل الألوان ..

قتلو الأبيض
قتلو الأزرق
قتلو البنفسج
قتلو كل شئ
وما تركوا غير الأسود!

فكيف أميز لون عينيك حبيبتى
فى هذا العصر الأسود؟؟

أنى أعتذر من الحب
وأعتذر من الشعر ومن عينيكِ
فالوقت قصير جدا جدا
ولا يسمح بالكتابة!
أنه وقت يصبح فيه القلم سيفا
لا ربابة ...

فعذرا
لم يعد شعرى كما أحببته سيدتى
عذرا إن أختفت الفراشات
والسنابل فى السطور،،

عذرا

لـو أغفلـت ذكـر وجـهك الـمضيـئ كـالـبلـور

عـذرا
لـو أصـبـحـت لـغـتـى ..
لـغـة الـبـنـدقـيــة!
وأصـبـحـت حـامـلا فـوق ظـهـرى
أمـتـى والـقـضـيــة!!
فـمـنـذ الـيـوم ..
الـشـعـر
أصـبـح
صـديـق
الـبـنـدقـية!!!

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء: إلى كل من أحس الدفء، الشمس، الهواء والحرية!!!

١- يا أمُ الشهيد

بدمعتك يـــا أم الشهيد
نقدر نعيد....
نحيى الشموس
وندوس... بعزم على الحديد
حضنك يا نـــيل .. مليان وعيد
يقدر يشيل...دم الشهيد!
****
وبريشة القلب السعيد
يا أم الشهيد
نرسم وشوش
تقدر تصد
تقدر تحوش
من غير مـــ نجرى
ورا الوحوش
من غير وشوش
****

وبحُرّقتك يـــا أم الشهيد
راحت وعود
عادت بيبان
الفرح جوانا لـــ مأوانا
فـ ساحة خلود
****
بزمتك يا أم الشهيد
لـ تسيبى دمى يرتوى
من نيلك العذب المجيد
اليوم ده عيد
اليوم ده عيد

المقابلات العشر ... الوطن

(ثورة .. قبل الثورة!!)

وفي إرهاص مبين على انبثاق الثورة في النفوس، ونفوس الشعراء خاصة من شباب الطرق، انبثاقها بفترات تسبق انبثاقها في الميدان ـ وكل مكان كان ظهيرًا للميدان على كلمة سواء ـ **في بداية ديسمبر للعام الماضي ٢٠١٠ م**، فجر الشاعر المبادر **(أحمد رفعت)** قنبلته الأدبية العامية **"واااه يا وطن"** والتى أسرع يلومه عليها الشاعر المُحب **(علي حسان)**، وذلك في اليوم الثاني عشر من ديسمبر، ويقذفها بعيدا عن الوطن خشية أن يشوبه دخانها حتى يحدثا معا هزة أدبية قوية فوق صفحات موقع الطرق المؤدية الى التعليم العالى وتحدث التوابع المتتالية من إبداعات عامية مشاركة قد تأثرت ـ دون أن يدرك رفعت وحسان ـ بالموضوع الأقوى والأجدر ـ موضوع الساعة، وكل الساعة، الوطن!!

انظر لأحمد رفعت، ومن بعده علي حسان، ثم أسامة فؤاد ومحمد رفاعى وفاطمة عرفه وهناء محمد على والحسن مصطفى البلبوشى وناهد سيد مصطفى وأسماء السيد عبد الكريم وعمر العسال، والذين قد أنجزوا **(المقابلات العشر)** إن كان يليق بنا تسميتها كمثل ذلك أو فلنقل المناظرات العشر، والتى لم تحدث ـ فى حدود ما قد بلغناه من الترقى الاطلاعى ـ فى تاريخ الإنسانية جمعاء!! بكل تلك الشحنات من الحب لبعضهم البعض، ومع اختلافهم على موضوعهم الأكبر وهو الوطن!! انظر معنا إليهم ـ واستمتع ـ معهم جميعا:

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

واااه يا وطــن

من بكره حالف ع الرحيل
هاخد كتابى وقصتى
وهادفن الحلم الجميل ..
من كام سنة
حبيتك انت ..
وقلت فيك أشعار
للجنة خدتك يا وطن
واخدتنى للنار
ااه ياوطن
وليتلى ضهرك

حتى ضهرك مال
وانا ضهرى ليك كان سند
مهما تجيب وتحط
صابر قوى وحمّال
سميت ولادى وطن
لأجلن ما يمشولك!
سميت ولادى يا وطن
غيرت ليه قولك
بعت الكرامه
وبعت عمرى
فاضل ايه تانى؟!
ما تقولى كيف وازاى
دمع العيون كداب
تشكينى ليه يا وطن
وانا قلبى كان لك بيت!!
فاكر زمان يا وطن
القعدة والحدوتة
ولا المزاد يا وطن
ولا الشرا والبيع
فرّطت فيا ليه
وفيا ليه بتبيع
بتقول انا منك
ولاّ انا من طينك
عملت ليك المستحيل
وبرضك محناشى عاجبينك
راحل خلاص يا وطن
وتانى ليك مش أعود
يمكن ألاقى وطن
يزرع جناينى ورود
هانسى خلاص شوكك
وشوقك ..... الكداب
ولو نزلت اف يوم
عاميلنى كيف ل اغرب
طاب ده الغريب له حق
اكتر من اولادك
بتزيد فى ظلمك ليه ...؟
وليه.....
صابرين على عنادك؟

من نيلك ايوه شربت
بس المرض صابنى
هحن ليه واجيك
ياك ليك بتحسبنى
مش بعتنى للسوق
وانا حق ل اللى اشترى
بزق فيك لقدام
بتزق فيا لورى
حياتى كلها هم
وانت بقيت مسخره
حرام تكون وطنى
وحرام اكونلك
ضرى
ياما اشتريتك يا وطن
وقولت فيك يمكن
اتريك بتهد فى عتابى
وعلى بابى
قال ايه بتتمسكن
عذرا ياوطن المسلوقين
مش ناوى اتاكل
اوعاك فيوم تحتاج لشئ
وعليا تتاكل
لو ع العلام
علمتنى انى اخاف
واللى مشافشى الظلم فيك
يبقى ما شاف
٢٠ سنه
وانا
مستنى اشوف الصح
قفلت دكانتك فى وشى
وقولت خلّص بح
آاااااه يا وطن
كل اللى ينبح فيك
فيك ين.....جح
معذوره أمى الارض
معذور ترابك فيك
لملمت كل الناس
وانا

رميتنى
دستنى برجليك
ياك هرجع اشتاقلك
ولا أفكر فيك ..
طاب فيا قلب
علشان يشوف بكره
ودموعه تبكى عليك
ما القلب مات
وجنازته عدت
من سكات
وانت بتضحك
واقف بعيد يا وطن
اصل الوطن متباع
من قبل ما يتذاع
عنوانه
ي عيون مبتفرقش
بين الحزن .... والوانه
الاسم أحمد
والصنعة طرطور كبير
سألت فين العمر
قالوا فى بطن الزير
أما السكن
من غير وطن عايش
حاصل على الاحزان
وكسرتين فايش
متشكرييييين
ياوطن ....
بكره
اللى مش ليا
خروف انا فيك يا وطن
لكن مليش ليه
طلعت
وطن الكدابين
مش وطن
.....
ليا !!!

علي حسَّان خضري (الشاعر اللاهى)

ردّا على أحمد رفعت

قصيدة .. (محذوف)!!

٢٠ سنه قاعد تشوف!!
كنّك يا واد حلـّوف!
ده العمر ملفوف،
على آخر الطرطوف من السكة البعيدة!!
...
(محذوف)
.....
مش جديدة عليك إنك تسير ع الدرب!!
واه ياوااااد، ماجبناهاش - يعنى - م الشرق للغرب!
بجّحنا ولا فلحنا،
وقلنا برضو نطوف!!
...
(محذوف)
.....
يا خى دى الـ ٢٠ سنه تجعل المكفوف يشوف!!
ولا مكسوف من امبارح!!
ومن كل المطارح اللى كلنا فيها الملح بالحنضل!!
كان الوطن صندل!! وفتحنا فيه مندل!!
وقلنا تتعدّل ..
وأمك تقول، ريشك يا واد منتوف!!
قلنالها حنحوّش حروفنا ألوف!!
قالت، تطول يا عمر، والعين تشوف
.....!!
وقالت يومها خد عندك
وبرطمت بكلام
...
(محذوف)
.....
باااااه، يا مشندل!!
كام قلبك طاوعك يا ابن الـ ....!!
لولاش القلب!

دايب، كنت سبّيتك!
كام هان عليك بيتك!!!!!
ــ وانت عارف إن موالنا ماكانش اسمه الوطن!! ــ
...
(محذوف)
.....
بببببببببه!!!
٢٠ سنه!!
جاك الــ هَنا!
بالله ياد اسكت ولا يجيب الوطن!
على لسانك ..
وحايل احزانك!
....
(محذوف)
.....
ده الوطن بعدك مسّخ ..
والمربوط اتفسّخ! والنضيف اتوســخ!!!
تقدر تقول زى الشلن!!
وشه الوطن والوش التانى الـفخ!!!
زرعت فيه نخلى،
مطرحش غير الليف!
تكاليف على الفاضى،
وانت تراك قاضى بتحكم
ع الوطن، وناسى ان احنا فيه
شرّاكة!!
وماسكلى نُشاكة، بتنشك فى دبان الوطن!!
وأنا جنبك ووشى اتلفح!!
كان مين فلح، فينا،
...
(محذوف)
.....
سكينة وف قلبى
مراضية تفوت!
ونهارى واقف على عكازه يتخنس
كما الهلفوت،
مبتوت حيلى، وانا متلفّح بتوب الليل،
وحلبت نجماية هواى وكلت بيض همى
من قبل ما يفرّخ،

ويجيب ديوك تنقر على النني ..!
مش عيب على سني
وسنك؟!
قولك ماهوش منك،
سكينة سارقاك ـ تلقاك ـ ناهباك، ماسّاك، سامّاك، جاعلاك ترمى الوطن ف قفاك، ولا هامّاك دموع امك ومش ناوى تاخدها تلاك!!
كفاياك تعمل كما النسّاك وتقول يا ما هينا يا ما هناك، كفاياك عمَى وزى ما باصص قدّامك تبص وراك!
ولا تنساشى يوم ان هينا دواك!!
دواك فى شفطة وبس من زير الوطن!!!
ياد مقلتش يعنى مرة (أنا اشتريت لى وطن!!) *
صابك عفن،
ودواك رجوعك
يا الكفن!!
لو كنت راجل قول يا واد إيه التمن؟؟
أوعاك يكون دفع التمن
....
(محذوف)!!
....
اسكت يا واااد،، واعمل ف أخوك
معروف!!

وهنا يتجلى الحب، وينجلى التواصل المثير للدهشة بين هؤلاء المبدعين ما يدفع الجدول أن يفيض ورقرقات مياه الحب أن تزيد .. بالرغم من تداول الموضوع واختلافهم معه ـ لا عليه ـ وتوارد الرؤية متضمنة مما قبلها ما يضفى عليها الرونق والخصوصية اللازمين لها .. هذا أسامة فؤاد يتناجى مع أحمد رفعت، أو ربما كان يقصد علي حسَّان، مفتتحا بالأمر والنهى متأرجحا ما بين همس وعتاب:

أسامة محمد فؤاد محمد (أسامة فؤاد)

امشي يا عم هناك
بطل كلام ملفوف
واوعي تسيب جزمتك
فوق الرصيف م الخوف
كان جوه فينا وطن
الدنيا فوقه تطوف
دلوقتي عيني عليه
قرب يا طيري.. وشوف

هتلاقي ضلمة صبحه
هتلاقي نور محدوف
هتلاقي قمر الليل
نايم ف وسط كهوف
هتلاقي أرض كبيييرة
منها الوطن....
محذوف
****
اسكت وسيبه يا بيه
مستني منه ايه
باعك ف أغلي مزاد
بنص نص جنيه
وطنك عيونه عمت
خردة بقي .. ارميه
وإن قلنا دا مش ذنبه
نبقي بنخدع فيه
فاض بينا منه خلاص
بالحق.. تشرب إيه؟
يمكن يروح الطعم
طعم المرار منيه
ف البرلمان بيبيعوا
وطنك.. وبوسه عليه
جايبين كراسي تسقف
قاعدين علي كراسيه
والكوتة جيه تزغرط
"للعز" يا إم وجيه
اوعاك تقولِّي وطن
اوعاك تقولِّي ليه
إياك تشكي لصبرك
م كفاية قسوه عليه
ده الصبر صبره نفد
من كترعشمك فيه
محذووووووف وكله جراح
والظلم مستهويه
غاضب علي اللي باع
غاضب علي اللي شاريه!!

لم يتوقع الجميع أن ينفعل الشاعر الجميل محمد رفاعى منتجا ما يمكن تسميته بالمسرحية الشعرية، أو تكاد، مما يؤكد على تأصّل جوهر وحقيقة رابطة الحب والتلاحم بين المبدعين:

احمد رفعت: هوه رفاعي مجاش لحد دلوقتي ليه
علي حسَّان: انا كلمته وقالي جاي
اسامة فؤاد :انا شايفه جاي من بعيد اهو

رفاعى: انا جيت نورت البيت ازيكم يا جماعه ايه الاخبار؟
رفعت: دايما متأخر كدة يا رفاعي
رفاعى: معلش يا احمد المواصلات صعبه قوي اليومين دول
رفعت: انا مش قولت يا جماعة يله بينا من الوطن ده

اسامة: معاك حق والله يا احمد الواحد مستني فرصه بس ويهج ويسيبهالهم مخضره
علي: اهدوا شويه يا جماعة مش كده كل ده عشان رفاعي اتاخر عليكم ربع ساعة بس
رفاعى: سيبني يا علي انا جاي ارد عليه بالقصيدة دى ...

محمد رفاعى احمد سليمان (أبو البراء)

اسكت يا واد

اسكت يا واد قلّبت مواجعنا
لكن الوطن رغم اتساع الحزن فينا
لمتنا وساعنا
شوف قد ايه وانت بتشرب
من النيل الحزين
طب قولي مين حزّنه
مش حزننا
صابك مرض
طب قولي مين لوّثه
غير همّنا
عشرين سنه
قاعد تشوف
لكن انت مش شايف
عمر الوطن ما يعلمك
انك تكون خايف
طيب ما شوفتش

قد ايه إن الوطن
رغم اللي فيه
لسه أمان
طيب ما شوفتش
قد ايه في الارض دي
عمق الحنان
العيب دا فيك
وعار عليك
انك تكون انت الجبان
إداك كتير الوطن
إياك تكون جاحد
يعني انت مش عارف
هيه كده الأوطان
قابلت فيها الشريف
حتقابل الفاسد
ووطنا توبه نضيف
لكن انت مش عارف
اداك كتير الوطن
إديته إنت إيه
مالكش فضل عليه
دا لو عملت المستحيل
ميردش جميل
واحد
من جمايله عليك
اسكت يا واد إيه فيك
عمر الوطن ما يبيع
لكن انت بعت الذكريات
كل اللي فات
م يخليكاش
تصبر علي الوطن العليل
م يخليكاش
تبحث في مرة عن دواه
م يخليكاش
تكتم فـ قلبك ألف آه
آآآآآآآآآآآآآآه
اسكت يا واد
طلعت مني الآه
ايوه احنا وطن المسلوقين

ومسلوقين للوطن
عشان نبقي احنا قوّته
وقُـوُتـُه
احنا اتسلقنا
بس في غيرنا كتير
من قبلنا ... ماتو
هوه كتير انك تكون
مسلوق
اذا كان الوطن
محروق
اسكت يا واد وسيب أخوك مفلوق
راح تلقي فين حضن الوطن
لو عديت الحدود
طب لمّا تـنـزف
قولي مين يديك دماه
وانت اللي عرقك كان من الوطن
ممدود
نفس الفصيلة وانت عارف
فصيلة الوطن
تدّي الجميع
ومتاخدشي غير منه
مش راضي ليه تنشف يا واد
وتشيل مع الوطن همّه
وانا مش حاقول
نار الوطن ولا جنة الغربة
لكن حاقول
انك تعيش في غربتك جوه الوطن
احسن كتير
م تعيش غريب
وانت في الغربة
(اسكت يا واد)
شكلك كده ما فهمتش الضربة!!

ليست فاطمة عرفة بأقل من أحمد رفعت وجدا وغراما للوطن، والذى يخرج منهما ومن أغلب العاشقين على شاكلة ملام أو عتاب لا يخلو من رنة الحب وأصداء الشوق العفوية التى تدعو الحبيب لاحتضان حبيبه، وتراهن بتفاعلها على أنها ليست راضية عن مزيد من الحب لا يقابله المقابل المناسب من الوداد:

فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونة بالحلم دائما)

ويسكت ليه الواد
وهو مش راضي بالمصير
وحالف
ليفك سكوته من القيود
ويصرخ ويغني ويطير
ويحلم زي البني ادمين
ولا يزعل ولا يحزن
ويقول
اه يا وطن
زعلان من ايه يا ولد
من الوطن اللي باعك وسكت
ولغيرك فتح جناحه
وحجر عليك للابد
ولا
زعلان عشان سابك
تهاجر ولا قلش مالك
ولا دافع عليك في غربتك
ولا سال في يوم علي حالك
ولا زعلان عشان هانك
يوم ما باع ارضك وعارك
يوم ما داس اسمك وخانك
زعلاااااااااااااااااان ليه ومن ايه
ما اهو بردو هفضل وطن
وحبه جواك خلاص اتكتب
هيدوخك ويمرمطك
وبردو هيفضل وطنك
وعشقك وسماءك وارضك
ما هو لازم يدلع عليك
ويشوف غلاوته في عينك
ويزعلك وينسي يراضيك
وبردو هفضل وطن
وهتعيش وتموت تتمني يوم يناديك
وتجي تجري وفي حضنه الاقيك
وتنسي جرحه وتنسي ان باعك
وتنسي انك شوفت الهوان علي ايديه
وسقاك الذل والمر سنين

تنسي ان اخوك مات في قطره
وابوك في عبارته
وخالك مات في قصر النيل
وتنسي يوم ما قلت حقي
لقيت ايدك متكلبشين
ولسانك وعينيك متشلين
وتسكت وترضي
وتسامح وتنسي
وتتمني يوم يناديك
ومش هينادي
بس هتفضل تحلم وتحلم
ويكتر في عمرك احزانك
وضريبة كمان لدموعك
وبردو تستحمل ورغم السكر غلي
هتلاقيه بكرة جالك
وبردو تضحك وتقول وطني
فيييينك
وفين
ايامك
اسكت يا ولدي وانسي حالك
الهم فينا اتبني
وكل شيء عندنا هالك
ورغم دا كله
بردو هفضل وطن
والقلب بينبض بحبه
وعايش بس باسمه
ولا انت ناوي تنسي اسمك ورسمك
وطبعك
ما انت منه ولسة حقه عليك
ما تعمل
واااااه يا وطن ...!!

أبصرت هناء ما قد يبعد عن نظر العاشق حين يلوم جفوة القرب ويصف ارتضاء الغربة فى البعيد مقارنة بمرارة الغربة فى القريب:

هناء محمد على أبوالحسن (بنت أسوان)

ويلف الواد ويطوف
يرجع حزيييين ملهوف
سكته الغربة على قفاه
و يصرخ وبدل الاه يقول بلدي
يمكن تاخده السنين
يمكن يضيع يمكن يتوه
و يبقى فقلبه حنين رغم الجروح
ساكنك وساكني ياوطن رغم البعاد
و ليه حاسين بالقرب في بعادك؟
و ليه بعيييييييد في القرب؟
مليون سؤال يتقال
و مين ع الحزين هيرد؟
تايه ومين دله؟
ماشي معاه ظله
يرجع هنا احسنله
يرجع هنا احسنله!

ويظهر هنا الحسن موجودا ـ من الوجد والهوى ـ كأشد ما يكون الموجود من جراء قرب المحب مع صده وأخذه للوصل وردّه:

الحسن مصطفي محمد أحمد البلبوشي (الحسن مصطفى البلبوشي)

ليه لو كتبت في حب الوطن حرف
تخاف م السحل باقي الحروف؟
وليه من حب الوطن ممكن أتسجن
أو ادفن من الخوف؟
وليه أنا مهمل جوه الوطن
ليه الأمل جوايا منسوف؟
ألف ليه من غير رد
وعشان الضنا والصد
لوني من حب الوطن
مخطوف
قالوا
قهر الوطن ده ظروف

ظلم الوطن ده ظروف
وعشان كده
إياكوا تسالوا عن حلمي
عن صوتي
وصبري وألمي
إياكوا إياكوا
ده أنا والوطن بنمر بظروف
والله أعلم أمتي هتنتهي!!!
بس أكيد في يوم هيعلنوا للناس
صحوه ضمير الوطن
أو يبعتوا لكل فرد فيه
بيان في مظروف!!

لقد تشبثت ناهد بمهامسة الوطن، غير متخلية عن التأوهات التى ربما هى استدعاء غير مباشر وفطرى للروح العاشق لكل تراتيل الوطن:

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

آآآه يا وطن
من بكرة يا شمس الأصيل
هفتح دراعى ع العويل
هاخد قصايدى ودمعتى
حرضنى قلبى عـ الرحيل
و المستحيل

آآآه يا وطن
علمتنا إن الوطن
ماهوش وطن
لمّا يشرّح فـ الولاد
و تصير عِناد

آآآه يا وطن
علمتنا إن الوطن
صحيح قوة
صحيح جنة
لسكانه واحبابه!
صحيح غنوة
و ألحانه ترد الروح

كتاب مفتوح!!

آآآه يا وطن
بقولك يعنى لو فاضى
تبص بنظرة عـ الماضى
تدفينى بنظرة عين
توشوشنى
بأمواجك
تعدينى على الشطين

آآآه يا وطن
بقولك يعنى لو راضى
تبص عليّا من بره
تسبلى.... تكفنّى
و تبكى حتى لو مرة
و إن كانت دموع حرة!!
و لا أقولك
بلاش حرة!!
و إن كانت دموع مُرّة!!
آآآه يا وطن
آآآه يا وطن!!

وتوددت أسماء ودادا يليق بالوطن وتذكرت ما قد لا يغلبها إليه الحنين إلا على صفحات أوراقها الخاصة، مثل تلك الخاطرة التفاعلية مع أحباب الوطن:

أسماء السيد عبد الكريم أحمد (شاعرة في الطريق)

آآه يا وطن
بقولك لو الماضى
مليان جراح وانين
نسينى ياوطن مراره
وأمسح دموع العين

بقولك يعنى لو تسمحلى
أخد من وقتك دقيقتين
أشكيلك فيها
أوجاع سنين

وبعدها دوبنى ياوطن بشوق
لفرحة تملى العين
بقولك وياما هقولك
دوئنى حلاوة السنين
****
آآآه يا وطن
ولسه ياوطن عايش فيه
بصبر عليك وبتحمل
حتى ياوطن لو جيت عليه
ياما نفسى فى لحظة ياوطن
تحس فيها بيه

تلملم جروح قلبى
تخاف عليه
ما أنا بردوا أبنك ياوطن
فبزيادة اسيه ..!!

استوقفت كل تلك التداعيات مبدعنا عمر العسال، ما دعاه للتأمل من زاوية ما يجدر بنا جميعا أن ننتبه لها أشد الانتباه، لقد أثار كل ذلك الاستدراك اللاهث عمر فاستوقفهم جميعا فى شخص المتلقى طالبا الانتباه فى عنوان كلامه ثم سائلا بما لديه من حزم:

عمر جمال عبدالناصر العسَّال (الباحث عن الحياة)

ردا عليهم .. لحظه انتبه!!

ليه كل مره نقول حرام
بنسود الصوره على ضفاف المرح!!
ما هو كل يوم
مش شرط لما تروح تنام
تسمع قصيدة محبشه ف ليلة فرح!!
مش شرط لما تحب تنطق يسمعوك
مش شرط لما تموت لمصر يكرموك
مش شرط لما تعيش ف فقرك يرفعوك
مش شرط لما الظلم يعلى ينصروك
مش شرط لما تقول يارب يسيبوك
ولا شرط لما تموت بزفه يشيعوك!!
المصري ليه ديما طموحه المستحيل؟!

عايش ف حلمه اللى انتحر
هايم عليل!!
عايم ومش لاقي الدليل!!
فاكر اللى غنيو ف مصر هما المرتشين!!
حاسس بحقد على اللى صبحو مرتاحين!!
حاسس بأن الكوسه مزروعه ف غيطانه
وإن اللى له ضهر في بلاده خد مكانه!!
وإن اللى عاش طول عمر يلعب جه وزير
واللى انتحر ف مذاكرته ولا طال غفير!!

بالراحه يابني ...
الصحه مش ديما معاك
مش أنت تزعل ... والحكومه تشيل دواك!!
الدعم للفقرا اللى ديما تعبانين
شايلين بلاك ...
يابني .... دول متمرمطين
يا مصري ليه حلمك خيال
بتناجي طول عمرك محال
جرب وبص ولو لمره بعين ضمير
"الكوب" إذا اتحرك ومال...
مش شرط دايما
انه راح جيب الوزير!!
ولا الغفير!!
شوف الملان ...

احنا اللى عدلنا الطرق
وكمان رفعنا الميتين!!
واحنا اللى ظبطنا السدود
وكمان بنلقى الغرقانين!!
واحنا اللى رممنا الأثار
وكمان سامحنا السرّاقين!!
وكله عايش ف التمام
والعيشه مستوره يا مان
الغاز كفايه ... فقولنا يلا نصدره
وكتابنا باهت ... قلنا يلا نغيره
وشحاته لاعب ... قلنا يلا نشجعه
والأهلى كاسح ... قلنا يلا ندلعه

الكل واحد
مفيش نصارى ومسلمين
الكل واحد
احنا بنداوي الحزين!!

كُلّ هذه القصائد وغيرها الكثير نشرهُ شعراءُ الطّرق في مراحل متباينة وفترات زمنية مختلفة على الموقع الاليكتروني للطرق المؤدية الى التعليم العالي بقطاعاته المختلفة، كانت كّلها قصائد تؤيّد الحلم المشروع في وطن حقيقي يستطيعُ أن ينال مكانتهُ التي يودّها أبناءه له بين الأمم.

لم يكن شعراء الطّرق يعلمون وقتها أن الثّورة قادمة وإن كانوا في حاجة ماسة إليها، لكن إرادة الشعب والشباب أرادة للحرية أن تكون هي الحكمُ الفصل فيما افتراه البعض على هذا الشّعب وحانت اللّحظة التي أصبحت الحرية متاحةً للجميع في الميدان، وأصبحت الثّورة والشعر في الميزان!

ولم يعد الدور الشعبي الحقيقي ملومًا ولا مقيدًا تجاه الدعم الفعال والحقيقي لمسيرة الأدب التي لا تكف عن النهوض بالشعوب من القيعان إلى أعلى مكان ! وخصوصًا بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ م، ثورة الشعب الماجدة، والتي فتحتْ أبوابًا كانت موصدة وطرقتْ على أفئدة شتى ونفضت عنها ما قد علاها من غبار سنين مضت ! لا يتصور شعب أن تنهض فيه ثورة لا ترتقي من أوائل ترقيتها بثقافته المتأصلة التي دفعته في الأصل لإنجاز الثورة !

الميدان،،

ديوان الفصحى
عناقيد الحياة

ديوان الفصحى ..... عناقيد الحياة

ولو كان الأمل معلقا بخيط هزيل، فهو الأمل .. ولو كان الشعر هو درب المعاناة وزقاق الشرود الملهِم .. فهو ـ وبلا منازع في سكرات الحب ـ هو قطعًا الشعر!!

كيف لنا، إذن، أن نتصافح مع أرواحنا بدون تلك الإلهامات؟ إن الشعر هو السبيل الأمثل ـ أو هو يكاد ـ في التعبير عن كل اختلاجات تلك النفس الآدمية التي قد لا ترضَى، في أكثر الطموح، إلا بفضاءات القصيدة!! كيف لنا أن نفسر أننا، بعد متابعةٍ حميمةٍ لشعر أوشك أن يستلب منا ألبابنا، نهتف من أعماق الأفئدة "الله"!

لا مناص من أن نقول بأن الشعر هو أشبه ما يكون بالنافذة الفوقية، ومسقط إلهامات وتجليات تلطف من استطراد الحياة البشرية وعراكها الذي جعله الله كبدًا إلى أبدٍ، إن الشعر هو أشبه ما يكون ببقية همس سماويّ، وهو تجلّ مدهِش لقدرة الله في خلقه على اختلاف اللغات والألوان والأجناس والعروق ..

يظل الشعر العربيّ نسيمًا لا غنى عنه للعرب، ومن سواهم ممن يتحصلون عليه بالترجمات والمتابعات، مهما اشتد عليه إلحاح الدروب الأخرى من الأدب .. ويظل له مريدوه وعاشقوه ـ من كل المناحى ـ راغبون إليه في كل حين مطيعين بلا عصيان لا يريدون من الناس جزاءًا ولا شكورًا ..

علي حسَّان عن شعراء الطرق

عمر جمال عبدالناصر العسَّال (الباحث عن الحياة!!)

١- قف بالطلـول

قـف بالطلـــول وناجني يا ساري هذي بـــقايا من رســـوم دياري
علل ثـراها كـــيف طاب لغـيرها وخلا الأديمَ عـــباقرُ الأحـــبارِ
كيف العشـــية تشتكي ظلم الصباح وكيف غابت في الدنا أنـــواري؟!
كـــيف المـدائن بعد أن شـــيدتها تـهـــوي إلى الظلـماء والأغوارِ؟!
حدث ولا تخجـــل فإنك شاهـــد علَّ العظات تكـون من أنصـــارِي
قالوا عليك وحدثـــوا في كتـــبهم وظللت مجهولا لعـــين الـقاري!!
هل أنت من جر الخطوب لرفقـتي؟ أم أن عهدك مسرح الأســـرار؟!
خبر بني الإنسان ســيرك وانبـــني فالسابـــقون يعللـــون الجـــاري

ويرد المُخاطَبُ قائلا:-

كم حار قبلك شـــارحٌ أو قـــاري وأنا المجـــيبُ ورحلـــتي أخباري
حدثـــت في أذن اللـــبيب محـــذرا عقبى الحـــياد عن الطريق الساري
عقبى التـنائي عن الكتاب وما حوى دين الحنـــيفة من أتـــاه الـــباري
انظر لما هـــو في المطـارح ظاهر حتى القبيح على النـــواصيَ عاري
فترى الحياء الـــيوم منتـــبذا هنا أما الخلاعة شيـــمة الأخـــيارِ!!
يتهارجون ولـــيت عـــيني ما رأت صبيان تهـــرج والفـتاة تجاري!!
يحملنها فوق السحـــاب بخدعـــة وطـــوافـــهم بالإثـــم والأوزارِ
حلت حجـــاب حـــيائها فتحررت ولبســـن ألـــوية الفساد الـنارِي
يحملهمُ للقـــبح من لا يســـتحي والدف ضاربـــهُ إمام الـــدارِ
وشبـــيبة قال الحبـــيب بحقهم خير الجنود وصانعـــوا الأقـــدارِ
لا يتـــقون الله فـــي أخـــواتهم يتحرشون كما يصـــول الضـــارِي
هلا استـــــمعت لقولـــتي متأنيا إن النصيحـــة مذهـــب الأبـــرارِ
إني الزمان على الحوادث شاهـــد وأســـير في فلك الحـــياة أجارِي
فـــتن النساء إذا استحلـــت أرضكم باتت ركاما لا تســـر الشـــاري!!

٢- يا صاحب الدرب (د. سيد كاسب)

يا صاحبَ الدربِ ســـدِّد من خطاوينـا هذا بريقـــكَ في الظلماءِ هادينا!!
فارسم بفكرك ســـبل العلم واحملـــه هذا اللواء، ورب العـــلم يعلـــينا
وزد رصـــيدك في الأيـــام من كلـــم إن الكـــلام مع الأفعـــال يهدينا
صوت العلـــوم مع الأصـــداء نبرته تُعلى المقام وتـــثري حـــب مُعلينا
فأنت أقـــدر بالتغـــيير من زمـــن سد الطريق وأبكي من يواســـينا!!

شخِّـــص معي فعلوم الدهـــر قد قَتلت ... ما بين جهل، وجهل الجهل مبلـــينـا
لا تستبين عقـــــولٌ شانها مـــرض ... فوق المـــقاعد تخشى من يـــعادينا
صرف العلوم عن الأذهـــان مقـبرة ... في الجهل يـُبقي من الأدواء ما فـينـا
رسم الطلـــول أحال السقم في كلمـــي ... حتى اغتربت ووصل القرب خالـــينـا
فاشتـــقت بين ربوع الباء من ألفـــي ... والضاد تضرب في الأعـــداء سكينـا
حرفي يصيح ودمـــعي لا يفارقـــــه ... والعين غابـــت والأضـــداد تبكـينـا
قلي بحق عظيم الفعـــل هل هـــرمت ... ضاد العـروبة أم قد مـــات شادينا؟!
فانشد قصيدي وقل لـــلأذن هل فهمت ... هل عيـــبها؛ بل عواء الجهل ينسينا
أن الشعوب لـــــغات الـــبدو تعليهـا ... حواضر، تبـــقها والـــدين يبقينا!!
فهل تنـــادي بصـــوت لا يخالـــطه ... مر المطاعم كي تحـــيا وتُحيـــينا؟!
صبري على وجـــع الأبـــيات فارقني ... واختل وزني وكسر البحـــــر قاضينـا
أين القوافي وأين الناظـــم الـــبانـي ... حار القصيد وصمت اللّســـــن حادينا
بُرئتُ من وجع الأبـــيات يا كلـمـــي ... فالصوت يطربنا، والسمع سالـينا!!
هل سدد القول خطوى "كاسـب" فينـا ... أم جل رزء علينا فانجلي منجـــينا؟!
أبحرت بين قوافي الشعر فانهـــمرت ... بين القـــوافي دمـــوعي كي تحاكينـا
شكوى الضعيف تزيد الضعف في سِنة ... ناب القـوي أباح السـم يقضـــينـا
حـــتى تمـــرغت الغـبراء في وطن ... أضنى الممات فجاء السقم يضنـينا!!
ربـــي دعوتـــك والآلام قائـــمـــة ... والخير ناظره و"الكسـب" يجـــزينـا
سدد خـــطاه وعلل علـــمه فـــينـا ... زاد الحياة مع الأحـــباب يكفـــينا!!

٣- هل لاقى حبي

هل لاقـــى حبّيَ مـــثلَ قلبك معـبدا ... فبغـــير حـُـبكِ بات جفني مُسهـَّـدا
لا تقلـــقي فغـــرامنا لن ينـتـهـي ... أني أتيـــتُ إلى هـــــواكِ مجـــندا
يا لوعتي .. من ذا يُجيرُ من العزولِ ... إذا الأحـــبة أهملـــوني مشـــرَّدا
يا غادياتُ الطيرِ من روضِ الأحبةِ ... بشـِّـــري قلـــبًا حـــزينًا مُجهـــدا
زفـــي إليَّ حـــديثهم وبيانـــهم ... بُشراكِ للمقـفرِ مـن قلـبي النـدى
هيَّا اخبريني بالحـوادثِ وانشـدي ... ما ضاعَ لحظٌ في ســماعكمُ سـدى
خَطبُ العـــوالي إذا تناقله النسيـــ ... ـمُ سمعتَ إنشادَ الملائكِ في الصدى
يا لائمي في العشقِ صـبرًا يا فتـي ... ســتذوقهُ في الآنِ أو حـتمًا غـدا
فالصـبُ لا يستهوه لَـوعَ الفـراقِ ... للحظـــةٍ بل ينتظـــرهُ المـــوعدا
لا تحســبنَّ بغـيرِ حبٍ أنت مالكهـا ... الحـياةَ... بلى ... خسرتَ المُرشدا
ولما الـدلالُ إذا العـدولُ تحـدثـت ... بالســر عـــنكَ وعرَّفـتنا المَقصدا
هل تخفي حبًا أم تمـــتهُ بـــلا ثمن ... أم تدفنُ الكلماتِ في حضنِ الـردى
جرثومةَ الهجـرِ ارتـوينا سُمـــهـا ... حـتى تراءى المـوت فـينا مجسَّدا
محبوبتي إن كـــان حـبي مقـــدرٌ ... لا تجعلي قلـبي المتيمَ مـــوقـــدا
أقســـمتُ بالعـــهدِ الذي هو بيـننـا ... قلـبي لقلـــبكِ من نوائـــبِهِ فـــدى

سيدومُ عهــديَ واللــياليَ تشـــهدُ سيدومُ صَبري في انتظاركِ مُسـعدا
وإذا نظمتُ علي هـــواكِ قصـيدةً فبـنورِ عيــنكِ بـات قــولي منضَّدا
بل أن وحي الشعــر أنــتِ ملكــتــه يوحى إلي وأنــتِ موحــاةَ الهــدى

٤- صيحة قلم!!

للهِ وصلُ العاشقينَ بأرضهِ
تحيا الآنامُ على وجودٍ فانِ!!
تجري على طولِ الحياةِ بقرضهِ
وتعودُ حيثُ يحلُ في الأزمانِ
موتٌ يردُ الطامحيــنَ لعهدهِ
ويزولُ حلمُ المستعيرِ الباني!!
هذا الوجودُ محطةً لمسافرِ
حطَ القطارَ فردَّهُ للثــاني!!
****
يا مصطفى بدرا طلعت مبشــرا
وعلى هُداكَ تقوَّمَ القمرانِ
إن كانَ صبرُ العاشقينَ مُعذبٌ
فبأي وصلٍ تنتهي أشجاني؟!
ولأي أرضٍ أهتدي؟!، وعلى يداكَ،
فـما اقترفتُ من الذنوبِ بكانـي
عانقتُ ما أبقيتُ من عهدٍ فمـا
آثرتُ من بين الثرى خِلانـي
وحملتُ أوصالَ الرسالةِ مُخبرًا
ورضيتُ بالعهدِ الذي قد جانـي
هذا الوجودُ على الهدى متوقفٌ
فهل استقامَ على الهدى عصياني؟!
يا مصطفى ... قيدُ الخلاصِ محبتــي
فاشهد لعشقي فلن توفِ معاني
فإذا نظمتُ على هواكَ قصيدةً
فبنورِ وجهكَ قد أطالَ لسانــي
وإذا تطاولَ في المديحِ فلن تفِ
هذي الحروفُ وروعةَ الألحانِ
فعظيمُ فعلكَ قائمٌ ومبجلٌ
بينَ النجومِ محلقُ الأغصانِ
وأنا المريدُ إلى رحابكَ طارقًا
بابَ الهدايةِ من غِوى الشيطانِ

فـامنح لمثليَ رخصة أقضي بهـا
عهدي، وأهدمُ قبة البُهتانِ
فأنا الجريحُ أطبهُ أسرُ الهوى
فاعتق فإنكَ مصدرُ الإحسانِ

٥- دَقَّ الجرسْ ....

دَقَّ الجرسْ....
ورأيتُ سَرْبَ الطيرِ يرجفُ مسرعًا
هذا الفضاءْ!
ما كان إلا للطيورْ
تسعي لتلتقطَ الحبوبَ مُسالماتْ
في نحرِها مرقُ الحياةْ!
متشبثٌ!
إن زادَ قُطِعتِ القلوبُ وإن/
تخلَّ أتى للبيت مغتصبٌ
حلَّ العمادَ ليهبطَ البيتُ الصريعْ!
هذا صُراخْ!!
لا بل رثاءٌ للحياةْ
رقدَ المتيمُ في القُبُرْ
والصاحبُ المَعنِيُّ يرقدُ في المتاعْ
عِدِّ الصروفْ
ستري الزمانَ عليه جارْ
شدَّ الزنادَ وبالعيارْ
طلقَ الكلابُ بيارقا
بل في السماءِ عوى الدمارْ
يا غينُ غيبٌ ذاك أم غدُ منتظرْ
من زفرةِ الزاي التي لا تنتظرْ
تاء النجاةِ من الأخوةِ والعربْ!
ماتَ العَربْ!
قد قُطِعَت أوصالهمْ
الهمُ لا يدع الرجالْ
الحزنُ يستبقُ الفرحْ
مشكاةُ نورٍ لا تنيرْ
مستقبلٌ آتٍ خطيرْ
فيه الحياةُ علي الكفوفْ
إن صفَّقت سَقَطَت تفوحْ

ريحُ العَفَنْ
لا بل فذا طُهرُ الشهيدْ
يا رب علِّ من الشهيدْ
واقبِض على عُنُقِ العبيدْ
من صعَّروا خدًا لهم
لتدوسَهُ قدمُ الكلابْ
من أشعلوا في القلبِ نارْ
نارُ اليهودِ تسلَّلتْ
بينِ البحارِ فأحرقتْ
منَّا الجِباهْ
يا كلَ حيٍّ لا تمتْ
هيا بصوتِك واشجني
قل (لا) بصوتِك واغتَنِمْ
فُرَصَ الحياةِ بلا نَدَمْ
لو عِشتَ عُمرَك لن تَجِدْ
وقتًا كهذا كي تصيحْ
قُلها وعُد في عِزَةٍ
هيَّا معي .. هيَّا معي
يا (غَزَّة) عِشتِ لنا الدُهورْ
يا (غَزَّة) عِشتِ لنا الدُهورْ

٦- روافدُ الدمع

"مهداة إلى رفاق درب الكفاح أثناء تأدية الخدمة العسكرية"

روافدُ الدمـــع من حُزنـي ومن سِقَمي ... واللهُ يشـهدُ أن الصـــبرَ في كـــلمي
قد أفرغته حروفٌ فاســـتوى قولي ... بين البكاءِ وبـين الآهِ مـــن ألمي!!
ذمِّي على الدمع هذا الشـوقُ فانشغلي ... حبي وحبكِ نارٌ تحـــتوي ظُـــلَمي
ذمِّي على الشوقِ قلبي مغـــرمٌ ولـــعٌ ... فالسحرُ في العينِ سهمٌ شبَّ في هِرَمي
عيناكِ نـــورٌ كما المشكاةِ مُشعـــلها ... نورُ الإلهِ، تهزُ الشـــوقَ في الصَنَم
جاد الإله بخـــلقٍ زانـــهُ خلـــقٌ ... فيه الجمالُ جـمالُ العـينِ والهـــمَم
يا رُبَّ مُعضـلةٍ هوَّنـــتَ وقعـــتَها ... بالصبرِ في الضيقِ والتعجـيلِ في الكَرَم
إن شئتَ رَحـــلا فللعلـياءِ واقصدها ... أو شئتَ مـــوتا فللجـــناتِ فاستَقِم
وخُذ صديقا يعينُ –الدهـــرَ- طلعـتَكَ ... إن المعادنَ في الرمضـاءِ كالحِمَـــم
إما احترقتَ بنارِ الفَجـــرِ أو بَـــرأت ... منكَ المصائبُ صـــدق غير مضطرم
وكيفَ تصحبُ ذئـبا خانَ مُطعِـــمَهُ؟! ... وكيفَ تقبلُ صحـــبا جالبَ الوَخَـــم؟!
رُحماكَ يا ربِّ زادَ الثـــقلُ عن كـــتفي ... والسيرُ شقَّ وزادت في الـــدُنا نِقَمي

برأتُ نفسي وما لملمتُ من عُمُـــري غيرَ الجـــــراح وذنبي زادَ من نَدَمي
اغفر لعبدٍ أضاعَ العُـــمرَ في سِـــنَةٍ وارحم ذلـيلا، وجـــد يا بارئ النَسَم
واكرم صِحابِ لـــيالٍ علـموا قلمي مدحَ الكِرام فســـدد فيـــهمُ قَلـــَمي
واشرح الصدرَ من صـــوتٍ له شجنٌ من حكمةِ القـولِ في مجمـــع الحِكَـــم
والـــهم الصـــبرَ من أبلى ســعادتَهُ تيسٌ أباحَ وجودَ الغـــير في اللَـــقَم
وجُـــد بعفـــوكَ يا اللهُ وارزقـــنا وجمِّع الصفَّ واكتب حســـنَ مُختَتَم
ويمّم المُزنَ تُشـفي أينـــما رَحَـــلوا وهوِّن الـــدرسَ من بلـوى ومن نِقَم
وارفع بهم مِصرَ واشهـــد أنهم قَبِلوا حملَ اللـــواءِ وساروا في هدى القِيَم
واستبسلوا ولمصـرَ الروحَ قد مَنَحوا مجـــدا لتحـــيا فكانت أرفـعَ الأمَـم

٧- جُـــد بالوصـــال

جُـد بالوصـــالِ فإنني مقـــتولُ والدمـــعُ من فـــرطِ البكاءِ قليلُ
والصبرُ ولّى والهـــيامُ محدثي في صحبةِ الأوجاع لـيس يزولُ
الغيثُ أجدبُ والغـــمامُ مفارقي والصبحُ أسودُ ضوءه معلـــولُ
هل مسَّ هذا الكونُ لعـنة بعدكم أم جاءهُ نـــبأ الخـرابِ يجـــولُ
بين البـــقاع العامراتِ مكشـرًا يمشي وقائـــدهُ اللعينُ غلـيلُ
يمسي كأن له ملـمات العـــــدا تأتي لتســفك حلمـــنَا فيســيلُ
هل تسعفُ الجدباءُ حلمًا قد نما في حضنِ حانـيةِ الفؤادِ يؤولُ؟!
هل تُسعدُ الآهـاتُ من أحيا بها جرحًا لـيؤرقَ.. والزمانُ كفيلُ ؟!
ذكري الهوي سلوانُ بعدكمُ ولا غـــيرَ اللـــقاءِ مسهلٌ وجمـــيلُ
سيظلُ شوقي في لهيبٍ يصطلي حتى يبصِّر أعـيني المجهـولُ

أحمد حسن عطيتو (الفرعون العاشق)

انشتكي؟

كل الدروب امامنا ارض قفار
والعمر عصفوراً صغير
حلق وطار
تمتد في عينيه ارض قاحله
حمما ونار
في ارضنا تبدو الوجوه كصخرة
تطلق غبار

هي لا تزيد ككونها ناراً فنار
تشتم رائحه القلوب وتشتكي
للارض تاره وللمدار
انكون تاريخاً تواره بعده
عمر الصغار
انكون جلموداً وسقط من المعابد .....والحصار
انكون نهراً وانتهي من ماءه
للبحر سار
هذي العيون حزينهُ
تبدو عليها مرارهُ
يبدو الحصار
والصمت اسدل ثوبه
و
الظلم جار
اين الفجور..... وما وعده به
اين
الحضاره .....والاماره..... اين الفنار!
اين النوابغ في بلاداً تشتكي مر الحصار
هي لاتحرك ساكنا لا تشتكي
شكوي الصغار
ليت الزمان يعيدنا..... لعهدنا
عهد الفيافي..... والقوافي..... والبحار
عهداً تربع عرشنا بكل ارضاً فوقه
في حينها ضل النهار
لكننا..... كنا اسوداً عندها بكل دار
كنا ملوك الارض..... كنا بناتها ..... كنا الكبار
لكنه زمناً جميل وانتهي
زمناً غِدار
زمناً تولي هارباً..... لم نعهده
لم يبقي للمرء اعتذار
كل الدروب امامنا ارض قفار
والارض تاخذها الدمار..... الي دمار
والنبت يحيه الامل
وينتشي..... فيحترق .....اين النهار
تاهت بنا الامال ضل طريقها
والصمت اصبح كالجدار
سرنا الي الموت..... من دون خطيئه
والصمت يسلبنا اختيار

واليوم يقبع صمتاُ
و
ننحني له في اعتذار
ويقول كنتم سادتناً
واليوم تاتوني صغار
اليوم تنكسر السيوف
فلا اري..... غير العبيد
يسوقهم صوت الفرار
اكسر كهوف الصمت
يحدون الامل
وينتصر ضوء النهار
اكسر قيود الرق ينسانا الحَزن
ونجوب نضحك للزهور
بكل دار
كل الدروب امامنا ارض قفار؟!
انشتكي ويبوح صوتاً بالقرار
ياليت نؤد .....صمتنا ونشتكي
شكوي الصغار
فالعمر راحله تدور
باي ارضاً
بكل ارضاً
او قفار
انشتكي
ام الدروب امامنا ارض قفار

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

النصف الاخر من الشعر ..... ومن الشاعر

اهداء الى كل من أحس الحياه وأحسته الحياه.

١- الى كل ليلى

الى كل ليلى
انام واصحو

على وجنتيها
فكيف اليَّ
وكيف اليها
وعشقٌ احاط بسوطٍ يموت
على ظهر عمرى
ليبكى عليَّ
ويبكى عليها

٢- فى محطةٍ للحافلات

كانت تنتظر الميكروباص
وأنا .....
أنتظر العمر القادم من اقصاه
يا ويلى
مقصلةٌ هذه
أم هذا ماكنت أحاذر يوما أن ألقاه ...
.....؟!

٣- هكذا تمر

وأمامى .....
كانت تجلس فى استغراق
وأمامى تحترق الأحلام
من هذه .....؟
هل تلك أميرة نيسابور
أم تلك حروفُ .....
يقتلها حبر الأقلام

٤- طموحٌ وبكاء

رملُ ..... وماءْ
موجُ...
يُلوّح للسماء
كيف السؤال بلا جوابٍ ينجلى

وكيف اللقاء
لا يتلو اللقاء

٥- هكذا إذاً

قطرتان .....من مطرٍ
على أرضٍ...جليديهْ ٍ
صفعتان من قمرٍ
على رمالٍ ....سامريه
فكيف لنا ياضميرى أن نلتقى
إن كنّا لا نملك....
مفاتيح القضيه ...؟

٦- وثيقة تعارف

أنا ..من بغداد
وهذه ...إبنتى
نعمل ....فى ذاك البستان
صنعتنا .....جنى الأحزان
لا نملك بيتاً نقطن فيه
وليس لقصتنا .....عنوان
نحن..... أسئلةٌ حيرى
لا تعرف معنىٍ ً للأوطان
سنواجه حتماً واقعنا
وبدون تلاقٍ
سنودع ....خارطة الأزمان

٧- خمارٌ ....صغير

خمارٌ ....صغير
وطفلة حلم
ليومٍ ....فقَير
فهلً سوف تنجو
وهل سوف يأتى الحصان إليها
وهل سوف يأتى عليه الأمير .....؟

٨- مسألة وقت لا اكثر

هل يعرف ذاك الطفل
مامعنى كلمةْ..شيطان
هل يعرف أنّ العمر يفوت
ويموت.. الطفل ولا يدرى
أين العنوان

٩- سرعات متفاوته

وانطلق المترو
وانطلق السهم تجاه القلب
لمجردِ لحظاتٍ مرت
القلب أمات وأحياها
وأمات وأحيا ... وأحب

١٠- بعد منتصف الليل

سعاد
ر
ح
ل
ت
ياليتها
ب
ق
ي
ت
حتى أودعها

١١- ليلى بعد انقضاء العمر

تحت الجبال سماءٌ
قد أثقلت وجعاً

وانا الذى يختار ليلاه العجوز
وأنا الذى بين الدموع ممازحُ
وأنا الذى إذ لا أجوزُ ..أجوز

١٢- أسطورةٌ تحترق

طروادةٌ أنتِ
وأنا الحصان تمهلى
لا تسألينى عن قديمٍ قد مضى
وأسألى عمّا يدورً بداخلى

١٣- مصيدة القصيدة

سألوا القصيدة عن فمى
فأجاب فيهى بأن فيه تلعثمِ
فكيف ننجوا من الحياةِ
ياحروفى .....فافهمى

١٤- بلا مكان

ايها الوطن الذى باع الوطنْ
انا فى رمالك بحرُ غيثٍ
ما.....سكنْ
وأنت فى عينى شمسٌ
أحرقتْ
كل الذى فيها..... سكنْ

١٥- مفارقه فى الإنصاف

فى كل ليله
أغتال ليلى ....مرتين
وأعود كى أغتال نفسى
فتضمنى ليلى الحنون لصدرها

وجناح حلم يائسٍ
يطغى على تلكً اليدينً...
وانا الذى أجرمت فى حق القصيد
أُعيد
ليلى من بلاد السندباد
هكذا كنّا معاً
إثنان نصفهما حبيبتى
كان اثنتين

أحمد سيد أحمد كاسب (كائن)

مرضى حبيبى

زارني مرضي وكنت وحيدا
فمن فرط فرحتى بكسر وحدتى
لم أجـــد غيـره صديقا حبيبـا
ما من غيــره صديق زارنـــى
قد كنـــت ولازلــت غريبـــا

فمن غيره يؤنسني يلازمني يدفينـــي
ومن غيره حاربته بدواء لينجينـــــي
ولا أجده بغير الحب والقرب يلّقِيني

أبعدوا عني دواءًا سيبعد عني صديقي
لا تكـن قاسيـــا واقترب مني حبيبي

فوالله إن كنت بوجودك مريضا
فمن غيرك ذليلا طريدا شريدا

احمد صالح حسين محمد (د. احمد صالح)

١- أعجـاز حـرف خاويـة

نامـتْ ..
فلما الحرف هلّ تثاءبَتْ
ثم استدارت نحو حرف قاتمٍ فيه انزوَتْ
وتعللـتْ،،
بعضُ الحروف سعيدة
لكن معظمها إذا ضَحِكَتْ .. قَضَتْ!!
وتساءلَـتْ ..
هل يا ترى في بحرِ حرفِكَ دوحةٌ
تُسقَى بها لغةُ المشَاعرِ أم عباراتٌ وَهَتْ؟!!
ثم اشتكَـتْ،،
قد كُنتَ يومًا .. باستطاعتكَ الولوجُ مِنَ العيونِ إلى الفؤادِ
عَلِمتَ أسرارَ الهوي
قد كنت يوما .. شاعرا وَرِثَ استعارات الحياةِ
طويتَ أفئدةَ المجازِ
عزفتَ بالتشبيه أنغَاما لنا
كانتْ حروفُك رايةً
طافتْ حواليها القصائدُ يا أنا
لكنْ أبشِّرُك الغداةَ بأنه
شلالُ حزنٍ قد أصابَ صغيرتَكْ
ومبادئُ الإخلاصِ تاهتْ في غياهبِ قصتِكْ
تِـهْ في القصائدِ أربعينَ
تجرّعَ الكأسَ الذي أسقيتـنيه مُكابرًا
ما عادَ في أرضِ القصائدِ منزلٌ
تأوي إليه مَعَ الغروبْ
أعجازُ حرفِكَ قد خَوَتْ
فقصيدةٌ حملتْ سفاحا .. كاللوائب
كلما جاءتْ إلى حوضِ المعاني صدَّها حرفٌ لعوبْ
فـ اندبْ تعابيرَ الزمانِ وملمحَ الوجهِ السعيدِ
وقصةَ الحب التي صِيغتْ بقلبٍ باهتٍ
وارفعْ شعارًا واضحًا فوقَ القصائدِ
" قصـةٌ للبيـعِ .. هل مِنْ مُشتَرٍ؟!! "

٢- لحنٌ على وتر الوفاء

قد حانَ وقتُ الوفا فلـ تُوقظا لغتي وجَمّــلا بعبيـرِ الزهـرِ أبيـــاتي
وضمّدا جُــرحَ آمــالي بقــافيــةٍ خِيطتْ بياءٍ وقبلَ اليـــاء أن آتـي
واستشفعا بَحْرَهَا من غير توريـةٍ يُجزْ رَوِيّـي بإطنـــابٍ وإثبـاتِ
ويجعلِ الشوقَ في محرابهـا رئـةً تنفسُ العشقَ مِن حرفي وآهــاتي
ويصبحُ الودُّ أنهــارًا مسـافـــرةً تجري بقلبي وتروي نبضَ آيـاتي
فيُنبتُ الشعرُ سحــرًا لا يشابهــهُ سحرُ العـلاء إذا أسقــاه لــذاتِ
ويعزفُ القلب إيقاعــا على وتــر فيطربُ السمـــعَ تشبيهُ المقامات
إني صففتُ زهوري فـــوق أمنيةٍ هي الضفاف بهــا شوقي ومرساتي
فجر الحياة لليــل طـــال في أفقي فليهدئ الليلُ إن الشمس ميقــاتي
سأترك البدر في بحر الهوى لَجَجَا وتصحب الشمسَ في سعد فراشاتي
وأنــزع الحلــمَ من قبــر يظللــه قد كان حلما وصار اليوم مشكاتي
أبني السعـادة دربـا من سنا أملي صفَيه حُـــدّا بآيـــات ابتهــالاتي
أغدو كطفل أنادي حيثمــا وُجــدت قد ذقتُ طعم الهوى من حيث مِرآتي
إني انتظرتُ على شوقٍ يهدهـدني فبتَّ أشكــو وبات الشــوق نَحّاتي
يا آية الحسن هــا قلب الفتى ثكِـلٌ أكادُ تعصف بي شوقا غـوايــاتي
ضُمّي إليك عبير الحــرف أسئلتي لعلّ في الضم شيئا من مواســاة
قد توَّجت بعضَ آياتي ضمـــائرُها لكنمــا مُحيَـتْ بــاقي روايــاتي
والشعـر يبـدو كـ آهٍ دون قــافيــةٍ ويحَ القصائد قــد أدمنتُ آهــاتي
دمعي توسّل قبـل الحــرف يا أملا والدمع يا أملــي إكليــل أنّـــاتي
حُلمي رفاتٌ ببعض القول عالقـــة والسر أقصوصة من بوح ساحــاتي
عصفورتي أنشدي لَحْناً بخاطرتـي ولا تطيري إلى غصن النهايـــات
ولا تقَدّي ثيــاب الشــوق من قَبُلٍ فما ثملتُ بغير العشــق يــا ذاتـي
سأقطع الشــوق دربا عبر أوديتي لأبلغ الحلم في تحقيــق غايــاتي

٣- طَـرْحُ القصيـد

أبَيْنَ الطلول القفر تُرجَى حــدائقُ؟! وهل للقصيدِ الصافنـاتِ سوابقُ؟!
وهل لدموع الحرف عند هطــولها على جثة البحر الطويـل عوائقُ؟!
وكيف الطيور البيض تَبسُطَ ظلـها وفي قلبها سرُّ الحيـــاة بوائقُ؟!
فإنْ في ربوع الضاد رِيٌّ تساؤلـي فكيف نجاتي والحروف رواشقُ؟!
بحثتُ فما بين الزهور شبيهها و هل في رياض العشـق يُطلبُ عاشقُ!
لَعَمري أتيتُ الدار بعد رحيلهـــا وفي القلب إيقاع الصبـــابة خافقُ
وفي النفس إحرامٌ لكعبة حرفهـــا ولكــنّ بين الخــافقيــنِ مَفــارقُ
فـ رُحتُ كما المجنونِ أندبُ ليلتي فيا ليلُ مهــلا دَمعُ عَينِــكَ دافِــقُ

سكبتُ وما كان الشـــراب مُنيَّتي ولكنّ ليلَ العـــاشقيـن لَغـــاسِـــقُ
ففي البدر إذعـانٌ لهـا ولقولهـا وفي النجم تاريخُ الغوايـةِ عالـــقُ
وفي القلب إسقـــاطَ لهـــا بعبيرها ففيه الهوى، أم ذا الفؤادُ مُنافِقُ؟!
ثمِلتُ وما الإبحـــار في كلماتهـــا يسيرٌ وما طَـرْحُ القصيـــدِ بَواسِقُ
هي البرق في جـو القصيدة وامضٌ ونـــور القـــوافي في رُبـاه مُراهِقُ
هي الماء في حَـــرِّ الفيافي يذوقه إذا ما نجا مِن ذا السراب مُســـابِقُ
فيا صاحبي ذاب القصيـــدُ صبابة وذابت متى هلّ الحبيبُ طرائـــــقُ
وتاهت ببحر العاشقيـن مـــراكبي وخلفَ الحروف الذكرياتُ صواعقُ
سأفضِي إلى درب الغـــواية صاحبي وإن كان في كفِّ الزمان مَواحِـــقُ
أنادي بصوتِ العشـــق: إنّ صغيرتي ستبقى هنا – بين الضلوع – تعانـــقُ
ألا ما رُويتُ الحـــرفَ بعد فراقها وإن لم أقَلْ: إن الحيـــاةَ لَطالِـــقُ

٤- مُرتحِلٌ في روضة العشق

القلـــب يعشـــق مـــا بالعقل ننكـــره والعين تُزكي لهيبَ الشوقِ بالنظـــر
والسحـــرُ مستَتِرٌ في ضـيٍّ بسمتها أو اليدين كما في راحـــةِ القمـــــر
كفٌّ يجاور ذاك الثغرَ مُمتنِعـــــــا يخفي جمالا بدا..يا ويحها "انتظـــري"
ها قد غدوتُ كما المصلوب أنظرها ريحانة خطفت من خـــافقي بصري
عينٌ بها سبحتْ أطيـــافُ خاطرتـــي في ظلِّ رقتهـــا مستصـــرخٌ قـــدري
والقدُّ لا ينثني عـــن سبْيِهـــا لغتي أوّاه من حرفهـــا كـ البـــان للشجـــر
أميـــرةٌ تاجهـــا بِشْـــرٌ وزينتُـهـــا علمٌ وقد رضعت من حسنها صوري
قالت وقد بَرِقَتْ ضـــادٌ بمنطقهـــا والحرفُ ردّدَ: (لا .. إياك تختصري)
قالت: رأيت الهـوى قد زفَّ أغنية تروي قصائدنـــا شـــوقا بـــلا كـــدر
والغصن يرقص في ساح الهوى طربا والزهر مبتســـمٌ في واحـــة البشـــر
والقلـب بـثّ على أوتـــاره فَرَحًـــا من مغرب الشمس حتى منتهى السَحَر
عجبـتُ مِنْ أمْرِها، ما بالُ قصتها؟! هل يا تُرى صدقتْ أم فاضَ بالهـذر؟
قالـــت وقد علمتْ ما جال في فلكي هل تنتهي شمسنا إلا إلى القمـــر؟!
لَكَمْ سمعـــتُ قصيدَ الشـوق مُنذهِلا ألشوقُ يَجعـــلُ ألبابًـــا بـــلا أثرِ؟!
ها قد ركبتَ مَطِيَّ العشـقِ مُرتحِـلا حَـرَّ الفـؤادِ أسيرَ اللّـُب والنظـــر
واحرَّ قلباه يا "مجنون حارتنـــا" واحـرَّ قلباه .. ما ليلى من البشرِ!!
هنا رأيتُ رويَّ الشعـــر مُرتجِفـــا من حمأةِ البدرِ إذ لم يُبـــقِ أو يـــذرِ
قَبضْتُ حرفي لأن الشمـسَ بـــاديـة والبدرُ غارَ يُغطّي الشمسَ بالمطر!!

٥- العذراء .. والحلم الآسن

بنتٌ
في مقتبل العمر
أسقوها
من حُلم آسن
أسقوها
حزنا ممزوجًا
بدماء كرامة إنسانٍ
ودموع العين .. تحاورها
أوَ يوما حقا سأداهن
أوَ حلمٌ .. أبكيه سنينا
أتمنى
أن يغدوَ ماضٍ
أخْلَدَ في يومٍ لسرابٍ
لـ يُعانق واحَة إذلالٍ
فَـ يُوارَى
في لوحة حزنٍ
صيغتْ مِن ريشة أوهامٍ
أو يُصبِحَ
أغنيةً ثكلَى
يعزفُـها وَترٌ مُتَصابٍ
وحديثا
في بيت قصيدٍ
تنعاه حروفٌ بـ حِدادٍ
أُلبِسُه .. ثوبَ معاناةٍ
فـ يُقَدُّ الثوبُ
بلا قاضٍ
وتؤمُّ نواصي أسئلتي
أشرعـةُ إجابـة إعيـاءٍ
قد بعنا الطفلة في يومٍ
في سوق نخاسة أوطانٍ
ليخيبَ السعيُ
إلى الأقصى
قد كان الحلم بلا راعٍ

اسامة محمد فؤاد (اسامة فؤاد)

١- في ساحةِ الأقصي .. يمام

سريعاً يا ركاب الحرفِ سيري
وصُبي في ربوع القدسِ عطرا

فلن ننساكَ يـــا مســرى حَبيبي
علي مَتنِ القصيـدةِ أنتَ أحْرَى

بحورُ الشعرِ قــد ظَمِئَتْ أراها
فلا ظمأ بحورَ الشعرِ .. صبـرا

هرمنا فَوْقَ أوجـــاع الـرزايـــا
ولَا زالـــتْ لأفقِ عُـــلاك ذِكرى

أظنـكَ قبـــلَ ردِك أنـتَ تهـوى
شبـــاباً لا تُجيـــدُ هنـــاك فـــرا

شبـــاباً للعُـــلا يعلـو سِراعـاً
شبـــاباً لا يُضيعُ عليـه فجـرا

فلا تخشـوْا من الأعداءِ بأسـاً
حكمنـــا هـذه الأقـــوامَ دهـــراً

لَكَـــمْ كنـــا نُعيـــد السيفَ سيفاً
وكم كنا نقـولُ الشعـرَ شـــعرا

فيـــا أقصى دعـونا فيـك ربـــا
فربي إنـــهُ للحـــق مســـــرى

وســـاحتَه علوتِ علوتِ شـأوا
وكم أرجو بساحٍ فيكَ مـــرا!!

نسجنـــا عنـــد قبتـــه وشـــاحاً
يطيرُ هناك فوق الفوقِ فخـــرا

ولكـن لن يقـــومَ لهـــا مقـــامٌ
بـــدونِ شبيبةٍ تهـــديك نصـــرا

سنغلبهم – وما الأمجادُ تنسى-

إذا أضحى(غُثاء السيل) صخــرا

إذا
أضحي
غثـــاء
السيـل
صخرا
!!

٢- ما بيننا

(١)
بيني وبينكِ خطوتانِ ونجمةٌ
ترعي شموخ الذكرياتِ علي الطللْ
بيني وبينك ألف أغنية تولت
في القطاراتِ التي تمضي مساءاً داخلي
وعلي عجلْ
سفنٌ تجول بدمعة مرسومةٍ
فوق المقلْ
ديوان شعرٍ ينبشُ الأحداثَ في صدري
إذا ما الليلً حلْ
يمتدُ في لغتي /
يعانق في دمي صمتي المشاكس / يرتجلْ
(٢)
بيني وبينك نجمتان وخطوةٌ مترددةْ
والأغنيات بداخلي متعددةْ
ونقوشُ غيمات الأصيل مبددةْ
فدروبنا المشكاةُ دوما.. موصدةْ
وأظافر الأمل (المسدس في دمي)
كم من خدوشٍ للأملْ!!
يجتاحنا هذا الصقيع برغم صيفْ
تجتاحنا تلك الحرارة يالها
وبرغم بردٍ قارصٍ
يجتاحنا موتٌ بطيئ منفصلْ
قد كنت أنت الذكريات / الساكنات / المترعات / الصاعدات /النازلات / الكاتبات / القارئات لداخلي
وبلا عللْ

(٣)
بيني وبينك نجمتان ونجمةٌ
لكن ضوءهما يمانعُ أن يغطي عمق جرحي كله
فلتدخلي في داخلي
فلأنتِ وحدك توقدين سماءهُ
ولترفعي عنه الوحلْ
ثم اقتليني إن أردتِ قضيتي ...
(٤)
ووصيتي:
أن تدفنيني بالطلل

٣- عتاب

في احدي المنتديات كانت هناك فتاةٌ تُسمي (عتاب) ... وكانت تحكي للمنتدى قصتها حيث مات أبواها وانتقلت إلي جدها ثم خالها الذي لقيت منه أنواعاً من الإهانات والعذابات المختلفة ثم سافرت لقضاء عمرة وأثناء رجوعها أصيبت في حادث عنيف .. ثم سافرت لإجراء عملية في أمريكا واختفي خبرها ... وبعد أن بلغتا علي المنتدى خبر وفاتها ودفنها في أمريكا تأثرت مع من تأثروا بالرغم أننا لم نكن نعرف عنها سوى مأساتها فقلت:

زهرٌ علي زهرِ عليه ترابُ
دمعٌ علي وجع .عليكِ) عِتابُ)

لما ابتلاكِ الله من رفقٍ بهِ
إذ باحتسابٍ .. والصمودُ جوابُ

والأختُ قد ذاعت بيان رحيلكم
قلبي تَفَطَر.. والكلامُ مُصابُ

أنا دامعٌ وقصيدتي دَمِعَت معي
(هل للقصائد يا تُري أعصابُ؟!)

مُذ جاءت الأنباءُ تعصفُ رَوْضَنا
وقفت محاجرنا وطارَ صوابُ

نهرٌ هناك يسيرُ نحو مَصَبِهِ
النهرُ دمعي والضفافُ يَبابُ

في زهرةِ العمر السريــع تُخُطفـت
فالموتُ موتٌ .. والغيــابُ غيــابُ

والـدهرُ حيـن يصيب لا رفـقٌ لــه
لا هذه كــهــلٌ ...وذاك شبـــابُ

منـذ ارتـحلتِ وكــل عيني أدمـــعٌ
والأفقُ يهـوِي والصفـاءُ ضَبـــابُ

عـانـتْ مــرارةَ صبرهـا وبـلائِـها
هل للصَبورِ إذا استجـار عقـــابُ؟!

خــالٌ علـيـه الـوزرُ .. وزرٌ قــاتــمٌ
فـالأهـلُ أحيـــانـاً لــهـم أنـــيــابُ

قــومٌ أراهــم مـثـلـمـا قـالـوا لـنا:
(سيانَ إن حضروا وإن هم غابوا)

والـظـلـمُ يـرمـي نـاسـجيهِ بظلمـــةٍ
فـهـنـاك ربٌ مُـمـهـلٌ وحـســـــابُ

شهدت لها الآن السماء بصبرهـــا
والـكـعـبـــةُ الـغـرَّاءُ والأبـــــوابُ

ربــاهُ أخـتــي الآن فــي قبر لهـــا
هــي حـيثَ لا خِـلٌ ولا أصحـــابُ

فـابـعث لـهـا نـوراً يُـفتـِقُ ظَلمـــة
وابـعث لـهـا بـرداً .. يَلينُ تـــرابُ

صبراً أيا من قد أصيب بموتهـــــا
فـالـمـوتُ -حـتـمـاً- يـعتريهِ إيـــابُ
أملي بـأن تُبنى قـصـورٌ تـــــزدهي
مـن تـحـتـهـا أنهـــارهـا تَـنـسـابُ

أدعو هنا ربي ليغمرها الشـــــذى
(وبلابلٌ .. وسنابـــلٌ .. وقِبـــابُ)

ونـمـارقٌ مـصـفـوفـــة بـِحُـلـيِّــهـا
وطَـوافُ وِلـْدَانٍ لِـهـــم أكـــــوابُ

وأسِرَّةٌ مرفوعة ..ولآلِئٌ مفروشــة
والكلُ مكتوبٌ عليهِ ..(عِـــتـــــابُ)

٤- ماذا هناك ....؟

لَملِم جراحَك عن شموخكَ....
كي أراكْ
تركوكَ إذ رَحلوا هُناكَ....
ومِن هناكْ
كَفْكِفْ دموعكَ يا فتي...
واشدُد قوامك..
واتخذ من صبرِكَ الباكي..
شجاكْ
.....
خفقاتُك الوَلْهَي تَمرُ بداخلي..
والحزنُ والشوقُ المسافرُ في اشتباكْ
.....
انزف هنالك ....لا هنا
واترك مكانك خالياً..
هذا المكانُ....
مكانُ من يأتي سِواكْ.

رفقاً بحالكَ في شبابك
أيُ قلبٍ ..قد تمني
أن يموت علي ثراكْ..

جلادُكَ المُستاءُ يرضي هكذا..
فاتركهُ يرضي هكذا..
وانظر أمامكَ..
صغ صمودِك من قواكْ

فلئِن أطعتَ الحزن يوماً بعضهُ:
فلقد عثرتَ علي قواريرِ الهلاكْ

رقَّ البلاءُ لحالتك
أفلا ترقَ لحالته؟!
لو أنت معروضٌ بسوقِ نخاسةٍ
بنفوذهِ كان اشتراكْ

اسمع نحيبي جيداً:
اترك سهامك في فؤادك ..عالقةْ.
إياك..
إياكَ أن ترمي السهامَ..
علي فؤادٍ قد رماكْ

فرُماتُك النبلاءُ لُيسوا للجراح
ولأنتَ أكبرُ من..
قصاصٍ بالجروحْ
ولأنت أكبرُ من..
(عيونٍ.. بالعيونْ)
ولأنت أكبرُ من...
أساكْ

فمن الثري
وإلي الثُريا
رافعاً بالعز رأساً
في سماكْ!

لا أنتَ..
مرهونُ الشِباكِ
ولا تُضيرك ذي الشباكْ

أرحل بدونِ حقيبةٍ
لا خلفهم...
بل في اتجاهٍ آخرٍ
كي لا يُسلّمك العَراكُ إلي العراكْ

لا تبتئسْ..
لا ترتجي أن ترتحل
في ركبِ من تركوا شذاك

والوردُ حين يجفُ نبعُ رحيقهِ
فازرع ورداً في رُباك

ولتقتربْ ....
نادى بداخلك المقاومُ قائلاً

يا أيها الموجوعِ من أرزائِه
يا أيها المشنوقُ في حبلٍ
يطاولُ عمقَ جرحكَ ـبعضهُـ

باللهِ قل لي يا فتي:
ما زلتَ ترجو أن تسافر خلفهم
مازلتَ تهوى أن تمزقني دماك؟!

قف في حديثي واعتدل
يا من يشقُ لديه وهجاً مُوهماً
في قلبهِ
ماذا عساك؟!

هرولتا خلفكَ كي يلا حقك الهدوء هنيهةً
لكنه
وجع الدهور هنا
تجمَّع واجتباك
عفواً لقد خَفَتَ النحيبُ..
وضاق بي.
بالله قل لي يا أنا

ماذا هناكْ...
ماذا هناكْ؟؟

٥- رمادُ الصوت

فارسٌ عربي أسر العدو منه محبوبته رغم أنف الإباء الذي يندبه.... وهو الآن:

سائراً وحدي..
أينما يمشي الطريقْ ..
أجتابُ أبياتَ القصيدِ بداخلي حذِرا

لتقطعُني المسافةُ من بعيدٍ
كالضياءْ
ودمي:
- رحيلُ الزنبقاتِ البيضِ في صدري/
- مساراتُ الفراشاتِ القتيلةِ في الأفقْ
- جثثُ البنفسجِ غُدوةً
- وقعُ ارتطامٍ للغيومِ الذابلةْ/
- صورُ افتراشاتِ النجومِ الراحلةْ
من مداراتِ الفضاءْ
-بعضُ انحناءاتِ السماءْ
- نار الشتاء تؤزني .. نار الشتاء

أعُدُ أبياتَ القصيدِ بداخلي
إذ بالخواء يزورُها عند الصباحِ
يهدُها عند المساءْ.
وأصوغ قهراً ما تناثرَ من حروفي صائحاً:
حتى متى أُصغي إلي أصداءِ صوتي ها هُنا
وإلي متى لغة العناء؟

وأعودُ ألتمسُ الطريقَ لعودتي ..
قد زرتُ مِلحَ دموعِها..
حين استطالتْ في دمي
في لحظةٍ من أسرِها..
كان اكتواءْ

يا أيها الساري بها...
مهلاً أيا ...
كيف انتزعتَ جذورَها من داخلي
قُل لي ..
أفلا تري مُنذ ارتحلتَ بصوتِها
وبدمعها..
وببوْحها..
بعضُ القصائدِ سافرتْ في رَحْلِها

يا أيها الساري بها..
وإليك كل قصائدي
أودعتها قلبي
خذها..

ودعْها في دمي
خُذ ما تشاءْ.

لن أصْطَلي إلا بلحظة نوْحها
حينَ استقرتْ دمعةٌ من سيْلها
ترنو إليَ ..
وأمْعَنَتْ..
ماذا ستفعلُ في قِلادةِ فارسٍ
خانِ الإباءْ

(عفواً)
لقد خنت الإباءْ.

سَقَطَتْ
وغامتْ في الثري
وتسللتْ ..
حتى تراختْ عند موضع أرجلي
فإذا بأقدامي تغورُ من التشظى
للوراءْ.

حتى التمائمُ أعرضت
كم كنتُ أرجو أن أودعها ببعضِ قصيدةٍ
لكنه..
ما كان يجري من فصاحةِ شاعرٍ
في حبِها..
أو هجرِها..
أو صمتِها
أضحي انتهاءْ

وزرفتُ عيني ..لا دموعي
في استدارةِ وجهها صوبَ الأمام..
يا أيها..
الساري ..
بها..
أفلا تري منذُ ارتحلتَ بصوتها..
فوقي السماءُ احْدَوْدبت؟

أفلا تري؟
منذُ اقتلعتَ جذورها من هيْبتي..
ودَّعتُ آخـــر كبرياءْ!
ودَّعتُ آخـــر كبرياءْ!

٦- هو الكاسب

مهداة إلي أستاذنا الدكتور سيد كاسب الذي فتح المصابيح علي آخرها نسأل الله أن يرزقه الإخلاص والرقي

أيــا كاســبْ
لأنتَ الجامعُ / الحاسبْ
وعند مصبِ نهرِ الحبْ
يجوبُ الــودُ في دمِنـــا
وعاد النهرُ برواســبْ
وفوقَ منارةِ الإلهـــامِ
يأتي بعضُنـــا بعضـــاً
ويعلــو نجمنــاً أفقـــاً
محالٌ أن تجــد راســبْ
فبعضُ الجهدِ منهمـــرٌ
علي أرضٍ بــلا نبـــتٍ
وجهدُك أنــت ها
كـــا ســـب
...
أيــا كـاســـب

٧ - أثقل مسيركَ شهرنا

قبل رحيل الشهر ... رمضان
فاز فيها الشاعر بشاعر رمضان بمسابقة شعراء الطرق ٢٠٠٩

قولوا لهُ لا ترتحلْ..
فأمامَ بابكَ الخلفيّ
ترتقبُ الأباليسُ الأُفولْ
قولوا له:

أنَّ الفصولَ تجئ تغتالُ الفصولْ
خِبنا وخابَ رجاؤنا ..
إن لم نكنْ ..
مع فُوَهاتِ مدافعِ الإفطارِ
نقتسمُ القبولْ

مهلاً أيا شهر الرجاء ..
ثبت شموسك ..
واتئد ...
دع ذا الضرير المقتفي غذهِ
بنصف وُميْضةٍ من عند خالقهِ
يَؤولْ

عامٌ صبرنا في رحيلك
نصطفي ...
وجعَ الذنوبِ
ونرتوي ماءَ الذُبولْ.

أرأيت كيف رُبي السماءِ أزينت؟
كعروسة في يومها
كيمامةٍ حَطتْ بمتنِ شجيرةٍ
نسجت خيوطاً من ذهولْ.

فلتتئدْ..
ولنستمع صرخات إبليس المُصفدِ في جيادك خيبةً
الآن يلطمُ بالتراب ..
قد خاب كل رجاؤه..
قد ضل جهدٌ يعتليه طوال عامٍ..
ضاع كامل ما يقولْ

رمضانُ خيرُ صلاتنا
وزكاتنا ..
وصفاتهِ وصفاتِنا..
وهناك بعضُ سحابةٍ تومى لنا من فوقنا
هي من بشائرهِ الأُخر
رباه فاجعلنا نفوزُ بخيرهِ
رباه واجعلها هَطولْ.

٨- تراجيديا مكان

وأمرُ من نفس المكان ...
أُصافحُ الطرقاتِ ...
أسمعُ صوْتَها
لكنه ..
صوتٌ بعيدْ
وأنُظف الوردَ الذي ..
ها قد تغطي من غبار جراحِنا
وأصابهُ صدأُ الحديْد .

وأمرُ من نفس المكان

وأظلُ أنتظر القطارَ ...ولا قطار
ليجئ يحملُ حُلميَّ الدامي ...
ا لـ شـ ر يـ د

وأُلملم الأملَ المبعثرَ ...
في طريقي ..كل يوم
وهناك صوتُ حمامةٍ ./ صوتُ القطارِ / وصوتُ ناقوسِ القطار
لكنه دون المجيءْ

وأمر من نفس المكان

ويجيء يُكملُ دَورةَ الأحزانِ:
صوتُ يمامةٍ
كانت تغني ...
فوق سَفْحِ حنيننا
(فَبِرَبوْهِ كانَ النشيد)
كانت تجيءُ ..كما تجيءْ
وتروحُ في عزف الكلامِ قصيدةً
جاءتْ ..
تُعيد الكرة الأولي ... تُعيد

وأمر من نفس المكان

وهُناك أرْمُقُ نجمَها ...من بينِ آلاف النجوم

للمرةِ الأخرى ..
أُطالع صوتها
عند الوداع:
ارحَل...
سأنساكَ السنينْ..
فلأنتَ أسوأ ما يمرُ بداخلي
ولعند ذكرك: سوف أذكر ...
جُرمَتي
واعلم بأنك يا فتي ستعيش حتماً ...
في عذاب
فارتقب بعض الجراح
علي جراحك
وارتقب ضعف العناء
علي عنائك
ولترتقب قلباً وحيد
*****
لِتمرَ من نفس المكانِ كـ مـ ا. تـ شـ اء
لا تنتظرني أن أصل
واعلم بأنك...
لن تصل

.
هيا سلام
(فهكذا كانت تقول ... وهكذا كان الختام)
وهكذا صوت الفراقِ مُحَمّلٌ بالريحِ ...
يُثقلها وعيد
****
وأمر من نفس المكان (كما أشاء)
ويظل عزف اللحن
(لحناً صامتاً)
ويكون نايٌ
من خزف
والعازف الثاني:
وَرِيدْ

.
وأمُرُ من نفس المكان...

وهناك يأتي صوت أمي بالمكان!
يتمتم الآذان خلف مؤذنٍ

ويجيئني هذا الأذان
وتقولُ إن الفجر جاء ...
وتمر من نفس المكان؟
فأي حلمٍ كان يسطو يا بني؟
أيِّ سرٍ يحتويك؟
.....؟
فأقوم ألتمس الطريق إلي مكاني
وأظل أعثر في مسيري
وهناك يسبقني
نداءٌ من نداءْ
يقتادني نحو الوراءْ
ويصيح بي صوتٌ شديدْ:
ستمر من نفس المكان؟
فلقد جُننت
قد تحترق
قد تحترق
قـ د. تـ حـ تـ ر ق

فأنازعُ الصوتَ الغبيّ معانداً
وأواصل العثرات
أمضي في طريقي
والصوت يكملُ:
كن رشيدْ
وأنازعُ الصوت الغبي معانداً ..
وأواصل العثرات ..أمضي في طريقي
حتى وصلتُ لما ...أريـ د
وهناك يكتمل الذي ...قطعته لي أمي
لأسير في نفس المكان (اللا بعيدْ)
مصافحاً نفس الطريق / معانقاً أصواتها ...
ومسافراً في نجمها

فإذا به
حلمٌ جديدْ!!

٩- عروسٌ علي ضفة النهر

مهداة إلي محافظتي التي منها جذوري وفروعي وأوراقي وثماري (المنيا)

سُقتني إلى بلدي وهـذا رجـائي ... هذا السنا من ضوئهـا يـا رائي
عُرسُ الصعيدِ أتي هنا من شأنها ... لـيَـزُفَـها في فـرحةٍ وبـهـاءِ
فسلوا غريبَ الأرضِ نام بحضنها ... هـلْ ذاقَ منها غير كل وفاءِ؟؟
(منيا) سَموْتِ وكلُ سـام صاعدٍ ... هـذا الصـعود بـعزةٍ وإبـاءِ
(فالميم) ميم المجد: (نونٌ) نورها ... والـ (يـا) تكونُ ترددَ الأصداءِ
بَـلـدي أنا قلبٌ يجولُ بعرسِهـا ... ساقي الحضورَ وأولُ الوكـلاءِ
عِـشـنا بـكِ الأيـام دهـراً كلمـا ... جفتْ ينابيعُ الوصال تشـائي
أصـبحتِ شمساً للـقلوب وشعلة ... ولأنتِ أرضٌ كم روت آبـائي

١٠- قطرةٌ علي متن الجفاف!

حشدٌ من الأصداء ملءَ فضـائهِ ... وشـراعُ قلـبٍ مبحـرٍ بخوائِه
هذا الزمان أذاقنـا بكؤوسنـا ... لا طـائـلٌ من مـدحه وهجائهِ
حين اتكأت علي دمائي كي أرى ... دهراً يقاتـلُ صبحنـا بصفـائِهْ
حين استفقت علي صراخ أحبتي ... حين اجتبتني دمعـة من تائِـه
من مفرقِ للآه حـزنٌ قـادني ... حني وصلت إلي دموع ردائِـه
قال افتقـدت أحبتي ويعيدهـا ... متلجلجـاً ملتلعثمـاً في بائِـه
الدهر تصفـو فيه آلام الخطي ... وقد استعاد الحـزن كل شقائِه
لا رفق في حـزنِ يكابده الفتي ... لا صدقَ في ثغرِ البشوش بثائِهْ
هذا هو الزمن المسـن ينوشنا ... يفضي بكـل سهامـهِ وبـدائِه
ويصبُ في داء الـدواء مرارةَ ... ويصب من ثغر الضحى لبكائه
لا وقع يعلو فوق أقـدام الأسى ... والدمع يرسو فوق مـوج شتائِهْ
فديارنا صارت مصـارعنا فلا ... بيتٌ لنـا نـأوي إلي أرجـائِه
والأمة الغرقى تقـول وحسبها ... قولٌ يجـوب الأرضَ مثل هبائه
أسلمت للمكلوم كـلَ جوارحي ... شاطـرته جرحاً عـلا ببنـائهِ
فإذا جنوب القلب ضـج جناحَهُ ... أيقنـت أنَّ شمـالَهُ ببـلائـهِ
وإذا شعرتُ برجفةٍ في أضلعـي ... طـفـلٌ يتيـمٌ قابـعٌ بعنـائِه
كفكف نحيبكَ إنَّ جرحـاً نـازفاً ... فوق الضلـوع مسافراً بنمائهِ
صبوا علي جرح الفرات ودجلة ... والنيـلَ حتى يستجيب لمائـهِ
دمنا يغني أن يُفتـَتُ بالضحى ... هذا الظلامُ المرُ طعمَ بقائهِ
فالقدس معيادٌ علي شرفِ الدُنـا ... ديْنٌ علي من أقسمـوا بلقائه

١١- علي جمرِ حُلم

بعض الشظايا تحترقْ
والمُوجِعُ الملعون يرجع من فؤادي ..
في فؤادي:
يخترقْ
ودم الجراح هنا تسطر في الورقْ
رفقاً به ..
بعض الغيوم تجمدت
وهج الشظايا يأتلقْ
أمواج شطٍ عن شراعي في رحيلي
تفترقْ
تباً لـ / ـقـ / ـلـ / بٍ عاش مأسور القلقْ
تباً لسطوْ الحزنِ حين يَمُوجُ بي
منذ الشروقِ ...
إلي الشفقْ
تباً لعهدٍ خانه الأملُ المسافرُ دون رجعة
في الأفقْ
تباً لصيحات المساء..
تباً لبعض قصائدي ..
تباً لها
فبحورها تهوى الغرقْ
تباً لصاحبها الذي
قد شق معراج الأرقْ

١٢- جمادْ.....

طولُكَ سنتيمِتراتْ..
عرضُكَ سنتيمترات...
رأسك دائرةٌ ..
واليد عصاه...
وزنك وزن جمادٍ
لا يتأثرُ باللحظات .
فأنت جمادٌ
أنت جمادْ

لا إنسان ..

انْ لم تَعقِل ..
إنْ لم تشعُر ...
إنْ لم تنطقْ ....
إنْ لم تسجدْ ...
إنْ لم تجهر بالصلواتْ:
فأنت جمادْ

إنْ لم تفعلْ شيئا يُكتَبْ..
إنْ لم تكتُب شيئاً يُقرأْ..
إنْ لم تشهدُك السنواتْ:
فأنت جماد

إنْ أمهلت الزمن يواتي..
إنْ ودعت اليوم الآتي ..
قبل مجيئه:
دون دون تذَكُر ..
دون عِظات:
فأنت جمادْ

إنْ سَطرت الورق الأبيضْ
من حبرِ الصمتِ السريّ ..
دون تَكلَم أو كلمات:
فأنت جمَادْ

إنْ مرَّرتَ الحدث الحادث ..
في أيامك
دون النظرة ...
دون العِبرة .....والعِبراتْ

إنْ أحرقت الورق الماضي
من زمنِ الإخفاق لديْك
دون الخَبرةِ ..... والخبراتْ

إنْ تتحرك دون تَحَرُك ...
إنْ تتقدم دون تَقَدُم ...
ليس بشئٍ من خطواتْ:

إنْ يتمني الدهرُ رحيلك..
أو ينتظرُ القبرُ وصولك ...
فأعلم أنك عبءٌ قاسٍ
واعلم أنك ليس جديراً
أنْ تنتسِبَ لأي جمادْ

علَّ جماداً
مثلَ: حجارة
أنْ يَشَقَّقَ منه الماء وهو حجارة
أنْ يتفَجَّرَ منه فُراتْ
قد يقذفها طفلُ الثورة ..
في أفئدة المغتصبين ..
كالجمرات ...
أمَّا أنت
فقد تتبرأ منك الكلمة ...
قد يتبرأ منك جماد

إسراء فتحي محمد عمر

شعور ساهد

نسمات رقيقه،
بلدغات قارصة،
هبت
فانبثقت
واستمرت
لتستلهم ما تبقى للعقل،
من ذكرى عابسة
وتستلطف ما تغنت،
به قلوب راقصه
لابتسامة
فصمت
لنظرةُ في السماء،
تتطلع لآمالٍ حابسة

في القلب مكنونها
وفي الروح شجونها
وفي الحشايا رطبها
ليست ببابسة

الحسن مصطفي محمد أحمد البلبوشي (الحسن مصطفي البلبوشي)

١- بائعه الليمون

أبيع الليمون فاشترى منى
خمس ثمرات بجنيه
ومعهم رسائل حسنى
أنا سلوى
ضاع القلب في حزني
وأنقص الفقر من وزنى
عربه الليمون تبعدني
فصلني وأوصلني
إلى عينيك تسعدني
ويا فتى عدني
إن اشتريت الليمون
ثانيه
أن أشترى منى.

٢- لا لموته

ستنهال عليه المشاعر
وسيُحتفي بكل ما نشر
وما أخفاه يوماً
في الدفاتر
سيسمي باسمه شارع
وترصد باسمه جائزة وسيمدحه
من قال أنه كافر
سيقول جيرانه

أنه أحيا فينا الضمائر
ويقول رفقائه
نعم المبدع الوافر
وتقول زوجته
لطالما للشعر هاجر
وسترسل إلي بيته الجديد صنوفاً
من الورد والأزاهر
سيحدث كل هذا لا لشئ
إلا لموته
يا كرام مات الشاعر
فماذا لو أن بالخبر خدعه
تكشف النوايا وما أخفته السرائر؟!!!

٣- ساحة الشعراء

في ساحة الشعراء تجمهرت النساء
ينتظرن ذا الذي سيثبت
في قلب كل واحده للهوي لواء
ألقي بأحرفه من ألقي ولما أتي دوري
ألقيت عليهن قلبي
فأحسن الأصغاء
وعند إنتهائي أحسست
بانتشاء
فلقد أتبعن تصفيقهن باستحسان وثناء
إلا إمراه وحيده
أتتني من بين الجموع الغفيرة
تسألني أتعرف معني الوفـــاء؟!!
عندها سقطت قصيدتي مني
فأدركت أنها طيف الحبيبة
أتاني يكشف زيـــف الشـــــعراء

٤-إيقاظ

أيقظوني من نومي العميق
وقالوا صرت وزيراً

فكن لمقعدك نعم الصديق
قلت محاورا ذاتي
أنا إن قصرت مع العامه
لن يغضبوا فلقد تعودوا أن يصبحوا
علي غرق
وأن يمسوا علي حريق
غير أني خشيت إن تعثرت فاتنة في مارينا
أن يسألني الله لما لم ترصف لها الطريق؟
فأمرت علي الفور
برصف الطريق!!

٥- قالت وقلت

قالت:
"أنا لست لك
أنا لمن مدح عبيري
فاستوطنه في الورد شك
أنا بين النساء أيقونه
لا يبتغيها إلا من ملك
وأنت العاشق ما أتعسك
أنت الشاعر ما أجملك"
قلت:
بل أنا أذن من بالهوى
قد هلك

علي حسَّان خضرى (الشاعر اللاهى)

١- أسبوعٌ واحدٌ لا يكفى

الإهـــداء: إلى الذين يحسبون أن أسبوعًا واحدًا قد يكفى

بعد أن ابتسمتُ ابتسامةً حالمةً، رجعتُ إلى حبيبتى التى تقف ـ أو ربما هى جالسة أو حتى متمددة ـ على الناحية الأخرى من الاتصال وقلتُ لها مستأنفًا: نعم، أنا أسمعك، قولى لى أروع ما فى الحب! فهمستْ ضحكاتها فى أذنى ثم أضافت: أنت عارف .. أنا بصراحة،

بصراحة، أموتُ فيك. لم أحس بمفعول الكلمة، ربما لأننى لست الفاعل، أو لعل هذا من جراء استخفافى بالأمر، ووجدتنى أعلّق على ذلك: والله (غلطانة) وأنا شايف إن الأفضل أن تموتى فى بيتكم.
صهلتْ فى ضحكاتها ـ وكأنها لم تعد تخشى أسرتها الرابضة فى الصالة وهى على مسافة خطوات منهم فى غرفتها المشتركة مع أختها الكبرى ـ وهى تغمغم: الله يخرب بيتك، أنت فظيع فعلاً!
من جانبى، أنا لاأرى فظاعةً ابدًا، لا بمعناها المعجمى ولا الوضعى ولكنها ترى ذلك، يمكن أنا الذى لا أرى جيدًا ..
ـ عمومًا، يارب أن نلتقى قريبًا. ونحن على ميعادنا الأسبوعى، نواصل كلامنا الجمعة المقبلة. أقول لكِ آخر كلمة فى هذا الأسبوع "سلام" .
ـ (استنـّه) سلام إيه؟؟ الأسبوع ده بالذات لا بد أن تتصل بى كل يوم ومن بعد الساعة العاشرة، لأن أخى سيأخذ منى الهاتف على آخر الأسبوع وقد لا تتكمن من الاتصال بى إلى ما شاء الله، لذلك اتصل بى كل يوم، بل مرتين فى اليوم لو تقدر!!
ـ يعنى مرة على ضوء الشمس والثانية على ضوء القمر ..
ـ لأ، المرتين على القمر الصناعى يا حبيبى لأننى لا أمزح .
دبّ قلبى كأنما تزلزل من مكانه، رغم أننى لا أضع تلك الملحمة الرومانسية فى اعتبارى، وصدر منى ردّا عفويًا غلبت عليه اللهفة:
ـ والله هذا الكلام جد، كيف، إن أسبوعًا واحدًا لا يكفى!
ـ بل إن عمرًا واحدًا، فى حبك، لا يكفى يا حبيبى. (قالتها بصدق فريد)
ـ تصوري فعلا! مع أنني أحس أن الأسبوع زمن ثقيل، لكننى اكتشفتُ أن الواحد إذا أراد إنجاز حاجة معينة ـ حاجة لها قيمة ـ فإن أسبوعًا واحدًا (أو شهرا أو عاما أو حتى عمرًا واحدًا) قد لا يكفى.

٢- والله لك

لك أيها النجم
المعلق بالفلك!
مالت،
كأن البعد أعطب روحها،
وأساء رفقتها الحلك!
لك مثلها
يا عاشق الملكوت لك،
لك كوكب،
ونيازك العشق الحريقة
والندى ... والله لك!!

٣- كُفَّ شِعْرَك ..

قـُلْ: كف شعرك ..
ليس للأشعار دارٌ بالعقول الخاويةْ ..!
أو قلْ: علي الديوان يا أسفي
تبخـّر في الليالي الخاليةْ ....!!

قلْ: غاب في لَجج الكلام
وصار ينشده العوام
غدا عظامًا باليةْ...!!

يا ليتني لم أوتَ شعر كتابِـيَـهْ
يا ليتني لم أدرِ ما ديـوانـِيـَـهْ
يا ليتني ما قد وجدتُ قصـيـديـَـهْ
هُجِرتْ لِتـلْـقـَي في إسار الهاويةْ
حزنًا علي وزني، علي أشعاريهْ
صـُلِبتْ لتـُعدَمَ، أو تـُحَاكـَمَ، عاريةْ..!!
روح الحقيقة لا تموت ..
ومسرح الأشعار صلبٌ
والهـُويـّـةُ باقيةْ ....!
مهما تطاول من تطاول
نازعًا وزنـًا وتاج القافيةْ ..
فالشعر لن يحنِ الجبين
ولن تكون القاضيةْ ..!!
همّتْ به الأقزام تنـهشهُ
وقطعان البحور الباكيةْ
تنحلّ للشعر العموديّ افتـقادًا
قلْ: فنعمَ الناعيةْ!

روحُ الحقيقة لا تموتُ
وطائر الفصحى يرفرفُ
فوق أذنٍ واعيةْ
ينساب بكرًا في السماء العاليةْ ..!!
يستاك أحبال الخيال
ولا يتوق إلى الجبال
فحلمه صعب المنال ..
وما رؤاه بخافيةْ!
ينفضّ منزعجًا

يتمتم: يا الذي ألزمْتني بالداهيةْ
كفّ اللسان عن الحِسان
عن القطوف الدانيةْ!!
ويغصّ مأزوم الأملْ
يا أمّة الشعراء هلْ
كحّلتِ مقلتكِ مللْ
أم غادر الوعلُ الجبلْ؟!
أم قال صحبكِ ماليَه!!

قلْ: شعرنا العربيّ منتصبٌ
وليس يدور حول الساقيةْ ..!
أسرعْ ترجّلْ عند
شطريّ القصيدةِ
واجتنب نار القصيدِ الحاميةْ ..!!

٤- الوصيّةْ

لعـــلكِ يا بُنيـــة علمــت بالبقيـــــةْ
فتلك عصاً وهـــا تحـوّلت العصيـــّةْ
أما كانت ســـــدىً بظهر الكون حيةْ؟!
وتلـــك التمـــرةُ الـــتي كـــانت طريـّةْ ...
إذا شـــئٌ بـــــدا سيغرب يا بُنيّـةْ!
فكيـــف يـــداك قد تعذّبُ في البـــريّةْ
وكيف نويـــتِ أن تقـومى بالدنيـةْ...
و هـــا تعصيننـــي وما كنـــت عصيـــةْ
زمـــانُ اليوم لم يُطوَّر يـا غبيّـــةْ
فباســـم العلـم قـد تـزيـــدُ الجـاهليـةْ
وصـــار الحق لا يذود عن الضَحِـيّةْ
وأنـــت تفعليـــــن، لا أدنـــى رويّـــةْ
أخـوكِ في الحيـاةِ هـــذا أولـويـــــّةْ
وأكـــلُ لحـومـه لهـــو شـرٌّ البليـةْ
فـــلا تعسي بـــــه فساداً في الهُويّةْ!
ومن يعلُ ضُحـىً سيهبـطُ بـالعشيّةْ
فعُـــودى للـهـدى أفيقـــي يـا نقيةْ!!
فليـس الفخـر فى جـنـودٍ أو سريـّةْ
ولكـــن الســـــلامَ حـقُ الأغلبيـةْ!
وحاشا الظلـــم أن تـــؤكّـدَه عـديّةْ

فكُفيِّ الخوضَ في الشئــون الــداخليةْ
فـللإنســان حــقٌ رفــض العنجهيــةْ
وأصــل النــاس (آدمٌ) لا طـائفيــةْ
وإن جـاعوا فأطـــــــــعميهم يا غنيةْ
فــلا تتـــــردّدي وفوتي النرجسيّــةْ
فــإنســانٌ أنـــا وقـد فقــد الشهيّـةْ
وكيـــف يكون لي و يـوجد سوء نيّةْ
لعــلّك تفهميـــن قولـي فـي القضيّـــةْ
عجوز اليـوم كـــــانت - الأمس - الصّبيّـةْ
فليتـــكِ يـا بنيّـةْ تُـحـسّيـن البقيّــة

٥- أفلح بحر الشعر ...

ربما قصيدة، أو جرم لا يُغتفر!

قال: فخذ أربعة قصائد من حسَن الشعر، فصرهن إليك ثم لتلقي من كل قصيدٍ جزءًا في "البحر"، ثم تنادي: يا أوزان الشعر تعالي! واضرب بعصاك الشعر يلين "عروضاً" تتفجر منه الأنهار"قوافي" يستسقي منه الشعراء!!

وارفع للشعر قواعده، يأت الإحساس إليه يطوف / يلبي آذان الأشعار .. يجرجر ركب حروف "روي" جاءت فوق الضامر من كل فجاج اللغة المتردية بفعل عصاة الشعر، ثم اصرخ فيهم: إن الشعر أشار بذبح قصيدة، حتى نضرب تلك اللغة بمصراعيها، فإذا نهضت فاشهد أن الشعر سيحيي موت اللغة المتردية في معجزة لن تتكرر إلا بعد مضي "البحر" ليرقي عرش "الشعر" ويقرأ كتب الاستدلال البحت لقافية المتنبي والخنساء!

واصنع للشعر سفينة إنقاذ حتى ينجو من طوفان "اللا معرفة" الحقة ببحور الأوزان ولا تركب فيها حتى لا تخرقها فيشم الحوت عبير الفكرة فيجئ ليلتقم اللغة المنهدة بعد عناء استرجاع حياة .....

وأقم عوج جدار الشعر، وسلمه لهذين الطفلين لتصرف يتمهما عن تلك القرية حتى يستخرجا كنز "التفعيلة" عند بلوغ أشدهما، ثم يزورا سوق عكاظ ليبيعا تلك الثروة لـ "أمرئ قيس" الشعر الحالي!!

واعلم أن هناك السبع سنابل تحمل سبع "قصائد" في كل قصيد مائة وزن ترد تباعًا كي تشرب من مدين صورًا وبلاغة تعبير وعبارات العشق النابع من بيت "عزيز" شغفت حبًا ما يتردد من أنباء أن القوم إتمروا بالشعر ليقتل كفاً لنمو سنابل أخرى حتى لا تخرج شطئاً آخر ليؤازرها في إنتاج دواء!!

فإذا جاءت كل قصيدة انتثرت تحمل ذات الرأس، وذات الوزن، وذات الأفكار، فقل: قد أفلح بحر الشعر بأن يسترجع لغةً لا فيها عوج للشعراء!!

٦- ذات مساءْ

ذات مساءْ .. سأقوم وراء الأشياءْ،
وسوف نحقق كل تراتيل الماضى ..
سوف نطالع كل بلادى ..
من وصل "الألِف"، إلى فصل "الياءْ"!
ونعيد صياغة عيشتنا ..
ونردد أنشودتنا .. ونعيش سواءْ!
ذات مساءْ ..
سأحاسب نفسىَ ثم أبوء بعجزىَ
ثم أؤكد أن ممارسة الأشعار هراء!!
وسأصرف عن ذاكرتى كل تباريح الأفكار
وأترك ساحتها تتسكع هاربة من طوفان النار
وتنسى مدلولات الأشياءْ!
ذات مساءْ ..
سأمزق صفحة كافور، أسبح فى تيار المستور
كعصفور لا يفعل إلا تكرار الأعذار لإلفتهِ!
لا يعلم قدر حماقته ..
يزداد به تعداد البلهاءْ!!
وذات مساءْ ..
تكثر فيه الأعباءْ
أتردد فى طرح الأشواق لعاشقتى
بعد عناء غى الحب سنين،
فماذا تنتظرين من المسكين
سوى أن يصبح أحد الأنباءْ ..
ذات مساءْ .

٧- مداخلتان

(١)

إلى كل الشعراء الأحبة ... مالكم لا ترتجلون؟؟ بل هم اليوم متكاسلون!! وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون .. قالوا: إنا كنا قبل فى موقعنا شاعرين ... فغضب الشعر علينا فصرنا ساكتين ..!!

هل أصبح حالنا هو هو الذى أحكيه ..؟؟ كم كنا ـــ زمان ـــ نكتب البيت أو الفقرة الشعرية، وبعد يوم أو يومين قد لا نجد مكانا للتعليق على المشاركات من كل الفئات!!

مالكم ..؟؟ كيف تشعرون؟؟!! أفلا تكتبون .. أم لكم موقع آخر فيه تنشرون ..!! إن لكم لما ترغبون!!

خذوا .. وأروا الشعر منكم قوة .

"يا عبدالنبى ابنِ لى صرحًا لعلّى أكتب الأشعار .. ويا عسال ذرنى أقتل علي حسَّان، وليكتب شعره، إنى أخاف أن يبدّل قصيدكم أو أن يظهر فى الموقع الفساد!! .... ويا مهاجر ومحمد رفاعى والبلوشى وأسامة ومحسن ورجال الشعر اعكفوا على قصائدَ لكم وكونوا لها عابدين! ... ويا ناهد اقنتى لشعرك واكتبى وانشرى مع الناشرين!! ويا فاطمة لقد جئت كتابا هنيا .. يا بنت عرفة كونى سيدة قصص قصير ولا تكونى للكسل رفيقا شقيا!!"

يا كل الشعراء والكتاب والمتكلمين والناشرين .. (ارتجـــلوا ..)

قال القاصلُ: هل يمكن أن يمنع رأسَك منّي اللهُ؟؟!

فقلت: نعم، إن منع الله عليك الحداد ..!!

ضحك ونادى بالحداد لسن المقصلةْ ..

بكيتُ وقلتُ: قضاءك يا أللهْ!!!!

(٢)

كم وددت أن أرتجل أكثر على بيتى الذى أنشدته ببادئة رمضان!!

وقد حدث .. وجئت يوم ١٣ رمضان ١٤٣١ هـ، وكتبت إضافة على البيت وعلى محمد محسن ..

كل الأحبة ممنوع كمردود .. إلا حبيب بقلبى ناحل العود .

وكتبت قصيدة لا تقل بحال عن الـ ١٢ بيت،، وبعد كل ذلك، وفجأة، انقطع التيار عن (السيبر) الذى كنت أقطنه ذلك الآن!! وكنت لم أنشرها ..

ضاعت،، وخفت على نفسى الشلل، فقمت مسرعا!! ـــ الجدير بالذكر أن صاحب السيبر، والذى نشأت بيننا علاقة من جراء تكرارى عليه، قد انفطر حزنا!! وقال: أووووه، لك الله يا شاعر!!

والجدير أيضا بالذكر أننى لا أذكر منها اليوم إلا بيتا واحدا على الأول ...

.....

كل الأحبة ممنوع كمردود .. إلا حبيب بقلبى ناحل العود .

كأنها عملت بالحب مأثرةً .. مكتوبة فى صحيح لابن مسعود!!

.....

ثم بعدها .. يااااه على الذى بعدها هذا ....

بعدها، طلبتْ منى جمعية خيرية، عندنا فى قرية الغرد بمركز أرمنت بالأقصر، تقديم حفل خيرى قرآنى لتكريم حفظة القرآن الكريم!! الله الله الله، وماله؟؟ ـ مع أننى كنت مختلفا مع إدارة الجمعية،، ولكننى جعلت الموضوع لله ـ المهم ذهبت .. وقدمتها وقد كان فيها أبى حاضرا ضمن لجنة التكريم باعتباره شخصية عامة فى البلدة!! وقد كان عمى حاضرا لأن ابنه هو القارئ بالحفل! وإخوتى والأقارب والصحبة، وقد أبليت بلاءً حسنا ولله الحمد!!
وانتهى الحفل، وبدأ النحل يطن ويلدغ،، والدبابير تزن وتلذع! وقامت علىّ حملة شعواء .. قادها بعض مثقفى البلد والمختلفون مع الجمعية ومع المشايخ التى شاركت .. وللعلم منهم مشايخ كانوا يحملون علىّ فى الهجوم .. ويصورون للناس أننى رجل (جاموسة .. حاشاكم) كما يجروننى أنجر وأنساق!! .... حتى تطاول أخ فاضل وجاء إلى بيتى وهجانى بشعرى وقال أننى أنا السيء والضلالى ..!! ومنكر الحق!!!
غضب أبى على ما أصابنى غضبة لم يغضب مثلها علىّ من قبل .. وتجمع الأئمة والأطراف .. فقام فيهم خطيبا ورماهم بالجحود والظلم والتطاول وكراهية الخير .... ولما انتهى قمت أنا .. صاحب البلوى! .. وقلت بأننى ـ بعد إذن أبى ـ أسامح بكل ما أصابنى وأغفر .. على أن نقرأ فاتحة الكتاب بأن نبدأ عهدا جديدا .. وننسى ما دار من ملابسات!!
حمد الناس لى هذا الصنيع / ورضى أبى أن يتأجل الموضوع إلى بعد العيد، حتى يحكم فيه الخيرون بحكم الله ويعطوا كل ذى حق حقه!! (نعم هو عنيد جدا في الحق)
هذا وما يزال الموضوع منتصبا .. وما أزال أنا مضطربا .. فاسألوا الله لى بالثبات على الخير ولو كان فيه الذى فيه ..

٨ـ وربما الساعة تكفى ..

الآن وبعد أن قرأت هذا الأسبوع الأدبي، فما رأيك ببقية أسابيع حياتك؟؟ ربما أسبوع واحد لا يكفى للعمل، أو للحب أو القراءة أو البحث عن أحد أرقى محلات بيع الأحذية!! أو إنهاء علاقة ما وُلِدت من قبل فى لحظة! أو الحزن على فتاة جميلة تتكفف المارة، ويقذفها ولد شاب بكلمات خارجة، ثم تنظر إليه وتبتسم لرؤية الورقة فئة الخمسة جنيهات!! أو حتى لتتعود عليك القطة التى أحضرْتها لترهب عدو الدواليب وعدوها!!

لكن الحق الواضح الذى لا ينكره إلا المنكرون أنما قد تكفيك أيام ـ بل ساعات ـ وأنا طبعا معك! لتعيد النظر فى شأن حياتك أو لتعلن عن رفض شيء ما بعيدًا عن أى ضغط أو حساب خارجى، أو لتتوب إلى الله ولا ترجع لما كنت تفعله من قبل!! أو حتى لتنظر باهتمام فى أوضاعنا الراهنة وتقول "إنّا لله، وإنا إليه راجعون" ...

خذ كلماتى تلك قبسًا يشعل سراج الأمل واعبر بحر العيشة الراكد إلى شاطئ الحياة المتجدد، واحمل سراج الأمل على شاطئ الحياة، افعلها يا صديقى، وقِفْ عليه تمثالا للرجولة ـ صفة لا نوعًا ـ ولو كانت تلك آخر وقفاتك، فكن فيها رجلا! ولا تفرط فيها ـ أقصد ساعة أن تقف وقفة الرجولة الحقة!! ـ ولو بكل العمر ..

ربما العمر لا يكفى لإنجاز حاجة ما! وربما الساعة تكفى لإنجاز حاجة لا تقل قيمة عن الأولى ..!!

فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونه بالحلم دائما)

١- الحزن يحل باوطاني

الحزن يرحل من البلاد
ويُحل بأوطاني!!
ويغزل من بصيص الفرح
دمعي وأشجاني
وهم يسارع في السباق
ليُسكن اجفاني
وعمر توقف في صباه
ليسقط في الربيع أوراقي
وحُلم يموت في الأنفاس
وينسيّ الموت أنفاسي
وخوف يسري في الضلوع
من زمن مجهول المعاني
وأبقى في الليل مظلوم
واصير في الغد الجاني!!

٢- بالأمس

كنت أهوى الجنون
وألهو بالفرح أينما أكون
وأنشر نبرات الضحك
في الفوضى .. والسكون!
بالأمس
كنت أشاكس الهمَّ
فيهرب من شغبي
وأقلم أشواك الجرح
فيفرّ من دربي
وأرسم من ألوان الشغف

لوحات عمري!!
بالأمس
كنت أسخر ممّن لهم في الهوي دارْ
وأدّعي الحكمة وأكتب الأشعارْ
كنت أراهن
على قلبي أن يظل بعيدا عن
نار الاشواق ..
حتى أتى من
حطم حصوني قلبي
بفوضاه،
حرك بكلامه صمتي
فأنهاه،،
حين أتى ..
أحيا ـ من موتي ـ الشوق
وأشرق ـ في كوني ـ الشمس
وتبددت الغيوم،
وعاد الربيع لصباه ..!!

محمد ابراهيم محمود نصر (محمد نصر)

١- رُحْمَاكـــَ رَبّي

رُحمَاكَ رَبي قد سَرَت عَبَرَاتِي ... زَادَ الأنِينُ وفِي المَدَى آهَاتِي
يَرنُو فُؤادِي حِينَ يَطمَحُ للرضَى ... فَيَعُودُ يَخْبُو مِن صَدَى حَسَرَاتِي
قَد صَارَ عُمرِي حَقلَ ذَلّاتٍ يُرَى ... حَفَتْ عَلى سَاحِ الظَلام حَيَاتِي
وَبرَاثِنُ الآثَام لَم تَترُك بِها ... حَسَناً بِهِ يَزدَانُ دَمعُ رَجَاتِي
الذَنبُ يَعصِفُ بِي فَيَفتِكُ أضلُعِي ... وَهَوَايَ يَنفَثُ سُمَّهُ بِرُفَاتِي
وَأسِيرُ فِي سُبُلٍ تُلاعِنُها الخُطَى ... خَرُسَت على دَرب الهُدى خُطَواتِي
والعُمرُ ذَابَ وَغَفلَتِي تَختَالُنِي ... فَمَتَى أفِيقُ وَتَنتَحِي سَكَرَاتِي
أهوَى النَجَاةَ وَطِيبَها لِكِنَّنِي ... أهوِي بِذُلٍّ فِي لَظَى الدَّرَكَاتِ
فَتَلُوذُ رُوحِيَ بالرَّحِيم تَعَلّقَا ... وَتَحِنُّ تَرقُبُ طَلَّ عَفوِ آتِ
قَلَباً أيَا رَبِي إلى دُرَر الهُدى ... قَلباً تُكَبِّلُهُ لَجى الظُّلُماتِ
مِن دُونِ عَفوِكَ لَم يَعُد لِي مَوردٌ ... إلّا حَمِمَا مِن جَزاءٍ عَاتِ
وَأجِر أيَا رَبِّي ذَلِلاً مُثقَلاً ... قَد ذَابَ تِحْنَاناً لِطَيفِ نَجَاةِ

٢- ليس من جرحي نجاة

أسيرُ....
وصوت أقدامي مزيجٌ من بكاء....
وارحل في دروب الصمتــِ
لا أدري...
لمـَ قلبي وأحزاني
يتوق لهم لقاء...
فلا أدري...
هل الأيام تزرعني وتصنعني؟
أم الأيام تخنقني..
تمزقني...
وتحفر في جبين العمرِ
قبرا من عناء..!!
لم أيّها الليل العنيدُ
طويتَ مني القلبَ
واستحللتَ في عيني البكاء؟!!
لمرافئ المجهولِ أهفو
لا أبالي..
كان ما أرجوه عزا أم شقاء..
كان ما أرجوه ذلا أم إباء..
كان ما أرجوه في دنياي
من دنس موارِدُهُ
أم هو من نقاء..!!
في ظلمة النسيان
ألف حمامةٍ...
تركت سماء المجدِ
تبحر في الدماء...
،،،،،،،،،،
أنا لم اعد ذاك المتيمُ
أن يزاورَه الربيعُ
وأن تداعبَه الزهور..!!
أنا لم اعد أهوى ابتسامات النجوم على شفاه الناسِ
وأشتهي في الفجر نور..!!
لا فرق عندي
بين عصفور ذبيحِ
مزقته يدُ الظلامِ....
وبين مصلوبِ النسَور....!

ما زال في قلبي سؤال حائرٌ!!
هل تراهم فرقوا بيني..ومن ترك الحياةَ
بأن سكناه القبور؟!!
،،،،،،،،
قد مر عامٌ..
يغرس الأشواك في جرحي...
وينزع من شراييني الحياة...!!
ويجول في الأعماقِ...
يبطش بالنسيم العذب في قلبي..
فيبلغُ منتهاه...!!!
يا نجمة الآفاقِ...
غضي الطرف عني...واذكري...
من كان يوما حالما بالضوءِ
يعبث في صباه...
ومضى...
فأدرك
منتهاه..!!
ولتعذريني
فالجراح تمردت..!!
وفؤادي المذبوحُ...
حاك الجرح يوما
وارتضاه...!!
فليس من جرحي نجاة!
ليس من جرحي نجاة!!

٣- نَسْمَةُ الأَشْواقِ

تُمــزِقُ نــارُ أوردَتـــي الــلـَّيَـالــِي
وَمــَا الأمــصالُ تَــصلَحُ لِـاعتِلالِـــي!

فَـوَجـــدِي وَالـــدَّوَا ذِكـرِي حـَبِيبِي
فَمــالِ الطَـبِّ يــا قَـومِـي وَمـــالِي!!

فـــَهـبُـــي نَسْمــَة الأشـواقِ هـَبـَّا
وَصــُبِّي النـُّــورَ في الأكـــوانِ صَبّا

وَصُوغِـي مِن خـُـيـُوطِ البَدرِ حـُبـَّا
يُــرَوِّي الــقَـلبَ بــَالسِّحـرِ الحَلالِ!

فـإن يَـكـُ يا حـَبيبي الحُـبُّ طَـهـرا
وَيـَمتَـزِج الـفَـؤادُ بِـهِ فَـيَـبرى

وَيـرَقَ الشـَّوقُ مِـنهـاجـاً وَفـكـرا
فَـهـَل يَـومـاً يَـصِـيرُ القَلبُ بـالِي؟!

تَذوبُ الشّمسُ فِي كَبِـدِ اشتـِيـاقِـي
وَتَـسـمو الـرُّوحُ تَهـفـو لِلتَـلاقِـي

فَهَل لِي مِـن ظَـمى الأنـفاسِ ساقِـي
سِـوى رُؤيـَا المُـتَـوَّج بَـالكَمـالِ؟!

أبـَا الـزّهـْراءِ يـا هـَديَ الـدُّرُوبِ
أنـَبـضٌ قَد تَـلألأ فـي الـقَـلـُوبِ؟!

أيـا نَـفسُ ارشـُفـِي عِطراً وَطـِيبِـي
وَذَبّـِي عَـنـكِ أشـباحَ الـضَّـلالِ

عَـلـى الهـادِي وَعِطرَتـِهِ سَـلامِـي
وَحُـبٌّ فِي مُـرُوج الكَونِ سـامِـي

مـُعـَلّـِمَـنـا أيـا خـَيـرَ الأنـَام
تَـمُـوجُ الأرضُ مِن عَذبِ الخِصـالِ

نَـسَجتَ الحُبَّ مِن طِيبِ السَّجـايا
وَرَفـَعـتَ الـقـَلـُوبَ عَن الدَّنـايـا

وَقـَد طَـابـَت لِـلـُقـياكَ المَـنـايـا
وَرِفـْقَـةَ قـَدوَتـِي أسمى ابتِـهـالِي

رَسُولَ اللهِ قـَد فـاضَت عُـيُونـِي
وَنَـحـوَ الـرَّوضَـةِ يَـهـفُو حَنِينِـي

أيـا رَبُّ ارضـِنـِي قَـبـلَ المَـنُـونِ
بِـطَـهـرِ يَـرتَـمِـي فِـيـهِ رِحـالِـي

عَبِـيرُ المُـصطَفى قَد فـاحَ هـَديا
مَـتَـى بَـالنّـورِ يـا قَـومِـي سَـنَحيا؟

وَنَـطـوِي ساحَـةَ الأحـقـادِ طـَيًّـا؟
وَتَـغتَسِلُ الضـُّلُوعُ مِـنَ الضَّـلالِ؟!

فَمـَن يـَسـألْ عـَلَى عـَيشِي فـإنّـي

أذَبتُ الرُّوحَ مِن فَرطِ التّمَنِّى
لِفَجرٍ مِن هُدى المُختَارِ نَجنِي
فيَصحو النُّورُ مِن ثَغرِ اللّيالِي!

٤- دَاوي القُلوب..

فَاحَتْ رُبوعُ القَلبِ بالقُرآنِ ... أكرِم بِهِ فَيضٌ مِنَ الرَّحمَنِ
نُورٌ يُشَعُّ البِشرُ من آياتِه ... والخَيرُ يُشرِقُ في مدى الأكوانِ
هُوَ خَيرُ مِنهاجٍ لِفَوزٍ يُرتَجى ... هَديٌ يُساقُ على مدى الأزمانِ
أنعِم بِصَدرٍ قَد حواهُ تَقَرُّبا ... يَسمو بِهِ لِمَراتِبِ الإحسانِ
أشتاقُ رَشفاً مِن تِلاوَةِ خاشِعٍ ... تَرنُو بِهِ رُوحِي وَكُلَّ كِيانِي
يا حافِظَ القرآنِ فاتلو وارتَقِي ... أوهَل سِوى القرآنِ مجدٌ ثانِي؟
إقرأ وروِّي النفسَ مِن عذْبِ السَّنا ... داوِي القُلوبَ بِسِحرِهِ الرَّبانِي
اصدَح ورَطِّب بالكِتابِ صُدُورنا ... اجلو وطَيِّب ثَورَةَ الأشجانِ
يا حافِظ القُرآنِ فاضَ لكَ الهنا ... مُذ ذاقَ قَلبُكَ لَذّةَ الإيمانِ
قَد نِلتَ ما تَرجوهُ من طِيبِ المُنى ... يَنسابُ في عَيشٍ وخُلدِ جِنانِ

٥- أَصوغُ فؤادي

إلى أختي وغاليتي في عُرسها

سَأرسُمُ في وجُوهِ النَّاسِ بِشرا ... وأقطِفُ مِن حنايا الشَّوقِ شِعرا
سَيُزهي السَّعدُ ألوانَ الأمانِي ... ويَنحَتَ في ضُلُوعِ الحُبِّ مَجرى
لِعُرسٍ قَد أظَلَّ الأرضَ حُبّاً ... وَعمَّ شذاهُ في الأكوانِ خيرا
سَلُوا قَلبي إذا مَا شَعَّ فَرْحاً ... وزادَ الفَرحُ حتى صَارَ طَيرا
سَلُوا شِعري إذا سَمَتِ القوافِي ... وطافت في سَمَا الإبداع فَجرا
سَلوهُم عَن جَمالٍ أو خِلالٍ ... وَقَد قَصِرا على الشّيماءِ قَصرا
عَرُسٌ في الحَنَايا قَد تَوارَت ... فَيَالِفُؤادِيَ إذ حَازَ دُرَّا
تُناشِدُها النّجومُ بِقَلَتَيها ... أيا شَيماءُ جُودِي مِنكِ طَهرا
وَغَطِّي الكَونَ بالأخلاقِ نُوراً ... أذِقِيه التّقى يَنسابُ سِحرا
هَنِيئا يا وَلِيدُ بِها الثريا ... فإنّك قَد جَنَيتَ اليَومَ بَدرا
وَإن ما حُزتَ في الدُّنيا سِواها ... كَفَتْكَ على مُلوكِ الأرضِ فَخرا
وَلَستُ مُسَلِّماً لِسِواكَ عُمري ... فَمن كَوَلِيدُ في الأنظارِ قَدرا
سَنا الأخلاقِ والأفعالِ سام ... وطِبتَ على لِسانِ الخَيرِ ذِكرا

سَأمزُجُ في الحُروفِ دَمي ورُوحِي أصوغَ فَؤادِيَ سَطراً فَسَطرا
وَرُغمَ الفرح في قَلبِي مُشِعٌّ فِراقُ صَغِيرتي ما مِنهُ يَبْرا
يُبارِكُ خَالِقِي لَكُما بِناءاً فَعِيشا وانعَما برِضاهُ عُمْرا

٦- شَبابُ الأَزهر

تَخَطَى طَيفَنا شّمَّ الجِبالِ فَقومِي أمَّتي تَلقِي المعالي
شَبابٌ نحنُ من ذهبٍ صُنعنا نَسجنا الضَوء في كبد الليلي
شَبابٌ لا تُدانينا نُجومٌ قَطَفنا كالمُنى شَهدَ الخِلالِ
لِواءَ النَّصر خَفاقاً رَفَعنا فَقَهقَرَ في الدُنا شَبَحَ الضَّلالِ
وأزهَرُنا لَمِنهاجٌ وَنُورٌ أقامَ لِواءَ خَيرٍ واعتِدال
بِهِ نَسْمُوا إلى رَوضٍ ظَلِيلٍ بِهِ نَرقى لِمِنهاج الكمالِ
بِهِ قَمنا وَصرنا اليَومَ نَحيا فَأكرِم بالمَقام إلى المآلِ
فإن جاءَت لَمِن بَعدي قَرونٌ فَبَلَغ يا زَمانُ لَهُم مَقالي
شَبابُ الدِينِ سَيَظَلّون نُورا يُرَوِّي الأرضَ مِن عَذبِ الخِصالِ
شَبابُ الدِّين سَيَقودونَ دُنيا وَجَنّاتٍ لَهُم طِيبُ المَنالِ

٧- نَجمٌ طَرِيد

لابُدَّ للنّجم الطَريدِ بأن يَكُفَّ عَن النّواح
فَغداً سَتَبعثُهُ المآذِنُ إنَّ ضَوءَ الفَجر لاح
وَغدا سَيَمتَزِجُ العُيونَ فلا حِجابَ ولا وِشاح
لِيُعانِقَ النّسَماتِ يَغرسُها بأعماقِ الجِراح
وَيُعلِمَ الأكوانَ أنَّ سَناهُ لَلأشباح ماح
لا تنهروا النّجمَ الطَريدَ إذا تناساه الصَّلاح
لا تبخَسوا نُورَ المعالي إن غدا دَرْكاً وراح
يَوما سَيُنشِدُ لِلورى لَحنا بِأوتار الكِفاح
سَيَحيكُهُ همسا بِسِحرِ البَدرِ كي تبرى القِراح
أوَّاه مِن حُزنٍ بِأفئِدةِ الأنام طغى وَفاح
أواه مِن نَزفٍ بِطولِ الأرضِ تَرقُبُته الجِراح
سَيَصوغُهُم قِصصاً يُسامِرُها النَّخيلُ إلى الصباح
لابُدَّ أن يَقِفَ الطَريدُ مواجِها بَطشَ الرِّياح
وَلَسوفَ يَعلو شامِخاً مَن باتَ مَبتُورَ الجَناح
لابُدَّ لِلنَجم الطَريدِ بِأن يُعانِقَه الصَّباح

٨- سنا الأفراح

بَينَ ضُلُوعِي نُزهَـةُ المُشـــاق دَعنِي أكُونُ لِذي المَحَبَّةِ ساقِـــي
مـا دامَ فـي الدُّنيـا نَسِيمٌ عـابِـرٌ سَأظَلُّ فِي عُرفِ التّفاؤُلِ باقِـــي
ما لِي أحِسُّ اليَومَ هَبّاتِ الصَّفـا تَرنُو عَلى قَلبِي وَفِي أعمـاقِـــي
الخَيرُ يَبدُو في الفُضـاءِ سامِيـا حَـنَّ الـفُـؤَادُ لِـرَوعَـةِ الآفـــاقِ
وَما أتَيتُ الجَمـعَ وَحـدِيَ إنّمـا كَـانَ المَحَبَّـة وَالوَفـاءُ رِفـاقِـــي
جِئتُ أهَنِّئُ كَوكَباً فِي عُرسِـــهِ وَالفرحُ قَد غَطى رُبا خَفَـاقِـــي
وَالسَّعدُ عَمَّ شَذَاهُ أجواءَ الـوَرى وَالكُلُّ يَشدُوا فِي جَمِيلِ تَـلاقِـــي
ماذا أقَولُ لِمَن يَحُوزُ مَكَارِمـــاً خَيرُ الرِّجالِ وَمَنبَعُ الأخـــلاق
رَجُلٌ فَما غَصَّ الفُؤادُ بِشَوكَـةٍ أو غُصَّ بَالأحـقـادِ أو بِنِـفـــاقِ
قِمَمَ التّقى قَدِ ارتَضاها مَوطِنـاً لَـم يَهـوِ قَطُ إلـى دُنَـا الفَسّـــاقِ
بَحرٌ جَوادٌ لا تَـكُـفُّ لَـهُ يَـــدٌ لا يَغشَ مِن ضِيقٍ وَلا إمـــلاقِ
بَدراً قَدِ اقتَطَفَت يَداهُ مِنَ السَّمـا قَـد نـالَـهُ بَالجُـهدِ بَاستِحـقـاقِ
عِيشا بِظِلِّ الدِّينِ دَومـاً وَانعَمـا مـادامَ فـي الدُّنـيـا نَسِيـمٌ بـــاق
عُرسٌ بِهِ إن شـاءَ رَبِّـيَ تَغنَمـا حُـبَّ الأنـام وَجَنّـة الـخُـــلاّقِ
يُحيِيكُمـا رَبِّـي بِنُـورِ مُحَمَّـــدٍ خَيرُ الخَلائِقِ أفضَلُ الأعـــراقِ

محمد سيد دسوقى طلبه (عاشق القرآن)

دموع العروبه

هـذا كـلامُ الـوطـنِ للاحـبـابِ ومـنْ يـحـبُ سمـاعَه من الاغـرابِ
هـــذا مقـــالُ ولا أعنـى روايـــة فـلا أقـولُ الحبَ فـى الســردابِ
مـازال الوطـنُ يحـتوى أولادَه مـن الاهـلِ والخـلانِ بـالـتـرحـابِ
فـــاتركوا السمعَ والابصارَ تلتحمُ وتـنـبـهوا انـى سـألقـى خـطـابـى
فـــكـم مـن مـرةٍ طـالَ الحـديـث والـكـلامُ قد ولّـى كَـمَـرِ سـحـابِ
لـــكـن اليوم الحديث سينـتـهى أو يـبـدأ .. الحـكـمُ بـالاسـبـابِ
أتـكـلمُ عن أرضِ العروبةِ والصبا وأهـجـو كـل مـنـافـقٍ كـــذابِ
أهـــجـو مـن يـقـولُ قد انـتـهت ويـظـن تـلـك نـهـايـة الاحـقـابِ
فـــأسـألُ مـــن أراه بـدهـشـةٍ هـل مـاتـت، هل من جـــوابِ؟
تـاه فـى أرضِ العروبـةِ والصبا مـن كـان يـحـلمُ بـرفـقـةِ الاصحابِ
عـــيشُ الصـفـيح لا مـأوى لـهم أو نـرى الاحياءَ مـدفـونه بـتـرابِ
مـــاذا حلّ بوطـنِ الشموخ والعلى من نسر شامخ الى امتلاء خـرابِ
هـــربَ الجميعُ ورحلوا ثم تركونى واقـفـًا مـنكسرًا علـى الابـــوابِ

مـــزقّوا جسـدى وأراقَوا دَمِـى ... فسرتُ أزحفُ على بقايا ركابى
حتـــى الكـلام فان وددتُ مقولـة ... جعلوا صوتى بين ألفِ حجابِ
ان الـهـروبَ لبابِ الذلِ خيانـة ... فالغاصبين .. من طغوا لعذابى
والظـلـم قـد عـَم وذاع صـيتُه ... فكان يُدوى فى مأكلى وشرابى
والعـلمُ أصبحَ فى وضيع مكانةٍ ... فضاع حلمى دون اى حسابِ
فـصـرت أطلبـه فى بلادٍ علت ... من بعد ذلِ العيشِ والارهابِ
سـرقـوا العلم وترجموا أسفارنا ... ونحن ظِلنَا فى تفاخرِ الانسابِ
مـاذا حدث لأهلِ وطنِ مؤمنِ ... هل ماتوا جوعى أم تغذوا بالاعشابِ؟
ماذا تريدُ يا طارد الابِ والجدِ ... من فردٍ ضعيفٍ مُتلف الاعصابِ
جئتك مادحًا فرأيت كتابتى ذما ... فضاع فى الآفاقِ كل ثوابى
والذم ليس تحقيرَ الوطنِ والارضِ ... بل لأجعل فيك قوةَ الأقطابِ
والله لم أقصد أن اكونَ مُحقرًا ... أو أقولُ نهرًا ملئُ بالاذنابِ
كنتَ وطنًا للكرامةِ والعلا ... غابوا عنك ففضّت بالاوشابِ
لا تحزن وطنى ان قسوت عليك ... فلمن أجئُ وأشكو مُرَّ عتابى
لا تحزن فان الحبَ قد أدبر ... وجئتُ اليومَ لأستعيدَ شبابى
أحببتُ فيك النيلَ يجرى ماؤه ... وسط البيوتِ وبين كلِ هضابِ
أحببتُ فيك الشعبَ يصرخُ صوتُه ... بالحقِ مرتديًا أطهر الاثوابِ
أحببتُ فيك الطفلَ يلمعُ وجهه ... ببراءةِ الاطفالِ بين كل خرابِ
أحببتُ فيك الشمسَ تُخافت القمر ... هل تستطيعُ كمونًا بعد غيابى؟
أحببتُ فيك الصبحَ بعد ليلٍ مظلمٍ ... يمحى الظلامَ بنورهِ الخلابِ
باعوك يا وطنى العزيز بدمعةٍ ... طافت بعينِ مقامرِ نصابِ
باعوك فلم أجد لك شاريًا ... وقوافلُ الاعداءِ تلوحُ كالاسرابِ
أقسمتُ أن يكونَ صوتى مُدويًا ... فلا أختبئُ من وراءِ نقابِ
قد وهبتك نفسى بكل ما فيها ... وأعلمُ أن هذا ليس الا صوابى
لن أرضى بأرضٍ غير موطنى ... ولن أحتمى بمن أراه يحابى
عشت فيك سنين الدهر هائمًا ... بعشقِ شعبٍ جرّ بالانيابِ
فاليوم انى قد وقفت محاربًا ... لأحمى وطنى من قطيع ذئابِ
فمن أرجُو سواكَ يا ربى ... فأنت تعلمُ ضعفى وحيلتى ومابى

محمد محسن عبدالشافى خلف الله (باحث عن لاشى)

١- وضعنا سويّا

كفى عيونك جددت مأساتى ... وجعا يراود كل حلم اتى
واستفتحى دمى المشرد مرة ... تجدى مصارعة النوى بحياتى

واستجمعى سفن الحبة من دمـى فالبـحر من موج الملامة عـاتى
وتصفحى صوتى المكسر خلسـة تجـدى لسانى خاصمته لغاتـى
تجدينى منى كالمهـاجر تائهـا وعلـى حدود الصمت بر نجاتى
ومن الطريق أقوم أعتصر النوى خمـرا لكى أنسى بهـا اهـاتـى
فأزاد شوقا والجـراح تضـمنـى ويزيـد ذاك السكر من أنـاتـى
وأرانى من دمعى اطـرز حـبنـا أبكـى يوارى الدمع فى بسماتـى
أحبيبتى ان الـهـوى متـملك قومـى بربك ضمدى مشـكـاتى
أمحى ثمالة بعدنـا عـن قلـبى السكر الذى ما فاق من نكباتـى
رحل الفراق أناخ دهـرا بينـنـا ابغير لقيا.... يشتهى ويـلاتـى
صوت لناى صار يحمـل نبضنا والدمع يرقص تنتشى وجنـاتـى
قد قيـدوك يا طيـور محبـتى واليأس كبـل فـى فمى كلمـاتـى
يا كـل نجم فى المسالك دلـنـى ستضيـع فى أرض النوى مولاتى
لا أشتـكى إن الفـؤاد منـعـم قولوا لها هجرى زيـد ثـباتـى
يا حبهـا يا قلبها يا..... قل لهـا فلتدركينـى اننـى .... لـن آتـى

٢- أنـا والـحـب

مـلايين مـن العشـاق
تمسـح دمعـت الأيـام
و تـوقـظ أعينـا خجلى
قـد اندثرت ببعض هيـام
و تجعـل دمعهـا رشفـا
لتشفـى غلـة الأوهـام

و انـي عـاشـق لليـل
ذاك لأنـه منـى
يـداعـب أحرفى الحيرى
ويسطـرهـا هـوى عنى
إلـى عينيـك يهديهـا
ويستـجـديـك أن منـى

بـريد الحـب يحملنـى
خطـاب ليس لـى عنـوان
وذاك القلـب يأسـرنى
كسجـن دونمـا قضبـان
فـرار القلـب منه السهل
لكنى به ولهـان

أنا فى الحب رسمة عشق
لكــن دونمــا ألـــــوان
أنا فى الحب صوت العزف
غــابت عن دمى الألحـان
وأســأل دائمـــا عينـــى
أوقر الحـب فى الأذان ..؟

تجيب العيـن من سيــل
روى الوجنات فاحمــرت
فدمعـــت عشقى تحييهـا
وموت القلــب إن مـــرت
ونفسى فى انتظـار الحب
ومن صبـــر فمـــا ملـت

مـــن العشـــاق أجمعهـم
أنـــا عشقى بـدون حبيب
لأن الحـــب فـــى ذاتـــى
وذاك الـــدرب فيـه لهيب
ســـأزرع فيـــه مشكـاتى
وأجنـــى قطفـــه بنحـيب

سيستـــل النـــوى للقلب
ويجعـلـنى مـــن الأسرى
ويـــرعب طيـف أحـلامى
ويـــأتى قـــاتلا عمـــرا
كـــأنى يـــوم قلـت أحب
كـــان الـ ... جئتـــه نكـرا

واستفتى النـــوى بالشوق
بحـــق الحـب هل تعشق
فيخجـــل معلنـــا للصمـت
وفى دمـــع غـــدا يغـــرق
أنـــا بـــفـراقـكـــم أبلـــى
و لـكنـــى بـــذا أحـــــرق

ســاتـيكـم بقـبس الـحب
لأجـلـى ظلمـــة الـــــوادى
و لـكـــن الخيـــال الصعب
أودى من دمـــى الشـــادى
فقـافـلـــة تسـمـى الحـــب

تـغـدو دونمـــا الحـــادى

سأرسم فى الهوى شعـرا
فتحملـــه سطـــور المـاء
وفى العينيـن أسكنـهـــا
ومـن جفنى يكـون غطـاء
لأن الحـــب يحملنـــــى
ويجـرى منى كيف يشـاء

أعلـــم جـرأتـى للصمـت
فيصـرخ يشبـــه البركـان
وأبعـث هـــدأتـى للـريـح
فتجـرى حـولنـــا حملان
أنـــا مـــن علـــم الدنيـــا
و لـكـنـى ... ــ خسئت ــ
ج ... ب ... ا ... ن ...!

٣- أطـلالٌ عربـيـه

عوجا على طـــلل الحياة أزورهـــا فحيـــاتُنـا طيـفٌ نـســوه الآلُ
أبكى على طلل العروبة خلـــتـــــه يُنسى البكـاء وتطفـئُ الأهـوالُ
كانت تداعبُ يأسها يومـــا هنـــا وهنا تلملـــم جـرحـــها الآمـــالُ
ينساب دمعى فوق قبر حبيبتـــــى فيحـالُ وردا زاهـــــرا يخـتـالُ
فتمزقُ الأكفـان يغمرهـا الأســـى كفكف دموعـك كلـكـُم محـتـالُ
ما اعتدتُ وردا فى دياجر وحدتى لملم دموعـــك شانـنـي الإذلالُ
والأرضُ من لون السواد توشحت تبكى لعـــز هـــــده الترحـــالُ
مـــن مـــوتنا لليل لبـسُ حـــداده حزنا ويبكينا نـــــدا مهـطـــالُ
وورودُ ارض من ســـلام اكفـنـــا بضلال جهـــل عمـــرها نـغتـــالُ
ولئن مررنا عابرين لـــروضـــهـا فسـد الأديـــمُ لمشيـــنا فتُـــزالُ
دخل الفساد دماء قومـي فانحـنى خَجِلا يعـــز معـلـــما يختـــالُ
جسدُ العروبة بـات ليـلا يشـترى معروضة الأسـواق فيـمن جالوا
طفت البوادى زرت أطـــلالا لـهـا والكـــون يبكـــى مقلتـي تنهـــالُ
حزنُ العراق يلفُ باحة قـدسـنـا والقدسُ تنعى حظـهـا الصومـالُ
سودانُ عز قد تنـاثـر شـعـبـــه أيـــدى سبا وتُحـيـطه الأغـــلالُ
بيروتُ تبكى من صراع أكـفـــهـا يمـنُ السعـادة زال فيـمن زالـوا
شام يـنـادى لـــلإغاثـة طـالـبـا فى مصر صرنا نرتجى ونُعـــالُ
والمغرب العربى يشـرد هائـــمـا لايبتغى عربا ولـيـس يُـطـــالُ

لله در عروبتى قد فُككت وتضعضعت فأصابها الزلزالُ
لله أشكو جبن قوم قامروا بعروبتى فأماتها الإهمالُ
كذبٌ ننـاجى فوق حائط بيتنا نسلُ المرايا زيفَها ينهالُ
تابت مرايا الزيف عن إغفائنا والعقل يرفض توبة ويزالُ
يكسو الموات عقول قومي مالكا فمن المحيط إلى الخليج ضلالُ
كم ذا كبير أنت قبر عروبتى يا ليت موتا بالقبور ينالُ

محمد محمود محمد محمود النقيب (شاعر الامل)

١- سأخوض كل معاركى

سأخوض كل معاركى والحق سيفى والقلم
أكتب ولن أخشى العدا لأذيقهم بعض الندم
فالشعر يحرق عندما أكتبه فيمن قد ظلم
ولسوف يصبح عبرة بل سوف يصبح كالعلم
والناس تعرف فعله فالاصل جاء من العدم
بل والنفاق بطبعه والشر تحويه الشيم
بل والرياء وقلبه يكذب ولا يعرف قيم
فالمكر صار بطبعه وبجهله هو من حكم
رفض الاوائل عندما وجد العقول بها الحكم
وبكل ظلم ساقهم نحو الجحيم إلى الحمم
ما ذنبهم ان يدفنوا قل لى بربك يا بجم
أم أن قلبك ميت ولسان حالك منصرم
أن كنت تظلم خفية فالله جهرا ينتقم
وكما قتلت سعادتى لأعيش دوماً فى ألم
يوم القيامة كلنا لا لن نسامح من ظلم
ولسوف نشكوا أمرنا لله من أعطى النعم
حتى يعيد حقوقنا بجنانه دون السقم
ويكون مثلك دائما فى النار مغلول القدم
والظلم ظلمات بها يوم القيامة من ظلم

٢- أتدرى

إهداء إلى من أحبه بل نحبه فى الله أخاً وأباً ومعلماً لأستاذي الدكتور/ سيد كاسب رائد التنمية البشرية الحقيقي في مصر

لتأخذ الحرف الأول من كل شطر ثانى من أبيات القصيدة وضع الحروف متراصة جنبا إلى جنب لتحصل على **(سيد كاسب بحبك)** وهي قصيدة من ديوان خاص لهذا الأب الفاضل مكون من ٤٦ قصيدة.

أتـــدرى بـأنـك أب لنـــــا سموت علوت علـى المنحنـى
أتـــدرى بـأنـك نبـع الحيـــاة يجـــوب الزمان ويروى الدنـا
أتـــدرى بـأنـك بشـرة خيـــر دنونـــا إليـــك بحب هنـــــا
حضنت القلوب ومن غربـــــة كفيت القلـــــوب فعـــادت بنـا
وعـــادت إلينـــا العقـول التى أنـــارت بعلـم لمـــن حولنـــا
فـؤادك ينشر دفء الحنـــان سعيـــد لأنـــك تعشـق قنـــــا
كمثلى فقلبى وعقلـى مضـــى بمثلـك يصفـــح عمـــن جنـا
فهيـــا لنبنـى بيـت القصيـــد بشطرين منـــك ومنى أنـــــا
فأنت الذى حزت علما غزيـرا حملنـــاه حتى يكـن مسكنـــا
وانـــت الـذى كنت أخا كبيـرا بكفـك تمسـح عنـا الضنـــا
كفـــانى أحبـــك يا مهجتـــى كفـانـى فـؤادك لـى موطنـــا

محمد مصطفى أحمد عبدالظاهـر (حامل اللواء)

افترقنا.. وبعد،،

ولما افترقنا وضاعت من الأرض ... كلُ المعالـمِ والـذكريـات
فتحتُ عيوناً مدى الكون حتى ... رأيت - لعجبي - بها أخريات
فهذى الجميلة، وأخرى رقيقة ... وهـذى المُحمّـلة بالفلسفات
وتـلك الظـريفةُ، وتلك العفيفةُ ... وأخـرى متـوجـةُ الحالمـات
ولـكـن يظـلُ فـؤادي أسـيـراً ... لمن جمّعت كل هذى الصفات
وقالت: ستنسى. فقلتُ اختناقا: ... أتنسى التنفسُ يوما رئـات؟
وبعدُ،، فقد صار عمري قصيراً ... وصفة السنين لديّ انفـلات
وبعدُ،، فقد شح شِعري وتاهت ... معـاني الجمالِ من الأغـنيات
وبعدُ،، فـأعـلـم أن الـرجـوعَ ... محالٌ محالٌ رجـوعَ المـوات
وأني احترقـتُ وصِـرتُ بقـايا ... وباقي احتراقِ الشهـيدِ رُفـات

محمود حسان عبد البصير مهدي (المهدي)

١- مشاعر فقير

أحببت نفعي فأرسلت سما وتحسب السم لمرضي دواه
فأيقظت نارا أعنت عليها لما سئمت دعوت الإله
لا غرو إن الأمور تسير بألف طريق وألف اتجاه
إذا الرجل يوما أحب النبات يعطيه ماء يقيم الحياه
ويحسب أن الحياة بماءه يموت النبات بفعل المياه
الأم دوما علي ابنها تخاف فتأمر القمر يلزم سماه
إن مشي يوما يهاب النجوم شراب الأم الذي أعماه
تمالكت نفسي وقلت لعيني جمودا جمودا يا عيناه
قيدت دمعي فمني اشتكي وضعت العوائق في مجراه
أطلقت عقلي يقول افتراء ويشكر سما سيدخل فاه
فيصرخ قلبي سجين الضلوع سعيرا تأجج في أرجاه
فلما انفردت وحيدا وجدت حديثا مريرا فقلبي ابتداه
وأطلقت دمعي يروي الثري فأنبت الحزن الذي أخشاه
يا أخا الجود تقلد ذكاء فلتكن زهرا يفوح شذاه
أحببت نفعي فأرسلت سما وتحسب السم لمرضي دواه
فأيقظت نارا أعنت عليها لما سئمت دعوت الإله

٢- لقاءنا هو الحياة

أيها النهر الذي عادي الأحبة ارتحل
إن الحياة لقاءنا وضياءنا مهما حصل
هذا الفؤاد متيم مترقب علي وجل
يحكي حكاية حبه رحماك ربي بالرجل
عاش السنين وعمره لكنه انفصل
واليوم يضحك حظة ولشعره ها ارتجل
لاج الحبيب بوجهه والحزن عنه قد رحل
لكنه النهر الذي حال بينهما قتل
قال الحبيب بغضبة تباً لماء أو عسل
إن الحياة لقاؤنا وضياءنا مهما حصل
فيكي قمير حاله والدمع سال وهطل

٣- الحلم المكسور

يا حلمي المكسور هل يوماً تعود وتجبر
إن الأماني كلها ضاعت هنا تتكسر
ورأيت صورة بابكم وسألت علي أخبر
أين الذين أحبهم هل سافروا أو أبحروا
والدمع سال تحدراً والناس جاءت تنظر
قالوا سلاماً أيها العل الغريب وتنكر
قل لنا ما اسمه؟ كي ما نجيب ونذكر
إني سمعت سؤالهم كالسهم لما أمطر
والناس ترقب قولي يا ويلتي لن يعذروا
فأجبت إني جاهل بالاسم لكن انتظروا
إني غدوت أحبه هو بسمتي والكوثر
الشمس تشبه ضوءه والليل هاب ويحذر
الشمس تشبه ضوءه والليل هاب ويحذر
والناس تصرح يا له جن الفتي المتحجر
وتفرقوا عني وقد أضحي اللسان يكرر
يا حلمي المكسور هل يوماً تعود وتجبر
إن الأماني كلها ضاعت هنا تتكسر

محمود صلاح رزين

١- هنا أنفاسُها سكنتْ

هنا أنفاسُها سكنتْ
وما سكنتْ
هنا مرتْ
هنا عبقتْ
هنا أشواقنا نبضتْ
هنا أوتارنا اهتزتْ
هنا أعطيتها عمري
وما يكفي.. هي استكفتْ
هنا أطربتها حبًا
علت من فرط نشوة حبنا

رقصت
هنا أمطرتها شوقا
فنار حنينها اشتعلت
أنا أعطي .. فتعطيني
وأطربها .. فتشجيني
فأشعلها .. فتكويني
تزلزل كل تكويني
عليه حصارها ضربت
لتفتك بي بحراسي
على عرش بإحساسي
بكل غرامها استولت
و كل ممالكي وطئت
و ساعتها ..
رأيت ممالكي كالسيل
مملكة .. فمملكة..
جميع ممالكي سقطتْ
وما شعرت بأن سقوط مملكة
سيأسرها..فيسحرها
ويجعلها..
ممالكي التي رقصت
تنامت تحت سلطاني
بفضل حصارها كثرت
فشكرًا كل أصفادك
وشكرا كل أجنادك
إذا وطئت .. إذا حلت .. إذا استولتْ
فما فعلت ..
سوى بغرامها جعلتْ
جميع ممالكي ازدهرتْ

٢- إلهام

قالوا بأن الشعر الهام
ووحي من دهاليز الخيال
و الشاعر الموهوب
ما نطق الكلام عن الهوى
لكنما
كل الكلام له يقال

ولطالما
ساءلت نفسي حائرا
من ذا الذي يملي على الشعراء
سرا شعرهم
هل يا ترى ملك كريم
أم كما قالوا قديما إنه
شيطان شعر لا يطال
****
اليوم أعرف
من يسر الشعر للشعراء
من يوحي لهم
اليوم أعرف قصة الشخص المحال
اليوم زارتني عيون حبيبتي
فعرفت أجوبة السؤال

محمود عزت محمد القاضى (ابن عزت القاضى "المكتفي باسمه عن لقبه")

١- رثاء أبي

عـــاندت في الحق ...قد صرت مغواراً
يا والدي اسقيتني عزماً واصراراً
زادت محاسنك ... لمـــا تفارقنـــاً
وحين كنا سوياً أضأت الدرب أنواراً
تيارُ حبٍ وخير... ينبوع عز ومجد
يا والدي قد عِشت العمر إيثاراً
أكتوبـــرُ .. حدثينـــا عـــن فتـــاً رجلٍ
كـــانت تحيتُـــــه للعِـــدا نـــاراً
لـيـــثَ تـــربّـــى فـــي بنـــي قـــاضٍ
شرّفت بالحسنى عُرباً وأنصاراً
قـ نـديـلُ عِلم نشرتَ النور في زمنٍ
قد أظلمتْ أركانُه، وولّى الخيرُ إدبارًا
إيمانُك ويقينُك ... اخلاصك والصبـــر

٢- أمنا عائشة

"رداً على ما أورده فئة من الجاهلين بشأنها"

يـــــا أم طَـــهـرُكِ في الكتـــابِ أراه
في كـــــلِ سنـــدٍ مرجـــع ألقـــــاهُ
ماذا يقـــولُ المغرضـــونَ إذا ارتـــأوا
ربَ العبـــادِ يـــزودُ عـــن أمـــــاهُ
أمـــــــاه لا لا تحـــزني .. لاينبغـــي
أن يحـــــزنَ مـــن زادَ عنـــــه اللهُ
عِـــرضُ النبـــي قـــد أستبيـــحَ!!
وأمتي سكرى، تغضُ الطرف .. واضعفاه
يـــأمنـــا عيشـــي وليَمُـــتْ مـن تعدّى
شَرَفُ ابنُ عبـدِالله بـــالأرواح يُفـــدَى
هـــذي الصغـــائرُ أنتِ أشـــرف منهمُ
همُ .. همُ وهل يصير الشـوكُ ورداً؟!
مـــا يستطيعُ معمَمُـــوا الدنيا جميعـــاً
تغييـــرَ حقـــاً بيِّنـــا متنـــاً وسنـــداً
سيجرِّم التـــاريخُ افعـــالاً وأقـــوالاً
وسننظـــرُ جبـــاهاً حينمـــا تنـــدى

٣- قصيدة "هيا اسقني ما ينسني يا ساقي" الى غزه

"حرب غزة يناير ٢٠٠٨"

هيا اسقني ما ينسني يا ســاقـي ... فإنني فرطَـــت فـــي تريـــاقي
هيا اسقني من جرح غزةَ عزةَ ... لا ذلةَ طعنَتْني فـــي الأعمـــاقِ
قمْ واسِنِي أو عزّني في أمةٍ ... ضاعتْ وقد كـــانت من الأعراقِ
هيا اسقني ما ينسني يا ســاقـي ... فإنني فرطَـــت فـــي تريـــاقي
ستون عاماً في المحافل يُنتهك ... عِرضي ولا شافٍ ولا راقي
ستون عاماً للخيـــانة أرخّت ... والقومُ منشغلون في الأســواقِ
ستون عاماً...كل يوم يُغتســـل ... بدماءِ قلبي...يُحتفى بفراقـي
هيا اسقني ما ينسني يا ساقـــي ... فإننـــي فرطت فـــي تريـــاقـي
في جرح غزةَ قَطّعت آمالـــي ... مـن غيـرِ ذنبٍ قتّـلوا أطفـالـي
فيا نديم وقد ضاعت عزائمنـــا ... واستوطن القلبَ حبُ الجاهِ والمالِ
فلا إمامٌ..ولاجهادٌ..ولا عـزٌ ... بل صِبيـــة تنساقُ بالأقـــوالِ

هيا اسقني ما ينسني يا ساقـــي فإنني فـرطت فـــي تريـــاقـي
لي رؤيةٌ في منامي ألهبتْ فكري فكأن هذا الساقي ما أسقـانـي
وكأنما القدسُ الشريفُ تحرّرت أو زالَ قيدُ البؤسِ والحرمانِ
هذي مساحات الخريطة لم أرَ فيها دمَ الإسلامِ أحمرَ قـانـي
هيا اسقني ما ينسني يا ساقـي فإنني فرطت في ترياقـــي

٤- أ.م.ي

"كتبت وألقيت في يوم تكريم أمي "ولي الأمر المكافح" قنا صيف ٢٠١٠"

ألـــفٌ ومـــيـمٌ ثـــم ... يـــاء
تلك الثلاثة حركت احساسي
أمي يا أولُ من تولى أمريَّ
قد جئت عجلاً مطأطأ الراسِ
مالي سواكِ حين كنت بظلمةٍ
أنتِ الأمان من العدا والناسِ
وولدتني من بعد وهنٍ وشدةٍ
قد ذقتِ في حمليَّ المرَ من الكاس
ألـــفٌ ومـــيـمٌ ثـــم ... يـــاء
تلك الثلاثة حركت احساسي
أمي نداءٌ للحنانِ قدْ ابتدا
أمي مثالٌ للإيثارِ وللفدا
أتُرانِي يا أمي فعلتُ صنيعك
لا والإله لن تكون لي يدا
رَضعتِنِي نورَ الإيمانِ مع الحنانِ
وسَقَيْتِنِي من غيرِ طلبٍ أو نِدا
ألـــفٌ ومـــيـمٌ ثـــم ... يـــاء

٥- أحب هي

" ترى من هي؟!"
تلوتُ الشعرَ عِندَ هيَّ
.... وما لانتْ!
يَبُحُ الصوتُ عند هيَّ
يموت الصوتُ
... يتخافتْ!

لأجلِ هيَّ..
سَمَوتُ بروحيَ الدنيا
جعلتُ بقلبيَ المُنيا ... أن
تعطيني ... فتجافتْ!
أزفُ الدمعَ عِندَ هيَّ
يطيرُ الدمعُ من عينيَّ
يزوغ الكلمُ في شفتيّ
وقلبي بينْ هذا وذاك... يتهافتْ
شققتُ طريقي نحو هيّ
ركبتُ البحرَ واليابسْ
تركت شعوري العابسْ
ويا فرحي ... إذا بانتْ
سلوا دمعي سلوها هيّ
عن حالي إذا غضبتْ؟!
وعن فعلي إذا حزنت؟!
وعن شوقي إذا ازدانتْ
أحبُ هيّ

محمود مصطفى عبدالحميد جاد (محمود الشرقاوى)

١- لن أقول أحبك

لن أقول احبك
فحتى الأن لم تنزرعى رمحا فى خاصرتى

لم تكتبى فوق سطورى شعر
لم تصبحى ملهمتى

لم تتعلمى طيران العصافير
لم ترتدى ثياب الفراشات
كملايين النساء مازالت أفكارك مسروقه سيدتى

سمائى تمطر
وانت لا تعرفى معنى المطر
حروفى تنتحر بأسوار قصرك

وأنت لا تقرأى الشعر
فكيف ستدركين موهبتى

لو انى أحبك
سأحبك بما يفوق حدود اللغه التى نتحدثها
سأحبك بطريقه ليس لبشر يفهمها
كالأنبياء
وحبى لك معجزتى

فلا ترهقى نفسك بمجاراة جنونى
فأنا الجنون موطنه
و حكمه الا عقل عاصمتى

أحبينى
وسأجعل منك أميرة النساء
أو عودى لخيام السلاطين
فأنا لن أقع يوما فى حب جاريتى

لست أقول أحبك ولست أعنيها
ألا لو شهدت القصائد معك
حينها
تصبحين جوهرتى

فيا أمرأة لست أعلم الا القليل عن عقلها
أمسكى القلم
فوق الدفاتر أرسمى جسدك بالكلمات
قولى بلسان الحرف
ما تخجل منه الفتيات

لست أسألك الا ان تكونى أمرأة تتكلم
لست أسألك الا ان تكونى ملهمتى

٢- اثنا عشر عاما

احاول كتابه شعر بلغه غير كل اللغات

اثنا عشر عاما

نزق الشعراء خبزى وجنون الكلمة كفانى الصديقات

شعرى خنجرى المزروع بقلبى
هو الأمام بصلاتى والساقى بالبارات

يوم خلق الله الشعر طفلا
نكبر سويا.....
نتعلم القراءة.....
ولعب الكرة بالطرقات

علمت أن الله قد وهبنى البحر
بأسماكه الحمراء والزرقاء وكل الحوريات

أنه قد ألبس الناس ثوب واحد بلون واحد
وتركنى أنتقى من بين ثياب الفرشات

بالشعر لا تحتاج حقائب أو جواز سفر
بالشعر مسافر لا تسأله حدود التأشيرات

القصائد لا يكتبها سوى قلم الحرية
فالشعر أميرة عربية ليس جوارى الشركسيات

لا يجلس داخل خيام النفط..... يتعشى
وداخل جدران السجون..... يبات

فالقصيدة الملعونة تعيش
وتتزوجها سرا أجمل الفتيات

يأكلها الفقراء خبزا.....
يشربها الأطفال بحليب الأمهات

فاللغة فى الشعر شهادة ميلاد يكتبها خدم السلطان
فصبو على شعرى اللغات

أثنا عشر عاما
احاول اختراع شعر على الرتابة والجهل يقتات

أثنا عشر عاما

أنشره على الأرض يحصد سقيم العادات

فيا شعرى المرصع بالماس كن كما اراد لك الله
لا قيد يكن لك غمدا كن دائما حبا ليس لها نهايات

أثنا عشر عاما مروا على ماسكا قلمى مزروع كالرمح فوق سطورى
خسرت عمرى؟؟
لا.....ربما
لا اعرف ما خسرته من أجل الشعر

نعم اتخذته الحبيبه التى اعشقها حد الجنون
نعم ما عرفت يوما أمرأة غير الأميرات النائمات بفرش قصائدى
نعم كان الشعر هو سيفى يوما يبتر ألمى ويوما يكن هو سارق فرحى

نعم أكتب الشعر منذ اثنا عشر عاما
ومازلت لم أكتب سطرا يرضينى
لم اجد فى قصيدة غرورا يكفينى
لم أبتكر اللغه التى أنشدها
لم أعرف كيف أحب أمرأة من خارج شعرى تأتينى
ها أنت يا شعرى كما كنت منذ ثوانٍ
تضحكنى
ها أنت الأن تبكينى!!

٣- حدود أحبك

دعينى
أطوف البلاد فلا أعود إلا وكل فنون الحب بيمينى
دعينى
أهجر كل الكلام القديم وأبنى لغة جديدة لمن يلينى
دعينى
أجرب كل النساء لأيقن أنك لست بحاله جنون تعترينى
دعينى
أذيب كل حبوب الدواء بكوبى
فما عاد تعبا من حبك يسرقنى
ولا الضجر ينقص من حنينى
دعينى
فكل الحب لمن هى مثلك قليل

وكل الشعر فى عينيك حقا لم يعد يكفينى
مشكلتى أنى بين يديك أحاول أن أقول أحبك
لكن حدود أحبك تمنعنى
فعيناك أفضل
أنتى سيدتى أفضل من أحبك
وحدودها التى لم تعد تكفينى

مروة مغربي عبدالعزيز عبدالرحمن (حوراء)

شبح الأفكار

شُطآنُ الأَفكَارِ تِمُوجُ
بِوحُوشِ الأَفكَار
تَزْأَرُ بِصَحَراءِ الرُوحْ
أَمَلٌ مَجرُوحْ
تَنْزِفُ مِنهُ الأَفكَارْ
شَلاَّلَ نَارْ
عَواصِفُ رَعْدٍ
تُنَاطِحُ عَنَانَ السَّمَاءْ
ثُمَّ تَهوِي .... تَتَخَبَّطْ
أَخْلِقُ أَفْكَارِي ....تَعِيشْ
كَي تَتَحَطَّمْ
تَنبِضُ ... تَنبِضُ .... فَتُقْتَلْ
تَصْرُخُ أَحْلاَمِي
ثُمَّ تَتَوَارَى
خَلْفَ أَطْيَافِ الظَلاَمْ
وَضَوءُ النَّهارِ
يُغَلِّفُ الوُجُودَ
إلا وجُودِي
كُلُّهُ ظَلاَمْ
حَتَّى أَفْكَارِي
صَارَتْ تُعَانِي
فَرْطَ إكْتِئَابِي .... وَكُلَّ عَذَابَاتِي
تَتَشَابَكُ أَفْكَارِي .... تَتَقَاتَلْ
لِتَعدُو وجُودِي

لِتَرَى ضَوءَ النَّهَارْ
وَ لَكِنِّي أَعُودُ،، وَبِيَدِي أَقْتِلُهَا
وَ أَدْفِنُ وجُودِي
وَ أَنْفِي كَيَانِي
إِلَى عَالَمٍ آخَر
عَلَّهُم يَتْرُكُونِي
أَفْنَى بِجُنُونِي

منار ممدوح محمد رشاد محمد (Happiness4all)

ما عدت أشعر بالأمان

ماعدت أشعر بالأمان ما عدت تمنحنى الحنـان
شفتاك صمتا ترجفان فأخاف من غدر الزمـان
ما عدت تمحنى الحنان
هل مات حبك يا حبيبى أم عله ضل الطريـــق
لمستك كالثلج الرهيب والشك فى قلبى حريـق
ما عدت أشعر بالأمــان
قــد قلت أنك أنت لى وتبيع من أجلى الجميـع
ترى! ماذا قد حل بى كى ينتهى حلمى الوديع
ما عدت تمنحنى الحنان
أهنـــاك فاتنة هناك قد نازعتنى فى هــواك
أم أن قلبك بى يخون فتحطم القلب الحنـــون
ما عدت أشعر بالأمــان
أيـن الحقيقة يا زمانى ما عدت أحتمل أوهامـى
الصبر ترفضه الثوانى والصمت يذبح فى كيانى
ما عدت تمنحنى الحنان
قــل لا تخــف مــن ثورتى فالصدق تعشقه الجروح
حتى لو انتهى همس حكايتى ثــق أنهــا لا لن تبـوح
ما عدت أشعر بالأمــان

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء:
إلى كل من أدركه الليل، فيبيت وينام على كتف السؤال!!!

كان يكتب قصتى حين وجدته يجلس على كرسى المكتب، حالمًا يمسك قلمه، فحملقتُ فيه، لأقول ...
أبى: أما زلت صغيرة لامسك قلم واكتب قصة!!!
نظر إلى فى دهشة مستضحكة، قائلا: صغيرتى ... كنت صغيرًا وكتبت رواية!
الصغار ذو حس ورواد أدب وفكر كبير!!
ثم قام من مجلسه، ووضع بين يديى قلما وورقة وممحاة، وابتسم لى ابتسامه واسعة، قائلا: ابحرى هناك!!!
وبعد أوان تحسست وأدركتُ المعنى العميق لتلك الكلمات، التى نزفت على قلب السؤال!!!

١- وقصيدتي

نزفت على قلب السؤالِ!!

(١)
الأوردةُ المرتعشة
فوق النيل
تلتهم الجدران
تسرى فى أشواق الحلم
الوَحْشة!
هل يمكن للقلب الراجف
أن يسكب فى شفق العشاق
الدهشة؟!!
(٢)
يأيها الفلك المسجى
بالوعود
من أقرأ الآفاقُ آياتِ الخلود؟!
من علم الشجرَ الفتى
بأن يبيع شموخه
فى سوق النخاسة
بالقيود؟!
(٣)
يا شجناً يسكن أروقتى
مرتاداً

أوردة الروح
القبوُ الراشقُ بالصمت ينوح
متشرزم ..غربته جروح
شلالُ الموتِ يحاصره
وقذيفةُ حبٍ غاديةِ
لكن
من يأت يبوح؟!

٢- وكنْ سفنًا ستبحرُ فىّْ

ولى حُلمٌ.....
على الأناتِ متكىءٌ
أعاتبه.....
فلا يدنو
أذوّبُ فى دمى شعرى
عساه يحنّْ
يجول... إذا رجى أثرًا
على فكرى رسمتُ عراه
على زجرٍ عبرتُ علىّْ
فجدّفْ يــا ...
و كنْ سفنًا
ستبحرُ فىّْ
أنا وحدى على وجدى
كتبتُ أساهْ
وزُرتُ مقابرى....
وهربتُ من قلمى
لكى أهواهْ
فيا حُلمى....
أما هامَتْ لنا هامَةْ
ستَعسِفُ من هوى طيرى بها
عامَةْ
وأنتَ مُناىْ
تهطلُ فى بساتينى
على قدرٍ....
على عجلٍ
بدمعِ القلبِ
تَسقينى

٣- الغفوة الشمطاء

الآن أهمس قبوها
وجَويلَ صمتِ حنينها
كالوجد فى استنهائى
لا ترتجف
ما عاد حضنٌ فى الخنوع يرمّنى
وتبعثرتْ كرثاءِ
وترقرقت فوق الدموع عيونها
وتهافتت
كالنار فوق عنائى
باللهِ...
بالحب الذى....لا ترتجف
ومضيّت إثرى
والصقيع إزائى
لما غدت فَقَمُ النشيجِ تشدّنى
وتهافتى
وطلاسم الأشياء
كالشمس
اغدو من مغارب وهمنا
غير العرى
لا شىء عاد ورائى
وتجاذبت فيَّ الهمومُ
الأغنيات توقفت
لن ترتضى بالغفوة الشمطاءِ
عطبت زهور حديقتى
وتطايرت فيها الندى
وتناثرت أجوائى
كان البقاءُ شجيرةً
جاءت تظُلك ... واختفت
كتفتتِ الأصداءِ
شدَّ الغبار جفونه فوق الهواءِ
وحاوطت حلقاتُها أرجائى
فبدت قيودى وانجلت عبراتنا
وتكاثرت
فتعنّتت إهوائى
خمسون عامًا

نرتدى عاهاتنا
وجوادُ هجرك من نسيج عرائى
خمسون عامًا
والعيون هى العيونُ
وعرضنا ... لا يعتريه ندائى
خمسون عامًا
والعباد هى العبادُ
وعمرنا يمضى على استعياءِ
فى سكة الطغيان يُزرع زهرنا
يجتابنا كالريحِ فى البيداءِ
قالت....
أما يجديك أنك غادرٌ
والوهم وطنك والنواح عزائى
ماذا رجوتَ من العتابِ سوى الكلامِ
تَشُوطُه فى ساحةِ الإنهاءِ
إنى آثَرْتُ البوح غاية موعدى
حرب انكسار الكلمة الجدباءِ

٤- عروس البحر

الشمسُ كساءً من ودٍ
بقبابٍ ضافيةٍ بهجـــةً
و البحرُ ثياباً من عزةْ
يعلوه سِحاءَةْ من فِضّةْ
وجنانُ لِيـــسُ بمنفضّةْ
والدِّيَمُ العادِيـــةُ النضّةْ
تترنحُ للطـيرِ الشـــادى
و الرملُ الأصفرُ من تبرٍ
يتشرّبْ من ذاكِ النضّةْ
و قوافى وأبياتٍ غضّةْ
و بُرَيْقُ مياةٍ يسقيـــها
من كُلِ غاديّةٍ ومّضـــةْ
و الصخرُ العاجى يستوشى
يزيّنُ مناقِيفَ الوَدْعَـــــهْ
و شراعُ زهرى الطلعـــهْ
يختال بزهوٍ فى وَدَعَـــهْ
و تهبُّ الأنسامُ تباغـتْ

النورَ الساطعْ والروّعهْ
والكونُ تعالتْ عظَمَتـــهُ
والأفقُ الأخّـاذَ بُـــدُوّاً
يتعالى بصفوٍ فى بدعةَ
والقلب تسامتْ أرواقه
وتجلّتْ لمساته الوَرْعَهْ
والفرحُ أفاضتْ أمواجه
وعروس فى يوم العرس
تتعالى فى وسط العظمة
والسحرُ الفاتنُ فنانٌ
قد ألقى عليها أوراقه

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

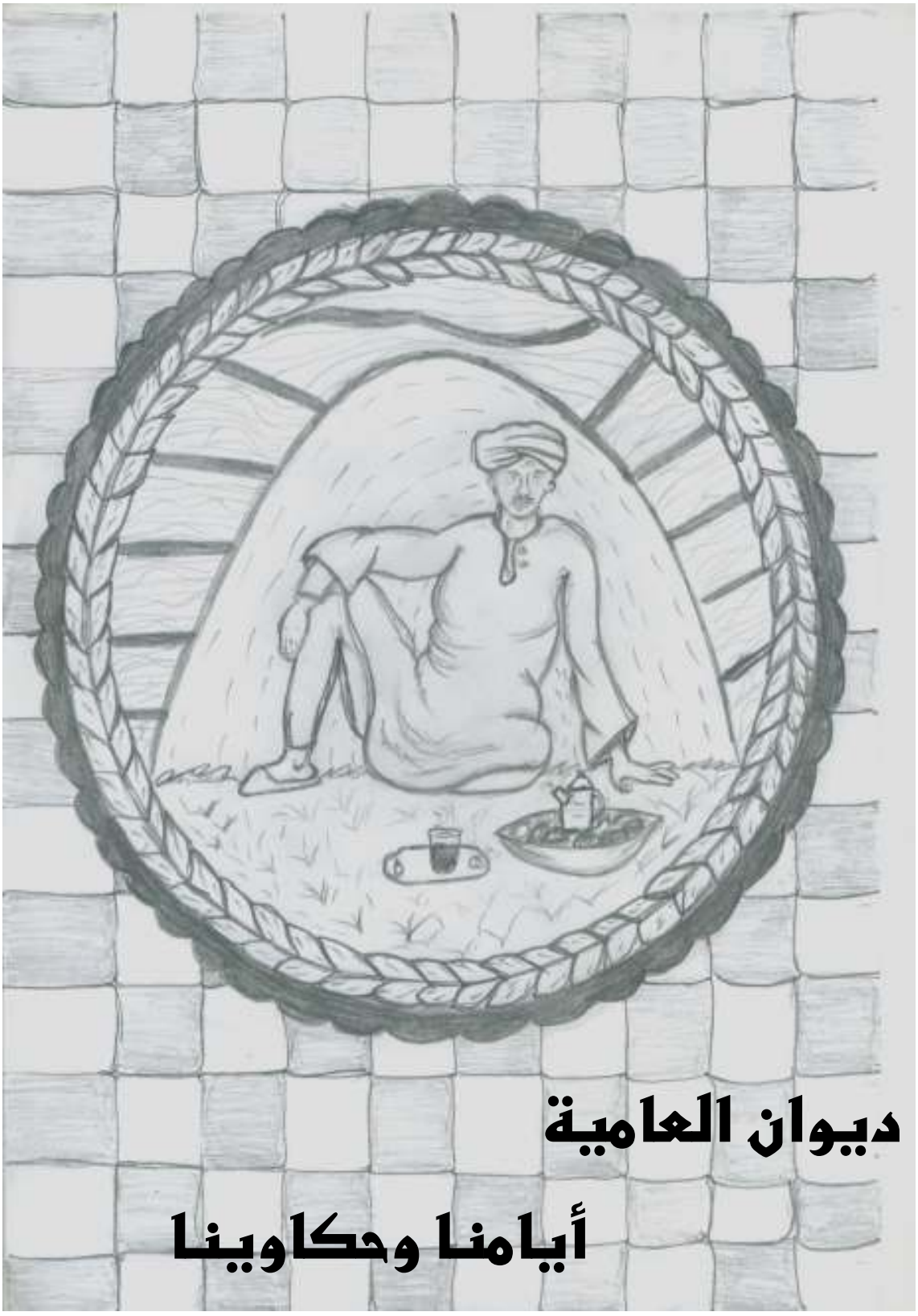

ديوان العامية

أيامنا وحكاوينا

ديوان العامية ..... أيامنا وحكاوينا

إذا كان البعضُ يهاجمون القصيدة العاميّة ويرون أنّها قد لا تنتمي للشّعر، من حقّهم هذا.

ولكنّني أقولُ لهم أن القصيدة الفصحى تُحافظُ على ميراث لغوي فصيح وتدفعُ باللغة العربية إلى الأمام (إذا افترضنا الوعي والجديّة في كل شعرائنا). كما تدفعُ العامية بالميراث الشعبي إلى ساحة التلقي والكشف وبالتالي تصون "لهجة" تحملُ ثقافةً بعينها و"اللهجة" وحدة من وحدات بناء الثّقافة لا يمكن تجاهلها. والاحتفاء بلهجاتنا المحلية المختلفة هو أيضا حفاظ على "هُويّتنا" وليس انتقاصا من دور الشّعر الذي اتّسع ليشمل كل الأشكال ولم نسمع في أي نشرةٍ إخبارية قبل الثورة أو بعدها أن الشّعر قد اختار من يتحدّث باسمه!

عبدالنّبي عبّادي عن شعراء الطرق

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)

العودة من اللارجوع

فى هذه الواحه يتقابل الشاعر أحمد رفعت مع نفسه لأول مره، ولأول مره يحاول ان يصل الى نقطة اللاهروب، يتجرد الشاعر فى هذه السويعات القليلة من جميع الكماليات والمجاملات والإطراءات التى قد تدفعه الى الغرور محاولاً الوصول الى اجوبة حقيقية خارجه عن كل قوانين الحياه التى اختلقها البشر ظنيين متخيلين ان هذه هى الحقيقة، ولكن المرآه التى لا يجرؤ احد على مواجهتها لأنها تجعلك عاريا هى السبيل الوحيد للعوده من اللارجوع .. ومن اللامكان .....

١- ملِك على الجزيره

مملكتى.....
فى مشوارى لبكره
وبكره .....
لسّانى ب اعد...
فى خطاويه
وفنص السكه..
مقابل نفسى
متقسّم....
مع نفسى
وهيحصل ايه .....؟!
لو عديتلى حروف الحزن
بدل م تعد.....
فى حكاويه.....؟!

٢- فاشل بالوراثه

ايوه انا مليت
وفحبك مليت ع الاخر
مش شاطر .....
فى الحب وعارف
لكن مش فاشل ...
ع الاخر
كفيانى جيد او مقبول

لكن قلبك مش قادر ليه؟!
وعن قلبى مشغول ...
ع الاخر .....؟!

٣- بالحروف

بالحروف
مش عارف اكتبلك
ولاّ اقولك.. قول
بتقول نسيتك يا جدع
والله مش ...معقول
لف الحكايه مرتيّن وارجع
حبك فى قلبى من قبل م اجى
بييجى .....
١٠٠٠٠٠حول
مفهوم كلامى يا خال
ولاّ اقوله ....قول؟

٤- هلاوبيس

انشر غسيلك ع الحبال
وافتح جرانيين السفر
غفر
على طول الطريق مستنيين
متسلحيين
وخطايا مش راح تُغتَفر
تاكسى .....بعيد
وسط الباصات
عمّال يقول عاوز نفر
أجرى عليه
القى حصانى
منّى .....نفر
أنام على نفس الرصيف
م القاش رغيف
اسيب لسانى للكلام

ينطق يقول ....
فين..... البشر؟
الليل.... نـهار
والعمر.. غار
صابر يا صاحبى ع العيوب
مكتوب عليك تصبر
وأيه ينول
اللى .....صبر..؟!

٥- لحظات من السكوت

انا لمّا جيت اكتب حروف اسمِك
سكت القلم لحظات
وازاى ميسكتشى القلم!
وازاى يقوولك .....؟!
وانتى كما السكنات
فوق الحروف بتسكّتى لسانى
عنوانى .....فين؟
بين الحروف ولاّعلى العجلات
كل امّا الفّ الأرض
الأرض .....تدهسنى
وكأنى عاشق.....
مكتوب عليه الموت ..
فى آخر الرويات

٦- مبين أَلِفين

مبعوت انا ل هناك
وهناك .....
بيبعتنى
عمّال الفّ والفّ
ولا حاجه .....
تسكّتنى
هي الحياه واسعه كده؟!
ولاّ كده!؟

يبقى القدر ..عاوز
يموتنى .....؟!

٧- روشيته

انا مش مكسوف إنى أقولك
ايوه بحبك قدام الناس
هو انا مش برضك يا حبيبتى
ليا مشاعر وكمان احساس
ولاّ علشان شكلى صعيدى
هو الغلبان زيى يا قلبى ...
ممنوع م الحب
لو ع الانفاس...
هنقول حاضر
لكن عن حبك ...!
مقدرشى
وازاى هقدر؟!
وانا منك فيكى ليكى
محبوس فى دوايه
ودوايه .....
قلمى وكراس

٨- زى ظلى

ولا كنّك ميّت
ولا كنّك مرمى على الجدران
تتسنّد على قلبى شويه
وشويه ياخالى على الأحزان
بطّل تفكير فى الدنيا ياخال
وتعالى معايا هنتبعتر
نتلملم تانى
ونروح على ارض النسيان

٩- حجر من قلب

سأل الحجر نفسه
من ايه ياخال مصنوع؟
هو الحجر له قلب...؟!
ولاّ قلبى .....
جوه الحجر موضوع!
ردت يمامه متصنته
وسامعه للموضوع
ده غيب يا خال مكتوب
ومكتوب
جوه بلدنا ..نجوع

١٠- الهوى الخالى

حبات تراب متنتوارين
على أرض .....
موّالى
مسك النايات عمّى
وقال فى الطبيب..
خالى
وانا قلبى ساكت بين صوتين
مسكين
عمّال بينفخ فى الهوى
أصل الهوى
كتم الهوا
خلّى الكلام.....
خالى

١١- ذكريات

مستلقيين الموت
بأحضان الولى المشتاق
سواق
لآلا ف الخطى الماشيين ..

على الهامش
عايش.....؟!
لأ
بس القلوب مستعجله الحكايات
ذكريات
عمّاله تتخبط
وبتخبّط
فى أفكارنا
نهارنا
شمسه الجميله
ضوئها ..... غيّرنا
خلاّنا نرجع مشنوقين
مستلقيين الموت
بأحضان الولى المشتاق

١٢- توب الكفن

توب الكفن
من عمرى متفصل
على ايه بيجرى...؟!
حصّل ولا حصّل
انا الغايب عن القاعدين
وعمرى طول الوقت
من عمرى .... بيتنصّل

١٣- سوق السعادة

دوّر تانى
لف وشوف الوش الصاحى
فوق السطح الساكن فيك
جوه القلب الشارخ قلبك
مزقى الليل بسعات حكاويك
آه من سوق الناس الصح
ومش متباعه
كله بيشكى امبارح سارح

بين اوجاعه
بس انا ساكن فى نقط بكره
المش.... جاى
لمّا تدق عضامى عليا
بشرب.... شاى
وادى حكايتى ...
اصل انا شاعر
رايح ....جاى

١٤- فرعين جريد

فرعين جريد
وسط النوى قاعدين
سايبين حياتى بتنتهى
وفى العيون سايبيين
واما القدر ساب سكتى
انا توهت ليه....؟!
وليه..
مسألتهوش على فين ....؟!

١٥- مسافات محسوبة

انـــا البعيـد عن ربنـــا
و المعصيـــة هـــمّـــى
بجرى م كيف الوحش
يـا نفسى ..... متتلمى
كل امّا اتـــوب ارجـــع
ولا كـانّى توبت فى يوم
ولا يوم .....
الذنب همّالنى.

١٦- خيانة على نفس الرصيف

عينى عليكى
يا احلام السكك
مرميه ليه ..؟
وليه....
مبتنهشيش
الظلم ب اسنانك
جوه الحديد
ممدوده إيد
وبعيد
يا خاله عنوانك
مكسوف انا
منِّك
و منِّك
باكتب حروف بكره
فمتزعليش يااخاله
من صاحب
كان اصله ... سجّانك.

١٧- تلات صحاب

تلات صحاب
كل الحروف متشكله فيهم
احلام بيطفيها السؤال
ولا فيش جواب ليهم
معقول صحاب الليل
ممكن يلاقوا نهار
وان جه النهار
ياهل ترى .....
تانى يلاقيهم ... ؟!

١٨- قمر زعلان

مديت فروع الشجر
للقمر
مد القمر .....
ليله
دبلت سنابل قلبنا
مننا
من طول .....
مواويله
هو احنا ليه ....
نديك ياليل
عشقنا
يرجع لنا
من غير تفاعيله

١٩- كرشة نفس

بين حيطانك.....
مزنوقيين
نفسى اعدى بجنب واحد
الله واحد
بس.....مين؟!
اللى يصدق
يا مدنتى
راح تخطّى
غطّى راسى بالتراب
ويالا حطّى...
دمعتين
وامسحى بمنديل...
هواكى
اى فرح إف لحظه..
جاكى
ع الحيطان مكتوب...
عليكى
اننا نعيش محرومين

٢٠- شيطان عجوز

دخل الشيطان بين اتنين
علشان يعقّدهم
ملقيش طريقة للخلاص
من حرمنا.....قدهم
قال ياسلام ع البشر
وعلى ....مقاعدهم
انا ايه ياخال دخّلنى
خلّصنى من... إيدهم.

٢١- واهم بحاجه

كنت فاكر نفسى حاجه
كل يوم عمّال اقول فى بلدنا
حاجه
اااه يا حاجه
ذلتينى
كسرتى فيا ١٠٠٠حاجه
خلتينى عندها
م اسواشى .....حاجه
ياهل تراها بلدنا بكره
هتفتكرنى
هتفتكرلى اى حاجه
ولاّ خلاص
هتقول ياناس
ده مكانشى حاجه....؟!

٢٢- طلْع النخل

طلْع النخل
غير النزول
منه
شوق الكبار
اخد الصغار

منه
فيه ناس تلاقى الحب فى الطرقات
وناس كتير
محرومين
منه

٢٣- اربع خطوط

اربع خطوط
فوق الجبين..
مرسومين
بينى وبين ضحكتى
فاصل يا خال..
عاملين
حكمت عيونى ع الدموع تنزل
ضحكة خدودى لمّأ جُمْ..
نازلين

٢٤- أوراق..

أوراق
مكتوب عليها الجرح ..
بالأقلام
وأوراق
من عطش السنين ..
بتنام
وأوراق
طول العُمُر ماشيه لورا
أصل الحروف
سيقاها من...
قدّام.

٢٥- ديك الأدان

ديك الأدان
عمره م فات جنبنه
هو احنا ياك مش بشر
والجنة مش همّنا؟!
نادوا عليه واسألوه
وقوولوله.....
احنا .....هنا.

٢٦- فرخه بلدى

فرخه.....
سلّمت نفسها لسكّين
وكتير بشر.....
عايشين على ميتيين
ياهل ترى لتنين...
هيحققوا المطلوب
ولاّ هيصحوا يلاقوا..
نفسهم... نايميين....

٢٧- ع المتدّور

مرض سارح
وع الأحلام ....
متدّور
تايه شعاع الفكر
وجوه الليل....
١٠٠ دوّر
ياعقلى كيف اتسطلت..؟!
وكيف يا حالى ....
متدّور .....

٢٨- تلاته فى واحد

متعيشّى فى الدور البعيد
هوه اتجاه.....
واحد
عايش على حلم الرجوع
بس المصير .....
واحد
تحت الألوف ميّات
عايشين بصوت.....
واحد
متلخبطه يُفط الحياه
بس الرقم .. (١)

٢٩- إشارة مرور

نفس الإشاره
والسؤال موقوف
ليه البشر ....
ملهمش أى حروف؟!
متلخبطه سكك الحياه
هالقاه.....؟!
ده العمر قطر وماشى
ومشيه بالمخلوف

٣٠- مقلّماتى النخيل

كل الجريد بشوكه
فوق كتافى اتشال
وانا اللى عمرى مقسيت ع النخيل وعروقه
وحبيبى لمّا بكيته
ب ٥٠٠ موّال
حرّم عليا العسل
حرّم يا خال..
دوقه

يا قلبك الجمّار
طلع النخيل بينوح
وانا قلبى عود من قصب واتعصر..
محروقه
انا كيف هحبك ..؟!
وبحبى ليكى هبوح
وانا قلبى فيكى سؤال بس روّح..
سوقه.

٣١- محروم من بكره

عطشان
والبحر المالح ...
مبيزقيش
جعان
واللقمه المحشيه كلام
مبتشبعنيش
نعسان
والسوق بيقرب
متهرب
من حلم بيجرى
وانا بجرى
لو جه يلقانى
معيلاقينيش

٣٢- من بعد ال٢٥

من بعد ال ٢٥
مش عاوز احسب ارقام
الفاس بتهد اف راس الارض
لاجلن متوالس وتنام
وانا صاحى بفكر فيكى
ياااابووووووى
وفيكى
ل انا عارف ارجع

من تانى
ولا عارف امشى ل قدّام

٣٣- الموريد "مدّاح النفوس"

انا مش بعيد يا نفسى عنك
بس خايف اشتكيلك
ابكى وحدى كل ليله
واقول هحن فيوم واجيلك
بس دمعى يجرى يمسك
توبى لما امشى ف سبيلك

٣٤- كله على العربيه بجنيه

مين يشترى عشرين سنه
وانا
يشترى الحلم اللى رايح واللى جاى
وكابوس
وفانوس
لكن .....مبينورش
اجى اهزر حبيتين
.....مقدرش

أحمد سيد أحمد كاسب (كائن)

كله كان فى ثوانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

انسان أسير أيامه
وانسان يملك زمانى

انسان اللى عاش معاه
لا يمكن يعرف انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

هو!!!

هو سهل يكون لك قلبه
يديك كل ما ليه من غير ما تعانى

تغدر تخون ... يخلص ويوفى
وفى يوم تسيبه ... يسهر يعانى

هو واهم باهتمامه
يقدر يكون ساكن فى قلبك
هو عايش عالم مثالى

كان كله قلب ... ماكانش عقل
دايما عمره فى ايد أنانى

فى الاخر
فايده عمره كانت ثوانى
قرر فيها يكون انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى

واللى يشوف حالى بعد اللى كان
يقول مش ده اللى كان من ثوانى

اللى كان ده كان تمرد
اللى كان ده كان قرار انسان
بانه يكون انسانى

كله كان فى ثوانى
انسان اتبدل فيها بانسانى
انسانى!!!

انسانى نفس القلب بس بعقل
قلب يقرب ... وعقل يفكر
قلب يجرب ... وعقل يقرر
قلب يحب اللى يحبه
وعقل يعرف مين الجانى

عقل يدافع عن قلبه
ويقول للظالم .. انسانى

يا كل انسان سامعنى
اياك تكون انسان وافضل دايما انسانى

علي حسَّان خضرى (الشاعر اللاهى)

الإهداء:
إلى نفسي، وبناتي الغاليات،، سلمَى، وسارة .. وهدير

١- يـــا شـريـفْ

قالت عليك الناس
إنك جبان ..
يـــا شريف ..!!
كُتر الكلام، خدّام ..
والدنيا نصبة مزاير ..
وكل يوم زاير!
يملى فيها الأصيل خير،
ويحط فيها الطير!
لكن الكلاب، دسّاسة،
تعمل عمايل خساسة،
وتموت ف النجاسة!
ويكتر القول ..
وتكبر التخاريف ..!
يـــا شريف،
ولا يهمّك ..

ولا تقعد لحالك!
انصب العود، وخليك مشدود وواقف!
يمكن يتنصف ـ بيك ـ وقف الحال!!
سكّتك ترحال،
وحواليك قليله العزايم ..
زايم عليك الكلب ونبح،
لمّ الكلاب حواليك فرح ..
وكان غرضك تعيش
توبك نضيف ..
يـــا شريف!!
،،،
مقاديف
مراكبك كسيرة ..
وانت ولا جبت سيرة!
وساكت!!
والزمن فيك يباكت،
بس عايز تحقق هدف!
خلّى جبينك مصدّة ..
دى العضة،
لو مش عضة موت ..
حتهدّ خوف الهيبة!
لا طبعك العيبة ..
ولا فيك شمايل!
ولا ليك ف لفّ الشمايل ..
غيرشى بس الحظ .. مايل!
ولا انت جبان .. ولا خناس!!
لكن،
كلام الناس ..
دنّاس ...
يـــا شريف!!

٢- ايش حوالِك؟؟

ايش حوالِك ..
يا مليحهْ ..؟
ايش حوالك ..
يا مليحْ ..!!

ـ يا مليحهْ ..
لا ليّا شوق فيكى، ولا خاطرْ
أنا مسافر، ومش عارف مدق رجوع!
حجوع، وانتى
لا تستنّىْ
ولا تقولى إن انا شاعرْ!!

ـ اتفقنا يا مليحهْ ..؟
ـ اتفقنا يا مليحْ ..!!

٣- شوف أقولّه إيه، يقولّى إيه؟؟

شوف أقولّه إيه،
يقولّى إيه .. ف الرد!
وسّع وخد، جنبك نفر ..
يعنى الرويجل كفر!
هى يدوب ع الكد!!
لمّا الزمن عجّز،
ومسكله سنارة ..
زغلل عيونه السمك لمّن لمعْ
تمتم بسورة "قد سمعْ"
قام افتكر إنه العجوز!
بعد أمّا كان مشايفش حد!
والعمر يتمـــــــد
ع الفلكة!!
نفسه يصيد سمكة،
وخايف!
مُشط السمك .. شايف،
لون العجوز فوقه ..
من ذوقه ..
خطّف طُعمة العربود
وهبش الدود .. وبلعه وشد!
***
ربك كريم .. مهمن تجوع
لا الرزق ممنوع، ولا الخير مرفوع!
اصبر تنول ..
تاكل بلح زغلول .. وتشم ريحة الورد!!

هلّ الفرح ..
خلا العجوز .. نط وجلح!
ومن قليل ..
كانت إيديه ع الخد!!
قالوا زمان:
إن الكريم إذا وهب لا تسألن عن السبب!
****
قلّة أدب ..
لو قلنا يوم إن الكريم
قفّلْ درف بابه،
ف وش أحبابه!
يخلق ويرزق
عشان تمشى أمور الخلق ..
الكلمة ف الحلق ..
تتعلّق وتسلق سلق!!
وانت مش جاعل كلامى بجد!
شوف أقولـّه إيه،
يقولـّى إيه ...
ف الرد ...!!

٤- وبابى ردّيته ردّه!!

وبابى رديته رده (١) *
يكفينا شر المصايب ...
لكن دقيقى برده (٢)
واللى ما تارك ماصايبْ
...
الصاحب الزين مشا لى
دى فعلة الخير لسه فينا
شال فى رحيلى مشالى
وراح معاى للسفينه
...
زينة الصبايا ملاكى
هليت عليها شفيتها
متكية والشوق ملاكى
تسبى العيون لو شافتها
...

أنا يا مليحه سباقي (٣)
رايد ولافف عمامى
جيتلك على الشوق سباقى
خطيت خوالى وعمامى
...
جدر الأصول ماشى مايل
دهشان زمانه حواله
والواطى لابس شمايل
رويان وراقت حواله
...
الندل لفلف خوانى
قال الزماله سلاوه
وقطعنى من بين خوانى
وآخرى سلانى سلاوه (٤)
...
عشمان ف مين يا أصيل؟
دا اللى حواليك أسافل
زى المناجل نصيل
وف ضهرك إدّوك أسافل
...
كتف الأصيل عضمه ناشف
ف الشدة فرش وحموله
والواطى أبعد ما انا اشوف
وتحشه حش الحموله (٥)
...
عايش وحالى شلابيك
والبير عيونها خسايس
دى لقمة العيش شى لا بيك (٦)
ولا جات بإيد الخسايس
...
الحر كسمه الثباته
لو الخسيس فى قصوره
قاعد ف بيته السباته
مش فارقه طوله وقصوره
...
يضوّى ليله بفتايل
وحصيرته طاويه وسنيده
لا لاقى لحم الفتايل (٧)

ولا ونيسه وسنيده

...

امشى بعيد يا طواى (٨)
لسه طعايمك عضايم
ولا يوم حتعرف طواى
دنا حظى ف الطالعه ضايم

...

عاتب على الناس عتايب
واللوم شكل مط بالى
ولا كنت وناس عتايب
ولا كرشى كل م الطبالى

...

ناب الزمن لو دقر شين (٩)
يقل هيبة المعدّه
ف البلوى ما تسد قرشين
ولا صاحبى لو جاب معدّه

...

الصبر من كتر صبرى
كوّع ونام ع المخدّه (١٠)
وأنا رايح احفر ف قبرى
وبابى ردّيته رده!!

---

(١) ردّه: من يرد الباب .
(٢) ردّه: النخالة التى بالدقيق .
(٣) سباقى: الزرع الذى يستوى مبكرا قبل أقرانه.
(٤) سلاوه: من يسلى الزبد والسمن ونحوه.
(٥) الحموله: نبات ينمو مع البرسيم وهو خيوط ملتفة تعيق نمو البرسيم.
(٦) شى لا بيك: أى أنه ليس بيدك .
(٧) لحم الفتايل: اللحم الذى يلتبس بالشحم كأنه مفتول كالحبل، وهو جميل الطعم.
(٨) طواى: من أسماء الكلب، وهو من لهجة قديمة!!، وطواى الثانية: أى الذى أكنه وأطويه فى صدرى.
(٩) لو دقر شين: أى لو تمكن منك فهو باطش، وشين على عكس زين .
(١٠) كوّع: وضع رأسه على كوعه واستعد للنوم، وتلك نومة الفلاح والراعى .

فائقة عبدالقادر عبدالعليم (أم طارق)

١- قول يا قلم

قول يا قلم قول يا قلم عن أهالينا
قول يا قلم عاللي جابونا
في الدنيا الحلوة كده وسابونا
ولا علمونا ولا ورّثُونا
الله يسامحهم أهملونا
ولما كنت أسألهم
قوم يقولولي:
أنت عايزة إيه تاني ياصَبيّة
اتربيتي أحسن تربيّة
ودخلتي بيت الزوجية
يا أمي حسرة عليا
دي الحياة مسئولية
مش لقمة طرية وجلبية
كان نفسي أحقق ذاتي
وأثبت وجودي في حياتي
ده أنا شفت ناس من أمريكا
بسلم عليهم بإيدي
بيردوا السلام بالبرنيطة
قلتلهم لا وألف لا
هو أنا عشان متعلمتش
دانا بنت مصر
وبنت مصر فن وأصَالة
قول يا قلم قول يا قلم
عن مصر الحرةْ
اللي لا يمكن تقبل دُرَّهْ
أم الشباب عظيمة ورجولة وقوة
عضمة ناشفة ولحمة مُرّةْ
مهما نسافر برّه وجوّه
مصر نور
مصر عظيمة مصر أصيلة
مصر الأمم
قول يا قلم قول يا قلم عن مصر النيل
أم الشباب والرجال والأبطال

والجيش والشرطة الفدائيين
فضحّوا بحياتهم جيل ورا جيل
وعلى الجبهة كانوا واقفين صامتين
ولاهم خايفين ولا مرتدعين
قول الحق واقفين منتصرين
وتقول سلامة ولادي
والنصر يا رب يا هادي
النصر لمصر النصر لمصر ولولادي
قول يا قلم قول يا قلم
عن مصر وسينا والسويس
سينا والسويس دول مدخل أراضينا
وقف عليهم أبطال عرب
أحرار عشان نحميها
ونصد كل عدو يقرب من نواحينا
ياما شفتِي يا مصر ياما شفتِي يا سينا
ياما شفت يا مصر من العذاب ألوان
اترملت الصبية واتيتمت أطفال
وانتهكت الشيبة واتهتكت أعراض
واتهدمت مدارس ومساكن على روس السكان
وأقسموا بالله الأبطال العرب
ليحطوا إيديهم في إيد بعضهم
ويردوا العدو
ويخلو العدو حياته دمار في دمار
ووقف الجندي العربي
ودَوّر سلاحه وفرّغ رصاصه في الأعداء
وموّت بالألف والمِيّه
ومات الجندي العربي في الآخر وشفت دمه بعنيّا
وقلتله في جنة الله يا ولدي بس تعيش مصر
تعيش مصر مرفوعة الراس بحرية
وفجأة طلع النهار واتمحى الظلام
ودق الفرْح والطرب في كل مكان
يوم٧٣
يوم ما زحنا الأعداء
وأصبحنا أحرار

٢- أم عَلِيَّة

امبارح ساعة الضهرية
قابلت الست أم علية
في الحرّ برّه شايله وجارّه
سألتها:
قلتلها مالك ؟ إزي حالك ؟
راح فين جمالك؟
قالتلي مالي ؟
مالي إيه ؟ حالي إيه ؟
أنا خلاص مش قادرة
بيني وبينها دار الحديث
وحضر راجلها وأصله ريفي ومبيختشيش
قال يرضيكي كده يا أم عَليّة
تئذيني كل الأذية ؟
تجبيلي ٧ من العيال
وأنا راجل على قد الحال
ولا عندي شركة ولا مالية
انتِ كده فتحتيلي شركة حرامية !
لو دخلوا أي دار
مش هيخلوا فيها مش ولا خيار !!

فاطمة عرفه أحمد عثمان (المسكونة بالحلم دائما)

١- حيرة ويا زماني

لو كان بيدي
انهي زماني
من زمان
لانتهيت
ولو كان بيدي
ألاقي لعمري
عمر تاني
ما استنيت
حيرة دايما

في كلامي في الأماني
في حلم
كل ليل يعدي
أحس بعده اتكتبلي
عمر تاني
وما اشتكيت
والصبر ساكن في
العينين
مقتولين فيها
الدمعتين
ولا حسيت
سنين العمر
تمر طيف
لما الفرح يجيء ضيف
ويروح تاني
وأنا في مكاني
ولا هميت
مستنية
صوتي يبدد عني
سكوني
ويحرر أملي
من الحزن واليأس
اللي غزوني
وأشوف تاني في
طريقي
قدومي
قبل ضعفي ويا جرحي
يسبق فرحي
وأكون
هويت!!!

٢- صفحات

وكل صفحة في قلبي
ليها بدل الذكري ذكريات!
ذكري راحت ذكري جاية

وذكري هنا وهناك
حلقات ..
وكل حلقة بكون فيها البطل
ودوري قاضي وجلاد
حلقات،
والقلب لو فاض بالكلام
مش هيوفي كل الحكايات
لا في يوم ولا ليلة
ولا حتي في سنوات
دا قلبي لو تبع آلامه
هيملي الدنيا آهات
وآه من صفحات كتابي
مزروع فيها ورد الفرحة
مسقي بالدمعات
وفرت من شفايفي الضحكة
ونسيت ملامحها
وتهت في الطرقات
وصرخات مكتومة وبتنده
مدفونة في الماضي
مستنية يمكن اعود
يمكن اهرب من حصار الخوف
يمكن احي .. ويمكن اموت!!
ويمكن انسي
واحط نسياني في حلقة
والفّ واتوه
وارجع
مالقيش بر ولا مرسي
وأصفي حلقاتي
واجمع ليالي
الوحدة والمغنى!
وارسم حياتي كلها في صفحة
بمعاني
ملهاش
معني ..!!

٣- الحالة فل وآخر تمام

ونسيت يا خال انه ممنوع الكلام!
وانه راح زمن الحر والشجعان،
بس معلش اصل انا مش جبان ..
وجوايا نار اكتر من بركان
وعارف ..
قدامي طريق مزروع احزان
يا اما قتيل او خلف القضبان!
او حتي متهوم بالجنان
لكن ... ما انا في النهاية انسان
ومش عاجبني الحال،
لا بره ولا جوه
دا من سكوتنا اتبنت أهرام
فتحنا بابنا سكن بيوتنا العدوان
اقلك ايه يا خال
ما اهو ممنوع الكلام
اقلك عن التعليم ولا جنان الاسعار
ولا اقلك
خلينا احسن في لبس وهوس البنات
ونقول كتر خير الشباب
لا شغل ولا مال وكمان واقفين الحال
والشرط .. شبكة وشقة وفرح وموّال
بس سيبك ما في برضو
عريس متريش وعيشته هنية
ما يضيعش الفرصة دي غير واحدة غبية
والتانية لقيت في العرفي (تيك اوي) هدية
وصبية من سنين مستنية
اصل العريس متغرب في بلادنا العربية
بس العريس رجع يا خال في صندوق
من غير دية ..
أقلك ايه يا خال ..!
أقلك ..
(الحالة فل،،
وآخر تمام ..!!)

محمد رفاعى أحمد سليمان (أبو البراء)

١- صعب المكان

بعد اللي فات
من عمرنا
يا مدرجات
كانت بتجمع حلمنا
يا ذكريات
عاشت حقيقي في قلبنا
دلوقتي بمشي في المكان
والارض حانّه لخطوتي
ولخطوة اصحابي
دلوقتي حاسس بالمكان
مشتاق لنا
مشتاق لاحبابي
دلوقتي بيقول المكان
فين من زمان
كان في هنا
احباب علي ترابي
يا ما علي صوت المكان
من ضحكنا
يا ما فرحنا
وحس بينا في دمعنا
يا مدرجات
قوليلي ليه محناش هنا
قوليلي ليه صعب المكان
من غير صديق
من غير حبيب
من غير كلام بيلمنا
من غير هزارنا وجدنا
قوليلي ليه صعب المكان
طبع الحياه
ولا دي قسوة مننا

٢- أكبر جرح

بيقولوا عليا ان انا خايب
علشان انا حاسس بيكي بجد
وانا كاتم جرحي في قلبي
وجرحي خلاص مبقاش له حد
بيقولوا عليا ان انا خايب
بمشي بالعكس فـ وش الريح
وبداوي جراحي بسكيني
وارجع من بعد علاجي جريح
بيقولو عليا ان انا خايب
موجود او حتي كمان غايب
واقف ومفيش حد في صفي
وانا سايب دمي بيتصفي
مع انه كمان مش متصفي
في نظرهم
ان انا دمي وباء
معجون كده بشوية أشياء
مش عجباهم
ديني واهلي وبلدي
وشعري ونثري
وقلمي وألمي وفرحي وندمي
وحزني ويأسي
جدوري وأصلي
وحتي بيجري في دمي
دماهم
وانا متعلق بيهم
علشان امتي منهم
امتي فيهم
وأما بينزل دمي ينادي عليها
ياللي بتملي عليا عروقي
شايفه يا أمتي
اصحي وفوقي
وردي عليهم
ردي وقولي ان انا مش خايب
وان انا ماسك فيكي
ومش متعلق بالحبل الدايب
وان انا عمري في يوم ما نسيتك

ياللي بتنسي
ياللي بعنف الحب بتقسي
ياللي في قلبي
واكبر جرح في قلبي
ان احنا ما زلنا حبايب

٣- لا يا قلمي

لا يا قلمي
لوحتقضي عليا
وعلي احساسي
بلاش منك
لو حتغدر بيا
ومتعبرش عن ناسي
بلاش منك
لو حيجي فـ يوم
اكون مهموم
ومتكتبش وتواسي
بلاش منك
إياك تقولي خلاص
خلص الكلام
مفيش افكار
مفيش إلهام
مفيش احاسيس حنحيها
لا يا قلمي
مفيش كلمة حنكتبها
ونرجع تاني نمحيها
عشان غيرك دا قال متاجيش
يا نكتبها يا إما مفيش
كلمة حنكتب بعديها
اكتب وخالف ميت قانون
اكتب بإحساسي الحنون
اكتب عشان دايما نكون
في الدنيا معلمين فيها
إياك يا قلمي تنحبس
باسم القواعد
إياك تخلي اي شيء

بينا يباعد
لا يا قلمي
اكتب وخلي الناس تحس
اللي انا حسيته
اكتب وسجل كل اللي فات
وفكرني اذا يوم نسيته
اكتب واوصف لهم
فرحي وألمي
اكتب وزيح عن قلبي همي
خلي اسنانك وحبرك
يبقوا إحساسي ودمي

٤- أنا القاضي

لأول مرة مش قادر
ومش عارف
أعيش
مع إني مش عايش
ومش خايف
اموت
فـ سكوت
وموت عايش
في قلب الناس
اساس انداس
مداس
طايش
وانا مطلوب مني اشوف
وانا في العتمه
مش شايف
اشوف ازاي بحد سيوف
ونظري داب
وبقس بايش
لأول مرة مش قادر
اقول الحق من قلبي
وفـ كتابي
وانا بكتب
اكون سلبي

وانا ايجابي
واحق فـ حق من حقي
ومن حقي
يكونلي حق ف احبابي
لأول مرة انا أطاطي
ومش راضي
يكون الحق اهو قصادي
ونبرة صوتي في سكاتي
تقول الخلق ده عادي
ومش عادي
يارتني كنت انا مُعادي
خلفت الوعد
ف معادي
كتمت الصوت في الماضي
وفي الحاضر
حكمت بإني محكمشي
علي بلادي
وانا القاضي

٥- زي الحبر

الدم نازل
واحنا ليه ساكتين
والحبر نازل
ع الورق
والورق دا لمين
والصوت بيصرخ
بيصرخ
سامعين .....
ومش عارفين
الصوت دا جاي م الدم
ولا الحبر
ولا م الاتنين
احنا أمه
الدم فيها بينزل كل يوم
زي الحبر
فـي الجرانين

٦- حتي الكلام

انا افتكرته اتسجن
سكن سنين
وعمره يوم مـ استكن
يا قلمي ليه
مش راضي تكتب جديد
حتي الكلام
بتخط فيه تجاعيد
إلا كلام حبرك
شباب واندفن

٧- حلاوة روح

ياما كتبنا بالقلم
ياما كتبنا بالألم
ياما اترويت
ياما رويت
يامل رواني كلام
زمان من عدم
ياما حلمت كتير
اداوي جروح
ياما حزنت
وفرحي كان بيروح
ياما نزفت الدمع
لما عرفت
ان اللي انا عشته
حلاوة روح

٨- آه يا طريق

في القلب محفور
معرفش ماشي انا فيك
ولا انت اللي ماشي فيا

آه يا طريق
انا فيك كأني عصفور
مليش جناح ومش حاسس برجليه
آه يا طريق
دلوقتي حوليك صور
عالي وكأنه حوليا
ومش عارف اطير انا ليك
ولا اطير ليا

ناهد سيد مصطفى محمد (رَمَقُ الحياة)

الإهداء:
إلى كل من احس الدفء، الشمس، الهواء والحرية!!!

١- يابو العريف

يا بو العريف
يا بو دم خفيف
لسّاك موجوع!
لسّاك بتجوع!
لسّاك بداوى الشوق بالشوك!
وشكوك بشكوك
لسّاك بتخاف مـ الشمس
وتخاف مــ النور
ودواير شايطة
بتخاف ما تدور

يا بو العريف
يا بو دم خفيف
داير على هم الليل
ياخدك جواه
وهواك مأواه
بتشاكل فيه
ويشاكّل فيك
بيهز شجونك

وينادى عنيك

يابو العريف
يا بو دم خفيف
خف الموازين
واكتب دواوين
على روح الشهدا
والناس نايمين!
ارسم خطين
على شط الكلمة
من غير تلوين
متلوّن جاهز
باللون الاسود
ودم البناآدمين!

٢- بلادى السمرة

بلادى السمرة
يا خسارة مداوتنيش
سابتنى أنادى مع جرحى
مسمعتنيش
أهش الفرحة ... أرميها
تاخدها الريح
سابتنى أعض فى حشايا
سابتنى أروح

بلادى مهما تجافينى
هواكى بره جوايا مبيخطيش
أخطى الموجة والتانية
وحبك بره أمواجى ما بيعديش

٣- سلام لمصر ولبلادى

سلام لشعرا على الوادى
بيغنوا عن صفو بلادى

وسلام لكلمة وجعانى
محشورة على قلب لسانى
مشدودة من عودى الحى
لا عارفة رايح ولا جاى
وقلبى لسّاه مش عارف
خايف يشوف!
أو مش شايف!
يا كلمة مش عارفة تخبّى
ولا عارفة تشفى ولا تحبى
سلام لمصر ولبلادى
وسلام لشعرا على الوادى

٤- يا أمانى سيبانى اعانى

يا كتاب الأشعار
وأنا طفل
لسّانى
فى بحرك ما رميت سنارة
ترمينى فى شوقك
وبشوكك بــتدوس على جرحى
وفــ فرحى تشيّعنى فــ غارة

يا كتاب الأشعار
يا حزن يا مزروع فـ حشايا
يا أراضى طارحة فــ بساتينى
وسنينى
وشمسى وهــوايا
يا أمانى
سيبانى أعانى
وأغنّى
والحزن معايا
يا أغانى
سيبانى أجوع
للوتر الحسّاس
المدّاس
الموجوع
****

يا كتاب الأشعار
لسّانى بــاعانى
وبــ نارى
مِدّارى متغطّى دموع
لسّانى بــخبّى وادارى
وأوتارى
مشدودة على ضلوعى
وأحلامى
لهواك بتجوع

٥- حبيبتى أصل فصل وروح / فضا للبوح!!

حبيبتى من سمارها اشوف الليل
واغنى من حروف اسمها، وأقول مواويل
واقطف من خدودها الورد
وزهرة ود
واكتب بيه، ألف قصيدة وألف موواال
واعمل لها مليون عنوان
وحنان بينادى على جبينها
وحنين مش عادى لأحضانها
وهيام ... وغرام .... وملام ... وكلام مش أى كلام
حبيبتى من عيونها فتح الشروق بابه،
وبغيابه طلع الغروب، فتحلنا شباكه
حبيبتى من هموم شريانها، عزف النيل
يغنى اللحن والتانى،
يا عينى يا ليل
حبيبتى من أصلها كبر النخيل
حبيبتى أصل ... فصل، وروح
فضا للبوح
كتاب مفتوح ومش مفتوح!!

هالة يوسف فهمى محمد (هالة يوسف)

علشانى

لما تقولها بعلو الصوت
كان حلمى على بالى يفوت
هوصل هوصل قبل ما أموت
أثبت إنى أنا موجود
مش شرط يكون حلمى له معنى
ولا فى نظرك أنا هلفوت
لكن هوصل قبل ما أموت
وحياتى أنا هنجح فيها
حتى إن جبت عاليها واطيها
أحلامى عمرها ما تموت
اتمنيت وادى حلمى الأول
أشعارى فى كتاب مظبوط
د/ سيد والباقيين
شعراء فعلا مبدعين
ده كفاية ديوان جمعنا
والله ياعالم أجمل معنى
اسمى كمان أنا فيه محطوط

ياسمين قطب فرج عابدين (زهرة المعانى والكلمات)

١- ساعات....

ساعات البراح مهما وسع.....برضه بيخنق
ساعات بنوهم نفسنا بطوق النجاة....وإحنا بنغرق
ساعات بنطلب من النار الحياة....وهى بتحرق
ساعات بنتعلق بناس ونقول تمام....وهى بتقتل وتسرق
ساعات بنمشي في طريق ما هوش أمان...
ونقول دة إحنا بنتعب...ونعرق
ساعات كتير بنحلم..ونقنع نفسنا انه حقيقة...
ساعات في ناس بتدوس على قلبنا ....وتقول بريئة...
ساعات بنتعلم نخفى حاجات حلوة ورقيقة...

ساعات بيجرى العمر وتفوت السنين من بين ايدينا..
وكأنها فاتت دقيقة.....
ساعات بنصحى من نومنا متأخر قوى ...ونفوق بنلقى نفسنا
راح علينا ميعاد شغلنا...
بنقنع روحنا اننا تعبانين...ونقول خلاص...
اجازة مرضى ...او عارضة....او حتى اعتيادى
ماهو كله عادى.....
مبقتش فارقة....سكينة سارقة...والناس غلابة
الوهم سيطر على كل شئ حولنا....ومسابش حاجة..
الناس بقت عايشة في غابة.....وعاملين ملايكة..
والعاطل....الباطل.....كبر دماغه....
واتلم له على شوية شباب.....عايقة ورايقة....
طول النهار والليل يتسكعوا.....ومفيش نصيحة حايقة...
لكن بجد...والحق يتقال....فيه ناس أصيلة....
صحيح مش كتير....لكن في وسط الضلمة تلاقيهم...
مدوا أيديهم....لحقوك بشمعه.... وادوك أمل.....
ساعتها بتحس إن لسة الخير بيفرض قوته....
ممكن نعيش.....وان الحياة.....لسة جميلة!!

٢- صحة

سمنة وكرش
صحة مفيش ..
قال بيقولوا كوول مسلوق
وركز بس على القراقيش ....
لو مغرقتش انا فى الزبدة
ورز وفتة مع البهاريز .....
لو مأكلتش صوانى ومحمر
واحط عليهم انا تحابيش ....
تبقى حياتى نكد وهموم
يبقى اموت ومش راح اعيش .....
طول العمر الاكل دة نعمة
وصاحب النعمة مبيخبيش .....
ليه اتكدر؟..... ليه اتفقر؟.....
ليه انا اكل حصى وحشيش؟
شوفوا الراجل!! شوفوا كلامه!!
يظهر انه بقى درويش ....

ليه بتقول حصى ... دى بقول
ليه بتسمى خضارنا حشيش؟؟
الاكل ماهوش كله النعمة
النعمة بصحتنا نعيش ....
ولو هتلخبط او هتكتر
الصحة تروح ومهتجيش .....
اشكر ربك .... وارعى النعمة
زى ما قال النبى هنعيش ....!!

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

شعراء الطرق ورحلة التوثيق

تعال معى أيها القارئ الرقيق، يبدو أننا قد ألّف الله بين قلوبنا، لنترك جو الديناميكية العملية التى عرضناها كتنوير عن صناعة ـ وبل عناء صناعة ـ هذا الكتاب وهيا ننظر معا من طرف خفىّ على رحلة التوثيق المبدئية التى ارتحلها هؤلاء الشعراء المكافحون سعيا لأن ينالوا بذلك رضا الكلمة التى يتقبل من يرغب نيل رضاها أن يبحث عن الأسماك فى مدارات الأفلاك أو أن يفتش عن الضباب بين طيات التراب!! فانظر إلى جهادهم عندما شاركوا بمؤتمر الذات والأخر بالثقافة العربية والإسلامية الذى انعقد بكلية دار العلوم، جامعة المنيا، على اليوم ٢٦-١٢-٢٠٠٩ وحتى اليوم ٢٨-١٢-٢٠٠٩ م، الذى شارك فيه مؤتمرون من مصر والدول العربية والإسلامية، وفيه نال شعراء الطرق دعوة رسمية باسم الدكتور سيد كاسب وشعراءه للحضور والمشاركة بالمؤتمر وذلك بعد نشر كتابهم الأدبي الأول **"شعراء الطرق ... ديواننا"**.

واستعد الدكتور سيد كاسب وبنيه الذين جاءوا على متون القطارات والحافلات وضوامر المواصلات من كل بلد بعيد فرحين بهذا التقدم النسبى المبشر، انظر واطلع، على أحد الشعراء والذى نشر روايته القصيرة التى تتألف من أربعة فصول تسرد أحداث ووقائع وتواريخ بل وساعات حدوث المشاركات!! وكذلك ما طرأ من ملابسات آنية على الشباب الشعراء ـ والتى يمكن اعتبارها مخطوط توثيقى نادر، على حسب أقواله، لحركة شعراء الطرق ـ لقد أخذنا منها الفصل الثالث الذى يحكى يوم الندوة الأدبية بالمؤتمر بلغة تتضافر فيها الفصحى والعامية ببساطة ومرح يشير، ربما ضمنيا بشكل أكثر، إلى الفرح الذى غمرهم لوصولهم لمقام أوقفهم فى مؤتمرات عالمية!! هذا علي حسَّان يكتب روايته التى سمّاها "مؤتمر الذات (والذات!) فى الثقافة العربية والإسلامية" والتى أحضرنا منها الفصل الثالث حيث حكى "علي حسَّان" عن رحلته الشخصية من محافظة الأقصر وصولا إلى المنيا وعن استقبال شعراء الطرق له ولم يكن يعرف منهم الكثير وكذلك كان حالهم معه وعن رحلتهم فى النيل وصولا بالقارئ إلى قاعة الندوة الأدبية بمساء ذلك اليوم:

الحلقة (٣)

لقد أخبرنى أسامة أن ينتظرنى على المحطة، لعل له عذر، وحاولت أن أتصل به مرارا! ولكنه لم يرد .

ـ ايه يا بشمهندس إيهاب، أمال فين أسامة وثابت؟؟

ـ والله ثابت قال حيحضر وأسامة معرفش حاله ايه!! أنا برن عليه ما بيردش

ـ وأنا كذلك مع أسامة

دق جرس الهاتف برقم غريب، ففتحت له،

ـ اتفضل يا افندم ..

ـ حضرتك رنيت ع الرقم ده؟؟ أى خدمة؟

ـ أنا آسف، بس أنا مرنيتش ... اتفضل

ـ هههههه، أنا اسامة يا على!
ـ ايه يا أسامة، أنت عارف الساعة كام دلوقتى، انت فين؟! الساعة تمنية ونص
ـ علي وصول .. يلا مع السلامة
- وقال إيهاب: يا رب عقبال ثابت ما يوصل

بالساعة التاسعة بدأت الندوة، وتجمّع لها الحاضرون ـ باثوييون وعاديون ـ وظللنا نستمع للشعراء الكبار والضيوف من الكويت وليبيا والدول العربية والذين يقدم لهم د/ منير فوزى رئيس الندوة .... وما أن أدركنا الساعة العاشرة إلا ربع ظهر الخوف علي فاطمة حسن من جراء غياب مصطفى ثابت وناهد سيد عن الندوة
ـ ناهد وثابت لسه ما وصلوش يا دكتور سيد
ـ ما تخافيش يا فاطمة يا بنتى .. حيوصلوا إن شاء الله
كنت ـ أنا ـ قد جلست بجانب الباثويين وكنا نشكل خطا يقطع ـ تقريبا ـ القاعة إلي نصفين،
ـ أنا: ده درويش الأسيوطى، وده عبد الستار سليم، وده جميل، وده محمد فؤاد وده عزت الطيرى .... أنا عارف معظم شعراء الأقاليم
ـ هاجر سيد احمد: يا رب تشرفونا بينهم، إن شاء الله
ـ درويش ده معمولة فيه أبحاث وأوراق أدبية ودراسات كثيرة
وما لبثت فاطمة أن أتتنى ـ فى حوالى العاشرة والربع ـ قائلة
ـ برضو لسه ثابت ما وصلش، حنعمل ايه؟؟
وقالت فايزة: روح يا على لدكتور سيد خليه يطلعك أول واحد .. إحنا لو طلعنا الأول ممكن نتلخبط
ـ ماشى حاضر .. ربنا يستر يا شباب
على العاشرة والنصف وصلتنا اخبار ان العربة التى يستقلها ثابت عملت حادثة!!
ـ ايه؟ امته؟ ازاى؟؟
ـ هو سليم .. ماتخافوش، بس صاحبه اتصاب وراح معاه ع المستشفى

انقلب سروري حزنًا وفرحى غمّا، فثابت كان على الصحراوى وليست حوادث الصحراوى بالهينة!! يا أله!! أليوم الذى حلمت أن أراك فيه يا ثابت أراك ميتًا؟! يا عم ميتًا إيه؟ أعوذ بالله ..
قمت للدكتور سيد وأخبرته أن غياب ثابت يستوجب أن أكون أنا أول القائلين ووافقنى دكتور سيد بهدوءه المعروف ..
أنا: يا ناهد، تصدقى احنا نسينا ما نجهز قصاقيص أدبية
ـ مش مشكلة يا على، المهم نكون واثقين من أنفسنا
ودارت الامسية وتبقى شعراء الطرق فى نهاية الطريق والذين قدم لهم د/ سيد كاسب، قام د/ سيد هادئا وعرّف المشروع ورسالته وأهدافه، والكتاب الأدبي الأول للمشروع **"شعراء الطرق ... ديواننا"** ومراحله وثم قدّم لشعراء الطرق وبدأ بى ـ أنا ـ لأصعد على المنصة!
وقمت وأنا غاضبٌ ثائر نافر كاره
لك أن تتصوّر حالى بعد كل تلك المشاهد المربكة /
ووثبتُ على المنصة فى ثورة قائلا:

نحن الشعراءْ
قومٌ
(وأدرت يدى بجوار أذنى دلالة على الجنون)
شرفاءْ!
نكتب شعرًا فى صحراء
لا نجد دواءا
حين يُصاب الشعرُ بداءْ
نرجع لضجيج مدينتنا
ونموتُ هباءْ!!

وحدثت بلبلة وهرَج فى الجمهور، وصدر صوت غير خافت (مين ده؟) أغضبنى ذلك، ولكن رددت، لم أرتب كلامى لما قلت: أنا علي حسَّان، أحد شعراء الطرق، ونعرّف بأنفسنا ولأنفسنا ـ نعرّف بأنفسنا: نحن شعراء الطرق وكفى (وهنا صرختُ) ونعرف لأنفسنا: إننا قادمون!! وتصاعد الفعل بعد القول بالقاعة.

وقلت قصيدتى "وطني يمتاز" (صفحة ٣١) وقدم د/ سيد لفايزة حسن والتى قامت تشكره وتقول شعرها الخفيف، ثم قام يقدم لناهد سيد مصطفى، وكان مصطفى ثابت قد حضر سليما والحمد لله فأوحى د/ سيد إليه أن إذا أردت أن تلقى، فاقترب، وفعلا قام ثابت من بعد ناهد، وهو ثابت، يقول قصيدة رائعة، ثم قام محمود عزت القاضى وقال فأمتع وكان أسامة فؤاد قد قال فأبدع، الله يا شعراء الطرق!!

انتهى المؤتمر وخرج الناس وإذا بالشباب يلتفون حول د/ سيد بقوة وهو يوزع نسخ من الكتاب أو أوراق أدبية خاصة بنا،،،

هكذا رأينا **علي حسَّان يوثق لحركة شعراء الطرق** فى إشارة إلى رغبة حقة فى استكمال المبتدأ وإدراك المنتهى وجدير بالذكر أن هذا المؤتمر قد شهد توزيع حوالى الف نسخة من ديوان شعراء الطرق كاملا او قصيدة شعراء الطرق التفاعلية "ثلاثية أفيقي" (صفحة ٢٣٤-٢٣٥) التى كتبها أحمد رفعت وعلي حسَّان ومحمد رفاعى فى تناسق بديع لم يحدث ـ فيما بلغنا من العلم ـ فى التاريخ الأدبى العربى!! وذلك بدعم ورعاية من الدكتور سيد كاسب مدير مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى، الذى وزع هذا فى أيام المؤتمر الأولى مما اكسب شعراء الطرق انطباعا جيدا وحضورا مناسبا لحماسهم المتقد وعزيمتهم الغامرة.

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

أنفاس الزهور

ديوان الكتابات التفاعلية ..... أنفاس الزهور

تختلف أغراض الشعر وتتعدد ونجد انتشار بعضها في أزمنة محددة وتوقيتات معينة حسب مجريات هذا العصر، وكذلك فنون الشعر فقد لحظنا انتشار المعارضات -قديما- كأحد فنون الشعر الراقية ؛ حيث يعارض الشعراء القصائد المتميزة للشعراء الكبار لينـاطحوهم ويباروهم للوصول إلى مستواهم وأملا في التفوق، ولكن ظلت القصيدة الأولى هي الأعلى والأكثر إتقانا ولم يحدث إلا في قليل من الأحيان أن فاقت الأخرى.

وهنا ونحن بصدد التقديم لهذا الجزء فقد عددناه نوعا من الكتابات التفاعلية، حيث يكتب أحد الشعراء قصيدة فيقوم الزملاء على غير إعداد ولا ترتيب ليعارضوا قصيدته هذه، وهنا ليست معارضة لغرضها الأساس وإنما نوعا من تناول نفس الفكرة ولكن بوجهة نظر أخرى تتفق أم تختلف مع الأولى فهي في النهاية وجهة نظر في إطار الفكرة تكمل المعنى وتبرزه.

والفارق بين الكتابات التفاعلية والمعارضات الشعرية هو أن الكتابات التفاعلية من اسمها تعني ديناميكية الكتابة المشتركة وتفاعل المبدعين معا ليخرجوا بفكرة عامة متكاملة، حيث يضيف كل شاعر منهم لإكمال المعني، وعندما تقرأ تلك الكتابات تشعر أنها في وحدة عضوية واحدة!! نعم، فترى أحدهم يسأل والآخر في أبياته الأخرى يجيب، أحدهم يتعثر والآخر يقومه، أو ترى من يعاني والآخر من يهون عليه!! فأصبحت الكتابات وحدة عضوية متناغمة، ولعل عنصر الزمن هنا هو الفارق الأكبر بين الكتابات التفاعلية والمعارضات؛ حيث أن تقارب الزمن وسهولة التواصل وسرعته في هذه الأيام يساعد الشعراء للتفاعل حول موضوع معين أو قضية مثارة، وذلك عكس المعارضات التي يغلب عليها طابع البعد الزمني بين صاحب القصيدة الأصل والمُعارِض فتقتصر المعارضة على القافية والوزن وأحيانا الغرض، أما الكتابات التفاعلية تهتم في المقام الأول بالمعنى والمضمون وتناقش جميعها قضية واحدة أو موضوع واحد أو فكرة بعينها تتكامل الآراء لتخرج لنا كقصيدة واحدة!!

ويحسب لشعراء الطرق ابتكارهم هذا الأسلوب الأدبي الجديد في الكتابة، والقائم على التفاعل الروحي والثقافي فيما بينهم، وإصرارهم على أن يكونوا يداً واحدة في مواجهة مشكلاتهم وتحديات العصر، للنهوض ببلادهم من أجل تعميق فكرة الوحدة في الوطن الواحد.

عمر العسَّال عن شعراء الطرق

الثلاثية الجديدة "هيا أفيقي"

من العجيب ذلك الحضور الفكرى والأدبى المتلبس بهذه الحزمة من الشعراء الكادحين وراء الإبداع من تناغم وتناسج فى شفراتهم التفكيرية فى الزاوية الإبداعية منها بالتحديد حيث يتولد من بينهم النص التفاعلى الحى الذين هم ـ على أرجح ما يثبت ـ هم أصحاب السبق الذين تُحسب لهم ملكيتهم الفكرية وثبوت السابقة فى تلك التوليفة الأدبية المبتكرة التى توشك أن تتماهى فيما بينهم بشكل يصعب عليك، أيها المتابع الهادئ، أن تفرق بينهم أو أن تخمن من البادئ إذا لم نعرض لك الترتيب الذى بنى عليه الشعراء، وقد عرضنا فى ديوان الثورة والشعر تفاعلية (**المقابلات العشر ... الوطن**) وهاهى تفاعلية ثانية وثالثة بين يديك الكريمتين، انظر إليهم بالحب الذى منحنا الله، نحن وأنتم، إياه:

أحمد رفعت أحمد (المهاجر)	علي حسَّان خضرى (الشاعر اللاهى)	محمد رفاعي أحمد (أبو البراء)
----------	----------	----------
هيا أفيقي	**لو لم تفيقى**	**أفلا تفيقي**
فالعمر ذاك ربيعهُ.....	**قد يصير العمر نجماً**	**فالقلب يجري حزنه**
شد الرحيل	**مستحيلْ!!**	**بحرٌ ..ونيلْ**
والعشق ليس حبيبتى ...	**يغتال وجه حبيبتى**	**والأرض ما عادت...**
لحنٌ طويل	**كى يُطفئُ القنديل!!**	**كوادٍ من نخيل**
***	***	***
والليل ملّ نهاره	**الحب أوقد ناره ..**	**والحب شدَّ إزاره**
والقلب أطفىء ناره	**ـ أسراره ـ**	**والنجم ذاك مداره...**
والدمع من عينى	**وأنام عندك**	**ـ يتلو من القولِ**
أبداً لن يسيل	**كالقتيل!!**	**الثقيل!!**
***	***	***
عامان مرا	**أمضيتُ شهرا**	**عانيتُ دهرا**
وعامٌ قادمٌ...	**وربك عالمٌ ....**	**وأنا قائمٌ ....**
جاء يمر	**ـ جهرا وسرْ ـ**	**عند الممرْ**
والقلب أنهى سجنه	**والحب أظهر وزنه ..**	**والقلب ينسي أنه...**
قد صار..... حر	**والهجر ..... مرْ!**	**ما عاد ..... حرْ**
والحب ضاع مذاقه	**أشواقه ...**	**والهم صار شقيقه...**
والحزن من قد ساقه	**ورفاقه ....**	**ورفيقه...**
ومذاقنا ...	**سوّوا بنـــا ...**	**وطريقنا.....**
قد صار مر	**ألمًا وقهرا!!**	**ضل الأثرْ**
***	***	***

عامان مرا
وليلنا هذا كئيب
وشمسنا بدأت
تغيب
هيا أفيقى
فالساعة الثانية
دقّت بالجوار
والليل لن يأتى كثيراً
وبعد الليل
لن يأت النهار
***
هيا أفيقى
فما عدنا كما الماضى
صغار
ملّت ساعات الانتظار
وبعد هزيمة الايام
لن يأت انتصار
هيا أفيقى
ودعك من ذاك السؤال
فالفارس المزعوم
لن يأت .... محال
فلتفسحي
هيا المجال
ولتتركى ظهر الخيال
فطريقك هذا .....
طريقٌ ... للجمال
والشوق ياعشقى ..
عليل
والماء فى يده
قليل
***
فأفيقى هيا
وكفاكى من ذاك
الرحيل!
وكفاكى من ذاك
الرحيل!

أمضيتُ شهرًا
ملّ من دائى الطبيب!
وها أنا،،،
كالعندليبْ!!
لو لم تفيقى ..
فالليالى آتيهْ
فيها انتحار
ولن نرى فيها نصيراً
وهذا الميل .....
فوزٌ وانتصارْ!!
***
لو لم تفيقى
ستسقط فىّ أنقاضى
دمار
ويصيح فى قلبى القطار
وأنكس الأعلام
أهجر تلك الدار!
لو لم تفيقى ..
فالسؤال محال!!
والعاشق المهزوم
يبحث عن مجال!!!
هيا اسألى كل
العيال!
ولا تزيدى فى الضلال ..
فكل هذا .....
قد يقال .... حلال!!
والعشق يا شوقى ...
نخيل ...
يرنو إلي غده
هزيل!!!
***
أنت الثريّا ....
هيا اسكنى الزمن
الجميل!
هيا اسكنى الزمنْ
الجميل!!

عانيتُ دهرا
كنت فيه لك الحبيب
وها أنا،،،
شعري يشيب!!
أفلا تفيقي
فالساعة الآتيةُ
وقتٌ للكبار
ولن يكون بها صغيراَ
غثاء السيل
عارٌ ....أي عارْ
***
أفلا تفيقي
فما عاد انتفاضي...
بانتشار
أما مَلَلتِ من الفرار؟
زادت الآلامُ
طال بنا الحصار
أفلا تفيقي
فحبيبك ..
المهموم
يأبَي الإنحلال!!
فلتنهضي فوق
الرمال
لا تسألي وكفي جدال
فسؤالك هذا.....
مجابٌ عندما يأتي الرجال
والدمع من صدقي....
يسيل.....
من بعده.....
هل من سبيل؟!
***
كوني أبيّة
وارفعي رأس
النحيل!
وارفعي رأس
النحيل!

سيد أحمد كاسب (سيد كاسب)

فى مطلع هذا العام نشر الدكتور سيد كاسب خبرا بعنوان **من مفكرة العام الماضي** على صفحات قطاع شعراء الطرق ويحمل فى تفاصيله هذه الكلمات..

من مفكرة العام الماضي

١- دنيا الألم

دنيا الألم ... والألم مليـــان
حبـــــر ... والحبر غرقنى

٢- يا أمى

لولا أن تتــألمى يا أمى
لذهبت إليك راكعا باكيا
باكيا حــالى وترحــالى

٣- مغترب

أشعر أننى مغترب فى زمن
أمسى الاغتـــراب وطـــن

٤- أنا ونفسى

غريبين كنـــا
غريبين التقينا
غريبين سرنـا
غريبين صرنا

٥- نسيان

سوف أرحل الى زمن النسيان
حيث لايذكرنى زمان أو مكـان

٦- أيـــام

أيـــام مثل أيـــام
وزمـان مثل زمـان
فما جدوى النسيان؟؟

٧- العمــر

العمر مجموع أيام

إذا زادت يـــــوم،
نـقــص يـــــوم!!

٨- أمــوت

كـل يــوم أمـوت
وكأننى اخر من تبقى فى عالم الأحياء

٩- دنيا الالم ياامى، مغترب انا ونفسى، نسيان ايام العمر، اموت

فاتحا المجال، سيد كاسب، أمام كل شعراء الموقع وأعضاءه ليبدعوا ويكتبوا ما يدور فى خاطرهم عن الدنيا والأيام و..... فنجد الشاعر **عبدالنّبي عبّادي** يكتب معلقا على هذه الكلمات ..

غال جدا هو الوقت الذي نمنحه للورقة والقلم، ودافئة جدا تلك اللحظات التي لا يتحملنا فيها أحد ولا نقبل فيها أي شيء غير الورقة البيضاء!

ثم يكتبُ قصيدته:

أيــامُ فــاطمــة

متن:

غريبين كنّا
غريبين التقينا
غريبين سِرنا
غريبين صِرنا

٢٠١٠/١٢/٢١
سيد كاسب
القاهرة

هامش:

غريبين كُنّا ..
وكان الكلامُ .. غريبُ!

حرفانِ من لُغة الهديلِ
تجاوزَانا في الحديثِ،
فأشرقَ "الصّمتُ الرّهيبُ"!

تكلّمي يا "فاطمةُ" ..
فأنا أحبّكِ
كلّ هذا الوقتِ
قبل هذا الصّمتِ
بعد هذا الموتِ!

تكلّمي ..
قبل انحسار الذكريات عن الأغاني،
وانحسار الأغنياتِ عن الزّمانِ

تكلّمي،
فالشّمشُ خجلى ..
والحقيقةُ ..
ليس يبرحُها المغيبُ!

غريبينِ كنّا
كأنّا فُتنّا ..
وفُتنا .. وهُنّا
وكم ذا يُصيبُ!

غريبينِ
لكننا .. قد عرفنا الحقيقة
ثم اعترفنا
وإن تسألوني،
فحتما أُجيبُ،

بأني أُسافرُ كل شعرٍ إليها
وأنظرُ للنّاسِ،
لكن عيني عليها!
أشاهدُ قلبي على كتفيها
فقلبي بعيدٌ
وقلبي قريبُ!!

أنا لا أحبّكِ كالعاشقينَ
ولكن أحبّكِ كالمذنبين
لا بل أحبّكِ كالعاطلين ...
أؤجّلُ هذا الصباح

لذاك الصّباحْ
وأرفَضُ فيكِ القليل
(المُتاحْ)!
كنّا
ولكنني الآن أسألُ نفسي:
من كان – منّا – الحبيبُ؟
ومن كان – منّا الغريبُ؟!

عبدالنّبي عبّادي
٩.٣٠ مساء الخميس
٢٠١٠/١٢/٣٠
الإسكندرية

ثم يأتى من بعدهما الشاعر علي حسَّان لكى يرد بدوره هو الأخر على ما خطه القائد المبدع دكتور سيد كاسب فيكتب تحت عنوان: **من مشاهدة للعام الأتى (تراتيل)**

سيد أحمد كاسب

من مفكرة العام الماضى (تجويد)

١- دنيا الألم

دنيا الألم ...
والألم مليان حبر ...
والحبر غرقنى

٢- يا أمي

لولا ان تتألمى يا أمى
لذهبت إليك راكعا باكيا
باكيا حالى وترحالى

٣- مغترب

أشعر أننى مغترب
فى زمن
أمسى الاغتراب وطن

علي حسَّان خضري

من مشاهدةٍ للعام الآتى (تراتيل)

١- رفع العلم

ناديت، يا ناس
حبى خلاص رفع العلم
ولا حد صدقنى!!

٢- ذاك أمري

ما تألمتُ كما تألمتَ
ولا جئت إلى دفترى إلا حاكيا
عن الهوى والقصيدة / أحكى لحالى!!

٣- إذن، اقترب

أوصانى أبتى أن أطعم
كل مغترب! لا يعرف معنى لمذاق الوطن
(كل خبزك وانصرف!!)

٤- أنا ونفسى

غريبين كنا
غريبين التقينا
غريبين سرنا
غريبين صرنا

٤- عند نفسى

شاعرين قطفنا
من الشعر ما طاب ثم تدنّى
ليتنا قد أكلنا
وتوارى الهوى، وتحاورنا!

٥- نسيان

سوف أرحل الى زمن النسيان
حيث لايذكرنى زمان أو مكان .

٥- نيسانٌ

نيسانٌ شهرٌ للأحزان
يمضى / لا يمضى .. فالأمر سيان!!

٦- أيام

أيام مثل أيام،
وزمان
مثل زمان،
فما جدوى النسيان؟!

٦- ليست كالأيام

ليست كل الأيام ككل الأيام
أيام نكرهها، أيام نعشقها
أيام نذكرها حتى الآن .. لا يقتلها إلا
النسيان!!

٧- العمـر

العمر مجموع أيام،
اذا زادت يوم
نقص يوم!!

٧- أوهام

قلبي لم تسكنه الأوهام
إن رحل الهم / ينصح لأخيه التالى
حتى لا يلحقه الذمّ!

٨- أموت

كل يوم أموت،
وكأننى ..
آخر من تبقى فى عالم الأحياء.

٨- ثم أحيا

لمّا مت، وجدت بأنى سأقصّر
فى حبك بعد الموت، لذلك
قلت: أموت، وثم أحيا!!

وظهرت علي **محمد رفاعى** علامات التحير من مطالعة اغتراب الدكتور/ سيد كاسب واستنطق شجونه الكامنة لتدركه بتعليل لفك شفرات تلك الألغاز، فصرخ:

حنفضـل لأمتـي
سـاكتيـن مبنتكلـمش
حنفضل لإمتي جامـديـن

مبنسلمش
ليـه منسيبش بعضنـــا
لبعضنـــا
يا نروح لبعض ونتقابل
يا إمـا منتقابلش!!

ولم يتوقف الابداع التفاعلى بعد، فعندما تثير انتباه شاعر كتابات آخر لما لها من معانٍ راقية وذات إحساس صادق فإنه يشاطره هذا الإحساس ويتفاعل معه لعله يدرك الحل**!!** وقد عرضنا فى ديوان "الثورة والشعر ..... الميدان" منتهى التفاعل مع **"المقابلات العشر ... الوطن"** (صفحة ٨٢-١٠٠)، ومازلنا نعرض تفاعل وتفاعل،،،،

وهنا تعاني المبدعة "سمر محمد نجيب" من الوحدة واليأس وضياع الحلم وملل الحياة الراكدة، وربما هى تعبر عن حال الشباب فى عهد مضى أنهته الثورة ولكن لا تزال تبقيه كلمات سمر حيث تقول:

سمر محمد نجيب (الشمعة)

أعانى

اتدرك ما منه اعانـــــى **آلام ووحدة منها أعانـــى**
هل تشعر المعانـــــى **او تفهم الأمانـــــى**
ملأ الشوك أغصانـــــى **وردى ضاعت منه ألوانـى**
كانت أحلامى أغانـــــى **عشت حياتى تفانـــــى**
إخلاص وحب منه أعانـى **مر زمان طويل كأنه ثوانى**
كثرت آلامـــــــى **طالت أيامـــــــى**
لا اشعر بمكانـــــــى **لا أشعر بزمانـــــــى**
تاهت احلامـى... أعانـى **نعم منك انت أعانـــــى**

ويرد عليها المبدع "عمر العسال" والذى أقر بالألم والوحدة واليأس وقد أدرك أن هناك جانٍ فحكم عليه بالرحيل حين قال:

عمر جمال عبدالناصر العسَّال (الباحث عن الحياة)

أعـاني
أدركتَ السعد وتنساني
والوحدة ألم أبكاني!!
وردي المعهود بنصعته
قد خُضِّب من دم شرياني!!
والشوك تسلل مختفيا
من بين وريقة أغصاني
آمنت بحلم قد أمسى
أملا لصلاحي وزماني
فركبت الدهر على أمل
وقضيت حياتي بتفانِ
بالحب أمهد لي سبلاَ
لأطوف محيطات مكاني!!
فاندس الغدر برحلتنا
إذ راح هشيما بنياني
يا نار اللوعة هل زالت
من قلبي أذكار الجاني؟!
ودعت الحلم ولم يبقى
من هجركَ لي بدٌ ثاني
فارحل ما شِئتَ ولاتنسى
إن رحت بعيدا ... تنساني!!

لعلنا ادركنا او لم ندرك مما كانا يعانوا

أحمد عصام صالح (أحمد عصام)

عندى ١٥ سنه فى الصف الثالث الاعدادى
كتبت بعض الكلمات فى حبى لمصر واحب ان انشرها فى كتاب شعراء الطرق
فما رأيك ياستاذ علي حسان

حب مصر

اجل انى احب مصر حبا جما فشمسها الرائعة تدل على اصلها
واذا اعتدى عليها عدو اقم واحارب واصبح فدائها
ولـو كـان الفسـاد مثل زبد البحر اصبح ثائرا من اجلها
فهـذه بلـدى التى احبهـا و عشـت على ارضهـا
و ترعرعت من خيراتها و نشـأت على حبهـا
يا مصر انى احبك مثل حـب الحبيبـة لحبيبهـا
و احبـك مثـل حـب الجبال لرمالها وصخرها
و اكره من يقف عداءا لها ويكون من اعدائهـا
وان كـان اصل المروءة والكرامه من طبع اهلهـا
وان كنا نسينا عرفانها و نعـود ونقـر بجميلهـا
احبك يـا مصر حبا جما و سـوف اكـرر قولهـا
و ان حدثت لى ضائقه اتجول فى شوارعها واشكى لها
و ان نيلهـا يشبـه طبع وصفات وكرم اهله

ويرد علي حسَّان على موقع خريجى المشروع بقطاع شعراء الطرق:

أحمد يا ولدي...
ما أروعك،، والله ذكرتنى بأيام الصبا .. يوم أن صرخت في وجه موجه اللغة العربية طالبا منه أن يعلمنى هذا الشيء الذى قال عنه أنه عروض لا يستقيم الشعر إلا به !!

ابتسم في وجهى وقال لي: خلي ودنك معايه ..
(تك تك تتك،، هل لا سألْ،، تك تك تتك،، ـتلْ خيل يبـ،، تك تك تتك،، نتَ مالكٍ!!)
رقصت يومها فرحا أننى سأتعلم هذا الشعر وهذا العروض !!
أنت أنا ـ منذ حوالي ٩ سنين !!
أنا رأيت قصيدتك،، وهى مثلك ـ بها عزيمة الصبا وبكارة الأدب ـ وجميلة جدا...
توكل على الله يا ولدي،، وإذا تفضل دكتور سيد كاسب ووضعها فى باب المستقبل لكان خيرا وأروع !!

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

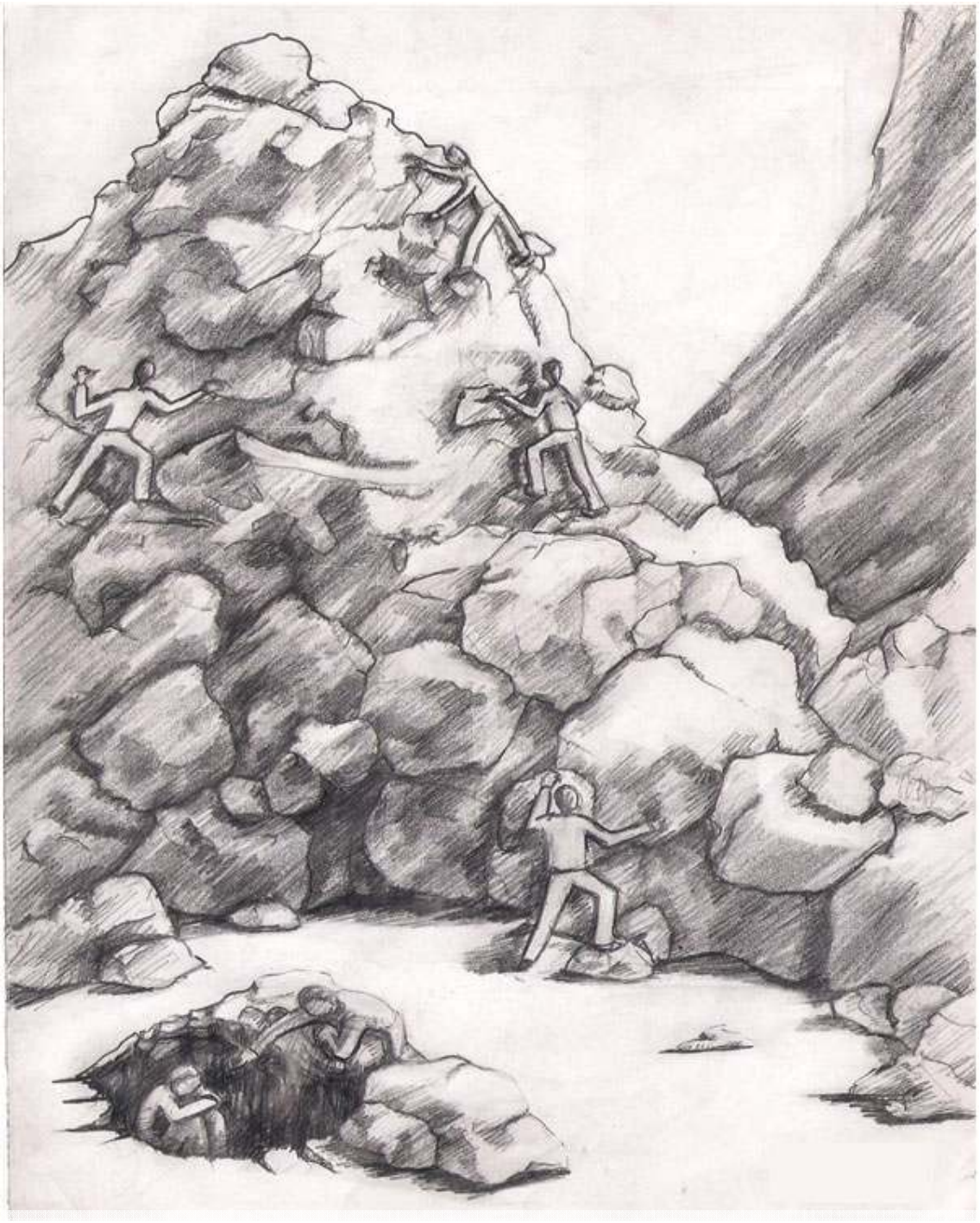

ديوان الفصحى

شعراء المستقبل ... طموح النسيم

شعراء
الطريق
إبداعـــنا

ديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم

ياحبيبة

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
فى زمن أصبح كل صوت جريمة
لاتقولى أراك فارسا ... ينتزعنى من وسط الظلمات الى النور
لاتقولى أريدك تمتلك كل أمرى
فأنا مقيد مغلول ...
لم يبقَ ياحبيبة جانبى سوى ابنى ....
وأمى مازالت تدعو لنا

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
قولى بصمتك مالم أسمعه بصوتك
ياحبيبة كل صباح أسمع صمتك وأفك قيداً ...
وأبدأ حياة جديدة
ويأتى المساء فيقيدوننى بألف قيد ...
وينتزعون منى ألف حياة

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
ياحبيبة نحن فى زمن ...
جعلوا عقاب القاتل أن يقتلني .... يقتلني
فى هذا الزمن أصبحتُ
أخشى الحب ... وأخاف الكراهية
أخشى الحياة ... وأخاف الموت

ياحبيبة لاتجهرى بالصمت
تعلمين ياحبيبة أنى لا أملك شيئا غير اسمى
واسمى يرتبط بشكلى ... يرتبط بوصفى
وكل مساء يبعثروا حروف اسمى ...
وفى الصباح أجمعها بالكاد
أخشى ان ينتزعوا من اسمى حرفاً ...
ولا أستطيع تجميعه
أفقد بذلك كل ما أملك ...

ويسقط شكلى .. ويسقط وصفى
وأهيم قتيلا،

ولدى رضيع يريد أن يعلم كل شىء
من له من بعدي ...
من يحكى له عن الظلم والظلمة والظلمات
والنور ياحبيبة ؟!

ولكن مازال صمتك يهز كيانى
وصوت ابنى يعيدنى الى طريق الحياة
لم يكتمل يأسى فلا تيأسى
ياحبيبة اليوم صمت وغدًا صوت

ولدى يحمى حياتى اليوم وغدًا ياحبيبة

ولدى سيقول لكِ ...
صمتك ياحبيبة يحيرنى
لا تقولى بصمتك مالم أسمعه بصوتك
لا تجعلى الصمت رداء
الصمت خيال ... الصوت يقين

ولدى سيقول لكِ ياحبيبة ...
اليوم صوت وغدًا أمرْ !

سيد كاسب عن شعراء الطرق

أحمد سعيد عبد المنعم السيد (المصحح ادم)

يتكسر

يستيقظ
لا يجد حبيبا يفتح يومة برسالة حب
يمسح رقمة
مغلق!
يبكى يغتسل يتحرك نحو الشارع
نحو الشارع يخطو
يعدو
يتمرع بين بيوت الارض
يخاير كل الاجساد المشتاقة للتدليل
يشرب كل الممكن شربة ولا ممكن
يعسر خمرا من عناء الناس
ويشرب عسلا من ريق مبتل
يقطر بعد العسل الحنظل ليت الحب يذاق
ان للحب مذاق غير مذاق
يرجع مهموما
مجهولا
يستلقى
فوق سرير الحسرة يتململ
يتمايل
يتماوج
يتحايل
يحتال
ويتحول
يتعثر يتكسر
يتهدم فيعانى الم صعود بعد الهدم المتعنت
تصاعد وحلم تشتق لرحيق غير رحيق حبيب
لم يستيقظ فيجدة جوارة
او يفتح يومه برسالة حب
او يطلب رقمة فيجية بكلام حلوا

أحمد فتحي مصيلحي صقر (الشاعر الكروان)

١- الموت!! الزهد!! التوبة!!

في كل يـــــوم لنا ميت نشيعــه نحيي بمصـــرعه آثار موتانـــا
يا نفس: مالي أراك قد رضيـــت بدنيا حقــيرة لا تساوي أثمانـــا
يا دنيا: كفـــي ما قد رأينـــاه منك دعينا نلجـــأ لـــــرب غفـــور
ونبكي علي ذنـــــوب كثيـــرة عصينا بها الـــــرب الشكـــور

٢- أمـي: فحبك لي فخـر واعتزاز !!!!

يا أيها الزمـــــــان: قم وانتبـه اني وقفت اليـــــــوم لمدح أمي
وأمسكت بالقلم لأكتـــــــب فيهـا شعرا ونثـــــرا علي قدر علمي
هي سيدة هذا الكـــــون بأسره ملكت قلوب أبنائهـــــــا وقلبي
هي من هي: زينـة الأمهـــــات هي ريحانـــــة يفوح منها العطر
هي الحسنـاء التـي أنجبتنـــــي هي أمي ولها قد خضـــــع قلبي
هي العالمــة المتعلمة العلامـــــة لها أنصبـــــة وميادين في العلم
لا يغفل عنها قلبي مهما بعدت عني كيف وهي التي قـــــد ربيتنـــي
أحبها حـــــــب الحسين لأمـه نعم الحـــــــب ونعم من أحب
يا أمي: اقبلي من بسمـــــة مدح واجعلي قلبـــــــك مملوءا بحبي
فحبك لي فخـــــــــر واعتزاز ووسام شـــــرف لي مدي العمر

أحمد محمد حنفي محمد (أسير الحب)

١- قلبه جلس.....

إلي معلمي الأول ... أ/ رجب

وحده يشكو همه جلس للصمت والليل الذي يـأس
تتزاحم الأفكار في رأسه فيطرد كل خاطر هجس
وهل حاول تحدي قدر؟ فأقبل بظلمته شرساً
يمد يده دون حديث وترك القصائد ما افترس
هكذا الدنيا في أحكامها تجعله يلعن حظه النحس
وما تصدقت عليه بفرح وما اعطته من نورها قبساً

بـخـلت عـلـيـه بـكـل شئ وقد خلفته معدما تعسـاً
ويـوم مـمـاتـه مـا نـعـتـه أقامت في عـزائه عرسـاً
تـعلـم كـيـف يـكـتـب شـعر فكل القـوافي قـد درس
ونور عيناها اوحي إليه يسقي الحروف بـعدما غـرس
أحـبـهـا وهـو الـذي مـن الـحـب كـم إحتـرس
بـأمـر مـن رسـول الـحـب ففي اذنيـه قـد همس
وقـد مـل مـنـها مـنتظراً تبادله حبه لعـل وعسي
أتتجاهل حبـه الـذي قد جعلها في الكـون شمسـاً؟!
قـمـر إن سـقـط ضوئـهـا دون يـدرى لـلـنـاس إنعكـس
ويـمـشـي صـامـتـا حـتـي الـزمـان لـه ضـرس
ويـظـمـأ مـا سـقـاه عـشـق فـمـن همه يملأ الكـأس

٢- منذ ميلادي....

إلي حبيبتي ...

قـصـيـدة تـتـلي مـنـذ إعدادي وقد مللت من عدي وأعدادي
فـصـل صـغـيـر بـه حـلـمـنـا وبـقـايـا مـلـعـب جعلناها نادي
وعـيـون طـفـل تـراهـا دامـعـة عـلـي الأرائـك ظـلـت تـنـادي
لـم تـعـن شـيـئـاً كـلـمـاتـها مـا أنـقـذتـه مـن سـوط جـلادِ
الـحـب خُـلـق قـبـل الـحـيـاة قـبـل الـتـاريخ هجري وميلادي
أنـا مـا قـصـدت رؤيـاك يومـاً وأنـتِ دومـا كـنـت مـيـعـادي
مـا عـدت أعـلـم أيـن الـحـقيقة فـلـقـد سـئـمـت أكـاذيب لأبعادي
قـولـي الـحـقيقة الصدق مُنجٍ أوهل كرهتي صدفاً لإسعادي؟
يـا ظـالـمـة كـونـي قـويـة لا تـسـقـطـي كـسـقـوط بـغـدادِ
الـعـمـر قـادم ثـوري عـلـيـه لا تـجـعلي رجلاً يغزو بلادي
أنـا مـا وصـفـت مقدار حـبي مـا حـاجـتـي بـأطـوالٍ وأبـعـادِ

أحمد محمد ناجي عبد القادر بهنساوي (بقايا إنسان)

أميرتي

اليوم اجلس واقدم لكى اغلى الاشياء
وأقبل يديكى وأرشف الحب من شفتيكى بلا استحياء

هذا قلبى بين يديكى هدية لاغلى الاحباب
هدية لأجمل النساء
لا...بل لأميرة على عرش النساء

فانتى حبا وقمرا ينير طريقي فى ليلة ظلماء
لكى قلبا ذهبيا غاليا أغلى من كل الأشياء
قلب يعيش الحب بصدق فى دنيا غابت فيها شيم الشرفاء
فانتى اصبحتى حبيبتى وصديقتى بل كل الاصدقاء

يامن ملئت عالمي فتخليت من اجلها عن كل الاشياء
فحياتى قبلك كانت عالما اعيش فيه وحيدا في الخلاء
سأفيض بحبى لكي بكل سخاء
فحبك جعلنى اميرا يحيا لاجلك ايتها الاميرة الشقراء

اسمحى لى ان ادق ابواب قلبك وادخل دون اى اطراء
وارقد بين احضانه واقدم حبى بكل ثناء
يانبع الحياة القائم عليه حياتي
اليكى اسعى ولو كان الطريق شقاء
فلن احزن لو عمرى من اجلك ضاع فى الهباء
ولكن بشرط ان تبقي بجواري بقية حياتي
اقبلى قلبى هدية مغلفة بروحى يزينه شريط حياتى معطرا بالوفاء والإخلاص

سأكون لكى معطفا يحميكى من برد الشتاء
وثلجا يخفف عنكي حر البيداء
وأضمك الى احضان قلبى بحب وحياء
فقبل حبك كنت وحيدا فى الخلاء
فأتيتى لى وكنت الداء واجمل دواء
كان دائي هو حبك والدواء هو اللقاء
اعلم ان الطريق الى قلبك صعبا مخيفا كليلة سوداء
واعلم اننى سأعانى ولكنه لى اجمل عناء

ساكون بحبك فارسا احارب اشرس الاعداء
اغزو الارض واحتل بحبك الفضاء
واشيد لكى اعظم بناء
يفوق بناء الفراعنة والعظماء
سأشيد قصرا من الحب والامن والرخاء نعيش فيه بقية حياتنا بعيدا عن الغرباء

يامن تحمل خلف ضلوعها قلبا اصفى من الصفاء
قلبا ذهبيا ساطعا كالشمس يزين السماء
ياجميله الوادى يازهرة تنبت وسط الاشواك
تنشر الحب بكل عطف تتمتع باخلاق الكرماء
لا يهمك من حولك من شامتين لا يهمك سوي ان تصلي بنا الي درجة العاشقين

كنت من كثرة جراحى ذليلا لليأس من الضعفاء
واليوم اصبح قلبى بحبك شامخا ثابتا من الاقوياء
فحبك اصبح كل حياتي
فاتمني ان تكرميني ولا تبخلي بحياتي
ياأميرة على عرش قلبى وعلى عرش كل النساء

ايتها اللؤلؤة المكنونة فى قلبى لكى كل الوفاء

سأظل احبك كل صباح وكل مساء
يارمز الحب الصادق الماكث فى قلبي
أميرة انتى على عرش النساء

اصبحت اسير كلماتك العذراء
وما اجمل كوني سجينا فى سجنا لاجمل النساء
فأنا اليوم أسعد السجناء
فجدران سجنك تشهد حبى تعالى اليها واسمعى الاصوات

يانجمة فى السماء دليلا لى فى الحياة
افديكى بروحى ولو سالت من قلبى الدماء
فلو كان حبك موتا سأقدم عليه واكون اول الشهداء
فلو بكيتي يوما احطم الارض
باحثا عن من ابكاكي
وسوف يكون عبرة لكل من يفكر ان يؤذيكي

اميرتى لو وضع قطب الجنوب بين شفتيكى لذاب وأصبح ماء
سأنحت فوق جبال الالب احب واجمل الاسماء
سأخاطر وأقترب وأكتب على شفتيكى ما يعجز عن قوله كل الشعراء

يامن بعثكى ربى لتكونى لى الحب والهناء
احمد ربى واشكره على هذا العطاء
ان بعث لى بأجمل النساء
حقا ...انتى أميرة على عرش النساء

إسلام حمدي عبد الحميد (طفل وسط الأعاصير)

ملكة من الفردوس

ترددت كثيرا قبل أن أكتب ... كلاما كبيـــراً.. لا يُصـــدَق
فقد قالوا عنهن كل الكلام ... لكن عنك أنت.. لاأصـــدق
فأمي ليست ككل الأمهات ... أمي قلب حنون يتــرقــرق

أشعر بالخجل من حبــها ... فكل كلماتي ظلمـاً لهـــــا
يأبى القلم عنها كتابـــة ... كيف بعد أن لمسته بيدهـا؟
تأبى الكلمات مني إنطلاقا ... بعد أن سمع قلبي نبضـــها
ويأبى العقل مني إشتعالا ... بعد أن نطق اللسان اسمها
أمي الجنة تحت قدمـــها ... أمي ملكة والفردوس لـــها

ما زال بداخلي حديثُ لها لن أذكره
سأحتفظ به سراً لها

أسماء السيد عبد الكريم أحمد (شاعرة في الطريق)

أين أنت صلاح الدين

ياقلب ماذا دهاك.....
أشعر بما أبكاك
حال الدنيا هذه.....
ألامك وأساك
يا صلاح الدين أين أنت

أين أنت صلاح الدين....
تنقذ أمتنا العربية
كل يوما يقتل منا المئات.....
وهناك من يحيا حياة هنية
شعوب تحطمت وتفرق جمعها.....
واخرون لايشعر بهم سوى رب البرية
أين أنت صلاح الدين.....

توقظ أمتنا اللهيه
فماذا ننتظر بعد كل هذا.....
لنثور ونغضب ونحطم القلوب القسيه
ماذا دهانا وماذا نريد.....
بعد أن غزا بلادنا شئ اسمه الصهيونية
أفكارا دمرت قلوب أبنائنا.....
أبعدتهم عن طاعة الله وتذكر سيد البشرية
ضاع الكبار والصغار.....
ونسوا القدس العربية
دماء سالت وسالت دموعا معها.....
ونحن واقفين ننتظر معجزة خفية
كفى ياصوت العروبة انهض.....
ودمر وحطم كل سلطة استعمارية
أترضون لأنفسكم الذل والهوان.....
أم ترضون هذه الحياة البائسة الشقية
فى كل لحظة نسمع عن مقتل أطفال.....
حملت معنى البراءة الجليه
هؤلاء هم الضحية
نرى نساءنا تغتصب.....
ونحن ناظرين أصحاب أيدى مشلولة سويه
ياعرب ماذا دهاكم.....
كفاكم صمتا أضاع الصبى والصبيه
أنظروا هذه أم.....
تندب رحيل أبنها فى حالة تلين قلب العصيا
وأنتم عصت عيونكم.....
ولم تلن لدمعة واحدة ولكن قويه
أتسمعون صياح هذه الفتاة تقول.....
مات أبى وأمى ويلكم أيها العرب من سؤال رب البريه
ماذا ستقولون له.....
كنا سنفعل ولكن!!!!!.....
لكن ماذا تنتظرون.....
أتريدون توقيع معاهدة سلام مع أعداء الانسانيه!!!!
أتتخيلون أنهم أناس عادية!!!!
أتنتظرون منهم كلمة اعتذار أو شفقة دنيئة شيطانيه؟؟!!
ان كنتم تريدون هذا.....
فيالا أسف البشرية
ان كنت تنتظرون هذا.....
فقد ضاعت عروبتكم النقية

ان كنتم تطلبون هذا.....
فقولوا على أنفسكم السلام،، فقد صرتم عبيدا لأفكار غبية
اه وألف اه.....
على العروبة الضائعة البليه
اه وألف اه ياعرب.....
ان لم تقوموا وتعملوا بهذه الوصية
دينكم فيه العزة.....
فيه الحياة الامنه العفيه
لايرضى لابنائه الذل.....
بل يرضى لهم عزة ابديه
أراد لكم أن تكونوا ملوكا.....
لا تكونوا عبيدا لأفكار اجنبيه
أصمدوا،،،، صابروا،،، وقاتلوا.....
حتى تنالوا المجد والفخر البهيا
ويومها سترتفع راية الكرامة.....
وستملكون حياة عزيزة هنيه

السيد عوض عطيوه نصر (سيد)

١- حُلـــــــوان

أحبها حُب العاشـــــق الولهـــــــــــــان
أحبها بكل مافى القـــلبِ والوجـــــــــدان
أجمـــــل عروسٍ وليس لهـــا مثيـــــــــلان
لم أرى كجمالـــــها فى الدنيـــا كيـــــــــان
حُلـــوان
حبيبتـــــــــى أنتِ أعظـــمُ إنســـــــــان
فى عينيـــــــكِ أنســـــــى الأحـــــــزان
كيف أحـــــــى بدونك؟؟ يا للزمـــــــــان!!
تغارُ النساءُ من جمالها فهىَّ خيرُ الحســـــــان
حُلـــوان
منـارةَ العلـــــم أنتِ فلا سحرةٌ ولا كُهـّـــــــان
فيها علـــمٌ يزينـــه فتيـــــاتٌ وفِتيـــــــان
هم للتقدم خير عدةٍ وبينهـم وبين الجهـلِ فُرقـــان
لايعرف المستحيلُ طريقَهُم فهم للصعابِ خيرُ فرسان

حُلـــوان

كل زهرةٍ لها لونُ وأنتِ تملكين أجمـــلُ الألـــــــوان
لو هب يومٌ عاصفٌ فلن يجرؤ ياحبيتى لمسُ الأجفـــــان
ولو أمطرت السماءُ يومًا فسيكون عليكى خيرٌ من الرحمن
ولو صـــار النهرُ يومًا هائجٌ فلن يقربُ لكى شُطئـــــان

حُلـــوان

هى باريسُ العـرب لا بل جنـــة ذاتُ أفنـــــــــــــان
روما لم تغرب عنها الشمس حينًا، وحبيبتى منيرةٌ مُنذَ خلقُ الأكـوان
لو رآها قيصرُ يومًا لعلم أنَ مُلكه بدونِها خبرٌ وحديثٌ فيما كـــــان
ولو مر بها عنترُ يومًا لكانت عبلة فيها مـن السُكـــــــــــان

حُلـــوان

الحَـــلَا بحلـــــوان يحلـــوُ، وأحلىَ بها الزمـــــــــان
الحُلـــى بحُلـــــوتِى أغلـــــى من اللؤلـؤِ والمرجـــــان
عروسُ أنتِ فى خُدرهـــا سَتُنسينـــى البيـــــــــــان
رُحمـــــــــاكِ بسحر عينيـــــكى أنسٌ أنتِ أم جـــــان؟ ؟

حُلـــوان

عليكى منـــــى ســـــلامٌ ومن اللهِ خـــــيرٌ ورضـــــــوا ن
أرجـو أن تقبلـــــــــــى عُذرى إن قَصرتُ فى التبيـــــــان
ولكن كيف أوفى قدر من هـــى الحُب على مرُ الزمـــــــان؟!!
موطنى أنتِ لكِ فى قلبـى مشاعرٌ لايقوى على حملها أىُ قلبٍ كـــان
أحِبُـــــكِ ياحلـــوان
أحِبُـــــكِ ياحلـــوان
أحِبُـــــكِ ياحلـــوان

٢- أرغمتنـــــى

أرغَمتنـــى على حيـــاةَ لـم أتوقع يومًا أن أعيشها
ودخلتُ حربًا شرســـه لـم يتوقع قلبي أن يخُوضَها
فلقد كان حرًا طليقـــــًا يحلقُ في السماء بكلِ طِباقِها
ويسبح فى محيـــــطاتِ العشـــق ولا يهابُ أعماقِها
قلبًا شجاعًا قويًـــــــًا لايخشـــى الحياة ولا زلاتِها
ولكن إذا ضَعُف القـــلبُ ضَعُفَ العقلُ والعينُ وأتباعِها
فبعد أن كنت سيدًا فـــى نفسي أصبحتُ مسودًا بقلبِها
وأخافُ يومًا إن عَرِفَـت أن تغضبَ وتحرمنـــي حُبَها
فلو عَرفت ما فى قلبي من شوقِ لأنهمـرَ الدمعُ من أجفانِها
ولو سَمِعَت كلماتي فكأنها أمواجٌ تَصـــطَدمُ بِشُطئَانِها
فكم تغنـــــى البـــُلبُل طربًا من جمـــــالِ ألحَانِها

وهب النسيمٌ العليلُ على الزُهـــور معلنًا وقت رَبِيعها
وابتسمَ القمرُ فى السماءِ مؤكــدًا وصـــــول أصدائِها
فمن ياتُرى يحمـــــــلُ أشواقــى لها دونَ إغضابِها
فأنا ضعيفُ الحِيلة ولا أخبر سوىَ الصُحف وطياتِها
ولكن إن رفَضت حُبي لها فسيكونُ الموت أحبُ لي حِينَها
ولكنهُ قدري أنا ومن ياتُرى يســ تطيعُ أن يغير الأقدارَ بيني وبينَها

أمل أحمد بكري خليل (أمـل بكـري)

١- كلمات فى حب مصر

أذكرها كـل حين كـل فيـن وما أذكر حين أذكر شيئاً عداها
فعلى السفح وفى أحضانــهــا سادت حضارات استظلت بسماها
هي الدار وعيش الأهل والسكن والام تجثو لتحنو فمن لنا سواهــا
صاغت التاريخ من أذل قديــم فما برحت تسطر الأمجادَ دماهــا
مصر في الأفـاق نجـم لا يخبو بريقه فهي دوما كما عهدناهــا
تصنع المجد بعزهـا وإبائهــا ودم أبنائها يــروى ثراهـــا
تمد يد العون لـذي حـاجــة والكل يشهد ما اشتكت مما عناها
هــي الحـق في علو هامتـــه متي أستجيرت أجارت من ناداها
لا تـخشـــى بطشاً من عــدو ففي رمضان الدرس لمن عاداها
وإن شـاعـت أكـاذيـب لـه ما نال من مصر شيئاً ... حاشاها
أرض الكنانة قال عنك محمــد منك النسـب أستوصيكموا إياهـا
فمن أحشائها نبتت خير أجنـاد ومن نيلها شربت عذب سقياهـا
عصور توالت وطـوت ثناياها حضارات أمم ومصر تخطو خطاها
صابرة قانعة بقدرها راضيــة شامخة عالية ما التوت ساقاهـــا
حباها الله مـن فـوق سبـــع ورسـوله فيما بلـغ قــد تلاهـا

٢- الاسـراء والمعراج

سبحان من اسرى بخاتم الانبياء
للمسجد الاقصى فى ليلة الاسراء
قد جاء فوق البراق يطوى حدود المكان
ويقطع الافاق فى غيبة من زمان
وسيد المرسلين صلى بهم اجمعين

وكلهم انبياء فى ليلة الاسراء
وملائك تترى من حوله افواج
بالبشر والبشرى فى ليلة المعراج
وقد تخطى الغيوبا واستشعر المحبوبا
ومن رحاب التجلى اضحى قريبا قريبا
فاشهد وقل يا زمان ما نالها انسان
الا شفيع البرايا وسيد الاكوان

إيمان أبوبكر السيد بكر (فراشة الزجل)

آآآه منك يا ألمى

آآآه منــك يـــا آلمى
حتى الصمت فــى قلمى
يبــوح النـــاس بالكلم
وانـــت تبــوح بالعدم
أريد النطـــق يا قلمى
اسطر ما بالقلب من ألم
آه منــك يــا قلـمى
شحيح الحبر والكـــلم

إيناس رجب محمد عبد الخالق

١- أقصانا ....

أقصانا أين أنت ؟
لا بل أين نحن
حرمنا الثالث قد سلبت منا
هل مازلت صامدا
أقصانا ان قلت ليس بيدى حيلة فقد كذبت
وان قلت انى أستطيع أن أخلصك فقد كذبت
لست أدرى ماذا أفعل
انى أبكى من أجلك يا أقصى

يا حرمة تنتهك
يا أرضا تغتصب
يا حقا يضيع
يا كرامى قى أهينت
هل ضعت منا يا أقصى ؟
أم نحن الضائعون
لازلت لا أعرف الاجابة على هذا السؤال ؟؟

٢- أخر أيام الباثواى

شعرت بأن الحياة انتهت فى أحلى أوقاتها
أتنتهى الفرحة فى أشد لحظاتها
وسريعا مضت دون علمى بها
أه لو كنت أدرى .. ولكن ماذا سأفعل لها
لم أدرك أن النهاية إقتربت أبوابها
ماذا أفعل وقد بكيت بدموع أخفيتها
لم أستطع أن أمنعها ولم أستطع اظهارها
صعب طعم الفراق وحزين وقت وداعها
أسأل الله أن يديم الود وذكريات أحببتها
وأيام تمنيت لو أنى من البداية عشتها
سيظل أبدا فى قلبى مهما مرت الايام وسنواتها
وأسير على الدرب دوما بخير كلمات علمونى بها

٣- دموع وقلب

كانت دموعى تجرى فى عيناى
ولكنها كانت بلا طلب
فمنعت دموعى وابتسمت لحياتى
وعشقت الحياة بكل قلب
وعندما أتتنى الحياة فتحت لها
أحضانى وأقبلت عليها بكل حب
وإمتلأ قلبى حبا وحنا ولم أعش
مثلها حياة وقلبى لها انجذب
عشت طوالا فى حياة عشقتها
ولم أكن أدرى ما الدنيا لى تحتسب

فتغيرت الحياة وتغيرت أحوالى
وقد يكون لى فى ذلك كل الذنب
لكن لست أدرى ماذا دهانى
لأبتعد عن حبها العذب
فسالت دموعى مرة أخرى
وفاضت كالنهر تنسرب
وسهرت ليالى أشكو عذابى وحدى
ودقات قلبى تضطرب
لم أنم ليلة دون أن أتذكر
ماذا فعلت بنفسى وبذلك القلب
قلبى !! أجرحه بيدى وتنزف جروحى
آلاما بدمه الملتهب
فما استطعت الحياة طويلا
فحاولت أن أمضى فى الحياة قبل ان تنقلب
لست أدرى ما هو صحيحا ولا الحل ؟
فالأفكار برأسى تصطخب
لم أستطع التحدث عن سريرة قلبى
وكأن الكلام على لسانى مازال يحبو
وبدأت أستعيد حياتى
ولكن ليتنى أعرف لها سبب
وقررت أن أعود لدموعى
فليس لى صاحب غيرها فى كل كرب

إيناس شعبان فرج مطاوع (بنت من الزمن ده)

١- صدفه

تقابلا ويُخفى كلٍ منهما ما بصدره
تفاعلا بعملٍ للقياس وأمسكا بطرفى حبلٍ
وكـــــأنهُ هـــــو الصِلـــــــــــــــه
وبدأ العتاب فى الشدُ يُفضي
وعند الرخى تبين الوَجدِ
فهل هناك أروع من تلك الصدفةِ

٢- باص واى ٢١٠٠

ألّم باص واى بعهدٍ جديـد وقـرنِ رجونـاه له سـديد
فلولاه كاسب بساعدٍ عنيد ولولا جنوداً أضاءت بالمفيد
تـــدربوا فتنـــوروا ... وشيـــدوا فجـــددوا
أفرد وأبـــدع بمهدهـــم منـذ قـــرنِ قـد مضـى
ثم ألحق وأتحف بركبهـم إزدان علـــواً فـأرتقـى
سبـــلاً جزيلـــه مهـدوا تتـــلألأ نفعـــاً فى الفضـا
تحـــولوا فحـولـــوا عُينـــوا محـاربين للفضـى
هـــم مـــن نـراهـــم ننبهـــــر بفعلـهـــم
نعمـــاً جزيلـــه تنهمـــر جهـــوداً سديـده تنتصـر
شكـــراً لهم كن مثلهـــم نعـــم المنيـــر المبتكـــر

رحمه مرتضي عبد العظيم خشبه (رحمه خشبه - ضي القمر)

غريب في حبك

حبيبتي.. ان يفوت الزمن يبقي شيء من الماضي
يبقي شيئا في قلبي ..... يبقي شيئا في عقلي
يا من هواها القلب .....ذابت لكي أوصالي
مر الزمن وكأنه مر نار علي نارٍ
مر الزمن ولم ينتهي حبكِ من قلبي
عانيت وحدي كل الالم .....طال انتظاري
مازال الحب يطرق قلبي.....مازلت احبك
حبيبتي .....ماذا تركتي لي سوي الجنون
حبيبتي ..... جنون البعد عن عينيك هو المنون
وإن لاح القدر وفرق كأس المنون
فموعدنا غدا في دار خلدٍ
يحيا فيها الحنون مع الحنون

ريهام زكريا مصطفى أبوطاقه (صوت القلم)

وللحرية معاني

تكلـــــــم ... فصــوتك لــن أمنعــه لأني لا أسمعـــــه
تألـــــــم ... ولا تقل لي داويني، لأن جرحك لا يعنينـى
تعلـم ... كل جديد ومفيد، ولكن حافظ على أخلاق العبيد
وأخيـــــراً .. حــاول أن تفكر، وعدني أن ... تفهـم!؟!

سعيد صلاح سعيد فرج (سعيد صلاح سعيد)

لك يامصر محبة في قلبي

لك يامصر محبة في قلبي أنوح بها لعلى ارضي ربى
لـك يامصر محبة برت جسدي لا يعلم احد مداها في أعماق قلبي
لك يامصر العزة والكرامة وشعب حر رفض الاهانة
لك النصر في كل وقت وكرامة وان ذهبت أرواحنا فداؤك غرامة
سأشرى كفنا واضع فيه نفسي إن رفع عدو غاشم يد الاهانة
أكرمك ربك يامصر في كتابه وجعلك أمنا وأمانا وطريق استقامة
سل التاريخ عن التضحيات التي قامت عليها حياتك دون استكانة
أنا ابن النيل وابن الحضارة وان ضاع عمري فداؤك فلن أقول خسارة
إن تركت يامصر لحظة ضاق صدري وامتلئ القلب مرارة
إلى أن تطى قدمي على أرضك فعندها يذهب الضيق وتأتى السعادة
فان صاحبني الهم ولازمني أسير في أرضك إلى أن يشفى صدري
وان صاحبني الفرح وصادقني كان اهلك هم الحبيب الذي يسعدني
حمـــاك الله ورعـــاك يا مصـــر فان مجدك دوما يشفيني
أنت أحب البلاد إلى قلبي أنت أمل تحلو به حياتي
لك يامصر محبة في قلبي أنوح بها لعلى ارضي ر بى
لك يامصر محبة برت جسدي لا يعلم احد مداها في أعماق قلبي

سلمى محمود على حسن (القلب الثلجي المكسور)

لا تسألني من أنا؟؟؟

لا تسألني من أنا ومن أكون
فأنا لا أعرف من أنا ومن أكون
أنا الثورة التي لا تثور
والصمت الذي لا يطول
والكوكب الذي لا يدور
لا تسألني من أنا ومن أكون
فلقد تحطمت في مدينتي كل الجسور
ولم يعد في موطني سوى السجون
لا تسألني من أنا ....
فلن أجيب...
فأنا الغريب الذي يريد
أن يرى الفجر من جديد
أنا التي أغلقت قلبها بأبواب من حديد
لم أعرف يوما ما طعم العيد
ألوان البهجة تبهرني من بعيد
لكنها لا تضيف إلى جديد
أنا الروح التي كتب عليها
في الشقاء عمرا مديد
قتلت فنزفت شوقا ممتزجا باللهيب
لا تسألني من أنا ومن أكون
فأنا لا أعرف من أكون.... هو من يكون
فأنا السائرة في درب من جنون
أنا ذاك الخيال الواقف في مدينة العاشقين
وتراني أمضى في طريق الحائرين
ساعدني
فربما أعرف يوما من أكون ....

شيرين محمد حسن محمد الشهاوي (مُحبة النور والسماء)

رباعية الأحزان

أحـتاج لأكـتـب من قلـبي قـصـائد حـزن الأيـــام
وأصور كيف انتابتـني أحـزان ومختـلـف الآلام
ويكون الحبر بها دمي ويكون الدمع هو العنوان
وتكون الكلـمات الصّرعى من نـبع القلـب الأنـان

عطيتو أمين محمد أبو بكر (عطيتو)

رسالة رجل من زمن الفاروق وعثمان

قابلت رجل منهكة القوى تعبان
قلت له انت غريب يا شيخنا! من اى مكان؟
قالى لى ان غريب ولكنى لست من هذا الزمان
استغربت من كلامه وظننته شيطان
قال لى اقترب ولا تخف لا تكن جبان
قلت له بالله عليك انت انس ام جان
قالى لى وما ظنك برجل بر واحسان
قلت له معذرة فقد اختلط على الامران
فانى ارى انس يفعلون ما يفعله الجان
مثل ما يفعله اليهود والامركان
من قتل اطفال وبطش وطغيان
قال لى واين العرب الاشداء فى هذا الزمان
قلت له تواروا واختبئوا خلف الجدران
قالى لى واين ابو بكر وعمر وعثمان
قلت له هؤلاء ماتوا من زمان
وخلف من بعدهم جيل هزيل تعبان
لا يقوى على شئ الا اتباع الشيطان
قال لى اى حياة هذه وهو حيران
وقال ارسل هذه الرسالة الى كل مكان
وقال
يـــا عربـــى يـــا اول انسان
نطق بالحق ببـــلاغة لسان

يا من لا تخاف انس ولا جان
ولا تخضع ولا تذل الا للرحمن
مالى اراك صامتـــا سرحان
افقدت الوعى ام كنت جبـــان
فلسطين تضرب بلا هـــوان
والذل فى العراق وافغانستـــان
انتظـــر ان تـــذوق الهـــوان
ام تنتظر رد فعـل من غيرك وبيان
انهم ليســوا بشر انهم حيتان
ياكل القـــوى فيهـــم الـــدان
يـــا عـــربى يـــا اول انســـان
نطـــق بالحـــق ببلاغة لســـان
قم وانتفض فقد حـــان الاوان
انها ليست جنة انهـــا جنـــان

كريمة عابد منصور عابد (أحلام فوق العشرين)

١- قص ولزق

أخيرا وجدت الحل
الآن فقط عرفت ما الذي يجب على فعله
سأقص صورتك من مخيلتي تماما
سأدع الإطار مكانها فارغا
سألون مكانك في ذاكرتي بالأسود
كي لا أراك حين أنظر فيها
من كل ذكرياتي سأقص صورتك حتى أتذكرها
ولكن بدونك
سأترك مكانك فارغا
مبهما
دون معالم واضحة
حتى لا أستعيد ملامحك
حتى أنساك تماما
سأمحو آثارك تماما من عقلي
هكذا فقط يمكنني أن أنساك
سأتجاهل وجودك الذي كان في حياتي

فإذا لم أكن اختار وجودك فيها فإنني أختار أن (أقص) هذا الوجود بيدي
سأمحو وجودك في دفاتر عمري.. كل التواريخ التي تخصك سأمحوها
هكذا فقط يمكنني أن أنساك تماما
حتى حين أنظر إلى أيام ماضية لا أراك فيها
كأنك لم تكن موجودا أبدا
لن أفكر بك أبدا بعد الآن
سأتحرر من اجترار ذكراك التي تؤلمني وحسب
سأجعلك بالنسبة لي غير مرئي
سألبسك (طاقية الإخفاء) فان رأيتك في طريق سأمر بجانبك دون أن أراك
سأمحوك من ماضي
ومن حاضري
حتى لا أجدك في مستقبلي
كفاني ما ضاع منى بسببك
إلى غير لقاء
يا من لست أعرفه
ولا أذكره

٢- فراق

(١)
ربما نفترق ويتحمل أحدنا ألم الفراق كله
ربما نفترق لنكتشف أن الآخر لم يكن معنا منذ البداية
ربما نفترق ويموت أحدنا وهو يفارق
ربما نفترق لنجول بأقدامنا عوالم قاسية لم نتخيل قط أن نجدنا فيها
ربما نفترق ونتحول ولا نعود أبدا مثلما كنا قبل الفراق
ربما نفترق وبعدها نفارق أنفسنا ونخاصمها
ربما نفترق ونكفر بكل ما رددناه عن الحب وعن الوفاء والإخلاص
ربما نفترق لنضيع
ربما نفترق لنموت
وربما نفترق لنحيا
(٢)
افترقت أجسادنا
افترقت أسماؤنا
افترقت أحلامنا
افترقت دروبنا
تشردنا وضعنا
افترق كل شيء يا حبيبي

إلا أنا وأنت
بقيت أرواحنا على العهد
نفترق
لأننا كذبنا على أنفسنا مرة
وكذب الآخرون علينا مرة
وكذبنا على العالم كله مرة أخرى
نفترق
لأننا افترشنا الوهم طريق
والكلام المعسول مواثيق
نفترق
لأننا صدقنا أكاذيبنا
وأكاذيبهم
نفترق
لأننا ارتضينا أن نعيش في الظلام فتعثرنا
وضعنا
نفترق لأننا نستحق الفراق وأكثر
(٣)
فراق
كلمة ذات مذاق مر
أحس مرارتها في كل حرف فيها يلمس شفتي
مرير جدا أيها الفراق
فراق
إنها النقطة التي ينقلب فيها المنحنى
ويتحول عندها التاريخ
حتى تصير حياتنا بعدها
قبل الفراق
وبعده
فراق
ندبة في القلب
وثقب في الروح
وجرح لا يندمل أبدا
فراق
فرق قلبي نصفين
وعمري نصفين
وحياتي نصفين
فراق
انه الشيء الذي نتمنى جميعا
ألا يحدث لنا أبدا

كلما أحببنا أكثر
كلما خفنا منه أكثر
كلما مزقنا أذا حل بنا أكثر
فراق
كلمة صادمة بما يكفى
لان تكتبها
وتترك خلفها الصفحة بيضاء
(٤)
نفترق لأني تعاملت معك بمقاييس الحلم
وتعاملت معي بمقاييس الواقع
لم يكن يكذب أحدنا على الآخر
ولكننا كنا من عالمين مختلفين
كنت أوثق كل نظرة حب وأجعلها في تاريخي عيدا
بينما كنت أنت تتصيد لي أخطائي وتسجلها على
حينما كنت أحلم أن تنتهي حياتي بك
كما بدأتها بك
كنت تعيد حساباتك معي بالورقة والقلم
أنا لم أحسب ما بيننا أبدا
ولم اجعل أبدا للفراق حساب
ظننته شيء بغيض يحدث لكل الناس سوانا
وثقت بك أكثر مما وثقت بنفسي
أغمضت عيني تماما
وحين فتحتها
لم أجدك
فأهلا بالفراق الذي جعلني أراك اليوم كم لم أرك أبدا
أهلا بالفراق الذي جعلني أتذوق طعم الخذلان على يديك
أهلا بالفراق الذي
أضاء لي طريقي
وفتح لي عيناي على اتساعهما
لأراك بوضوح

ماجدة عبدالحارس حسين محمد (ماجدة عبدالحارس)

١- والتقينـــــــــا

والتقينا بعد ما عز اللقاء
وظننا اننا لن نلتقى
والتقينا بعدما زاد العناء
هاهنا كنا بالأمس هناك
يالا هذى اللحظة الغراء
حينما عاد الحنين حر اللقاء
لحظة أم لحظتين
كان يوما أم كثير
لست أدرى كم من العمر
مضي
منذ كنا نستبق
نحو السماء
نحو الخلود
نحو العلا والأمنيات
كانت الدنيا كسفح عاد يزهو بالنماء
كانت الأحلام طير دائم التحليق فى كبد السماء
والتقينا بعدما كانت أمانينا تصيح..... وتستغيث
هيا اقبلوا..... لاتيأسوا.....فما زال فى الأفق ضياء

٢- فرشـــــاة الأحـــــلام

اترك نفسك للأحلام
لا توقظها ....
اطلق لخيالك ساحات
اصبر وتخطى الأوقات
درب نفسك ع الآلام
لا تنسى أبداً ....
أن اليوم سيمضى وتمضى ....
اغمض عيناك ولو لحظات
وعش طفلا ينتظر الأوهام
سابق أحلامك ورؤاك
اعرف نفسك وتجاهل حتى دنياك

ياقلبي لم تعد الفكرة هى ....
"أن تحيا"

ماجده مصطفى سيد أحمد

١- لحظة صمت

ياسيدى
لحظة صمت وسكون
كفاك صخب وعويل
على زمن أريجه رحل ولم يبقى منه إلا رسوم
مالى لا أرى إلا تجاعيد الحياة أرتسمت على العيون
والهموم تكاثرت فأطبقت الجفون
وأخليت طرق الكلام إلا من شجون
صمت سيدتى وسكون
سيدتى إنى لا أبغى الشجون
ولم تصيبنى حالة هذيان أو جنون
بل عاقل وعلى وعى بما أقول
صمت سيدى وسكون
رجاء منى فأترك الظنون
ودع الدموع تل عن العيون
عيون أدمها البكاء على ماض مزعوم
وأيام لم تدرى إلى من تكون
وما تحتويه ما زال مكنون
صمت سيدتى وسكون
أأنتى بشر أم ملاك حنون؟؟
بل إنك فى علام كثر فيه المجون
هذا ما أعيانى .... أرقنى وضحكى أصبح مرهون
مازلت تطلبى الصمت والسكون
عن شكوى زمنى المصون
الرقص فيه رسالة تحتاج رسول
والعلم مكبل مأسور
وأبحاثه ليها أدراج أو حتى مكان مهجور
وجنين فى بطن أمه مذعور
متشبث بأحشائها رافض شعر الحياه المنسور

طفل شارع وطفل نت ورعبهم كتير منه منشور
والتربية خانت نتايجها
وشباب حلمه تولد مشلول
والعولمة نصبت خيوطها
وخلت فعلا من الأنسان نسيان
ولم يستطع العصيان
إلا أن يصيبه الهذيان
والأن حقا سيدتى صمتا وسكون

٢- قطرة الندى

لست أنا فاتنة العصر أو أى زمان
لست أنا الفل والنرجس والريحان
لست أنا الملكة المزخرفة بالتيجان
أو أنى فتاة أحلام الملك المزدان
لكنك قطرة الندى المشتاق إليها العيدان
أو إنك بسمة طفل فى وجهى الهيمان
أنت الحلى والزخرف فبك أزدان
بل أنت دمائى التى تجر فى الشريان
بل ذكرى العقل الياقظ فى دنيا النسيان
فالقلب خواء ينتظرك واللقاء قد آن

٣- طليق السبيل

نشدت قصائدى وعزمت المسير
أبحث عن من بداخلى فمالى لا أرى له سبيل
فالقلب ينشده والعين أشتاقت لمن له أميل
والعين جفت والجسد أصبح كالعليل
لملمت ألامى وأمالى وعزمت الرحيل
أنشد كل الدرب عنك أو عن دليل
يهدينى إليك ويحول العسير ليسير
يبعثر اليأس ويفجر الأمل الجميل
يهدئى لهيب شوقى ويملك حب كبير
يا من أرتضيتك وطن لسكنى قلبى الأسير
فما أنا من دونك غير بيت من طين تحت مطر غزير

أو ريحا بلا صدى أو صوت أو تحذير
تكتم ألامها فأتهمها البعض بالصمت الأزيل
فكيف السبيل لبسمتى وإحتمال عثورى عليك ضئيل

عبد المحسن أحمد عبد المحسن شيحه (محسن شيحه)

نقاهة من العشق

احببتها ومن فرط حب القلب صدمته
بقلب حبيب لم ينبض له ولا لغيره

قلب كحجر اصلب الخامات منه
لا يشعر بحب ولا مشاعر مثله

فكأين من قلب داب قى حسن جمالها
وهى بحكم الاعدام تستمتع بقتله

ولطالما شكوت بحبها وفاض بى العشق
وهى فى ساحات الدنا هى أصلب

فقتلت قلبى بالسكاكين بحرقة
واماتتنى بالجفاء كى أذهب
========
فقلت لها لما تفعلين وقد جعلتك
أميرة فى دنيا الاناث وما بعدها

قالت لى اصمت ودعنى اقتلك
وذهبت لغيرى بجمالها ودلالها

فحرقت قلبى من بعاد وسكون
واذاقتنى من ضنا قسوتها وذلها
=========
فاصبحت أمشى فى الطريق وحيدا

ولكنى سعيدا

سعيدا بقدر الله اللطيف
الذى لم يجعلنى اعيش فى هذا الخريف

وجعلنى افوق على قلب نزيف
أطعته كثيرا وانا كالكفيف

ولكنى الآن أرى وميضا
كضى القمر وصوت الحفيف

يقول لى تعالى يا مجروح واستمع
لحكمة الايام بقلب عفيف

فجمال الوجه ليس الا قناع
لقبح النفوس وقلوب تباع

=====فادركت لتوى حكمة الزمان=====
أحبب من أحببك خيرا
من أن تشترى بمالك قلب عبوس

واظفر بحسن الدين والاخلاق أينما
وجدت ..وجد لك فورا منها عروس

فشكل المرء لابد زائل
وتبقى الارواح وحسن جمال النفوس

تبقى الأرواح..وحسن جمال النفوس ...

محمد أحمد عبدالجليل محمد (عبدالجليل)

١- كعبة أبرهة

جاء الحق وزهق الباطل .. إن الباطل كان زهوقا...
حطموا كل الاصنام .. وأسقطوا بقايا النظام
أعدوا المشانق للاقزام.. أنه يوم أنتقام..

أنه يوم أنتقام....
أحترقت كعبة أبرهة .. وأندثر اللاتى والعُزة
سبحان الخالق الجبار.. بين الذلة والعِزة
الكعبة كان هيكلها .. وسط ميدان الحرية
فى مدخلها اللاتى كرمز .. من ضمن رموز الوثنية
وصغيره ايضا كـإله .. وكأنه عصر الجاهلية
وطواف المرتزقة دائم .. حول هياكلهم الخشبية
وكأن قلوب الاتباع .. لنظام القسوة الوحشية
كباخوس بلا تيميس.. وشموس جبال جليدية
فالشمس أبت أن تدور.. حول كواكبهم الماثونية
فشمس الله لا تسطع.. فى أرض دون حرية
واليوم الاصنام تتهدم.. ستصيرُ كعبتُنا بلا أصنام
ستحجُ اليها الحرية.. سنرجُم بقايا االنظام
وكما تقول أسطورتنا الثورية .. لكى ترقد ارواح الشهداء فى سلام...
ستبقى أرواح الشهداء .. معلقة بين الارض والسماء ..بين الخُلد والفناء..
حتى يأتى القصاص..
ستبقى محبوسة على أرصفة الطرقات .. وأعمدة الانارة
..تحت طلأنا الجديد.. بالون العلم...
وبين سطور ما يُكتب عنهم بالقلم..
ينتظرونا منا الخلاص...
فالثورة لاتأتى مرتين .. والعمر ليس به فرصتين...
ودائما سنختار أحدى الحسنيين .. النصر أو الشهادة..
فالثورة ليست أيام .. فالثورة لا تعرف زمنا
والثورة ليست أقلام .. فالثورة لا تدون كلما
والثورة ليست أحلام.. فالثورة عمرا لا حلما
الثورة أبٌ سينادى .. للثائر أهلا ومحبة
سيقول انتم أبنائى .. وهدمت أصنام الكعبة
ويقول الخالق شهادئى .. موعدنا معكم فى الجنة

٢- الانبياء والشعراء

قل للفوارق بين كل الكلمِ
هل للخير حروف .. وللشر حَروف
قل للنوايا التى تبنى فى العلمِ
هل يوجد علم .. حول الخالق لا يَطوف
هل توجد مدينة للحق .. ومدينة أخرى للضلال
هل يوجد شخص ذهبى.. يصفه العاقل بالكمال

هل توجد أسطورة حقا .. ام انها من صنع المُحال
أرى رؤوس تتهاوى .. من فوق الارض التحتية
أرى عقول قد ضلت .. قد نسيت مغزى العقلية
أرى يمين ويسار .. وخير الامور الوسطية
قل لليمين.. تذكر "من نثر" الكتب السماوية
قل لليسار .. فلتتأمل فروح الله قُدسية
فالكلمة .. من روح الله
والكلمة لوحة فنية
فلا الشاعر من نسل أبليس
والله لم يلد نبيا
فالكون شجرة .. واضعها هو نسل البشرية
أتقن صنعها .. فأصبحت شعراً .. ولواحات وردية
فيراها العابر .. فيسبح خالقه .. ويحمده بعفوية
هنا كان شاعر وهنا كان نبيا...
وهنا وهناك نفس الارض البشرية
لن يصلُح قوم باللُحى سودى...
ولم يهلك قوم بأغنية

محمد أمين محمد أمين (محمد أمين الخولى)

القدس

القــدس يذهـب والعيــون نيـام ولهـول ما نرى تعجـز الاقـلام
امـوالٌ تغتصبُ واعراضٌ تنتهك وعـدوٌ يرقصُ وينكسُ الاعـلام
وتفــرق الاخـوة وصــارُ شيعـا بعدما كانو وحدة فى وجه الظلام
والعـربِ مـوتة ولا حـياة لــهم ولم ينجبو ليومكِ الفارس المقدام
اليــهود يطيحـون شرقاً وغــرباً وهم امامهم يساقون كقطيع اغنام
دم يســـيل فى كل ارجـائكـــى فهل هذا مصيركي يا مدينة السلام
فــيا مشنـــقة نُصبت بارضـكِ صـارت ارجوحة للعظام الكـرام
متـى ترحلـى وتتركـــى ارضـنا الم تكتفـى ام طـاب لكـــى المقام
اذكـــرُ ماضــى كنـتى انتى فيه تنيـــرين الارض كـبدرِ التمـــام
ولقـد اشتقتُ وهفى القلب اليكـى فسلامــى اليكـــى يحملـُه اليمـــام

محمد عبد على محمد (ابن البادية)

مجرد سؤال

يازهرة فى درب الحب تمشي الى هدفك في حب واشتياق
يا نسمة فى الشوق تسري في دروبه فى لهفه وانسياق
اما اعتراك تعي او لم تتلي او تملي من طول السباق
لا فأنا كما انا لا انتهى اشتاق الى فلي واستمتع بالعناق
فعناق القلوب فى الحب ابقي كأقوي عهد وأصح ميثاق
هلموا الى الحب الى الشوق هيا انعموا باجمل لحظات الوفاق
ولا تهدروا الحب فى لا تموت قلوبكم فى براكين الشقاق
فالحب نعمة الله المانع ومنه تتآلف قلوب الرفاق
ومنه تتجلى قدرة المعطي فتبارك الله المنعم الرزاق

مروة شعبان محمد حسانين

١- وداعا حبيبى الاسبق

عذرا عشقـــى فمن اليوم لن اتذلـــــــــــل
وساجمع راحلتى تاركة اطلالا قد سقطـــــت
وسامضى حرا بطلا فغدا حتمـا لن اتذكـــــر
وليقصص شعرى حالى ان امس لن يتكـــــرر
وليحفر تاريخى انى كنت عاشقا قد اخـــــلص
وغدوت حبيب بجـراح فقد اصيب واحـــــرق
بستان لن يركع احدا فية ثانية أو ان يسجـــد
ولتنظر لحالك فانت وحيد بقلب لا ينبـــــــض
فقد كان اميرك خادم فهـذا دوما لن يتحـــرك
فقد اصبح طيرا يهفو فى سمـــاء وان يتـــالق
بلا حب بلا قيد بلا حزن بلا دمـــــع يتملـــق
باسم فى جنة الاحرار فهذا جزاء من يصـبـــر
فلتغلق تاريخى معك فانت اليوم صعلوق احمـق
فعدوت بعيدا عنى وهل ستحيـــا او تتنـــفس
فستصبح زنديقـــا بلا عشق او مـــــــذهب
وساعلو ابدا فى مجد وارسم طيفا يخلـــــــد
وسابنى قصرا للشوق ويكون اعظم ما انشـــئ

ولتقسم مملكتى انى فى زمنى العاشق والملــهم
وزرعت ورودا فى حبك وتحرك قلبى الاعــزب
فانا روحى قد ردت فوداعـــــا ياحبى الاعظم

٢- بسمة مقنعة

هى تلك البسمة الرائعة.....
تجدها راقصة مشيرة الخظـــــــى
تجذب تلك الزهور الواعـــــــــده
وترتقى لنفحات الطفولة البريئـــــة

وتندهش الحشود اللامعــة

تقبل الأيدى املة نظره المـــــــلاك
ذلك الذى يسرق القلوب الخافقـــــة

بسمة تمنحك الحياه المــاردة

تركع فى ساحة القداس تقربـــــــا
يدور البستان فى حلزونية الاعجـــاب
تتراقص زهوا بشفاه عريضـــــــة
تزين البسمة بأرقى العطور الريحانيــة
هى الجنة التى تهيم بلا ظمأ فيهـــــا
ولكن.....
ارفع القناع الزائـــــــــــــف
انظر فى تلك العيون السجينـــــــة
فتش فى كل ذرة فيهـــــا
انة القلب الغارق فى السهــاد
يحضن القلب وعلى لسانة لهب الشمــس
ومكبل بين ذراع العقل والتمـــــــرد
مقيد بشعاع يهب من النواء الساحليـــة
ويعتلى على قمة نخلة علـــــــــياء
من هو ذا.....
اهو النسيم فى ليلة حارقة الرمـــــــاد
ام ذلك الملك على عرش العقـــــــلاء
لننتظر ذلك المخلوق من وهج النيـــازك
ليفك شفرة ذلك الختيـــــــــــار

ولكن.....
هل بزعم سيصل بانبهـــــــــــــار
ام انها محاولة فاشلة كالذى فـــــــات
فلنجرب تلك الصوابع المدمجـــــــــة
ممدة بتفاصيلها الدقيقة ليفكـــــــــها
انظر.....
سيل من اللالئ ينجرف على قمة بركـــان
بعض تراة صفاء ماء عذب وبعضـــــــة
شعاعا مارفع طيفة وبعضة.....
انت الذى تعلم فلا مثول للكلمـــــــــات
تلك المملكة ستظل حاكمـــــــــــــة
ام.....
ام سيأتى الفاتح بكل وسائل الحـــــــرب
هل ما حق قولة بزمرد محشو بالـــــرؤى
ومحاط بتهوج كوكب وضـــــــــــاء
فى ظلم ليل ممرد بشفاة باسمـــــــــــة
موضوع فى بستان حضن مغلق الصـــــدر
ومزين ببعض من الزهور والريحـــــــان
ممدود ليشع روح ويرتقى بركوع الصبيان
ام ذلك الصندوق لنودع فية اســـــرارنا
تحت مظلة تعرف انها خائنـــــــــــة
وفوق جذع تتخلل دابتة بحلمـــــــــها
فنحن نعرف جيدا اننا غارقين ولكننـــــا
نثبت تقطع انفاسنا تحت اعصار الصمـود
فياليت.....
ياليتنى كنت الفاتح لأطهر أرض الاقحـوان
ولأعـتلى غصن البلابـــل فى الارجوحة
تاركا قلبا يهيم مع الريـــــــاح
.....

مصطفى حسن محمد يوسف (مصطفى البغدادى)

قابع فى ظل النار

فى ظل الحق القابع تحت أوراق الخريف
شعب يلهث خلف أحلام الرغيف

قوى صيره الخوف ضعيف
فى ظل زمان فيه يخاف القط
من الفئران
وزمان فيه كل كريم وعزيز
هان
قد أصبح أرخص شئ فيه
هو الإنسان
أصبحنا ندعوا الباطل
بالسلطان
وأصبح كل من قال الحق .. مدان
هذا الباطل الذى عبد الشيطان
كل أمانيه وأماله أن يخرس
كل لسان
أن ينهش كل ضعيف بالأسنان
ويدمر كل الجنات الأفنان
ويقيم له فوق الهامات .. كيان
بنيان يهرب فيه بما سرقه
ويقتل أبسط أحلامى
ليجفف بحياتى عرقه
ولتسقط شجرة عمر الفقراء
ورقه،،، ورقه
هذا الفالح الذى لما استظل
بحر الشمس فأكلت عنقه
ليزرع للناس رغيفا
لا يعلم
أن الباطل قبل زراعته سرقه
لا يعلم كيف احترق ربيع العمر
أو من حرقه
هذا الصانع فى مصنعه
مثل الساعه
يعمل ليلا أو بنهار
لا يهتم لعمر باعه
كل ما قد فكر فيه
أن يجلب لعيال لقمه .. فى زمن تملؤه مجاعه
هذا الصانع لا يتقن فى كل حياته .. إلا الطاعه
من أعجز هذا المسكين
وسرق متاعه
من غصب أمانيه ونهبه

ومن بأبخس ثمن باعه
أما هذا الكاتب فقد قال الحق
ولم يخش إلا ضميره
من أرهبه من سجنه
من أخذ القلم وأضاعه
من أخرس هذا الفنان
لما لم يملك إخضاعه
أما يخشى بطش الجبار
أم يكفر بقيام الساعه
فسيهزم يوما وسيكسر
وسيصرخ يطلب إرجاعه
وسيعلم بعد صراخ قرون
أن العالم مل سماعه
وسيعلم بعد صراخ قرون
أن العالم .. مل سماعه

مصلحى رشوان مصلحى شادى (شاعر الماء)

١- أهديك أبى

من بين أباء الزمل انت الاخجل
بالعقل والخلق الرفيع انت الافضل
احببتنى وأخوتى فأحبيناك وأكثر
علمتنا أن الحياه بالحب أثمر
فنزعت من قلوبنا حقدا أحقر
فنعم الاب انت
فأنت من حلو الدنيا قد سقيتنى
وعلوم الدين والدنيا قد علمتنى
وفى لحظات وجيعتى قد انقذتنى
ومنذ ان كنت طفلا حتى الان ما تركتنى
ولا أتذكر فى تاريخى يوما أبكيتنى
فيا نور عينى وأحبها
أهديك كلماتى بقلبى قلتها
وبعقلى وإحساسى وفكرى نسقتها
ومكست قلمى وورقى فكتبتها
فالكثير الكثير من الاخلاق ما ذكرتها

فكتابة كل الاخلاق تفوق للكتب صفحاتها
فأهديك ورده من بستان قلبى قطفتها
فلك الفضل يابى
فقد وضعت الكثير من الخير فى جعبتى
وشاهمتك أظهرت وسط المعارك بطولتى
وولى الامر المثالى كانت فرصتى
لاخبر الدنيا بأنك ابى واهديك هديتى
ويوم تكريمك رسمت فى السماء بسمتى
وبدون ان ادرى سقطت دمعتى
سقطت فجأه
ولكنها اظهرت فرحتى
اى فرحه هذه يأبى
ففرحتى بك يأبى طول العمر ستدوم
وعلمك لى يمحى كل الهموم
وعدالتك يتمسك بها كل مظلوم
ففخرى بك يأبى سيظل معلوم
عذرا يأبى فهذا ليس زمانك
فزمن الاخلاق انتهى
عفوا يأبى فالان جفت الاقلام
ولكن اعدك يأبى سأكمل القصيد غدا اوبعد غد وان زاد

٢- غدر الحبيب

ياحبيبى لما اصبحت غدار
تالله ستدق باب الدار
ولن يفتح قلبى ولو بالحصار
ياحبيبى كنت فى المسكن جار
وقلبى لقلبك محب وبار
فماذا حدث لتصبح غدار
فحبى لك ترجمه الشعراء للاشعار
وصار حبنا للأحبه رمز وشعار
فحبك فى قلبى اشد من الاستعمار
وحبك فى دمى قد غلى وفار
فتعجبى لما اصبحت غدار
فنظرت بقلبى فى قلبك وجدت حبنا طار
فبعد حبك ياحبيبى
صارت الدنيا بلا معنى وكلها مرار

فبعد الحب هل ننتظر إلا الدمار
فأقسمت ان أعيش فى الغار
حياة بلا حب بلا قلب بلا اضرار
فهنيئا لك حبيبى وهنيئا لى بالغار

٣- شباب مصر

ايها الحكام انتبهوا فهذا جيل جديد
فكم من قصة فساد قد غلقت بأبواب من حديد
وكم من اخرى باتت تنسج واليوم تهديد
وهذا الذى قد غادرت امواله البلاد واليوم تجميد
وكم من رجل ظل يشكوا سوء حظه العنيد
ايها الشاكى انتبه
واليوم غرد بكل ألوان الغناء
ولا تخشى بعد اليوم صوت مدافع علياء
اليوم أسكتها صوت شباب مصر العظماء
فغرد ولحن وجادل وقل ما تشاء
وليصعد اليوم صوتك للسماء
فلقد مضى عهد حكم فيه النساء
فكفى حكام العرب غدرا كفى الاغراء
كفى شباب مصر نوما كفى الاصغاء
قلدوا شباب مصر عقلا وضحوا بالدماء
فدا ارض الوطن ونمحوا راية سوداء
حلقت فوق رؤسنا فأصابتنا بالعناء
شباب مصر اليوم صنعوا دواء لأى داء
فاليوم ايها المصرى افتخر
وقل للفساد هيا بعيدا عنا وانتحر
شباب مصر اليوم سطروا عنوانا جديدا للنجاح
قالوها بأعلى صوت حى على الصلاح
مسلم ومسيحى ومتعلم كان او فلاح
قالوها لا للنظام لا للسفاح
فحققوها واحرقوا للفساد مصباح
شباب مصر انتم اكبر من قصيده فى ديوان
فلقد ازلتم من على كاهلنا الطغيان
وعلمتمونا كيف نفكر كيف نناضل كيف نصير اخوان

٤- أهديكى أمى

لقد كتبت قصيدة اهديك ابى سابقا فصار الديوان بجناح واحد وكتبت فى عيد الام قصيدة اهديكى امى لاكمل الجناح الاخر ليطير الديوان محلقا فى السماء

حينما بدأت الشعر وأفكر كيف بالشعر أرضيها
فتوصلت الى ان لا شعر يحاكيها
هى أمى وببهجة القلب أناديها
هى عقلى وروحى ترسوا فى مراسيها
فعلمتنى الحياه فى اسمى معانيها
فياليتها تقبلنى خادما لاحقق أمانيها
أحمل العسل ليلا أنتظر الفجر أسقيها
أرسمها كل يوم لوحة بألوان محبيها
أرسمها على ألواح العشق وكالكروان أغنيها
وحين وجيعتى أرتوى عطر أيديها
فأصير ملكا على أسطورة بأمى أسميها
تالله لولا غضب الرب لركعت تحت قدم معاليها
ومازلت أفكر
أفكر فى شموخ أبى الباهى
أفكر فى ذكاء أخوتى الداهى
أفكر فى فصاحة قلمى الذاكى
فعلمت أنها
نسجت عشا من ذهب لتحمينا
وكانت بعزة النفس والحياء تغذينا
كانت تداعبنا تعلمنا تحاكينا
فحفرت نهرا بإسمها للحنان لترونا
وإن اخطأنا يوما كانت بالعقل تقاضينا
فصرنا رجالا مثلا لمن اراد ان يقتضينا

محمود سمير عبد الغني السماحي (الريس)

غـربـه وفـراق ولـقـاء

فيـــكي يـــا مـــصـــر لـــفيت حـــبيت وفـــارقـــت لـــما اتـــهديت
مـــن صـــدر نيـــلك أنـــا ارتويت وعـــلـــي أرضـــك وفـــي حضنـــك أتربيـــت
علي حواريكي وشوارعك ومدنك عديت فـــي مســـاجـــدك وكنـــايســـك أنا صـلـيت
لفـيت بـــلاد كثيـــر لـــكن مـــالقـيت غيـــر فيـــكي انـــتـــي لـــي دار وبـيـت
حبتيني ضمتيني عشقتك عشقتيني وفيكي إحتميت
كنت جواكي في حلم جميل وفيكي ياما إتمنيت لكن يوم ما سبتك قولت يارتني ما كنت صحيت
وفضلت في حلمي عايش بدل ما أنا بقول ياريت أرجعلك وأترمي في حضنك ما أنا ياما في حضنك إترميت
لكن سبته بارادتي وبعشتي مـا رضيت دلوقتي عرفت قيمتك بعد ما بنار الغربه إنكويت
وبعد منك ياحببتي شوفت كتير من ظلم وقسوه لما إتزليت
سامحيني يابلدي أنا إلي إتغريت خديني في حضنك وأوعدك إني خلاص إتعلمت وإتربيت
لكن صدقيني في بعدك عمري في يوم ما نسيت ولا عـــن حـــبـــك وعشـــقـــك إستـــغنـــيت
ده إنتي بس ياحببتي إلي فيكي إتحبيت وفي غير حضنك يا أمي أنا بالدفي ما حسيت
ويوم ما فكرت أسيبك كنت إنسان .....

ندا رمضان حامد بخاطرة (ندا رمضان)

معلمى

علمتنى كيف احب
وكيف اخلص لمن احب
علمتنى كيف اكون
أو لا اكون
لكن حبك راسخا
فى قلبى انا
علمتنى كيف احيا
كيف اعطى الحب
علمتنى سر الوجود
سر العيون
علمتنى كيف اكون
أو لا اكون
انت الهوا
انت المراد
كن لى طريقا للامام
كن لى عيونا تضىء فى الظلام
تلمع كالنجوم
فى الليل المظلم
تبرق مثل الماس
فى وضح النهار
علمتنى كيف اكون
او لا اكون
جعلت لقلبى هدفا
وهو هواك
جعلت لعقلى فكرا
انى القاك
جعلت لعيونى مطلب
وهو رؤياك
وجعلت لروحى عملا
وهو مفداك
علمتنى كيف اكون
او لا اكون

جعلت لدنيتي معنى جديدا
تعيش فية العصافير
تنتمى الية الازهار والرياحين
ونعيش عمرنا اللى جاى
علمتنى كيف اكون
او لا اكون

هاجر سيد أحمد (مهاجرة الأمل)

١- الأمل

أهديك سلامى
رغم الدموع بمقلتى ...
رغم تحطم الأحلام
رغم مصائب الزمان
رغم تبدل الوجوه
رغم الآنين ...
رغم الأيام !!
فيا زمن المشقة،
أبْتسمُ،
فتبسمْ !!

٢- رسالة الى الاخر

اذا اردت ان تنهار
فعذرا ..... لا تنهار
فان معك من هم اخيار

هبه عبدالهادي حفناوي اسماعيل (هبه حفناوي)

الاقصي وصمت القبور

فلسطين.....القدس..... اللاجئين

وصمة عار علي الجبين
هي عروبة فقدتها الأوطان
ذكري الم ونسيان
دمعة زرفت من عين الشعوب
بارقة نور ضاعت من القلوب
سقطت في أيدي دناس يهود
جاهلين مهد الجدود...لا يعرفون سوي الجحود
حجارة تلونت بدماء الشهداء
نيران أشعلت لاطلاق صرخة ..... لا
اسري صاروا حراسا للسجون
يتساءلون.....لما صمت القبور
دماء اطفال شهداء
تناشد ضمير عالم لا يعرف سوي الأقوياء
نزعة إيمان في قلب الحرية
تنادي اصح يا امة يا عربية
وافتكري كلمة للذل آبية
فلسطين هي القضية
والحلم عايش في النفوس
محتاج بس هزة قوية
وحلم هدي وعمر ونور
عايزين يشوفوا بكرة افضل من اليوم
بس لازم يرجع صلاح الدين والشيخ ياسين
عشان نبني امة ضاعت من سنين

هناء محمد علي أبوالحسن (بنت أسوان)

قلم

يأبى أن يصمت
ولا يصيبه السأم
تتبعه ممحاتي كظله
لعلها تعلمه أن يتأد
حدثته قالوا الصمت حكمه
الصمت من ذهب
ما أثنته كلماتي عن عزمه

وظل يكتب فوق أوراقي بدأب
ترى هل أصابه مس من الجنون؟
أم من طول الصمت قد تعب؟
ربما لو أصغيت قليلا أعرف السبب
أين أنتم يا عرب؟!!!
غزة تأن وأنتم في ثباتكم تثيرون العجب
أليسوا إخوانكم ويجمع بينكم تاريخ ونسب
أم ماتت المشاعر وملأ الخوف العقل والقلب

يسرا محمد بشير إبراهيم (سندس الجنة)

انى ارى

يامه الاسلام انى ارى فى المنام
عين الرسول حائره من امه التوحيد والايمان
نسوا دينهم نسوا خلقهم
نسوا الصحابه والرسول نسو الله الاعظم
ياعرب يامسلمين اين حقوق اليتيم
يامه الاسلام انى ارى فى المنام
عين الرسول حائره من امه التوحيد والايمان
اين قدسنا اين قدسنا بين يدى عدو الله
البيت المقدس وبه اسري الرسول
ماذا اقول ماذا اقول يا مسلمين
ماذا اقول على السنين ضاعت هباء
اين الرجال الشداد الشجاع
قتلوا ابنائنا قتلوا شيوخنا
اخذوا نساؤنا الى يهود حقير
يأخذ عرضهم وتلقي في الجحيم
يا ويلكم يا مسلمين من الله العزيز
اين الرحمة بينكم ضاعت الرحمة يا مسلمين
يامه الاسلام انى ارى فى المنام
عين الرسول حائره من امه التوحيد والايمان

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

ديوان العامية

شعراء المستقبل ... ثمار الأمل

شعراءُ .. إبداعُنا
الطرق

ديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل

هنا تكون البداية، عندما نحلم أن نمسك القلم ونبث الذي يدور بخواطرنا،، لا يتعيّن علينا أن نتسلح بالدراسات المرهِقة والمتابعات المخيّبة للوجدان الرقيق الذي يسعَى ناحية فردوس الأدب، بل علينا أن نتمسك بهذه اللحظة الحاسمة التي نخطو فيها أول خطواتنا على مدارج القصيدة،، ما أجملها من لحظات لا ننساها جميعًا، مهما علا بنا المقام ومرت علينا الأعوام،، هنا البداية، والدوام، والإصرار، والحب، من هنا نولد جميعا،،

علي حسَّان عن شعراء الطرق

بالامل نفرش طريقنا
بالامل نمحى الاشواك
والوفا يكون صدقنا
دة الوفا طبع الملاك
اسمعوها منى كلمة
جوا نبض قلوبكم تضوى
دى الامل دى احلى كلمة
لو عطشنا نقولها تروى
ننسى ماضى جرح فات
نلقى فرح بكرة زاد
لو وصفت لحد امتى
مش هيبقى الوصف كافى
بالامل نفرش طريقنا
بالامل نمحى الاشواك
والوفا يكون صديقنا
دة الوفا طبع الملاك

ندا رمضان حامد عن شعراء الطرق

إلى الحاضر الحاضر ... مايكل
قالو رسم على الرمل
وجدته ... قصة على الرمل
شعر على الرمل
عالم على الرمل
وهو ... عالم بالرمل

سيد كاسب عن شعراء الطرق

أحمد أبوبكر السيد بكر (أحمد أبوبكر السيد)

أجمل غرام

ياما شفت كتير وياها
ومهما حاولت أنساها
بعيد عنها وروحي معاها
كفاية نيلها ولا مرساها
ياما سهرت كتير في سماها
ويا نجوم تسهر ترعاها
سافرت بعدت وقلبي هناك
حسيت قالتلي هستناك
ومهما يطول بعدك ده لقاك
في السما مكتوب إسمي وياك
واللقا ديما هيكون موجود
دي السما واسعة وما ليها حدود
وذكرى حلوة في البال بتعود
والليل ديما هيكون مستني
والنجوم هتكون بتغني
خليك يا قلبي كده متهني
مش قادر آجي بس أكيد
هقدر أعدي وأرمي سلام
ده اللي بيني وبينك بيزيد
وأجمـــل مــن أي غــرام

أحمد الحسينى السيد الحسينى (العبد الفقير لله)

رباعيات

شويه قالوا البلد دى فيها حكومه
قلت اخيرا هتبقى فى ناس مسئوله
هيبقى فى حد مهتم بالشباب
لاقيتهم قالوا هنبدأ بالطفوله
****

فين حقوق الشعب
الناس ماتت من الغلب
لاقيت مسئول قال
هنموت اى كلب
****

اموت واعرف فين الراجل
اللى هيعمل اعمال
يقضى بيها على الكلام
وعلى اى حقاره افعال
****

الكبير مش عنده احساس
والناس قالت خلاص مش بيحس
لان قلبه قبل عقله مات
هو كان الكلام على مين فى الاساس
****

كل اللى فات من ايام
هنطلع منه بحكم وحكام
مشيوا على العدل
ودسوا على الظلم
****

الشعوب العربيه
بتمثل مسرحيه
عشان تزعل الدنيا
ويتقال دول ميه ميه
****

محدش عارف الصح والغلط
والتفكير فى كده اكبر غلط
كل ما حد يتكلم
يتقاله انتا غلط
****

الموضوع نظام
له اسس واحكام
بس محتاج انسان يفكر
مش شويه نعام
****

انزلوا شوفوا المستشفى
هتلاقوا على الارض مرضى
والاطبه عاملين زى السوسته

وعلى السرير اتفضل الموتى
****
على الطرق بتزيد. بتكتر الحوادث
وعشان مكنش بكدب دى كوارث
وكله بيقول مفيش زينا
احنا عاملين محطه بحوث
****
صخره الدويقه وقعت
والبيوت فى العريش غرقت
والمسئولين نزلوا يعينوا
وساعتها الدنيا زاطت
****
شاب نفسه يتجوز
بس حلمه من ازاز
واهل العروسه
مزودين فى الاستفزاز

إسراء فتحي محمد عمر

صعبان عليا

صعبــان عليـا قــوي .. تعبـي اللـي راح بـــلاش
في حيــاه أنــا اختـرتهـا .. قـال وعـايـزاها تتعـاش
بيها يــارب اكـرمنـا .... ومنهــا مـاتحرمنـــاش
بـس الحــال يتعـدل .. وعــن حـدودنــا مانتعـداش
يــلا نبـدأ الحكـاية .. بس بقـــولك ماتنســـاش
تصلي على الحبيب المصطفى خير الانــام والمعاش
مالـــــي أنـا! ومـــال احـلام مـاتعيبهـــــاش
مــا كنـت بقيت زي البنــات اللي ماتحيـــــــاش
حياتهم من غير موضه وميـلـودي ماتســـــواش
باتمنى أغير مجتمع ..أفكاره اتحفـرت على "الابلاكاش"
عمليـــــة صعبــة .. بين عقليات الفـــــلاش
قولت أتعلـم ... ومن غيـر شهادتي ما أعـــــلاش
وبحسرتـــــي .. لقيته ممـد في الإنعـــــــاش
يمكن العيب منـــــي! لأن غيـري ما اشتكـــاش
قولت انمي نفســـي .. أحسن من مستقبـل طشاش

قالـــي المديـــر "ويلكم" قولتلـــه ماعارفـــــــاش
"طيب إيه مدى وعيك".. قولتلـــه مـــافهمـــــــاش
قالـــــــي لا ... روحـــــــــــي مـــانستغنـــــــاش
اقعدي في بيتكم .. وقولي لأبوكي مـــايستنـــــــاش
أي عريس يلـــــزك .. حتى ولو بطاقيـة وشـــاش
قولت القاعـدة أحسن .. روحت غسلت الجـــلاش
يعني في البيت خـــايبـــة .. والتعليـــــــم ما خيباش
كلـــه محصل بعضه .. اللي عـاش زي اللي ما عاش
حتى المجتمـــع أهملنا .. وأدنـــــــا طنـــــــا ش
واتضح إني بفكـــر كتيـــر ... وبتفكيـــري ماعمـــــلاش
يـــاريتني ماتعبت نفسي .. ونـــاس كتيـــر مـــاتتعداش
خليني! أقعد في مكاني والحق الكـــلام اللي ببـــلاش

إسلام حمدي عبد الحميد (طفل وسط الأعاصير)

عايز أفرح عايز أغني ... بس ...

عايز أفرح عايز أغني — عايز أعيش في الدنيا زماني
عايز أكل .. عايز أشرب — عايز أكتر .... أشوف أحلامي
بس يا ناس قولولي ازاي — أفرح في زمان مش هو زماني

إزاي أغني وليا أخويا في — فلسطين طـــول عمره يعاني
إزاي أحلم .. إزاي أفكر — حتى إني أحلم أحـــــــلامي
إزاي أفرح والغول بيحكم — بلدي وكل بلاد إخوانـــــــي

سمو نفسهم أمم متـــحدة — واتكلموا عني وقطعوا لسانـــي
قالوا العالم كله بيحكم ومفيش — غـــــــول ولا أخويا بيعانـــي
قولت يا ناس نفسي أصرخ — صرخة تقول فين هي أحزانـــي
قالوا يا حرام إزاي يتكلـــم — وهم زمان قطعولي لســـا ني

قلت أنا هكتب ... أنا متعلـم — عالجهل إتفقوا مع حكـــامي
كتبت العراق مش فيها سلاح — قالوا اني سفـــاح إرهابـــي
بُص ليبيا فيـــها أنـــانـــــي — عايز يشرب من دم اخوانـــي
أيوة يا قمة يا عربيـــــة — للعـرب هو إنتي الحامـــــي
إدوها مخدر وقالولـــــها — إحنا الغـول واحنا الحامـــــي

فاقت وقالت يا فلسطـــين قالوا سلام وســلام بمزاجـــي
إدوهـا المخدر من تانـــي فقالت يا عم .... وأنا مالـــــي
ده مش مخدر ده مُســكر وقدرت تغفـل عن أوطانـــي؟

كتبت .. اليمن .. سوريـا البحرين .. لبنان .. طب جولاني
إسكـت دي الفرصة الذهبية لأجل تزيـد أرض أعدائـــــي
قالــوا هاتـــوه إعتقلــوه نسوني العلـــم وكتـابـاتـــي

قلت هشاور لناس تفهمني قطعوا ايدي وقالوا حرامـــي
بزمتكوا مين اللي حرامـي مين اللي سرق أحلامـــــي
نفسي أموت شهيد أوطاني نفسي أموت شهيد أوطانـــي
يمكن أعيـش يمكن أغنـي أفرح أنا وكـــل إخوانـــي

قولوا عربية ... إسلامية ... أو مسيحية ... أو شيعية أو سنية ,,
هقول انسانية .. دي أرضي .. وده إسلامي

أسماء محى الدين أحمد أحمد (أسيرة الصمت)

الله يسامحك يابرغوت

كنت نايم انا لا بيه ولا عليه
جا البرغوت وقرصنى وانا لوحديه
كنت باحلم حلم جميل صحانى من عز النوم
كنت باحلم انى امير لوحدى انا ف الكون
نايم ع الحصيره اللى ورثتها عن ابويه وجدى
فرحان بيها وباقول بدى وبدى
كنت فاكر الدنيا وردى
مبسوط بيها وباقول اه ياوعدى
فجأه لقيت برغوت بيقرب منى
روحت اتعدل وامسك حاجه تحوش عنى
مالحقتش اصل البرغوت جا وقرصنى من عز النوم صحانى
خلانى اصرخ بعلو صوتى ميت الف اه يانى
وصحيت انا م النوم وانا بادور ع الاميره
اتارينى لسه ياعينى نايم ع الحصيره
وانا اللى كنت فاكر نفسى نايم على ريش نعام

وبيحلف بحياتى كل الخلق كل الانام
لكن البرغوت حلف عليه لاصحى مانام
وصحيت ولقيت ف وشى كوم من الاحزان
وضهرى انجرح ومن الهدوم بان
وعقلى شت من كترة التفكير والسرحان
ورقبتى اتلوحت من قالب الطوب اللى عامله مخده
وهدومى طلعت منى من كترة الضيق والشده
لكن الله يسامح البرغوت هو اللى صحانى
وورانى الهم بعد ماكان الحلم سهانى

أسماء محمد محمد هاشم (أسماء هاشم)

١- الوطن

الله اكبر يا وطن
على ارضك رفعنا العلم
على ترابك كتبنا نشيد
وقولنا من تانى هنعيد
مجد غناه الزمن
الله أكبر يا وطن
****
مسلم مسيحى أقسموا
هيدافعوا عن أرض الوطن
بالدم والروح والولد
وبكل غالى يملكوا
علشان ترابك يا وطن
****
الله أكبر قولناها
وكتير اوى رددناها
لما انتصرنا عالعِدا
فى حروب كتير حاربناها
****
الله اكبر كتابناها
وجوا قلوبنا حفرناها
تشهد على فرحة فرحناها

فى حبك يا وطنا الغالى
فى حبك يا بلدنا يا مصر

٢- الجيش المصرى

يا أهل بلدى يا اللى عايشين على أرضها
يا اهل بلدى تعالوا اسمعوا حكاية نصرها
حكاية نصر نقشة التاريخ على أرضها
بإيدين جنود حاربوا علشان عزها
ولو حكيت عنهم هقول همَّ سبب مجدها
همَّ السبب فى النصر وقالوا نحن لها
توكلوا عالآله وقالوا بعزم النصر لنا
ماهو خير أجناد الأرض احنا
ودا مش كلامنا دا كلام ربنا
كلام رسول مدح فينا وفى مجدنا
وانجازاتنا أكبر دليل على نصرنا
والحرب عز والسلام شعار لنا
وقت الحروب بنكون قوة موحدة
وفى السلام كل البلاد تسمع لنا
ماهى الحكاية مش حكاية نصرنا
اد ماهى حكاية جيش مصرنا
جيش قوى رفع راسنا كلنا
دافع وحارب فى كل مكان عن عزنا
فى السودان وسوريا وسينا ارضنا
والجولان وطابا كمان رجعتلنا
بإيدين ولادك يابلدنا
والزمان شهد لنا
ان العز والفخر مكتوب على ارضنا
نشكر عليه الله الهنا كلنا
وهب لمصرنا جيش هو سبب فخرنا

إيمان أبوبكر السيد بكر (فراشة الزجل)

تايهه

مش عارفة !!
أكيد خايفة
أكون تايهه
طريق مرسوم
أكيد بيكون
دليل مضمون
فى ليل وسكون
ليل وضباب
مطر وسحاب
بحور هايجة
أكيد تايهه
ناس بتعيش
وناس بتموت
ماهى فانية
يـــــارب اهدينى
انا ف حيرة
يـــــارب اشجينى
بالسيرة
أنا خايفة
أنا تايهة

ايمان شعبان محمود عبد المجيد (امة الله)

زمن خاين

زمنا دة زمن خاين وتلاقى الخير فية من كتر الشر مش باين
وتلاقى الغدر فى كل مكان والشر فى قلوب البشر مليان
وتلاقى الاخ بيظلم اخوة والابن بيعصى ابوة
والغلبان تلاقية عايش فية شقيان
والظالم تلاقية فى كل الاحوال كسبان
ولو شفت حالة ومحتالة تقول علية دة عايش فى جنة رضوان

والله زمنا دة زمن العجايب
كل ما تعيش فية يابن ادم كل ما تشوف فية حاجات مليانة صعايب
وتلاقى الصبى من كتر غدر الزمان شعر راسة شايب
وتلاقى ضماير البشر سودة غميقة وما تقدر تصدقها ولو لدقيقة
ومهما يعملولك ولو حتى حلفولك ما تقدر تصفالهم
لانهم دايما معاك بيكونوا منافقين والكلام المتزوق
تلاقيهم على طول حابين
خدها نصيحة صريحة مريحة اسمعها
يابن ادم ويا ريت تعمل بيها
لا يوم تامن للزمان ولا تصدقة
وان قدرت غدرة عنك ابعدة لابعد مكان
ومهما يعمل فيك انسى اللى عملة وفكر فى اللى جاى قدام
وعيش حياتك قبل ما يجى وقت مماتك
لانة لو جة وقت مماتك من غير ما تعيش حياتك
راح تتندم وهتتالم لكن ساعتها
لا ندم ولا الم هيفيدك
لانك ببساطة هتكون بقيت فى خبر كان
واللى بيكون فى خبر كان عمرة ما هيرجع مرة تانى للزمان
عمرة ما بيرجع مرة تانى للزمان .

رضوى طارق محمود عكرش (رضوى عكرش)

١- بخاف حبه

بخاف حبه...وأتوه حبه..وأقول ملناش رجوع تانى
أخاف منه وأغيب عنه وأكون.. حابه انو ينسانى
وحبه حبه يوجعنى ..أقول أنا منه ايه جانى!!؟
يناديني يرجعنى ...أعود للحب من تانى

بعود للحب بمحبه..وشوق ياما ومش حبه
وغصب ان عنى وبكيفى..موافقه أو منيش ..حابه
أقول مش راجعه من تانى ألاقينى ف غرام.. طبه
وأخاف حبه...وأتوه حبه..واقول انا منه ايه جانى؟
يناديني..يرجعنى..أعود للحب من تانى!

بعود للحب ملهوفه ...وبغباوتى اللى معروفه
بتبقى عنيا شفافه...وكل عمايلى مكشوفه
وأدارى يبان..
كلامى يبان..
غرامى يبان..
واعمل قصه من حبه!
وأدوب حبه ..وأتوه حبه..واقول ملناش رجوع تانى
ينادينى ...يرجعنى...أعود للحب من تانى!

بقولها لنفسى ميت مره...أنا ف قلبى أكيد حره
وأفتح قلبى وأقول للغرام بره...مخدتش منه غير ذكرى وحاجات مره
وأقول للحب غور من وشى يا أنانى
وأغيب حبه...وأعود حبه...وأعيد الكره من تانى
ينادينى يرجعنى ...أعود للحب من تانى .

بخاف انو يعادينى...أنادى عليه يعدينى
ويتقل لما أندهله...ولما انساه ينادينى
بخاف لو لحظه ينسانى ..معيشى اللحظه دى تانى
ألاقى العمر بيسيبنى....وقطر الحب عدانى
أضيع حبه..وأتوه حبه ..وأقول انا منه ايه جانى
ينادينى ..يرجعنى..أعود للحب من تانى!!؟

٢- أنا جبله!!

لا أنا عاشق ولا مفارق....ولا صاحى ولا سكران
ولا حنين ولا قاسى.... ولا مبسوط ولا زعلان
ولا م الحر بتضايق...ولا ف البرد أكون سقعان

بنام بليل مفكرش وبصحى الصبح مش قلقان
منيش جنب الحيطان ماشى لكن .....غلبان
مفيش حاجه مضيقانى...لكن برضه منيش فرحان

أنا جبله..ومبحسش...وتقريبا منيش انسان...!!؟

منيش فاكر..ومش ناسى...ولا مخلص..ولا بصباص
ولا ناجح ..ولا فاشل..أنا عايش كده وخلاص
ولما بحب بحب بالراحه ده ان..حبيت

عشان لما انجرح مكرهش كل الناس

لا أنا جارح ولا قاسى...ولا تحت الرجول بنداس
ولا على أى شىء باقى..ولا عنديش ايدين تنباس
ومبفكرش ف الماضى..وعلى قلبى ٢٠٠ ترباس

أنا جبله .. ومبحسش...وفاقد نعمه الاحساس ..!!؟

لا أنا عايش على الهامش...ولا ف وسط الطريق بمشى
ولما بروح أنام بليل...بنام دغرى ومبحلمش
مليش دعوه بكلام الناس...عشان منهم مبسلمش
وباقى عليا هبقى عليك..هتهجرنى ..أكيد همشى
ولا شاغل دماغى بشىء...أنا أصلا مبزعلش
ومش فاضل كلام يتقال ...وعندى كتير ومتقالش

أنا جبله ومبحسش..مبفرحش ومبحــزنش

أنا جبله..أنا طوبه..أنا صخره
لا عايش ف البلد دى سعيد
ولا فكرت ف الهجره
لا فاكر كان ما بينا ايه..ولا هى كمان.. فاكره
أنا واحد ملوش لازمه ...لكن مش هى دى الفكره
أنا عادى ..!!!!؟

لا أنا محتاج لحب جديد..ولا مشتاق لحب زمان
ولا خايف من الأيام ...ولا حسيت فيوم بأمان!!
وبضحك من ورا قلبى..ولا تكسرنى يوم أحزان

ولا عاشق..
ولا مفارق ...
ولا صاحى ..
ولا سكران
ولا حنين ولا قاسى..ولا مبسوط ..ولا زعلان
ولا م الحر بضايق.. ولا ف البرد أكون سقعان

بنام بليل مفكرش..
وبصحى الصبح مش قلقان
منيش جنب الحيطان ماشى...لكن غلبان

مفيش حاجه مضيقانى...ورغم ده كله مش ..فرحان

أنا جبله...ومبحسش..وتقريبا منيش... انسان!!!؟.

ريهام زكريا مصطفى أبوطاقه (صوت القلم)

تفتكر

تفتكر....
لو كان زمان يرجع
كنا نلاقي حد يسمع
مفتكرش ....

تفتكر....
لو رجع العيش بقرش
والتلميذ بطل يغش
ومفيش كمبيوتر ولا نت ودش
ولا سحابة سودا وحرق القش
كانت الضحكة ترجع على كل وش
مفتكرش ....

تفتكر....
لو رجع الاحترام
بين سي السيد والمدام
وللمدرس نضرب سلام
ونسمع الكلام
هنبطل نبص لورا ونفكر شويه في قدام
مفتكرش ....

تفتكر ....
لو حبينا بعضنا
وزرعنا بإيدينا أكلنا
وفكرنا شويه في ربنا
نقدر نحافظ على أرضنا .... عرضنا
تفتكر ....

ساره عبد الفتاح عبد الله (عطر الياسمين)

الباث واى

لـــمـــا سمعـــت عـــن البـــاث واى
اتشدتلـــو معـــرفـــش ليـــــــه
حـــاولـــت اســـائـــل هـــو ايـــــه
ومـيـــن يقـــــدر يكلـمـنى عليـــــه
اكتشفـــــت انـــو مـــن سنـيـــــن
مـــــن حـــوالـــــــــى ٢٠٠٢
واحنـــا كنـــا عنـــه غيبيـــــــن
او ممكـــــن تقـــول نـــايميـــــن
والله قـــدر المـــره دى كنـــا صحيين
تعـــــــرف السبـــب ميـــــن!!
اكيـــد دكتـــرتنـــا الممتـــزيـــن
يـــاترى المـــره اللى جايـــه على مين
ونتمنى من الله ان نكون نحن الفائـزين
ميـــن اللى هيوصـل تانى لبـر الامان
ويقـــدر يعمـل مشاريعه بنفسو كمـان

عماد كمال شحاته جوده (بائع الورد)

البندقية شاخت

بقى انتى مصر ام الدنيا
اللى الغناوى عليها جبال
بقى دول ولادك يا اماى
دى البندقية شاخت
وما عدشى ليها رجال
بقى طعم الكلام ماسخ
بقى يترمى فى الحال
هريدى ساب الغيط
وساب ولاده كمان
وبقى يغنى للحمير ويغنى للرمان
بقى انتى مصر ام الدنيا

محال وربى محال
عوجولك السانك
وقالولك تتكلمى اذاى
ركبولك سلسله ومشوكى علحبال
بقى انتى مصر ام الدنيا
لع لع
ما عدتش اقولها يا اماى
توهوكى فى بلادك ومشوكى دروب ودروب
ضحكوا عليكى وركبوكى الحمار بالمقلوب
قالولك العالى عشان يوصل لابد يدوب
لابد يغير الجلد ويغير المركوب
عشره على عشرة
تمثيل والباقى رسوب
فين ولادك بقا
نادى اكده
لا تلاقى غير اطفال يحدفوا بالطوب
دى البندقية شاخت وما عدشى ليها رجال
لو قلتى يا ولادى
ما لقيتى فى ابطال
بقى انتى مصر ام الدنيا
اللى الغناوى عليها جبال
ما عدتش اقولها يا اماى
ما عدتش اقولها يا اماى

فاطمة عيد محمود عبدالحميد (فطومة)

القلب البرئ

صعب علي الموج الجبان..
يوصل الشط البرئ
صعب علي القلب اللي خان..
يسكن القلب البرئ
صعب علي الخطوة اللي تاهت..
تلقي من تاني طريق
****

الدموع اللي في عنيك مش دموعي
الشموع اللي في اديك مش شموعي
يا ابتسمتك غيم بتدخل بين ضلوعي
انت زهرة عمري لكن..
شوكها اقرب من رجوعي!
****
برفضك
من حلم بكره
وابعدك
من اي ذكري
واوعدك
لو تفتكرني..
اوعدك
مع بعض نبقي !

كامل رجب كامل محمود (كاميلليو)

حاكمونى

حاكموني بتهمة
اسمها إهانة الرموز
الرموز؟؟ ..... موز إيه؟؟..... أه الرموز!!!!
كانوا فين الرموز؟
والناس مش لاقية الغموز
في بلدنا ناس
بتاكل تفاح وموز
وناس مش لاقية الغموز
في بلد الرموز
علوا السجون
ونمروا البيبان
وبوبوا البيان
في كل الصحف واحلفوا على المصحف
انى أنا مسجون
بتهمة إهانة الرموز! !!

ماجدة عبدالحارس حسين محمد (ماجدة عبدالحارس)

القمـــر يكـــذب

كرهتك ياقمر
وكرهت نورك الخادع
في نص الليل
وانت بتحكى وتلاوع
أقول تعبانة م المشاوير
تقول لي خلاص
الليل حيغادر
وانا حيرانة بين أمرين
بتسرق منى ساعاتى وأيامى
وانا سهرانة ليلاتي أقول مواويل
أنا عارفاك ياليل غادر
وظلمة معششة في قلبك
وفكر طوووووويل مالوش آخر

فاكر زمان
وأنا فى أول المشوار
فوق السطحة وقدام العتاب
وفي لحظة السامر
لما كنت باسمع لك
وكنت أيامها بتفرش لي
أمل كداب
كفايا عذاب
وخليك معايا صريح
لأني اليوم ماعدتش أصدق الحكايات

محمد بدوي ابراهيم

بدون عنوان

سكوتي مـش نسيـــــان برغـم اني انســان
سكوتي مش ضعف منى ولا خوف ولا ندمان

على كلمـــه قولتها
حبتهـــا آه حبتهـــــــا وقـــولـــت أقـــولهـــا
وصـراحتها وكان رضـها مـــش وقتهـــــــا
حنين للفات او خوف من الاهات ... مفهمتش ردهـــا
او سبب رفضها المهم وعدتهـــا ... أكـــون أخ لهـــا
مش قـــادر انفـذ وعـدى ولا انســـى حبهـــــا
وده مـــش ضعـــف منى لكنـــــي عـــرفتـــــها
من قبل معرف اسمها
قولت اخبي عيني أو اقلل من الكـــلام
لقيت صورتهـــا قدامي حتى في المنام
قولت اكتبلهـــا او حتى اصرحلهـــــــا
خوفت تقول في يوم نسيت وعدي لها
اسكوت واخلى عينى تصارح بالكـــلام
ولا اروح واقولها واخالف وعدي لها
سكـــوتي مـــش نسيـــان بـــرغم اني انســـان
سكوتي مش ضعف مني ولا خوف ولا ندمـان
على كلمه قولتها بحبهـــا

محمد عيد على محمد (ابن البادية)

تاج العروبة

شعر نبطي

يا تاج العروبه يا شهيـد الميـــادين ياحامى الحمي باكياد الاعادي
نلتى الشهـــادة على يـــد شياطيني الشرف لـــك والعـــار للغـــادي
نـــدل خسيس ومـــا لـــه دينـــي القصـــاص قصنـــا ولم ننـــادي
يـــأم الشهيـــد لا تبكـــي لا تعذبينـــي زفي البشري خلها تملا الوادي
ش‌هيـــدنا فى جنـــه مـــع النبيني جنب بجنب مع البشيـــر العـــادي
يحرم على عيني النوم ويندي جبيني يحرم عليها النوم ويحل السهادي
لنصـــون دمـــك وأتنبيلها بيميني رايه العـــز والنصـــر لبـــلادي
ويصيـــر مســـلم وجنبـــه مسيحيي إيـــد بـــإيد نصنـــع أمجـــادي
وتصير ثورة الحق بريحة رياحيني لينـــا ولشعبنا والجـــايين اولادي

محمد فايز عبد القادر خليل (ابن هذا النهر)

حاجات

سألت نفسى فى يوم
ايه اللى فيا اتولد
وايه اللى فيا مات
ولقيتنى بأقلب دفاتر
الفرح والازمات
لقيت حاجات كتير اتبنت
وحاجات كتير ماتت
الحب فى قلبى اتبنى
لكن حبيبتى ماتت
الشوق فى صدرى انزرع
لكن زرعته باشت
عيون كتير عـرفتنى
وعيون ما عرفتهـاش
قلنا اكيد حنتقابل
لكن ما قبلتهاش
يا ترى لسه فاكرانى
ولا انـــا اتنسيـــت
زرعى مرعيـــالـــه
ولا مكـــانه بيـــــت
ليكى وليـــه لـوحديكم
وانا ابقى من برة
موتى نفســك ليــه
من قلبى يا عنيه
هو انتى اللى انا اعرفك
ولا انتى مش هيه
مش شايف فيكى الحنان
مش شايف الحنية
وانا يوم مـا كنت بأتعب
كنت بأجري وبأروحلك
ألاقيكى ليا الامان
والروح بترتاحلك
هديتى قصرك ليه؟
سبتيه كده فاضى

من يسكنـــه غيرك
يا حـاضرى المـاضى
وكل حتـــه فيـــه
عليكى تنـــدهلـــك
حتجيبى دعـوتهـا
ولا انتى مش جايه
دا ان عودتى ف يوم
انا شارى
قلبك ولو باعنى
وان كنتى يوم سيبتينى
ومالـه وايه يعنى
انا برضه لسه بحبك
جرجك ليا حأنساه
ف يوم ما تعودى ليا
دا اليوم اللى بأتمناه
حأفتكرلك
حبى اللى حبيته
وحأقول يا قلبى
دى عمرى ووجودى
بس انتى اعمليها
وعودى

محمود إبراهيم مرديشى.(M.Mardishy)

أم الدنيا

بحبـــك يا بلـــدى ومهمـــا عملـت فيا
عشـــان فيكـى أهلـــى والغـــاليين عليـــا
بحبـــك يا بلـــدى وانـت كل مـا ليـــا
وإن كنت شايـف فيكى شئ غـريب عليـا
فيكى المستخبى ظاهر وخيرك بإدينا حاضر
يخـــدوه المستخبى والبـــاقى لينـا ظـاهر
مش هـم دول يا بلـدى اللى معـاهم هتبقـى
امـــال إزاى يا بلدى من غير نيلك هتسقـى
بصى علينا يا بلدى هتـلاقى فينـا يا بلـدى
خـــدى بإيديـك وشـدى الحبل طال علينـا
روحى للنجاح وبصى هتلاقى زويل وابن سينـا
و إن كان فى تانى منهم ألفين تـلاته لينـا
انا لسـة فيكـة تايه وإن كنت فيكى هـــايم
إزاى يا حبيبتى هصبح فيكى وانا لسه نايم
يا حبيبتى قومى يـــالا وطلى لينـا طلـــة
تـــزرع فينـــا الأمـــل وتعودى لينا حـــرة

مروه محمود السعيد الفخرانى (مروه الفخرانى)

اشكي لمين

اشكي لمين حالي؟
ولا حد حتى راضى يسمع موالى
عايزه اصرخ بس صوت الجهل عن صوتي عالي
آجى أتكلم ألاقى اللي واقف قصادى
عشان ماليش دهر ولا حتى سند عالي
وحقي ضايع وسط الخوف وظلم الليالي
وصوتي رافض يطلع إلا للصّح والحق الغالي
رافض يكون شيطان أخرس عن ظلم الأهالي
يبكى قلبي قبل عيني والدمع يا ناس غالى
كل واحد فينا ضايع وضاعت منه الأمالى
وان حد حاول يتكلم يقولوا عليه دا ارهابى
وان سكت صوتنا جوانا يبقى ألف خساره عليكى يا بلادي
ليه بدور على حق نفسي ولا أدور على حق عيالي
وليه بكون ذليل لحد وأشمّت فيا الأعادي
طب ليه مكنش نفسي وابعد الجهل والخضوع عن دماغي
واشكي لمين حالي؟
دا حتى ماحدش راضى يسمع موالى!
عشان هيمر على الواحد زى السراب في الصحارى
دا مفيش غير الرحمن يقدر يحس حالي
ياريت نفوق قبل ما نلاقى كله ضاع في ثواني

مصطفى محمد سيد محمود (مصطفى سيد)

لَأنِك حبيبتى

لَأنِك حبيبتى
ولإن إنتى أنا وإن أنا إنتى
لأنك نصيبى لأنك طبيبى لأنك هوايا ياكل الهنا
ياكل أمنياتى يا أحلى حكاياتى ياأغلى الأمانى ياكل المنى
-----------------*---------*

بحبك حب ياعمرى ما قدرش فى يوم أوصفه
ولو وصفته صدقنى فى ناس كتير ما تصدقه
وأنـــا ميهمنيش النـــاس!! اللـى يهمنى إنتى
عـــارفـــه ليـــه؟! لأنـــك حبيبتى
-----------------*--------*--------*
ده إنتى الوحيدة اللى لو سكتى قلبى برضه بيسمعك
إنتى الوحيـدة، أيـــوه إنتـــى اللـــى قلـبى بيعشقك
عـــارفـــه ليـــه؟! لأنـــك حبيبتى
-----------------*--------*--------*
فداكى القلب وحنينـــه فداكى الروح وحلاوتها
فداكى العمر وسنينه فداكى الدنيا دى بحالها
عـــارفـــه ليـــه؟! لأنـــك حبيبتى

مؤمن محمد عدلى سيد حسانين (عاشق الأبداع)

نسمة هوى

نسمـــة هـــوى معـديـــة ... خـلـتـنـى اغمـــض عنيـــا
واحـــلم بيهـا واتـــاريـها ... لـحـد تـــانـــى مـــش ليـــا
نسمـة هـــوى ورقتـهـــا ... زى الهـــوى فـى خفتـهـا
كـل مـا تـرفـرف عليـا ... تخلينـى اغمـض عنـيـا
واحلـم بيـهـا واتـاريـهـا ... لـحـد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـوى يـا جمالها ... كـــل امـــا تســـوق دلالـها
تخلينى مـا افتكـر غيرهـــا ... واغمـض رمـوش عينيـا
واحلـم بيهـا واتـاريهـــا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـوى وسحـرانى ... شـاغلـة بـالى مجنـنـانـى
بشوفهـا بثبت فى مكـانى ... وانسى جروحى واحـزانى
وابـدا امـدلـهـا ايـديـــا ... واغمـض عنـيـا شـويـــة
واحلـم بيهـا واتـاريهـــا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـوى وغـــدارة ... دى عيونهـا شبكة وصنـارة
وعيونى كـــانت محتـــارة ... وبسـرعة صادتنى بمهـارة
وبعـد شـوية ... غمضت عنيـا
وحلمـت بيهـا واتـاريهـــا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـة هـوى وبتعدى وتفـوت عـلـى رمشـى وعلى خـدى
وانـــا كنـــت بقـــول مفيش قـدى لكـن سكوتى ده كان ردى

اول مـا بتهمس وتعـدى ... بســـرح وبغمــض عنيـا
واحلـم بيهـا واتـاريهـا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـــوى وحيـــاتى ... بعيـد عنهـا زى ممـاتى
دى دوايـــا وشفـا اهاتى ... دى اجمـــل زكـريـــاتى
اللـى بفتكرها من حياتـى ... اول مـا بغمــض عنيـا
بحلـــم بيهـا واتـاريهـا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـــوى ومنـايـا ... تحـس بقلبى تحـس هوايا
وتفضـــل جنبى ومعايـا ... فـى وقـت محتاجهـا ويـايا
وساعتها عمرى ما ابص ورايا ولا عمرى هاغمض عينيا
واحلـم بيهـا واتـاريهـا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـــوى وانا مالى ... هـى اللى شـاغله بـــالى
خـدت عقلى سكنت خيالى ... بدلتـلى كـــل احـــوالى
حتى ليـلى بقى نهـــارى ... حتى وانـــا مفتـــح عنيـا
بحلـــم بيهـا واتـاريهـا ... لـحد تـانـى مـش ليـــا
نسمـــة هـــوى وخـلاص ... مش هاعشق غيرها يا نـاس
وهيكـون ليها الاخـلاص ... هى بـس بتتقـــل عليـــا
ومش هتكون غير ليا .. من غير ما اغمض ولا افتح عنيا
وهـــاحلم بيـها والقيـهـا ... عمـــرى وحيـــاتى الجـــاية

هاجر سيد أحمد (مهاجرة الأمل)

خففت هموم الناس

خففت هموم الناس
وأنا مين يخفف جروحى
قلت معلش وداويت وحايلت وطبطبت
ولا حد سأل علىّ يوم
سأصالح نفسى وأيامى يازمانى
قبل ان تدفن الأحلام
وترحل الألوان
ويموت الزمان

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

الورقة البحثية/النقدية عن

"شعراء الطرق .. ديواننا"

(الإصدار الأدبي الأول لمشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي)
إعداد: علي حسَّان خضري

ليس لسلسلة الشعر الذى يقدمها شعراء الطرق انفصال، فهذه رؤية نقدية تحليلية عن "شعراء الطرق .. ديواننا" الكتاب الأول، يقدمها لنا الشاعر الكاتب علي حسَّان متبصرًا بالكتاب والأدباء، من باب الحب والرؤية القادمة لإنجاز ما يتيسر من الإبداع لحركة شعراء الطرق الصاعدة ..

شعراء الطرق .. ديواننا
الأدب ... والآخر

المقدمة

لم يكن أحد ما ـ ربما ـ يطمع فى النشر بمثل تلك المساحات وهو في بداية حياته الأدبية، ولكن روحا أدبيا وموسوعيا طاف بهم فى مضاجعهم ورقادهم ليوقظ فيهم هما كادت تموت وأحلاما كادت تفوت!! فإذا هم مبصرون لما هم مقبلون عليه وإذا الأموات أحياء يسرعون نحو الضياء!!

نعم كان ذلك حال شعراء الطرق! قبل بزوغ ونشوء فكرة ديواننا!! لم تكن لديهم حماسة كافية لإشعال فتيل العمل ولكن الروح الذى طاف بهم وهزهم وناداهم فقاموا له محبين هو القائد سيد كاسب حامل الشعلة الذى صرخ صرخته من القاهرة فتردد صداها فى جبال أسوان! جمعهم فاجتمعوا، وتعارفوا، وتفاعلوا وتناقشوا وتجادلوا، واختلفوا، ثم اتفقوا علي التعاون فى إنتاج ذلك الكتاب صاحب الرقم القياسى فى عدد المؤلفين، ٩٠ مبدعًا يلتقون فى ضيافة (شعراء الطرق .. ديواننا).

١- الوصف العام للديوان

١-١ **ديواننا** ... هو قافلة إبداعية أدبية مطبوعة / مقروءة قائمة علي تلاقى الأرواح الابداعية لـ ٩٠ مبدع من جميع طرق مصر وأنحائها رغم عدم إمكانية التواصل المباشر بينهم لكنهم تمكنوا من التفاهم بشكل أدّى إلي تنسيق لجنة هدفها إعداد وإخراج الكتاب بشكل يناسب ضخامة الفكرة، وشمولية الموضوع وقادهم الإصرار علي التفاهم والتلاحم إلى نسج

لجنة تحكيم للأعمال المتقدمة للنشر، والتى بلغت ٥٥٥ عملا لـ ١٠٥ مبدع مشارك، وتم اختيار ٢٧٠ عملا أدبيا لـ ٨٩ مبدع واعتمادهم ليضمهم غلاف شعراء الطرق .. ديواننا.

١-٢ **ليس مجرد أدب** ... فلم تكن الغاية إصدار كتاب أدبى وفقط أو ديوان معتاد بمقدمة وإهداء ومتن وخاتمة وفقط**!!!** بل كان الديوان بالكامل وسيلة لغاية أسمى هى خلق جيل أدبى مدرك لاحتياج الأدب العربى الراهن للتجديد بشكل واضح حتى يتمكن من مسايرة الآداب العالمية التى لا تكف عن إصدار نبضات أدبية وثقافية مشبعة بالتجديد اللافت للانتباه مما يدعم الإقبال عليها وزيادة استهلاكها الجماهيرى، ولعل ديواننا واحدا من أبرز الإصدارات الأدبية ـ ربما بالعالم العربى ـ التى انتبهت لقيمة التجديد بالشكل والمضمون الأدبي وكان ذلك متمثلا فى استخدام تكنولوجيا حديثة تستخلص بناية القصيدة فى أهم خمس كلمات تحدد مسار العمل وتعرض للقارئ وجهة نظر عن دعائم القصيدة وتوجهها**!**

مثال: عمر جمال عبد الناصر العسال (الباحث عن الحياة) فى قصيدة "سل الحياة**!!**" ـ ص ١٥٧ بالديوان، يقول:

سَل يا ابن مصر عن الحياة فإنها تأتى لمن هو للحياة مقدرُ
واعلم بأن النفس إن علمتها وطأ العُلا تسمو إليه وتعبرُ
وإذا غرست الخوف فيها مرة أو رُعتها... نَيلُ العُلا يتعذرُ
هذى الحياةَ بفرحها وبكائها كدُمى يُحركها القوى فيكبرُ
أما الضعيفُ يكون فيها تائهٌ تحت الرُكامِ مكانه يتصبَّرُ
لا تبتئس يا ابن العروبةِ ظَلمة سِر في الحياة ونور حقك يبصرُ
فالليل لو طال الحياةَ فإنه فانٍ وإشراق الصبيحةِ منذرُ

١-٣ **انتفاضة أدبية فى ثوب تكنولوجى**: من الواجب اعتبار الجانب التكنولوجى الحديث كمساعد وداعم للحياة فى شتّى المجالات وسعيا لمواكبة العلوم الخارجية والثقافات العالمية، وذلك هو الذى أدركه مشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالى وحاول ترجمته عمليا من خلال إصدار شعراء الطرق ديواننا حيث تم استخدام التكنولوجيا فى تنسيق الأدب عن طريق أنظمة إلكترونية خاصة تحدد ما يقبل للنشر وكذلك أفضل عشر قصائد فى الديوان وأهم خمس كلمات تعبر عن القصيدة وذلك بعد خضوع الأعمال للتحكيم البشرى (لجنة التحكيم). إن استخدام التكنولوجيا فى تنسيق الأدب وسيلة فعالة أدركتها إدارة مشروع الطرق للوصول بالإبداع الأدبي خاصة إلي أعتاب عالم المعلومات الإلكترونية، كما لم يكتف المشروع ـ كغيره من الهيئات والمؤسسات ـ باستخدام الإنترنت فى توثيق الأدب، بل أراد أن تكون الصفحات الإلكترونية حاضنة للأدب وليس أن يكون التطور فى وادٍ والأدب ما يزال فى صحرا ء الوادى، وهذا يتضح بوضوح فى منهجية تقسيم الكتاب وتنظيم الأعمال بشكل جغرافى، واختيار أفضل عشر قصائد فى الكتاب ثم اختيار أقوى خمس كلمات فى القصيدة باستخدام التوزيع النسبى علي المعنى والمضمون والأسلوب الفنى والدقة اللغوية والنحوية وكذلك الوزن والقافية وتم تحديد وزن نسبى ـ باعتبار المبدعين ما يزالون أصحاب خبرة محدودة ـ ليكون مجمل التحكيم ١٠٠ نقطة لكل عمل،، وبالغوص

وراء الإبداع الأدبي الإخراجى للكتاب فإننا نرى ما يمكننى تسميته "ابتكار"، وهو عبارة عن لجنتين إحداهما تعمل على اختيار أعمال تليق بالنشر من جملة الأعمال المرشحة، والأخرى عليها تنسيق وتدقيق وترتيب الأعمال والمبدعين وعمل فواصل الكتاب وكذلك غلاف الكتاب بما يحمله من دلالات قومية توحى بعمق الترابط بين شعراء الطرق.

٢- التجديدات

٢-١ **الإبداع التفاعلي**: حيث نتج عن التواصل الإلكترونى ما يسمى بالتلقى الفورى والذى بدوره أدى إلي التفاعل الفورى مع العمل والذى ظهر من ثماره ما يمكن تسميته بالإبداع التفاعلى حيث بدأ أحد المبدعين بارتجال كلمات شعرية ثم تتابع الارتجال من القراء الشعراء كل منهم يقرأ المعنى ويضيف إليه ما يراه مكملا له أومايراه يزيد من شموليته الإبداعية، وقد أخذنا مثالا القصيدة المنشورة بالكتاب وهو قصيدة (**لبيك اللهم لبيك**)

سلْ كل راحلةٍ لأرض المصطفى ... خير الدعاءِ لأهلنا وذوينا
واشحذْ قواك وقل لهم يا مرتجي ... يتضرعوا لله أن يعلينا
يا واسعَ الغفران يا باب الرجا ... يا ذا المراحم يا عظيما فينا
عبدٌ ضعيفٌ يرتجي منك النجا ... من هولٍ يومٍ كن لنا شافينا!
بتذكر الويلات أرجع باكيا ... وأقول يا ربي: ألا تنجينا؟!
لبيك أعلمُ أنني قد كان لي ... عملٌ مشينٌ لا يروق الدينا
فخلعته وكفرت بالباقين إذ ... أنت الكبيرُ وأكرمُ الباقينا!

* * *

لبيك هاجت في الطواف عواطفي ... يا نور وجه كالضياء مبينا
وإلى رحابك نخطو خطوات الهدى ... ونروح نُسبقُ فرحة الساعينا
لبيك ربي قد عرفت مآربي ... (لما رحلتُ إلى الحجاز جنينا)
(لا صبر لي لاصبر لي لا أصبرُ) ... والذنبُ أنهك هامة وجبينا!
أقسمتُ أن أطأ المدينة إنها ... بنسيمها وعبيرها تشفينا
سارت إليك ركائبي ولطالما ... علقت قلبي بالبقيع سنينا
ذي مكة قصد الزمانُ ديارها ... مُليء الزمانُ سكينة ويقينا!
هذا العقيق وسفحه فلأجله ... هاجت دموعي لهفة وحنينا
وجعٌ على طرف القصيدة قال لي: ... "أبكيتني يا أهون الباكينا!"

***

يا سيد الرسل الكرام تحيةً ... لازال هديك في الورى يسقينا
ماذا يقولُ المادحون وإنما ... زكاك ربي أعصرا وقرونا!!
صلى عليك الله يا خير الورى ... ما هاجَ شوقٌ في الفؤادِ دفينا

هذه القصيدة كتبها وشارك فيها لفيف من شعراء الطرق: عمر العسَّال، أسامة محمد فؤاد، إيمان أبوبكر، عبدالنّبي عبّادي، ناهد سيد، آية محمد ابراهيم، أسماء عبدالكريم، ياسمين قطب، علي حسَّان، أمل دندراوي، أحمد النادي، أحمد حسني، مصطفى أحمد ثابت.

٢-٢ **توصيف النفس**: ومن روافد الإبداع الأدبي فى ديواننا تخصيص مساحة لكل مبدع يصف فيها نفسه للقارئ كما يشاء، فمن طبيعة الذائقة الشعرية التطلع إلي الكتابة الذاتية وانتظار الكاتب أن يقول (أنا) أو أن يصف نفسه، فكانت إدارة الطرق سباقة إلي التأكيد على حق المبدع فى وصف ذاته فى مساحة خاصة بذلك،،، وأدى ذلك إلي استباق المبدعين إلي أعالى الصور وشواهد الكلام ليتم اختزال الصورة الكاملة لمبدع مستنير فى مساحة قد لا تتسع للإطالة فأنتج ذلك إبداعا حيا وملموسا فى إبداع كلمات شعراء الطرق فى وصف نفسهم.

من الأمثلة:
عبدالنّبي عبّادي (شاعر طريق) يقول عن نفسه:
لا شيء أبعد من حصار الموت
غير قصيدةٍ ..
مكتوبةٍ
بدمائنا!
وذلك من ديوان قنا،، إبداع مصر العليا

وكذلك عبد المنعم محمد مصطفى (الأندلسى العائد) يقول:
طموحي لا يحيط به اتساعُ الـ ـنجوم مع الكواكب في المدارِ
وأصبو يوم إذ يرتد طرفي إليَّ أرى العروبة في انتصارِ
وأشحذ همتي في كل وقت لنصر الضاد من ذل انكسارِ

٢-٣ **الكنية**: من العتيق الحديث اتخاذ اسم كنية للكاتب، وهو اختيارىّ ولا يخصص له مساحة واضحة، ولكن مشروع الطرق استعاد تلك السّنة الأدبية سعيا للتأكيد على أصالة الكنية وأن الكاتب جدير بها كما أنها بُعد أدبي آخر بالإضافة إلي أن توصيف النفس يعطى الكاتب دفقة شعورية يمكنه توصيلها لمشاعر القارئ فى كلمة أو اثنتين، مثلا: أسامة فؤاد (أول الغيث) وكذلك جهاد سيد أحمد (بنت الفجر) ويمكننا ملاحظة أن ٧٣% من المبدعين لهم كنية و٢٧% بلا كنية .

٣- الحرية فى الكتابة

٣-١ **واضحة**: فلم تكن إدارة المشروع تحاول - مجرد أن تحاول - تحديد أو تقييد حرية الشباب المبدعين ولو بالإشارات أو الاقتراحات ولكنها كفلت لهم حرية الكتابة فى إطار

الذائقة العامة حيث أحد أهم أهداف المشروع هو التنمية البشرية الشاملة، وكان لكل كاتب الحق فى أن يكتب ما يشاء من موضوعات وله كامل التوسع فى معالجة قضيته الأدبية بما يتناسب مع جوهر كتاباته، بل ولتدعيم مبدأ الحرية المكفولة فى الكتابة قامت الإدارة باستخدام التكنولوجيا لاختيار أهم خمس كلمات فى القصيدة فى إشارة إلى تأكيد مبدأ الحرية فى الكتابة والتقديم والمعالجة وبهدف تدعيم التوضيح لما يريده الكاتب،،

مثال: الشاعر عبدالنّبي عبّادي (شاعر طريق)
فى ديوان قنا فى قصيدته، قادمٌ هو من بعيد!- صـ ٢١٧ بالكتاب - يقول:

طرقَ المدينة .. أوقفوه،
وانقضّ صوت بربريٌ .. فتِشوه!
ألقوا حقيبته هناك وحذروه
بعض العناوين القديمة أكدت ما عنده،
هذا أنا، والأرض ذى
فلمن ـ إذن ـ تلك الـوجوه؟!

فلم يتم الحجر على أفكاره ولا على حقه في التعبير عما اختلج بداخل شجونه من قبل المشروع،،
ومن الحرية أيضا تلك المساحة المفردة للكتابات النسائية حيث تم إحصاء عدد المبدعات بالديوان وهو ٣٥ كاتبة بنسبة ٣٩ % من عدد مؤلفى الكتاب .

٣-٢ تكرار الموضوعات: إن المعنى الأصيل للحرية يتمثل فى أن شعراء الطرق/كِتابا وكُتّابا/ يعالج موضوعات مختلفة داخل دفتى الديوان وجوانح المبدعين، وحيث إنهم تقريبا فى ذات المرحلة العمرية والظروف الأدبية والاجتماعية والحياتية فقد نتج عن ذلك تقارب فى إبداعاتهم رغم اختلاف مساقط رؤوسهم ومشارب أمزجتهم وعند معرفة أن دفتى الديوان تشتمل٢٧٠ عمل أدبى فلك أن تتخيل كمّ المقاربات والتكرار فى استخدام الألفاظ والمفردات ولكن لجنتى التحكيم والإخراج لم تقتطعا أو تحجبا أو ترفضا ما وجدتاه مكررا، ذلك أن لكل كاتب نسجا خاصا حتى وإن اشترك فى الكلمات مع مبدع آخر، ولأن حق الاستعمال اللغوى للألفاظ مكفول وقائم على ما يصنعه الكاتب من دلالات وتصورات، فإن إدارة المشروع وإدارة الكتاب فتحتا باب حرية التكرار التى تشترك فى الألفاظ ولكنها تتباعد فى المعانى!! ليس ذلك فقط بل إن ديواننا ينفرد بما أسميناه فهرس كلمات الطرق والذى يهدف إلى تدعيم فكرة (التكنولوجيا غلاف الأدب) والذى يحصى عدد ٢٧٠ كلمة وكم تكررت كل كلمة وأرقام الصفحات الواردة بها حتى تشعر بعدم إغفال التكرار وأهمية توظيف الكلمات، هذا الفهرس يرتب الكلمات أبجديّا وبالنظر فيه ـ وهو يحتل مؤخرة الكتاب- ندرك أن كلمة (ألم) مثلا تكررت ٢٨ مرة مما يبرز إحساس الألم الواضح لدى شعراء الطرق ومع ذلك إننا نرى أن كلمة (أمل) تكررت ٦٥ مرة مما يدل على ترعرع نخيل الأمل بقلوبهم رغم أن معظمهم لم ير النور حتى اللحظة، وكذلك كلمة حب تكررت

٦٥ مرة أيضا مما يشعرك أن الأمل فى كتاباتهم هو خط مواز للحب وعن كلمة حلم فقد راودتهم ٣٢ مرة فى إشارة علي قدرة امتلاك الأحلام رغم ضغوط الواقع فى أكثر الأحيان!

٤- وبعد نظرة أعمق

٤-١ جدير بكل ذواقة للأدب متى اطلع على ديواننا أن يدرك ورود أخطاء عروضية ـ وكذا لغوية ـ بالأعمال ولذلك جدير بالذكر أن أقول أن لجنتى التحكيم والإخراج وكذلك إدارة المشروع كانوا على علم بهذا لأننا نقدم لك مبدعًا صغيرًا نسبيًا أو ناشئًا بما قدمه، هو، لنا حتى يتسنى للقارئ رسم خطوط خاصة به عن شعراء الطرق وحتى تتبين له الصورة الشعرية واللغة الكتابية للأديب. وكذلك حدث ـ عفوا ـ إدراج الإهداء فى هذا الكتاب على الصفحة اليمنى بخلاف المعهود من أن الإهداءات جميعا على صفحات اليسار، ولذلك انتبهت الإدارة فور صدور الكتاب، ووضعت مثل تلك الملحوظات فى نظرها للمستقبل .

٤-٢ الكتاب مضفّر: نعم، فإننا نجد به كتابات فصيحة وبجوارها كتابات عامية، وذلك إبتغاء التأكيد على حضور رافدى الإبداع القومى وتمازج شرائح شعراء الطرق وكذلك مراعاة القارئ العاشق للفصحى والعامية على سواء .

٤-٣ الكتاب مقسم داخليا: إلي عدة دواوين علي أساس إقليمى وذلك بهدف تسهيل الإطلاع وكذلك التعريف بمنابع ثقافات المبدعين وهم ١٢ ديوان، وكذلك نلحظ أن كل ديوان يحمل اسما فرعيا خاصا به، مثلا نرى فى فهرس المحتويات

ديوان القاهرة ... (طريق الأمل .. قبة العلماء)
ديوان الفيــوم ... (سحر السواقى)
ديوان حلـوان ... (حلــم الأمــس)

٤-٤ مواقع تهتم بالشعر والشعراء:

لعل من أهم إنجازات الكتاب الإلكترونية ذكر قائمة بأهم المواقع التى تهتم بالشعر والشعراء على الشبكة الدولية للمعلومات منها مثلا

١ـ موقع الطلاب والخريجين ـ مشروع الطرق المؤية إلى التعليم العالى

www.my.pathways.cu.edu.eg

٢ـ موقع روض الشعر والنثر

www.ahdal.com

.....

وهكذا ... وذلك صـــ ٣٣٣ بالكتاب الادبى الاول لشعراء الطرق.

٥- خاتمة

وها هم أولئك شعراء الطرق قد ارتفعت أصواتهم، واشتدت أقلامهم، وبلغوا من العزم حدا لا يليق معه الركود والانتظار فلقد تقدم الكتاب للتسجيل بموسوعة جينيس العالمية وكذلك للمسابقات الدولية!! فما أجمل رؤية الأحلام وقد أصبحت حقائق ... وليس ذلك وحسب، وإنما أن تجنى الثمار من الزروع فذلك يبث حياةً فى الوجدان ويدفع للأمام خطوات، لبلوغ المقاصد وإرادة علي الصياح بألحان القصيدة فى زمن بهت فيه وجه الثقافة المقروءة إلى حد يبعث على الخيفة والهجران، ها هم شعراء الطرق، وقد امتزجت أفكارهم وأصبحوا جيلا صاعدا يعيد ذكريات المدارس والجماعات الأدبية إلي ذاكرة التاريخ وربما أوشك هذا الجيل على النهوض بمدرسة أدبية جديدة بالشرق الأوسط!! ولماذا لا؟؟ وهم شعراء يمتلكون عزما يلقى بهم إلي تحديات عاصفة المادة الباطشة ومع ذلك فهم أكثر سعادة بكلمات أدبية يتراشقونها على موقعهم ... إنهم قادمون .. إنهم المستقبل، إنهم شعراء الطرق ...!!

بعض سطور من قصيدة **(سوف نكتب شأننا)** التى أعددتها لإعلان قيام مدرسة شعراء الطرق!

إننا سنظل نحمل هم هذا الجيل
سوف نقوم من ميقاتنا
حتى نعرّف بالقصيدة
سوف نكتب ذبذباتك يا عروض
ونسترد الوزن من جبل الضياع
نؤسس الحرف المقدس /
فوق نهر القول فى وادى الكلام
وسوف نسكن فيه عاصمة الخلود
لكى نغنى فيه أغنية الكفاح
وسوف يصعد للسماء نشيدنا
ثم نبقى - يا قصيدة -
كى نسجل شأننا!!!

التوصيات

١- التأكيد على منح الشباب فرصا حقيقية للنشر الهادف.
٢- شعراء الطرق هم حملة الشموع فى طرق المستقبل وعليهم الأخذ بيد الشباب المبدعين من كل أنحاء مصر.
٣- انتشار شعراء الطرق من خلال التعريف بهم فى كل محفل ومناسبة تسمح بذلك.
٤- النشر فى الصحف والمجلات الأدبية دعما لتوسيع انتشار شعراء الطرق.
٥- التنسيق للبدء فى كتاب (شعراء الطرق .. إبداعنا) فى أقرب وقت ممكن.
٦- إعلان مدرسة شعراء الطرق.

على حسَّان خضري
أرمنت، الأقصر
٢٥ مارس ٢٠٠٩ م

فراغ

لعلَّ شاعراً يملأ الفراغ

سيد كاسب

فراغ

لعلَّ قصيدة تجد هذا الفراغ

سيد كاسب

خاتمة

فالحق الحق، لن نبلغ الكمال أبدًا ! ولكننا نقف بالنسخة الأخيرة على أعتابه !! ولا غبار علينا أن نُدهِش الكمال برفضنا ـ عند هذه اللحظة / النسخة ـ أن نبلغه وندخل أعتابه، سنقول له: مُتْ بحسرتك، لا نريدك أيها الكمال المزعج !!

نعلم إنها ـ لحظات الختام ـ من أصعب اللحظات وأثبتها، وإن علينا أن نستخلص لك ـ أيها العزيز القارئ ـ هدفًا ووسائل ومبررات وربما توصيات أو ما يحاكي البيانات !! لكننا لا نريد ذلك، لا لك ولا لنا، فلقد نحسب أننا جميعًا ما خُلِقنا لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء !

مصرّون على أن نجعلك في ذات الحال بلا ما يشف عن أكاديمية ولا برمجة غير عشق الإبداع والتواصل الفعلي المباشر مع كل المهتمين بالأدب، ولو أننا تمكنا من إدراك ذلك لكان ذلك منتهى الهدف وأروع الوسائل وأسمى المبررات !!

هيا لنتأمل سويّا وجود، وبل استمرار الوجود بالرغم مما يتيسر من قيود عملية وحياتية، نتأمل وجود التفاعل الإبداعى (لا أحتاج الآن إعادة إثبات ملكية النص التفاعلى الإبداعى فيما أعتقد) الذى يباغتنا من بين الحين وأخيه الحين بما يحمل من شدة فى التلاحم والتواصل بين شعراء الطرق ـ ولا فرق فى الحب بين صغير وكبير فالكل سواءًا بسواء رهين الحب وسليم القلب!

فهذا الرائد **سيد كاسب** يكتب المكابدة المضنية فى قلب اللقاء الملغّم بالغربة والمختزن لكل الحنين الممكن رغم حضور المفرّقات وتكاتف الموجعات!! لقد كاتب الهوى فى حال انتشاء القصيدة حاكيا غمغمات الألم:

غريبين كنـــــا،
غريبين التقينـــا،
غريبين سرنـــا،
غريبين صرنـــا!

وتفاجئ لذلك الشاعر **محمد رفاعى**، وظهرت عليه علامات التحير من مطالعة اغتراب الدكتور/ سيد كاسب واستنطق شجونه الكامنة لتدركه بتعليل لفك شفرات تلك الألغاز التى عرضت له من جراء التعاطى مع النص الكاسبى المستبحر فى ثنايا الألم وجراحات الاغتراب، فصرخت فيه الشجون:

حنفضـل لأمتـي
ســاكتيــن مبنتكـلـمـش
حنفضل لإمتي جامـديـن
مبنسلمش

ليـه منسيبش بعضنـــا
لبعضنـــا
يا نروح لبعض ونتقابل
يا إمـا منتقابلش!!

ربما هذا هو الاحتراق الذاتى ـ والذى نبع على شاكلة غير فصيحة كما لم تنبع من سيد كاسب صاحب سابقة مكابدة الألم ـ الذى بلغ من محمد رفاعى ما بلغ حتى إنه لينكر على نفسه، وعلى مشاركيه أيضا، حق المهادنة فى تلك اللحظات المعاندة من العناء ويصرح بها على رؤوس الأشهاد أنه حرىّ بنا أننا إمّا أن نلتقى أو ألاّ نلتقى!!

ثم أدركهما الشاعر **مصطفى ثابت** الذى كان قد أفرغ مكنون الوجيعة من قبل ليصبه فى صدر الأب الحانى، وقال ناثرا ألم الحديث العذب الذى لم ينتقص من هيبة الشاعرية الكاسبية الرفاعية، بل أزادها جلالا وتأنقا:

تعقيب

حينما كنت جالسا بين يديكم في كلية الهندسة أول أمس، أشكو لكم همي وضيق صدري، عندما كتبتَ يا أستاذنا هذه الكلمات قبيل منتصف الليل..
وقتها فقط
تيقنت
أنك أكثر مني براعة..
ليس فقط في التعبير عما يدور في نفسك
بل..
في التعبير عما يدور في نفسي
نفس ابنك ..!!

تداخلت الشجون والتبست على الشاعر الثابت، واهتز من هول المس الروحانى فأصدر همسته النثرية وانصرف، وكأنه أراد القدر **لعلي حسان** أن يعثر على تلكم التغريبة المتأصلة فى تجاويف الاغتراب الداخلى رغم الاقتراب الخارجى وتزاحمت عليه نكبات الوجع من جراء رفاعى وثابت فأمسك بقيثارة شعره التى أرادت عزف الألحان المطمْئنة فوق الأوجاع المتمكنة، وشد وتر ليله على انحناءة نهاره وهامس كاسب ورفاعى وثابت فى نغمة لا تخلو من تلطيف الأشجان ناسيا همّ اللغة التى تشده لصدرها فذكر الفاعل منصوبا بين قوسين:

إنما (حبيبين)
منـّا،
يستقى العاشقون من الحب
ما قد تيسر أو ما تسنى!!
رغم ما يتردد أن بقية عام المودة

ترحل عنا!

(حبيبين) التقينا..
وتغافل عنا الهوى،
فأتينا..
وتناوب شوق الحقيقة منا إلينا!
وانتشينا.. !
كحبيبين.. سرنا،
ودرنا على الحب فينا
فكيف قدرنا!
وصرنا..
نغنى كطائر سوسنة العشق
حين تدلى وغنى!

بيننا الناحبات على الأيك،
لكننا قد تخطى بنا الحب
أحرف تلك الليالى لينقل عنا..
قولنا أننا رغم مغرب هذى السنين
سنبقى (حبيبين) .. منا

يستقى العاشقون من الحب
ما قد تيسر أو ما تسنى!!

لا يسعنا غير ما قد يسع المندهش، حيث الحكمة الفلسفية القائلة أن الدهشة هى أقصى ما قد يبلغه الإنسان!، ونحن ننظر للتواصل الروحى والتكنولوجى بين أعضاء رابطة شعراء الطرق!! ولعل الدهشة لن تسوقنا إلى إغفال الرؤية القادمة لإدارة مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالى لمزيد من الإصدارات لشعراء الطرق وكذلك توسيع مساحات التفاعل الحركى والمباشر بين المبدعين عن طريق استحداث ما أمكننا تسميته بالقوافل الأدبية بالجامعات المصرية فى أثناء افتتاحات الدورات التدريبية الخاصة بالمشروع.

كما أنه ربما الوقت قد آن إبراز أفراد شعراء الطرق وتقديمهم للمجتمع ـ من الباثويين ومن المجتمع الخارجى على صعيد سواء ـ بشكل مناسب، وفردى، حتى يتم للمشروع تأكيد الحلم بإفراز بعض من المبدعين الصامدين الذين يرثون عروش الإبداع ويتأصلون بالمجتمع الحديث حاملين معهم ثقافاتهم، وإبداعاتهم الأصيلة والمكتسبة طائرين بأحلام مشروع الطرق إلى سماوات التمنى العالية يصدحون بأناشيد الإبداع، ويترنمون بأمانىّ التجديد الراقية.

لقد قالها **عبدالنّبي عبّادي** ذات مرة، ثم سكت:

قلها الآنْ..!!
الآنْ .. الآنْ
قد يمضي الوقت وتدهسنا الأحزانْ!
قـــد يمضي الـوقــت، وتنسى أنـي
كنت أحبك منذ زمانْ!!
قلها الآن
الآن .. الآن
لا تخشى الناس ولا الحراس
فأنت الحـاكم،، والسلطــان!

ولقد صدق، فحقٌ إنما يجب قولها الآن، ولا غير الآن، لقد بلغ شعراء الطرق المنزل الذى لا يبلغه من وادى الأدب المقدس .. إلا الصادقون!

مع كل التحايا والمودّات ..
"شعراء الطرق"

فهرس شعراءُ الطرق

تسعون مبدعا يلتقون؛ هنا أيضا فى فهرس شعراءُ الطرق تم ترتيبهم أبجديا وكتابة البيانات الأساسية لهم مثل الإسم والكنية وسنة الميلاد والمحافظة والجامعة والكلية، وكذلك الإبداعات التى قاموا بها فى هذا الديوان وأرقام الصفحات التى نشرت بها هذه الإبداعات تم وضعها بعد كل قصيدة.

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
١.	**أحمد أبوبكر السيد بكر** (أحمد أبوبكر السيد)	١٩٨٦	المنيا	جنوب الوادى- المعهد الفنى لترميم الاثار
		• **الفاصل الفنى الثانى لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٤** • **أجمل غرام، ٢٩٦**		
٢.	**احمد الحسينى السيد الحسينى** (العبد الفقير لله)	١٩٨٨	المنوفيه	بنها ـ تجارة
		• **رباعيات، ٢٩٦**		
٣.	**أحمد حسن عطيتو** (الفرعون العاشق)	١٩٨٧	أسوان	جنوب الوادي ـ الآداب
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم** • **انشتكي؟، ١٠٩**		
٤.	**أحمد رفعت أحمد** (المهاجر)	١٩٨٦	قنا	جنوب الوادي ـ التجارة
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم** • **المعبد، ٤٧ـ٥١** • **من مصري إلى مصر، ٥٢ـ٥٣** • **متخوفينيش عليكى ....، ٥٤** • **يـا ٢٥!!، ٥٥** • **ي ابن الميدان، ٥٧** • **عدينا يا نهر القصيده!، ٦٠** • **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢ـ١٠٠** • **النصف الاخر من الشعر..... ومن الشاعر، ١١١ـ ١١٦** • **العودة من اللارجوع، ١٨٤ـ١٩٨** • **هيا أفيقي، ٢٣٤ـ٢٣٥**	
٥.	**أحمد سعيد عبد المنعم السيد** (المصحح ادم)	١٩٨٨	القاهرة	المنيا ـ دار العلوم
		• **يتكسر، ٢٥١**		
٦.	**أحمد سيد أحمد كاسب** (كائن)	١٩٨٩	الجيزة	القاهرة – الهندسة
		• **مرضى حبيبى، ١١٦** • **كله كان فى ثوانى، ١٩٨**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٧.	**أحمد صالح حسين محمد** (د. أحمد صالح)	١٩٨٦	القليوبية	عين شمس - الطب البشري
		• **أعجاز حرف خاوية، ١١٧** • **لحنٌ على وتر الوفاء، ١١٨** • **طَرْحُ القصيد، ١١٨** • **مُرتحِلٌ في روضة العشق، ١١٩** • **العذراء .. والحلم الآسن، ١٢٠**		
٨.	**أحمد عصام صالح** (أحمد عصام)	١٩٩٦	الجيزة	الصف الثالث الاعدادى
		• **حب مصر، ٢٤٣**		
٩.	**أحمد فتحي مصيلحي صقر** (الشاعر الكروان)	١٩٨٧	المنوفية	القاهرة - طب الفم والأسنان
		• **الموت!! الزهد!! التوبة!!، ٢٥٢** • **أمي: فحبك لي فخر واعتزاز !!!!، ٢٥٢**		
١٠.	**أحمد محمد حنفي محمد** (أسير الحب)	١٩٨٩	المنيا	المنيا - التربية
		• **قلبه جلس.....، ٢٥٢** • **منذ ميلادي....، ٢٥٣**		
١١.	**أحمد محمد ناجي عبدالقادر بهنساوي** (بقايا إنسان)	١٩٨٩	بني سويف	بني سويف - الطب البشري
		• **اميرتي، ٢٥٣**		
١٢.	**أسامة محمد فؤاد محمد** (أسامة فؤاد)	١٩٨٨	المنيا	المنيا - التربية
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم** • **هل يأذن الفجر؟، ٦٢** • **غثاءُ كرامة، ٦٢** • **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠** • **في ساحةِ الأقصي .. يمام، ١٢١** • **ما بيننا، ١٢٢** • **عتاب، ١٢٣** • **ماذا هناك ....؟، ١٢٥** • **رمادُ الصوت، ١٢٧** • **هو الكاسب، ١٣٠** • **أثقل مسيركَ شهرنا، ١٣٠** • **تراجيديا مكان، ١٣٢** • **عروسٌ علي ضفة النهر، ١٣٥** • **قطرةٌ علي متن الجفاف!، ١٣٥** • **علي جمرِ حُلم، ١٣٦** • **جمادْ.....، ١٣٦**		
١٣.	**اسراء فتحي محمد عمر**	١٩٨٩	الاقصر	جنوب الوادي - كلية الآداب
		• **شعور ساهد، ١٣٨** • **صعبان عليا، ٢٩٨**		
١٤.	**إسلام حمدي عبد الحميد** (طفل وسط الأعاصير)	١٩٩٠	القاهرة	القاهرة - الهندسة
		• **ملكة من الفردوس، ٢٥٦** • **عايز أفرح عايز أغني ... بس ...، ٢٩٩**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
١٥.	**أسماء السيد عبدالكريم أحمد** (شاعرة في الطريق)	١٩٨٨	بني سويف	بني سويف ـ الآداب
		• **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠**		
		• **أين أنت صلاح الدين، ٢٥٦**		
١٦.	**أسماء محى الدين أحمد أحمد** (أسيرة الصمت)	١٩٨٧	سوهاج	المنيا ـ الألسن
		• **الله يسامحك يابرغوت، ٣٠٠**		
١٧.	**أسماء محمد محمد هاشم** (أسماء هاشم)	١٩٨٨	القاهرة	الأزهر – الدراسات الإسلامية والعربية
		• **الفاصل الفنى الثانى لديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم، ٢٤٨**		
		• **الوطن، ٣٠١**		
		• **الجيش المصرى، ٣٠٢**		
١٨.	**الحسن مصطفي محمد أحمد البلبوشي** (الحسن مصطفي البلبوشي)	١٩٨٦	قنا	جنوب الوادي ـ التجاره
		• **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠**		
		• **بائعه الليمون، ١٣٩**		
		• **إلا لموته، ١٣٩**		
		• **ساحة الشعراء، ١٤٠**		
		• **إيقاظ، ١٤٠**		
		• **قالت وقلت، ١٤١**		
١٩.	**السيد عوض عطيوه نصر** (سيد)	١٩٨٧	الشرقية	المنيا ـ الهندسة
		• **حُلـــــوان، ٢٥٨**		
		• **أرغمتنـــــى، ٢٥٩**		
٢٠.	**الشيماء نبيل مصطفى عبدالمجلي**	١٩٨٦	المنيا	المنيا – الفنون الجميلة
		• **الفاصل الفنى الثانى لديوان العامية ..... أيامنا وحكاوينا، ١٨٢**		
		• **الفاصل الفنى الاول لديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم، ٢٤٧**		
٢١.	**أمل أحمد بكري خليل** (أمـل بكـري)	١٩٨٦	أسوان	جنوب الوادي ـ العلوم
		• **فى ظل الثورة، ٦٣**		
		• **كلمات فى حب مصر، ٢٦٠**		
		• **الاسراء والمعراج، ٢٦٠**		
٢٢.	**إيمان أبوبكر السيد بكر** (فراشة الزجل)		المنيا	المنيا ـ الآداب
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد واخراج الديوان.**		
		• **آآآه منك يا ألمى، ٢٦١**		
		• **تايهه، ٣٠٣**		
٢٣.	**إيمان شعبان محمود عبد المجيد** (امة الله)	١٩٩٠	سوهاج	سوهاج ـ الآداب
		• **زمن خاين، ٣٠٣**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٢٤.	**ايمان طلعت مراد**	١٩٨٨	القاهرة	القاهرة ـ التجارة
		• **التصميم الفني للغلافين الامامى والخلفى**		
		• **الفاصل الفنى الثانى لديوان الثورة والشعر ..... طرق الميدان، ١٢**		
		• **الفاصل الفنى الثانى لديوان الفصحى ..... عناقيد الحياة، ١٠٢**		
		• **الفاصل الفنى الاول لديوان العامية ..... أيامنا وحكاوينا، ١٨١**		
		• **الفاصل الفنى الثانى لديوان الكتابات التفاعلية ..... أنفاس الزهور، ٢٣٢**		
٢٥.	**إيناس رجب محمد عبد الخالق**	١٩٩٠	القليوبية	بنها ـ التربية
		• **أقصانا ....، ٢٦١**		
		• **أخر أيام الباشوا، ٢٦٢**		
		• **دموع وقلب، ٢٦٢**		
٢٦.	**ايناس شعبان فرج مطاوع** (بنت من الزمن ده)	١٩٩٠	الفيوم	الفيوم ـ الآداب
		• **صدفه، ٢٦٣**		
		• **باص واى ٢١٠٠، ٢٦٤**		
٢٧.	**ايهاب على أحمد جبريل**	١٩٨٦	المنوفية	المنيا ـ الهندسة
		الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد واخراج الديوان.		
٢٨.	**خالد عزت عبدالسلام**	١٩٨٦	الجيزة	القاهرة ـ التجارة
		ساهم في صيانة الموقع الالكترونى لقطاع شعراء الطرق الذي تم تجميع الأشعار من خلاله.		
٢٩.	**دينا عصام صالح محمد**	١٩٨٧	الجيزة	القاهرة ـ التجارة
		الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد واخراج الديوان.		
٣٠.	**رجب محروس فهيم**	١٩٧٦	بني سويف	القاهرة ـ الهندسة
		ساهم في تصميم وتطوير الموقع الالكترونى لقطاع شعراء الطرق الذي تم تجميع الأشعار من خلاله.		
٣١.	**رحمه مرتضى عبد العظيم خشبه** (رحمه خشبه - ضي القمر)	١٩٨٦	أسيوط	أسيوط ـ الآداب
		• **غريب في حبك، ٢٦٤**		
٣٢.	**رضوى طارق محمود عكرش** (رضوى عكرش)	١٩٨٨	القليوبيه	بنها ـ الاداب
		• **بخاف حبه، ٣٠٤**		
		• **أنا جبله!!، ٣٠٥**		
٣٣.	**ريهام زكريا مصطفى أبوطاقه** (صوت القلم)	١٩٧٦	البحر الأحمر	عين شمس ـ التجارة
		• **وللحرية معاني، ٢٦٥**		
		• **تفتكر، ٣٠٧**		
٣٤.	**ساره عبد الفتاح عبد الله** (عطر الياسمين)	١٩٩٠	اسوان	جنوب الوادي ـ الخدمة الاجتماعية
		• **الباث واى، ٣٠٨**		
٣٥.	**سعيد صلاح سعيد فرج** (سعيد صلاح سعيد)	١٩٨٨	اسيوط	اسيوط ـ تجارة
		• **لك يامصر محبة في قلبي، ٢٦٥**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٣٦.	**سلمى محمود على حسن** (القلب الثلجي المكسور)	١٩٩٠	أسيوط	أسيوط ـ الآداب
		• **لا تسألني من أنا؟؟؟، ٢٦٦**		
٣٧.	**سمر محمد نجيب** (الشمعة)	١٩٧٨	الجيزة	القاهرة ـ تجارة
		• **أعانى، ٢٤١-٢٤٢**		
٣٨.	**سيد أحمد كاسب** (سيد كاسب)	١٩٦٢	القاهرة	القاهرة ـ الهندسة
		• **رئاسة كافة لجان الاعداد والاخراج والتحكيم والتصميم الفنى للغلافين وفواصل الدواوين وتصميم وتطوير الموقع الالكترونى لقطاع شعراء الطرق** • **فراغ، ٤٦** • **المعبد، ٤٧-٥١** • **من مصري إلى مصر، ٥٢-٥٣** • **من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١** • **الفاصل الادبى لديوان الفصحى ... شعراء المستقبل ... طموح النسيم، ٢٤٩** • **جزء من الفاصل الادبى لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٥**		
٣٩.	**شيرين محمد حسن محمد الشهاوى** (مُحبة النور والسماء)	١٩٨٠	الجيزة	القاهرة – دار العلوم
		• **رباعية الأحزان، ٢٦٧**		
٤٠.	**طه حسنى**	١٩٨٩	القاهرة	القاهرة ـ الهندسة
		• **عشق المحب لمصره، ٦٤**		
٤١.	**عبد المحسن أحمد عبد المحسن شيحه** (محسن شيحه)	١٩٨٩	بنى سويف	بنى سويف ـ الحقوق
		• **نقاهة من العشق، ٢٧٥**		
٤٢.	**عبدالنّبي عبّادي** (شاعر طريق)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي – التربية
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم** • **الثـــورة ...، ١٤** • **فاصل ... ونواصل!، ١٥** • **اتلُ ما أوحي إليك!، ١٦** • **من يوميات الثورة!، ١٩** • **بالدم، ١٩** • **تباطأ، ٢٤** • **الشّعب يريدُ تكريم "زوكربيرج"، ٢٧** • **الفاصل الادبى لديوان العامية ..... أيامنا وحكاوينا، ١٨٣** • **من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١** • **قتلها الآنْ..!!، ٣٣٢**		
٤٣.	**عبدالوهاب محمد عبدالوهاب يوسف** (الشاعر الطحطاوي)	١٩٨٤	الاقصر	دبلوم صنائع ـ لحام
		• **دم الشهيد، ٦٥**		
٤٤.	**عطيتو أمين محمد أبو بكر** (عطيتو)	١٩٨٦	اسوان	جنوب الوادى ـ الهندسة
		• **رسالة رجل من زمن الفاروق وعثمان، ٢٦٧**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٤٥.	**علي حسَّان خضري** (الشاعر اللاهى)	١٩٨٦	الأقصر	جنوب الوادي – الآداب
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم** • **الفاصل الادبى لديوان الثورة والشعر ..... طرق الميدان، ١٣** • **يا بطة تعاليلي .. ومفاجئة التغيير، ٢٨** • **كنز الوطن ..!، ٢٩** • **وطنى يمتاز، ٣١** • **الـوليـمـة، ٣٢** • **المعبد، ٤٧-٥١** • **من مصري إلى مصر، ٥٢-٥٣** • **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠** • **الفاصل الادبى لديوان الفصحى ..... عناقيد الحياة، ١٠٣** • **أسبوعٌ واحدٌ لا يكفى، ١٤١** • **والله لك، ١٤٢** • **كُفَّ شِعْرَك ...، ١٤٣** • **الوصية، ١٤٤** • **أفلح بحر الشعر ...، ١٤٥** • **ذات مساءْ، ١٤٦** • **مداخلتان، ١٤٧** • **وربما الساعة تكفى ..، ١٤٨** • **يـــا شـريـفْ، ٢٠٠** • **ايش حوالِك، ٢٠١** • **شوف أقولـه إيه، يقولـى إيه؟؟، ٢٠٢** • **وبـابـى ردّيـتـــه ردّه!!، ٢٠٣** • **هيا أفيقي، ٢٣٤-٢٣٥** • **من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١** • **حب مصر، ٢٤٣** • **الفاصل الفنى الاول لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٣** • **جزء من الفاصل الادبى لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٥** • **الورقة البحثية/النقدية عن "شعراء الطرق .. ديواننا، ٣١٩** • **إنما (حبيبين)، ٣٣٠**		
٤٦.	**عماد كمال شحاته جوده** (بائع الورد)	١٩٨٨	بنى سويف	المنيا ـ الهندسه
		• **البندقية شاخت، ٣٠٨**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٤٧.	**عمر جمال عبدالناصر العسَّال** (الباحث عن الحياة)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - التربية
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم** • **إطلالة حول "شعراء الطرق ... ديواننا"، ٧** • **شعراء الطرق ... نعم البناء، ٣٣** • **ضاق الخناق، ٣٤** • **صَنَمُ الجُمودِ !!، ٣٥** • **وجات اللحظة يا مناضل، ٣٥** • **الكل مصر ..!!، ٣٧** • **سلام لمصر!!، ٣٨** • **باسمك يا مصر، ٤١** • **يا أم مريم، ٤٣** • **ومش عارف، ٤٤** • **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠** • **قف بالطلـول، ١٠٤** • **يا صاحب الدرب (د.سيد كاسب)، ١٠٤** • **هل لاقى حبي، ١٠٥** • **صيحة قلم!!، ١٠٦** • **دَقَّ الجرسْ ....، ١٠٧** • **روافدُ الدمع، ١٠٨** • **جُــد بالوصـــال، ١٠٩** • **الفاصل الادبى لديوان الكتابات التفاعلية ..... أنفاس الزهور، ٢٣٣** • **أعانى، ٢٤١-٢٤٢**		
٤٨.	**فائقة عبدالقادر عبدالعليم** (أم طارق)	١٩٤٦	بنى سويف	تعلمت الحياه من الحياه
		• **شباب ٢٥، ٦٦** • **قول يا قلم، ٢٠٦** • **أم عَلِيَّة، ٢٠٨**		
٤٩.	**فاطمة عرفه أحمد عثمان** (المسكونة بالحلم دائما)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي - التربية
		• **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠** • **الحزن يحل باوطاني، ١٤٩** • **بالامس، ١٤٩** • **حيرة ويا زماني، ٢٠٨** • **صفحات، ٢٠٩** • **الحاله فل واخر تمام، ٢١١**		
٥٠.	**فاطمة عيد محمود عبدالحميد** (فطومة)	١٩٩٠	الجيزة	المعهد النموذجى للدراسات التكنولوجية المتطورة
		• **القلب البرئ، ٣٠٩**		
٥١.	**كامل رجب كامل محمود** (كاميللليو)	١٩٨٧	الفيوم	الفيوم - التربية
		• **حاكمونى، ٣١٠**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٥٢.	**كريمة عابد منصور عابد** (أحلام فوق العشرين)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - العلوم
		• **قص ولزق، ٢٦٨**		
		• **فراق، ٢٦٩**		
٥٣.	**ماجدة عبدالحارس حسين محمد** (ماجدة عبدالحارس)	١٩٨٦	الأقصر	جنوب الوادى - التربية عام
		• **والتقينـــــــا، ٢٧٢**		
		• **فرشـــاة الأحـــلام، ٢٧٢**		
		• **القمــر يكــذب، ٣١١**		
٥٤.	**ماجده مصطفى سيد أحمد**		أسيوط	أسيوط - التمريض
		• **لحظة صمت، ٢٧٣**		
		• **قطرة الندى، ٢٧٤**		
		• **طليق السبيل، ٢٧٤**		
٥٥.	**محمد إبراهيم محمود نصر** (محمد نصر)	١٩٨٩	الشرقية	الأزهر - الطب البشري
		• **مَلحَمَةُ شَهِيد، ٦٨**		
		• **مَاذا أَصابَكَ مَوطِني؟؟!، ٦٩**		
		• **رُحْمَاكَ رَبِّي، ١٥٠**		
		• **ليس من جرحي نجاة، ١٥١**		
		• **نَسْمَةُ الأَشْواقِ، ١٥٢**		
		• **دَاوي القُلوب..، ١٥٤**		
		• **أَصوغُ فؤادي، ١٥٤**		
		• **شَبابُ الأَزهر، ١٥٥**		
		• **نَجمٌ طَرِيد، ١٥٥**		
		• **سنا الأفراح، ١٥٦**		
٥٦.	**محمد أحمد عبدالجليل محمد** (عبدالجليل)	١٩٩١	القاهرة	القاهرة - الهندسة
		• **كعبة أبرهة، ٢٧٦**		
		• **الانبياء والشعراء، ٢٧٧**		
٥٧.	**محمد أمين محمد أمين** (محمد أمين الخولى)	١٩٨٨	أسيوط	أسيوط - الحقوق
		• **القدس، ٢٧٨**		
٥٨.	**محمد بدوي ابراهيم**			
		• **بدون عنوان، ٣١١**		
٥٩.	**محمد رفاعى أحمد سليمان** (أبو البراء)	١٩٨٦	قنا	قنا - التجارة
		• **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠**		
		• **صعب المكان، ٢١٢**		
		• **أكبر جرح، ٢١٣**		
		• **لا يا قلمي، ٢١٤**		
		• **أنا القاضي، ٢١٥**		
		• **زي الحبر، ٢١٦**		
		• **حتي الكلام، ٢١٧**		
		• **حلاوة روح، ٢١٧**		
		• **آه يا طريق، ٢١٧**		
		• **هيا أفيقي، ٢٣٤-٢٣٥**		
		• **من مفكرة العام الماضي، ٢٣٦-٢٤١**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٦٠.	**محمد سيد دسوقى طلبه** (عاشق القرءان)	١٩٩٠	بنى سويف	بنى سويف ـ العلوم
		• **دموع العروبه، ١٥٦**		
٦١.	**محمد عيد على محمد** (ابن البادية)	١٩٩٠	سيناء	القاهرة ـ الهندسة
		• **مجرد سؤال، ٢٧٩** • **تاج العروبة، ٣١٢**		
٦٢.	**محمد فايز عبد القادر خليل** (ابن هذا النهر)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادى ـ التجارة
		• **حاجات، ٣١٣**		
٦٣.	**محمد محسن عبد الشافى خلف الله** (باحث عن لا شئ)	١٩٨٩	قنا	جنوب الوادى ـ الاداب
		• **صرخة صامته، ٧١** • **وضعنا سويّا، ١٥٧** • **أنا والحب، ١٥٨** • **أطلالٌ عربيه، ١٦٠**		
٦٤.	**محمد محمود محمد محمود النقيب** (شاعر الأمل)	١٩٨٧	قنا	جنوب الوادي ـ التربية الرياضية
		• **سأخوض كل معاركى، ١٦١** • **أتدرى، ١٦٢**		
٦٥.	**محمد مصطفى أحمد عبدالظاهر** (حامل اللواء)	١٩٨٦	أسيوط	أسيوط ـ العلوم
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنة التحكيم.** • **نشيد الشعب المصري، ٧٣** • **افترقنا.. وبعد،، ١٦٢**		
٦٦.	**محمود إبراهيم مرديشى** (M.Mardishy)	١٩٩١	القاهرة	حلوان ـ التجارة
		• **أم الدنيا، ٣١٤**		
٦٧.	**محمود حسان عبدالبصير مهدي** (المهدي)	١٩٨٨	المنيا	المنيا ـ التربية
		• **مشاعر فقير، ١٦٣** • **لقاءنا هو الحياة، ١٦٣** • **الحلم المكسور، ١٦٤**		
٦٨.	**محمود صلاح رزين**	١٩٨٦	الفيوم	المنيا ـ الهندسة
		• **اعترافًا بالجميل، ٧٤** • **فارس قبل الثورة، ٧٦** • **فارس بعد الثورة، ٧٦** • **هنا أنفاسُها سكنتْ، ١٦٤** • **إلهام، ١٦٥**		
٦٩.	**محمود عزت محمد أحمد القاضي** (ابن عزت القاضى "المكتفي باسمه عن لقبه")	١٩٨٩	المنيا	المنيا ـ الهندسة
		• **رثاء أبي، ١٦٦** • **أمنا عائشة، ١٦٧** • **قصيدة "هيا اسقني ما ينسني يا ساقي" الى غزه، ١٦٧** • **أ.م.ي، ١٦٨** • **أحب هي، ١٦٨**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٧٠.	**محمود مصطفى عبدالحميد جاد** (محمود الشرقاوى)	١٩٨٧	الدقهليه	قناة السويس - هندسة البترول والتعدين
		• **الشعر والبندقية، ٧٧** • **لن اقول بحبك، ١٦٩** • **اثنا عشر عاما، ١٧٠** • **حدود أحبك، ١٧٢**		
٧١.	**مروة شعبان محمد حسانين**	١٩٨٨	بني سويف	القاهرة - كلية الهندسة
		• **وداعا حبيبى الاسبق، ٢٧٩** • **بسمة مقتعة، ٢٨٠**		
٧٢.	**مروه محمود السعيد الفخرانى** (مروه الفخرانى)	١٩٩٠	الغربية	بنها - التربيه
		• **اشكي لمين، ٣١٥**		
٧٣.	**مروة مغربي عبدالعزيز عبدالرحمن** (حوراء)	١٩٨٩	الفيوم	الفيوم - التربية
		• **شبح الأفكار، ١٧٣**		
٧٤.	**مصطفى أحمد ثابت هريدي** (أبو فهر)	**١٩٨٦**	أسيوط	المنيا - دار العلوم
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنتي الإعداد والإخراج والتحكيم وكذلك التدقيق اللغوي.** • **أم طارق تعلمت الحياه من الحياه، ٦٦** • **تعقيب، ٣٣٠**		
٧٥.	**مصطفى حسن محمد يوسف** (مصطفى البغدادى)	١٩٨٥	قنا	الأزهر بأسيوط - الشريعه والقانون
		• **قابع فى ظل النار، ٢٨١**		
٧٦.	**مصطفى محمد سيد محمود** (مصطفى سيد)	١٩٨٠	البحر الاحمر	جنوب الوادى - تربية
		• **لأنِك حبيبتى، ٣١٥**		
٧٧.	**مصطفى محمود هواري أحمد** (مصطفى هواري)	١٩٩٠	بني سويف	بني سويف - التجارة
		• **الفاصل الفنى الاول لديوان الفصحى ..... عناقيد الحياة، ١٠١**		
٧٨.	**مصلحى رشوان مصلحى شادى** (شاعر الماء)	١٩٩٠	الغربيه	بنها – التجاره
		• **أهديك أبى، ٢٨٣** • **غدر الحبيب، ٢٨٤** • **شباب مصر، ٢٨٥** • **أهديكى أمي، ٢٨٦**		
٧٩.	**منار ممدوح محمد رشاد محمد** (Happiness4all)	١٩٨٨	الفيوم	الفيوم - العلوم
		• **ما عدت أشعر بالأمان، ١٧٤**		
٨٠.	**مؤمن محمد عدلى سيد حسانين** (عاشق الأبداع)	١٩٨٩	القاهره	الازهر - العلوم
		• **نسمة هوى، ٣١٦**		
٨١.	**مي سعيد طه**	١٩٨٢	الجيزة	القاهرة - التجارة
		الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد واخراج الديوان.		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٨٢.	**محمود سمير عبد الغني السماحي** (الريس)	١٩٩٠	الغربية	طنطا - التجارة
		• **غربـه وفـراق ولـقـاء، ٢٨٧**		
٨٣.	**ناهد سيد مصطفى محمد** (رَمَقُ الحياة)	١٩٨٨	البحر الأحمر	جنوب الوادي - التربية بالغردقة
		• **الاشتراك الفاعل فى لجنة إعداد واخراج الديوان.** • **يا أمُ الشهيد، ٨٠** • **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠** • **وقصيدتي، ١٧٥** • **وكنْ سفنًا ستبحرُ فىْ، ١٧٦** • **الغفوة الشمطاء، ١٧٧** • **عروس البحر، ١٧٨** • **يابو العريف، ٢١٨** • **بلادى السمرة، ٢١٩** • **سلام لمصر ولبلادى، ٢١٩** • **يا أمانى سيبانى اعانى، ٢٢٠** • **حبيبتى أصل فصل وروح / فضا للبوح!!!!، ٢٢١** • **الفاصل الفنى الاول لديوان الكتابات التفاعلية ..... أنفاس الزهور، ٢٣١**		
٨٤.	**ندا رمضان حامد بخاطرة** (ندا رمضان)	١٩٨٧	بنى سويف	بنى سويف - الحقوق
		• **معلمى، ٢٨٨** • **جزء من الفاصل الادبى لديوان العامية ... شعراء المستقبل ... ثمار الأمل، ٢٩٥**		
٨٥.	**هاجر سيد أحمد** (مهاجرة الأمل)	١٩٩٠	الجيزة	القاهرة - الأداب
		• **الأمل، ٢٨٩** • **رسالة الى الاخر، ٢٨٩** • **خففت هموم الناس، ٣١٧**		
٨٦.	**هالة يوسف فهمي** (هالة يوسف)	١٩٨٦	البحر الأحمر	جنوب الوادي - التربية بالغردقة
		• **علشانى، ٢٢٢**		
٨٧.	**هبه عبدالهادي حفناوي اسماعيل** (هبه حفناوي)	١٩٨٩	قنا	جنوب الوادي - تربية عام
		• **الاقصي وصمت القبور، ٢٨٩**		
٨٨.	**هناء محمد علي أبوالحسن** (بنت أسوان)	١٩٨٨	أسوان	جنوب الوادي - الآداب
		• **المقابلات العشر ... الوطن، ٨٢-١٠٠** • **قلم، ٢٩٠**		

م	الاسم (الكنية)	سنة الميلاد	المحافظة	الجامعة ـ الكلية
٨٩.	**ياسمين قطب فرج عابدين** (زهرة المعاني والكلمات)	١٩٨٦	بني سويف	بني سويف ـ التجارة
		• **ساعات....، ٢٢٢** • **صحة، ٢٢٣**		
٩٠.	**يسرا محمد بشير إبراهيم** (سندس الجنة)	١٩٩١	الاسماعيليه	جنوب الوادي ـ الخدمة الاجتماعية
		• **انى ارى، ٢٩١**		
		•		
		•		
		•		

متن:

غريبين كنّا
غريبين التقينا
غريبين سِرنا
غريبين صِرنا

هامش:
غريبين كُنّا ..
وكان الكلامُ .. غريبُ !
حرفانِ من لَغة الهديلِ
تجاوزَانا في الحديثِ ،
فأشرقَ "الصّمتُ الرّهيبُ"!
تكلّمي يا "فاطمةُ" ..
فأنا أحبّكِ
كلّ هذا الوقتِ
قبل هذا الصّمتِ
بعد هذا الموتِ !
تكلّمي ..
قبل انحسار الذكريات عن الأغاني،
وانحسار الأغنياتِ عن الزّمانِ

سيد كاسب شعراءُ الطرق ... إبداعُنا و٨٩ مبدعا